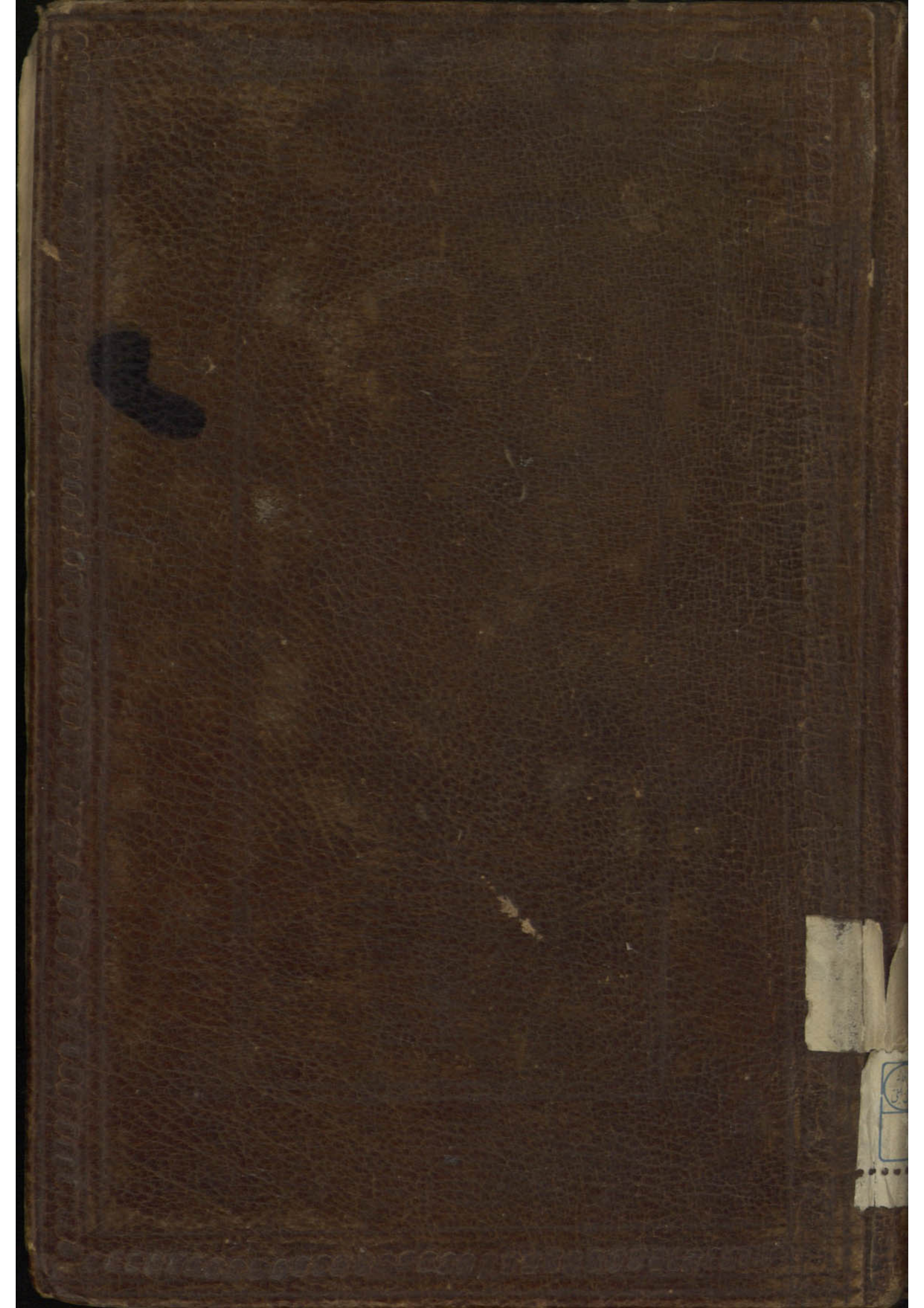
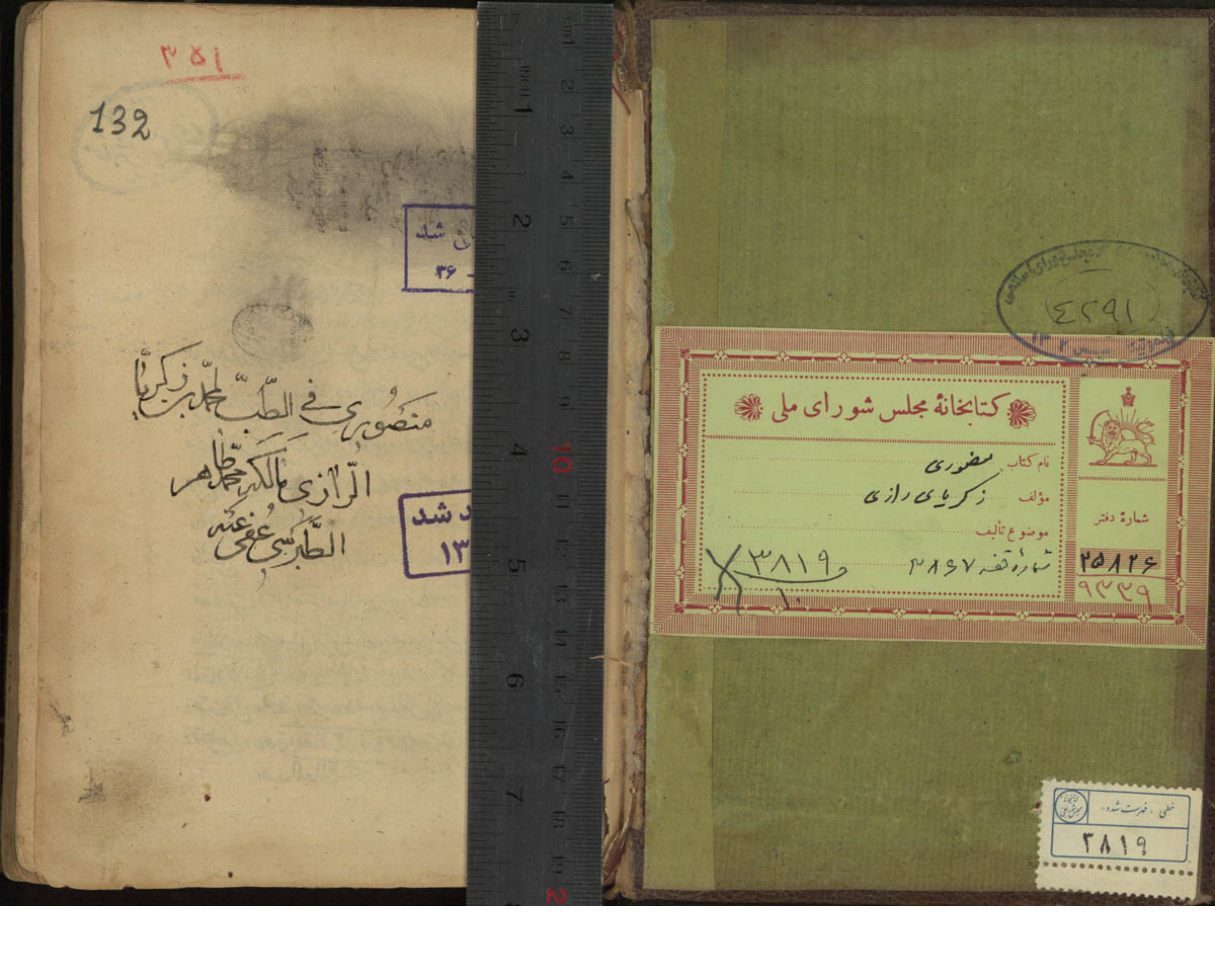



132
منصوری فی الطب لمحمد بن زکریا
الرازی مالکه محمد طاهر
الطبرسی عفی عنه
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
نام کتاب منصوری
مؤلف زکریای رازی
موضوع تألیف
شمارهٔ قفسه ۳۸۶۷
شمارهٔ دفتر
۲۵۸۲۶


132
منصوری فی الطب لمحمد بن زکریا
الرازی
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
نام کتاب منصوری
مؤلف زکریای رازی
موضوع تألیف
شمارهٔ دفتر
۲۵۸۲۶
۳۸۱۹
خطی . فهرست شده .
۳۸۱۹



بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر محمد بن زكريا المتطبب الرازي رحمه الله اني جامع للامير ابي
صالح منصور بن اسحق اطال الله بقاءه في كتابي هذا جملا وجوامع ونكتا وعيونا في
صناعة الطب مجرى في ذلك الاختصار والايجاز وذاكر من حفظ الصحة ومعالجة الادواء
وتوابع ذلك ولواحقه ما لا يزال يحدث ويعرض ولشدة الحاجة اليه ويمكن اهل الفضل
والرياسة ركبه الاطباء فيه وتارك ذكر ما لا يكاد يحدث الا في المدة الطويلة
وما يحتاج في معرفته الى دخول وغوص في الصناعة وجعلت كتابي هذا عشر
مقالات وفي كل مقالة فصولا معلمة بالحروف على مراتب عددها ليسهل اصابة
ما يراد منها وهي اسهل التوصل في العمل على ما رسم الامير ويقرب اليه
المقالة الاولى في المدخل الى الطب وفي شكل الاعضاء وهيئتها المقالة الثانية
في تعرف مزاج الابدان والاخلاط الغالبة وشيء من الفراسة المقالة الثالثة
في قوى الاغذية والادوية المقالة الرابعة في حفظ الصحة المقالة الخامسة في الزينة للاعضاء
والبدن المقالة السادسة في تدبير المسافرين

المسافرين المقالة السابعة جمل وجوامع في صناعة الجبر والجراحات والقروح
المقالة الثامنة في السموم والهوام المقالة التاسعة في الامراض الحادثة من الفرق
الى القدم المقالة العاشرة في الحميات وتوابع ذلك ولواحقها مما يحتاج الى معرفته
في تجويد علاجها فصول المقالة الاولى ا جمل وجوامع احتيج الى تقديمها في
صدر هذه المقالة ب في هيئة الاعضاء ج في هيئة العظام د في هيئة العضل ه في العصب
و في العروق ز في الشرايين ح في هيئة الدماغ ط في هيئة العين ى في هيئة
الاذن في هيئة الانف يا في هيئة اللسان يب في هيئة الحلق يج في هيئة الصدر
والرية يد في هيئة القلب يه في هيئة المري والمعدة يو في هيئة المعاء يز في
هيئة الكبد يح في هيئة الطحال يط في هيئة المرارة ك في هيئة الكلى كا في هيئة
المثانة كب في ذكر جمل وجوامع من منافع آلات الغذاء كج في هيئة مراق البطن
في كد في هيئة الانثيين والقضيب كه في هيئة الثدي كو في هيئة الرحم
فصول المقالة الثانية ا جمل وجوامع في تعرف الامزجة ب علامات البدن
المعتدل ج علامات المزاج الحار د علامات المزاج البارد ه علامات المزاج
الرطب و علامات المزاج اليابس ز علامات المزاج البارد الرطب ح علامات
المزاج الحار اليابس ط علامات مزاج الدماغ ى علامات مزاج القلب يا
علامات مزاج الكبد يب علامات مزاج الرية يج علامات مزاج المعدة يد علامات
مزاج الانثيين يه نكت ولواحق يستعان بها على تعرف الامزجة علامات جزئية
يستشهد في بعض الاحوال على تعرف الامزجة يو علامات ضعف العصب
يح في تعرف امزجة الاخلاط يط في تعريف الامتلاء ك في تعريف الخلط

الغالب كا دلايل المرة الصفرا كب دلايل المرة السودا كج دلايل غلبة البلغم
كد في غرب المماليك كه في دلايل الشعر كو في دلايل اللون كز في دلايل العين كح
في الحاجب كط في دلايل الانف ل في دلايل الجبهة لا في دلايل الشفة والاسنان
والفم لب في دلايل الوجه لج في دلايل الاذن لد في دلايل الكلام والصوت له
في دلايل اللحم لو في دلايل الضحك لز في دلايل الحركات لح في دلايل العنق
لط في دلايل الظهر م في دلايل البطن ما في دلايل الكتفين مب في دلايل الذراع
مج في دلايل الكف مد في دلايل الحقو والورك والساق والقدم مه في دلايل الرجل
والخطى مو علامات الشجاعة مز علامات الجبن مح علامات الرجل الفهم الدقيق
الطبع مط دلايل البدن المعتدل الجيد الطبع ن دلايل الرجل الفيلسوف نا دلايل
الرجل الغليظ الطبع نب دلايل الرجل الوقح نج دلايل الرجل السيء الخلق ند دلايل
الشبق نه اخلاق الانثى نو اخلاق الخصي نز جمل وجوامع الى الحفظ بها في
احكام امر الفراسة واستقصائها فصول المقالة الثالثة ا قول كلي يستعان
به على تعريف قوى الادوية والاغذية ب في قوة الاغذية والادوية ج في
قوى الحبوب المالوفة التي تتخذ منها الخبز د فيما يتخذ من الحنطة والشعير ه في
قوى المياه و في قوة الشراب ز في قوة الاشربة غير المسكرة ح في
قوة اللحمان ط في قوة اعضاء الحيوان ي في القوى التي يكتسبها الطعام من
الصنعة يا في قوة البيض يب في قوة اللبن وما يتخذ منه يج في قوة السمك
يد في قوة التوابل والابازير يه في قوة البقول وما يستعمل منها في الطبيخ
يو في الكوامخ والرواصير والصناعات يز في الفواكه والثمار يح في الرياحين

(في الهامش: المساكن ل — المركبة ج — الرواصير ر)

كرّ

يط في الطيب ك في الادهان كا في الملابس كب في الرياح والاهوية كج في
البلدان كد في المربيات كه في الادوية المستعملة الجيدة كو فصول المقالة الرابعة
ا ذكر جوامع حفظ الصحة وجملها ب في قدر الحركة وحالها ووقتها ج في تقدير
النوم ووقته ومنافعه ومضاره د في تدبير المطعم ه في تدبير المشرب و في
تنقية البدن من الفضول ز في اختيار المجالس والمساكن ح في الانذار بالحوادث
الردية قبل ان تقوى وتعظم ط في افعال الهموم النفسية ي في العادات يا في دفع مضار
الاغذية غير الموافقة يب في دفع ضرر الشراب يج في ما ينوب عن النبيذ يد في منافع
اخراج الدم ومضاره ووجه استعماله يه في منافع الاسهال والقيء ومضاره
ووجه استعماله يز في سحنة البدن المحمودة يح في السواك يط في حفظ الاسنان ك
في حفظ العين كا في حفظ السمع كب في الامراض المعدية كج في الوبا والاحتراز
منه كد في تدبير البدن بحسب الازمنة كه في تدبير الحبالى وحفظ الجنين كو في تسهيل
الولادة وتدبير النفساء كز في تدبير الطفل كح في اختيار الظئر وتدبيرها رر
كط في تدبير ساير الاسنان ل في محنة الطبيب لا فصول المقالة الخامسة
ا في الخزاز ب في تمرط الشعر ج في انبات الشعر في المواضع التي يراد د في
حفظ الشعر المتساقط وعلاج ابتداء الصلع ه في تشقق اطراف الشعر و في
تجعيد الشعر ز في تسبيط الشعر ح في خضاب الشعر اسود ط في تدبير من احب
ان لا يسرع اليه الشيب ي في تحمير الشعر وتشقيره يا في تبييض الشعر يب في
الذي يحلق الشعر يج فيما يبطل الشعر من اصله يد فيما يقطع رائحة النورة يه فيما
يمنع حرق النورة للبدن وعلاج ما احرقت يو في السعفة يز فيما يبيض الوجه

(في الهامش: يو في منافع الحمام ومضاره ووجه استعماله)

ويبرق البشرة ويصفيها يح فيما يحمر اللون يط فيما يصفر اللون ك فيما يسود اللون
كا في الكلف والنمش كب في اذهاب اثار القروح كج في السعفة والحمرا الكائنة في الراس
والبرش
كد في قلع الحفرة الحادثة عن ضربة كه في قلع الوشم كو فيما يذهب اثار الجدري
والقروح كز في الحكة والجرب كح في الشرا كط في الخسف ل في القوبا لا في البهق
الابيض لب في البرص لج في البهق الاسود لد في الجذام له صفة العلاج في
بالاغاري لو في الثواليل لز في انبات الشعر لح في الاشفار لط في القمل
الكائن في الاشفار م في الشعرة ما في الحسا مب في جحوظ العين مج في بخر
الانف مد في البخر مه فيما يكسر رائحة الثوم والبصل مو فيما يخفي رائحة الشراب
ويكثر منه رائحته مز فيما يقطع اللعاب السائل من الفم عند النوم واليقظة مح
فيما يجلو الاسنان ويذهب بالحفرة مط فيما يمنع من ان تاكل الاسنان ن
فيما يمنع من سقوط الاسنان المتحركة نا في تنقية وسخ الاذن نب فيما يذهب
بالصنان نج فيما يمنع عرق الرجل ند فيما يمنع عرق جميع البدن نه فيما يكسر
نتن البخر والبول نو في حفظ جسد الميت لئلا ينتن ويتعفن نز فيما يمنع
خصي الغلمان واثداء الجواري ان يسرع اليه العظم نح فيما يحدث في الاظفار
من السماجة نط في شقاق الوجه والشفة والكف س في الانتفاخ والحكة التي سا
يعرض للاصابع في ايام الخريف والشتا سب فيما يخصب البدن سج فيما يهزل
البدن سد فيما يزيد في المني وفي الانعاظ سه فيما يعظم الذكر سو فيما يضيق
القبل سز فيما يذهب بالرطوبة التي فيها سح فيما يسخن القبل سط فيما
يزيد في اللذة ع في علاج العذيوط عا في علاج من ضعف من الاكثار من

الباسط

الباسط عب في تقليل المني عج فيما يعين على الحبل عد فيما يمنع من الحبل ويسقط
الاجنة عه فيما يعين على الاستكثار من الشراب عو فيما يسرع السكر عز فيما
يخفف عن السكران ويعجل بصحوه عح في علاج الخمار فصول المقالة
السادسة ا في تدبير المسافرين ب في الاحتراس من الحر وتلاحق ما يحدث
من اضراره بالمسافر ج في الاحتراس من السموم وتلاحق ما يحدث عنه د في
تسكين العطش ودفع مضاره ه في تدبير من احتاج ان يسافر في برد شديد
و في علاج من جمد في البرد ز في الغشي الجوعي وعلاجه ح في حفظ الاطراف
وتلاحق ما بدا يفسد وعلاج ما فسد منها ط في العين اذا قرب من الثلج ي
في الحرقة والوجع الحادثين في العين لشدة البرد والريح يا في علاج التعب
والاعياء الشديد يب في اعتياد البدن للسفر وتدبير الغذاء فيه يج فيما
يدفع ضرر اختلاف المياه يد في منازل العساكر يه في تدبير راكب البحر
يو فيما يمنع تولد القمل يز فيما يمنع شحوب الوجه من الشمس يح فيما يمنع
من الشقاق في العقب يط في السحج الحادث من الركوب والخف والنعل
ك في السقط والضربة فصول المقالة السابعة ا جمل وجوامع في صناعة
الجبر ب في تليين الصلابات الباقية في الاعضاء بعد انجبارها ج جمل وجوامع
من علاج القروح والجراحات د في التي ينبت اللحم ه في التي تزيد مثل
القروح و في التي تنقص اللحم الزائد ز في التي تلحم تفجج الجراحات ويغني
عن البط بالحديد ح في الخنازير ط في السرطان ي في الدمل يا في
الورم الحار يب في الورم الرخو يج في الورم الصلب يد في الصلع

يه في العقد العددية يو في النملة يز في النار الفارسية يح في عرق النار والماء والدهن
يط في الداحس ك في نزف الدم من جراحة كا في الفصد كب في الجراحة كج في
العلق كد في العرق المديني كه في اخراج الفضول والشوك كو في كسر عظم الراس
كز في محارق الانثيين فصول المقالة الثامنة ا جمل وجوامع من علاج
السموم ونهش الهوام والتحرز منها ب في نهش الافاعي ج في لذع العقرب
د في لذغ الجرارات ه في نهش الرتيلا والشبث والعنكبوت و في لذع
الزنبور والنحل ز في المنحل النمل الطيار ذي الحمة ح في نهش العظاية والوزغة
ط فيما يطرد الهوام والحشرات والسباع ويقتلها ي في عض الكلب والنمر
والانسان يا في عض الكلب الكلب يب فيمن سقي البيش يج فيمن سقي
قرون السنبل يد فيمن سقي طرف ذنب الايل يو فيمن سقي عرق الدابة
فيمن سقي مرارة النمر
يه فيمن سقي مرارة الافعى
فيمن سقي الذراريح والرتيلا الجبلي يز في شرب الافيون يح في شرب الشوكران
في شرب اليبروح يط في شرب جوز ماثل ك في شرب البنج كا في سقي ماء
الكزبرة الرطبة كب في سقي البزرقطونا كج في الفطر والكمأة القتالة
كد في جمود اللبن والدم في المعدة كه في الشواء المغموم كو في السمك
البارد كز في اللبن الفاسد كح في الحبوب التي قد خمت والادهان التي
قد زنخت ونحوها كط في سقي الضفادع الاجامية ل في سقي ارنب
البحري لا في سقي جندبيدستر الردي لب في سقي صمغ السذاب الجبلي
لج في سقي البلادر لد في سقي الدفلى له فيمن اضربه اخذ العنصل لو فيمن اضر
به بزر الانجرة لز فيمن اضربه شرب الماء البارد لح فيمن سقي المرتك لط فيمن
لح فيمن سقي [illegible]

سقي الزيبق او صب في اذنه ما فيمن سقي الاسفيداج مب فيمن سقي النورة
والزرنيخ مج فيمن اضربه خبث الحديد مد فيمن سقي الزنجار مه فيمن شرب
الزاج والشب فاضر منه مو في سقي اليتوعات بافراط مز في سقي الحرمل
والحلتيت والكندش والبوطينشا مح فيمن سقي الكندر مط فيمن سقي الفرفيون
بافراط ن فيمن سقي المازريون نا في قوى الادوية المسهلة واصلاحها ومنافع
مثال في تركيب الادوية فصول المقالة التاسعة ا في الصداع
والشقيقة ب في الدوار ج في السرسام د في السكتة ه في السبات و في
الشخوص ز في الفالج ح في الخدر والرعشة ط في النسيان ي في اللقوة
يا في التشنج والفزع يب في الكابوس يج في الماليخوليا يد في الزكام يه
في الرمد يو في القروح في العين يز في الجرب والسبل في العين يح في البياض
الحادث في العين يط في الحكة ك في الاماق كا في الظفرة كب في الطرفة كج في الدمعة
كد في سواد ضعف البصر كه في انتفاخ الاجفان كو في الاشفار المنقلبة
التي تنخس العين كز في الماء النازل في العين كح في العشاء كط في الانتشار
ل في الناصور الكاين في الاماق لا في وجع الاذن لب في القرحة الكاينة
في الاذن لج في الدوي والطنين لد في ثقل السمع له في الدود الكاين
في الاذن والهوام التي تدخل فيها لو فيما ينشب في الاذن او يدخل فيه لز
في الرعاف لح في القروح في الانف لط في البواسير في الانف م في الخشم
ما في وجع الاسنان ووقتها مب في قلع الاسنان وحفرها مج في الضرس والكرز

في الاسنان سط في السن التي يوجع اذا مسّه شي بارد مح في القلاع مو في اللثة الدامية مز في سقوط اللهاة مح في العلق المتبلع مط فيما ينشب في الحلق من الشوك ونحوه مط في ثقل اللسان ن في اذلاع اللسان نا في الخوانيق نب في السعال نج في الربو نه في ذات الجنب نو في ذات الرية نز في نفث الدم نح في السل نط في الخفقان نط في الهيضة س في سوء الهضم سا في الوجع والورم في المعدة سب في الفواق سج في الشهوة الكلبية سد في وجع الكبد سه في اليرقان سو في الاستسقاء سز في وجع الطحال سح في القولنج سط في الخلفة ع في عسر البول عا في الحصاة عب في ورم الكلى والمثانة عج في حرقة البول عد في بول الدم والمدة عه في سلس البول عو في الدود الكاين في البطن والمقعدة عز في البواسير والنواصير والشقاق الكاين في المقعدة عح في نتو المقعدة عط في قطع الطمث المفرط ف في ادرار الطمث فا في الشقاق في القبل فب في الورم الحادث في الرحم فج في القروح والسرطان الحادث في الرحم فد في احتناق الرحم فه في العلة المسماة بالرجا والفتق فو في النقرس وعرق النسا فز في الجذام فح في الدوالي فط في داء الفيل ص في تعرج العظام صا في الوجع الحادث في الاعضاء الظاهرة فصول المقالة العاشرة

ا صدر المقالة ب في حمى يوم ج في الدق د في حمى غب ه في حمى محرقة و في المطبقة ز في الحمى النايبة كل يوم ح في حمى الربع ط في الحميات التي تنوب خمسا وسدسا والمختلط ي في الحميات الدائمة يا في الحمى التي يعرض فيها الحر والبرد في حالة واحدة يب في النافض الذي لا يسخن يج

ينشب في

نب في الغدة تحت اللسان المسماة الضفدع نج في الاورام الحادثة في اللسان صح

٩

فه في الفتق صح

في الحمى العفنة التي مع رقة الاخلاط وحدتها يد في الحمى الغشية التي مع كثرة الاخلاط النية يه في الحميات الكاينة عن الاورام يو في الحميات الوبائية يز في الحميات المركبة يح في الجدري والحصبة يط فيما يحتاج الى معرفته ك في علاج الاعراض الحادة كا في العلامات الجيدة كب في العلامات الردية كج في تعريف ازمان المرض كد في تعريف ازمان الحمى كه في تعريف النضج كو في البحران كز في العلامات المنذرة بالبحران كح في تعريف نوع الاستفراغ الذي يكون به البحران كط في العلامات الدالة على جودة البحران ورداءته وتامه وناقصه ل في ايام البحران لا في البول في البراز لب في النبض لج في تدبير الامراض الحادة في تدبير الناقه الفصل الاول من المقالة الاولى جمل وجوامع احتيج الى تقديمها في صدر هذه المقالة الطب حفظ الصحة في الاجساد الصحيحة ودفع المرض عن الاجساد السقيمة وردها الى صحتها وينجزي جزئين احدهما العلم وثانيهما العمل فالجزء الاول ينقسم ثلثة اقسام احدها معرفة الاشياء الطبيعية والثاني معرفة العلل والثالث معرفة الدلايل والاشياء الطبيعية سبعة اسطقسات ومزاجات وامشاج واعضاء وقوى وارواح وافعال فالاسطقسات اربعة نار حارة يابسة وجو حار رطب وماء بارد رطب وارض باردة يابسة وقد خالف فيثا دريوس هذا القول وقال ان الاسطقسات التي هي العناصر الاولى اربعة نار حارة وجو بارد وماء رطب وارض وتراب يابس وان الهيولى والبسائط التي وصفها بعض القدماء وذكروا انها موجودة توهم باطل والاصول هذه التي يجدها حواسنا ومنها خلق الله تعالى جميع الخلق والبهايم واليها يرجع اذا انحلت

مراده بالجو الهواء

تركيبها وقوام كل شيء في هذا العالم بهذه الاربع الامهات ومنها يتكون ويتركب
لا يستغني عنها حيوان ولا نبات والزمان ينفصل على عدد هذه الامهات و
كذلك الافاق فافق المشرق حار يابس وافق الجنوب حار رطب وافق المغرب
بارد رطب وافق الشمال بارد يابس والمزاجات تسعة واحد منها مستو
وهو المزاج المعتدل وثمانية غير مستوية وهي المزاجات الخارجة عن الاعتدال اربعة
منها مفرد حار ويابس وبارد ورطب واربعة مولفة حار يابس وحار رطب
وبارد يابس وبارد رطب والامشاج دم وبلغم ومرة صفراء ومرة
سوداء والبلغم منه حلو وهو حار رطب ومنه مالح وهو حار يابس ومنه
حامض وهو بارد يابس ومنه مسيخ وهو بارد رطب ونوع خامس زجاجي
وهو ابرد انواع البلغم وارطبها ولا يستحيل الى الدم وكل خلط يخرج من الفم بالقيء
والبصاق او ينحدر من الراس او يخرج من الفم بالتنخع فلا طعم له في طبيعته يسمى
بلغما فاذا خالف مزاجه واكتسب طعما بحرارة مفرطة او برودة مفرطة نسب الى
ذلك الطعم الذي يغلب عليه فان كانت الحرارة العاملة في البلغم حرارة طبيعية هضمية
وصيرته عذبا حلوا كطعم الدم وهذا الصنف من البلغم يغتذي به الطبيعة كما يغتذي
بالدم وان كانت الحرارة العاملة فيه خارجة عن الطبيعة قهرية وصيرته [illegible] وان
كان قهرها البرد صار البلغم حامضا والبلغم يتولد في البدن من اطعمة باردة رطبة
[illegible] في الهضم الاول الكاين في المعدة وهو يتولد من غذاء لم يستحكم انهضامه
ولذلك لم يحدث الطبيعة له وعاء يقبله كالعروق والاوردة التي هي وعاء الدم
وكالمرارة التي هي وعاء المرة الصفراء وكالطحال الذي هو وعاء للسوداء فصار

منه الى الكبد وجرى اليها استحال وصار دما وما بقي منه في الامعاء ولم ينحدر الى الكبد
اندفع من الامعاء وانغسل بالمرة الصفراء المنقية للامعاء الغاسلة لها لحدتها وحرافتها
كالبورق الغاسل الجالي والبلغم الحلو العذب يحوج البدن اليه لما يغذوه كالدم وكذلك
البلغم الطبيعي الذي لا طعم له وهذان النوعان من البلغم اعني الذي لا طعم له كالماء
والبلغم الحلو لا يخرجان من البدن لحاجة البدن اليهما لحركة المفاصل وترطيب الاعضاء والدماغ
خاصة لئلا يجفف لعدمانه فيصير الى الفساد واما النوعان الاخران من البلغم اعني المالح
والحامض فانهما خارجان من الطبيعة ينبغي ان البدن ان لم تنق البدن منهما

المنبهة بدل

والمرة الصفراء منها ما يتولد في الكبد ومنها ما يتولد في المعدة واما المتولدة في
الكبد فهي اربعة انواع الاول القرمزية والنوع الثاني المرة الصفراء وهو ارق
من القرمزية ويصير بهذه الحال لمخالطة القرمزية المائية والنوع
الثالث المحية [illegible] البيض الذي يشبه صفرة مح البيض وهي اغلظ من القرمزية
ويكون في هذه الحال لعدمان المائية فيها النوع الرابع المرة الحمراء وهي يشبه الدم
الرقيق ويكون على هذه الحال اما لعدمان المائية اليسيرة التي في المرة المسماة القرمزية
واما لمخالطة الدم له والمتولدة في المعدة فهي ثلثة انواع النوع الاول يسمى
الكراثي لان خضرتها يشبه لون الكراث والنوع الثاني يسمى الصدي والزنجاري
لان لونه شبيه بلون الزنجار والنوع الثالث يسمى النيلنجي لان لونه يشبه لون
النيل والمرة السوداء نوعان النوع الاول المرة السوداء الطبيعية وهي عكر
الدم ويسميه الحكماء الخلط الاسود ولا يسمونها المرة السوداء لينفصل ما بين
السوداء الطبيعية والمرة السوداء التي رجع عن الطبيعة والنوع الثاني من السوداء

خارج من الطبيعة ويكون في الاحتراق وهذا النوع لا يخلو من ان يكون اما من احتراق
الخلط المسمى الخلط الاسود التي هي عكر الدم وهي المرة السوداء الطبيعية واما ان
يكون من احتراق المرة الصفراء بافراط الحرارة عليها واما من احتراق الدم اذا احتد
وفسد وقال بعض الحكماء انه قد يكون من احتراق البلغم اذا عفن وطالت عفونته
وكثرت الحرارة فيه احرقته وصيرته عكرا اسود غليظا ارضيا فالمرة السوداء
التي تسمى الخلط الاسود الشبيه بعكر الدم منفعتها في البدن كثيرة فانها اذا خرجت
بالقيء او غير ذلك لم يوجد لها طعم معلوم ينسب اليه واذا صارت الى الارض
لم يغل الارض منها كما يغلي من الخل اذا لاقتها ولها خاصية ثالثة ان الذباب
والبعوض وساير الحيوان اذا شمها وذاقها لم يهرب منها ولها خاصية رابعة
انها اذا كثرت في البدن وفاضت واندفعت عن الطبيعة يخف بها البدن ويسر
ولم يتاذ بذلك بل يقوى على الافعال الطبيعية بخروج بعضها ويستدل على المرة السوداء
الخارجة من الطبيعة بخواصها المخالفة لخواص المرة السوداء الطبيعية المسماة الخلط
الاسود وذلك ان اول خاصيتها ان طعمها طعم عفص حامض ولها خاصية ثانية انها
تقرح جميع الاعضاء التي تمر عليها ولها خاصية ثالثة انها اذا القت الارض غلت
وانتفخت وفعلت كفعل الخل بها ولها خاصية رابعة ان الذباب والبعوض وساير
الحيوانات اذا شمها هرب منها ولها خاصية خامسة ان في خروجها هلاك
البدن وبواره لصعوبة مخرجه وتقرح الاعضاء التي تمر عليها كما قال بقراط
سحج الامعاء التي يكون من المرة السوداء قتال

الثاني هيئة الاعضاء

فالاعضاء منها ما يشبه بعض اجزائها بعضا ويدعى المتشابهة الاجزاء

كالعظام والعصب والعروق واللحم والشحم ومنها ما لا يشبه بعض اجزائه بعضا كالراس
والصدر واليدين والرجلين وايضا فان الاعضاء منها رئيس شريف وهي اربعة
الدماغ والقلب والكبد والانثيان ومنها خادم نايب وهي العصب والعروق
النوابض والاوردة ومعابر المني ومنها ما ليس برئيس ولا خادم ويدبرها القوى
الطبيعية فقط كالعظام والغضاريف واللحم البسيط والشحم والجلد وما اشبه
ذلك ومنها ما له القوى الطبيعية وياتي اليها القوى من قوى الاعضاء الرئيسة كالمعدة
التي لها قوة جاذبة وماسكة وتاتي اليها القوى الحسية من الدماغ والاعضاء الباطنة
هي المعطية قوى الحركة للاعضاء الظاهرة المتحركة وهي فقيرة بالحس غنية بالقوة
والاعضاء البرانية غنية بالحس فقيرة بالقوة ليس لها في طباعها قوة لكنها تقبل قوة
الحرارة والحيوة من القلب بالعروق ويقبل الدم من الكبد والاوردة والجداول
لغذائها وقوتها ويقبل الحس والحركة من الدماغ بالاعصاب ولو كان للاعضاء
الرئيسة حس كثير في مسها وغيرتها لو كانت الاعضاء البرانية قوية لانتقص الجسد
وفسد الافعال وذلك كالكبد الذي لو كان له حس كحس الاصابع او اليدين او الرجلين
لكان متى عرض له وجع امتنع من افعاله ولم يقدر ان يكمل فعله من جذب الكيلوس
وتغيره وتصييره دما واجرائه الى الاعضاء لغذائها وكان الجسد اذا عدم الغذاء
تلف فلذلك انقص للاعضاء الرئيسة من الحس الكثير لئلا يمنع لاجل كثرة الحس عن الكمال
فعلها اذا عرض لها وجع فيهلك البدن وخلقة الاعضاء تختلف على قدر مكان العضو
والفعل الذي جعل له فالعظام في الجسد لها انواع من طويل وقصير وعريض ودقيق
ومصمت ومجوف وكذلك الاعصاب مختلفة فمنها صلب ومنها لين والعروق منها

لين يجري فيها الدم الى الاعضاء ومنها ما يجري فيها الدم والروح جميعا ثم ان
الخالق الباري عز وجل جعل العظام عماد البدن ودعائمه ولانه يحتاج ان يتحرك في وقت
دون وقت وجزء من البدن دون جزء لم يجعل ما في البدن منه عظما واحدا بل عظاما كثيرة
وهيأ شكل كل واحد منها بالشكل الموافق لما اريد منه ووصل ما يحتاج منها ان
يتحرك في بعض الاحوال معا في بعضها فرادى بشيء انبته من طرفي العظم ووصله
بطرف من الآخر ويسمى هذا الشيء الرباط وهو جسم ابيض عديم الحس صلب وجعل
لاحدى طرفي العظمين زوايد وفي الآخر نقرا موافقة لدخول هذه الزوايد وتمكنها
فيها فالتامت بهذه الهيئة بين العظام مفاصل وصار للاعضاء من اجل المفاصل
ان يتحرك منها بعض دون بعض ومن اجل الربط الواصلة بين العظام ان يتحرك
مع العظم واحد فانا اذا اردنا ان نحرك جميع جملة اليد حركناها من حيث مفصل الكتف
حركة واحدة كما انها لو كان ما فيها من العظام عظما واحدا من غير ان يعوقنا ويمنعنا
من ذلك مفصل المرفق ولا مفصل الرسغ ولا مفاصل الاصابع واذا اردنا
ان نحرك جزءا واحدا دون جزء فعلنا ذلك بالمفصل المهيأ له فقد تم بهذا التدبير
للحيوان ضربا الحركة اعني الكلية والجزئية يستعمل منها ايهما شاء بحسب ما تدعو اليه الحاجة
ومن اجل ان العظام ليس لها ان تتحرك لذاتها بل تحرك وعلى سبيل الانفعال
وصل بها من مبدا الحس والحركة وينبوعها الذي هو الدماغ وصولا وهذه الوصول
هي العصب وليس يتصل بالعظام مفردة لكن بعد اختلاطها باللحم والرباط وذلك
العصب لو اتصلت مفردة بعضو عظيم لكانت اما ان لا يقدر ان تحركه البتة
واما ان يكون تحريكها تحريكا ضعيفا ومن اجل ذلك ينقسم العصب قبل بلوغها العضو

الذي اريد تحريكه بها وينتسج فيما بين تلك الاقسام من اللحم وشظايا من الرباط فيكون من جميع
ذلك شيء يسمى عضلا ويكون عظم الجسم المسمى بمقدار العضو الذي اريد تحريكه به ووضعه
في الجهة الذي يراد ان يتحرك اليها ذلك العضو ثم ينبت من الطرف الذي يلي العضو المتحرك
من طرفي العضل شيء يسمى وترا وهو جسم مركب من العصب الجائي الى ذلك العضو ومن الرباط
النابتة من العظام قد تخلص من اللحم الذي كان منتسجا بينهما عند وسط العضل فيمتد حتى يتصل
من العضو الذي يريد تحريكه بطرفه الاسفل فيلتئام بهذا التدبير ان قليلا من تشنج العضلة
نحو اصلها يجذب الوتر جذبا قويا وان العضو يتحرك بكليته لان الوتر متصل منه بطرفه الاسفل
وجعل الله عز وجل الدماغ عنصر الحس والحركة الارادية وانبت منها اعصابا يتصل بالاعضاء
ليعطيها ضروب الحس والحركة ونحن ذاكرون منابت الاعصاب عند ذكرنا التشريح العصب
ولما كان [illegible] اسافل البدن وما بعده من الدماغ يحتاج ان ينال الحس والحركة وكان نزول
العصب اليها من الدماغ بعيد المسلك غير حريز ولا وثيق جعل الخالق عز وجل في اسفل
القحف نقبا واخرج منه شيئا من الدماغ وهو النخاع وحصنه بتشرفه بخرز الظهر
والكتفين كما حصن الدماغ بالقحف واجراه في طول البدن وهو محصن موقى وانبت
منه متى قارب وحاذى عضوا ما عصبا يخرج من ثقوب في الخرز ويتصل بتلك
الاعضاء فيعطيها الحس والحركة فان حدث على الدماغ حادثة فقد البدن كله الحس والحركة
فان حدث على النخاع حادثة عظيمة فقد الاعضاء التي يجيئها العصب من ذلك الموضع وما
دونها الحس والحركة وذلك ان الدماغ بمنزلة عين وينبوع للحس والحركة الارادية والنخاع
بمنزلة نهر عظيم منه والاعصاب النابتة من النخاع بمنزلة جداول يأخذ من ذلك النهر فمتى
حدث حادث على العين نفسها حادثة كان في ذلك ضرر عام ومتى حدث على بعض الجداول

تعريف العصب

كان الضرر في المواضع التي تحتها تلك الجداول ومن اجل ذلك صار العلم بمواضع مخارج الاعصاب والاعضاء التي تحتها نافعا في المداواة والمعالجة كما ذكر ذلك الفاضل جالينوس في ذلك لان رجلا سقط عن دابة ومكث بعض فقارات حجر فحدث على الرجل بعد مدة عسر حركة بعض اصابع يده وكان الاطباء يعمدون تلك الاصابع ويضعون عليها الادوية ولا ينتفع لما ان عجم نجح فاخذ جالينوس تلك الادوية باعيانها فوضعها على مواضع الفقرات التي منها مخرج العصب الى تلك الاصابع فانجحت فاسرع وقت واول مبادي الاعصاب الخارجة من الدماغ والنخاع يكون لينة شبيهة بالدماغ والنخاع ثم انها تصلب متى تباعدت منها حتى يصير عصبا تاما الشرع فجملة منافع الاعصاب انها آلة والطريق الذي ينفذ يتادى وينفذ فيه الحس والحركة الى الاعضاء وذلك انه ان شدت او قطعت عرضا بطل عن العضو الذي تحته اما الحس او الحركة واما كلاهما وان شدخ النخاع او بتر عرضا بطل عن الاعضاء التي تنبت عصبها دون ذلك القطع الحس والحركة البتة وان وقع القطع في طول النخاع لم يضر ذلك وكذلك ان وقع في العصبة واما الواقع منه بالعرض فانه يبطل به الفعل بمقدار امعان القطع في الجانب الذي يقع فيه واما الدماغ فمع انه ينبوع الحس والحركة الارادية هو ايضا على راي جالينوس معدن التخيل والفكر والذكر بالبطن الموخر وجعل الخالق عز وجل القلب معدنا وينبوعا للحرارة الغريزية ومنه يكتسب ساير البدن وينال الحرارة بالشراين التي تنبت منه ويتصل بالاعضاء فاي عضو عدم الشراين التي تحته خدر وعسرت حركته وحسه ثم انه يفقدهما البتة ويبرد ويصير في حكم الموات وذلك ان الاعصاب والدماغ نفسه يحتاج في ان يبقى على طباعه الذي يتم به الفعل الى مقدار ما من الحرارة فمن اجل ذلك وصل لها شراين

ويكون التخيل منه بالبطن المقدم والفكر بالبطن الاوسط والذكر

وهذه المنفعة التي ينالها الجسم من القلب هي المنفعة الاولى التي يفضل بها الحيوان على النبات فاما المنفعة التي ينالها الجسم من الدماغ فالمنفعة الثانية التي بها الكمال واليه احرى وهو كان الغرض فالمنفعة التي ينالها الجسم من الكبد فشي يعمه والنبات وذلك انه انما ينال منه الاغتذاء والنمو ومن اجل ان القلب يحتاج لبقائه على طباعه الى تنسيم هواء بارد ابرد منه واخراج ما قد سخن في تجاويفه من الهواء سخونة مفرطة خلقت آلات التنفس اعني الصدر والرية وجعل بينهما وبين القلب وصل ومجاري ينفذ فيهما ما يستنشق من الهواء على ما نحن ذاكروه عند ذكرنا هيئة هذه الاعضاء وجعل الكبد اصلا ومولدا للدم ووصل منها العروق بالاعضاء ليسقي كل عضو ويوزع الدم عليها بقدر حاجتها اليه فيكون ذلك غذاءها ويبقى ما يبقى لها ويغذي ما ينمى منها وذلك ان الشي انما يبقى بحاله ما لانه لا ينفش ولا يتحلل منه شي كالحال في الحجارة نحو الياقوت والذهب والزجاج ولما لانه لا يخلف فيه بدلا مما يتحلل وينفش منه كماء البحر الذي ينفش منه كل يوم ويتحلل منه شي كثير وينصب فيه من الاودية بدلا مما يتحلل فيكون صورته ابدا محفوظة على حالة متقاربة ولما كانت ابدان الحيوان مركبة من جواهر التي يتحلل لم يمكن ان ينمى ولا ان يبقى بحالها الا بالاغتذاء ولما كان ما يغتذي به ليست من نوع ما يتحلل منها احتيج الى ان يكون لها عضو يحيل ما يغتذي به الى مثل الجوهر الذي يتحلل منها ولان ما يغتذي منه ايضا ليس يستحيل عن آخره بل انما يستحيل ويتشبه منه طايفة ويبقى الباقي فضلا غير قابل للاستحالة والتشبه بالذي يتحلل منها وكانت هذه الفضول ان بقيت في ابداننا اورثتنا من الاسقام اعتدكر دفعها واخراجها عن البدن الآت ومنافذ ولان الهضم في الغذاء يكون في ثلثة اماكن صارت اجناس الفضول ثلثا احدها فضل الهضم الكاين في المعدة

يستنشق

متخلخل

تعريف الهضم

والامعاء وهو النجو والاخر فضل الهضم الكاين في الكبد عند تولد الدم وهي المرار الاصفر والاسود والبول ويخرج هذه عن الدم الى المرارة والطحال والكليتين على ما نحن ذاكروه بشرح ابلغ حيث نذكر هيئة هذه الاعضاء والثالث فضل الهضم الكاين في الاعضاء عند تشبه الدم الذي يوزع عليها وهو العرق والوسخ ونحوهما من الفضول السايلة من الاعضاء كالمخاط والرمص وما اشبهها فللبدن اربع ضروب من الاعضاء ثلث منها رئيسة والحاجة اليها في بقاء الحيوة اضطرارية آلات الغذاء وهي المعدة والكبد وجداولها والعروق والطرق اليها كالفم والمري ومنها كالامعاء وآلات الحرارة الغريزية وحفظها وهي القلب والشرايين ثم الصدر والرية وساير ما يعين على التنفس مما نحن ذاكروه في موضعه وآلات الحس والحركة والافعال العقلية وهي الدماغ والنخاع والعصب والعضل والاوتار ونحوها مما يحتاج اليها في العونة على تمام الفعل وواحد هذه الآلات من كل نوع منها هو الفاعل الرئيس وساير ها كالخدم والاعوان له على تمام فعله فرئيس آلات الغذاء الكبد ورئيس آلات الحس والحركات والافعال النفسية الدماغ وكل واحد منها مشتبك بالاخر يحتاج اليه فان الكبد وامداده لساير الاعضاء بالغذاء لا تخلو والنفث ولولا ما يتصل بالكبد من حرارة القلب لم يبق له جوهره الذي يتم به فعله ولولا تحنى القلب للدماغ بالشرايين واغذاء الكبد اياه بالعروق الصاعدة اليه لم يتم للدماغ طباعه الذي يكون فعله ولولا تحريك الدماغ بعضل الصدر لم يمكن التنفس ولم يبق للقلب جوهره الذي منه ينعش الحرارة الغريزية في ابداننا واما النوع الرابع من الاعضاء فهي آلات التناسل وهي الارحام والذكر والانثيان واوعية المني والطرق اليها وليست الحاجة اليها اضطرارية في حيوة الشخص الواحد لكنها اضطرارية في بقاء

النوع

النوع وذلك ان الخالق عز وجل لما ركب جثة الانسان من اجسام محللة غير دايمة البقاء والثبات لم يمكن ان يبقى الشخص الواحد دايما فخلق آلات التناسل كانها في استعماله لبقاء النوع بحاله فهذه جمل وجوامع من افعال الاعضاء ومنافعها نحن ذاكروها بعد الآن ذكرا اوسع واكثر تفصيلا على انا لا ندع الايجاز والاختصار في كتابنا هذا اذ لم نكن نجعل كتابنا استقصاء واتساع بل كتاب ايجاز واختصار

الثالث في هيئة العظام

القحف الطبيعي مستدير الا انه ليس بصحيح الاستدارة وفيه ثقب كثيرة يخرج منها اعصاب كثيرة ويدخل فيها عروق وشرايين وله نتوتين مقدمه ناحية الجبهة وفي مؤخره وليطافي ناحية الاذنين واعظم ثقب فيه الذي من اسفل عند نقرة القفار وهو مخرج النخاع وهو مولف من قطع كثيرة وملتقى هذه القطع يسمى الشئون ويتصل به اللحي الاعلى وهو الذي فيه الانف والعينان والاسنان العليا وهو ايضا قطع كثيرة يتصل بعضها ببعض بدروز ثم اللحي الاسفل وهو الذي فيه الاسنان السفلى الا انه لا يتصل اتصال التحام وركز بل اتصال مفصل وذلك ان اللحي الاسفل احتيج منه الى حركة موضع اتصال جزئية الذقن وهو اعني اللحي الاسفل مركب سوى الاسنان من عظمين بينهما شان في وسط الذقن وتحت القحف من ناحية خلف فيما بينه وبين اللحي الاعلى عظم مركوز قد ملي به الخلل الحادث من تفنى اشكال هذه العظم ويسمى الوتد فجميع عظام الراس اذا عددته على ما ينبغي خلا الاسنان ثلثة وعشرون عظما منها ستة تخص القحف واربعة عشر اللحي الاعلى واثنان للحي الاسفل وواحدة الوتد والاسنان ستة عشر سنا في كل لحي منها ثنيتان ورباعيتان ونابان وخمسة اضراس ثمينة وخمسة لبيرة وربما نقصت

الاضراس فكانت اربع واصول اضراس التي في الفك الاعلى ثلث وربما كانت اربع
واما التي في الفك الاسفل فلها اصلان واما ساير الاسنان فانما لها اصل واحد فيكون
جملة عظام الراس خمسة وخمسين عظما ويتصل بالراس عند الثقب الاعظم وهو مخرج
النخاع الخرزة الاولى من خرز العنق وهي سبعة خرزات فيها ثقب من الجانبين تخرج
منها اعصاب تجيء من الى الجانب الايمن والى الجانب الايسر من البدن ويتلو هذه الخرزات
خرز الظهر وهي سبع عشر خرزة اثنى عشر منها ينسب الى انه خرز الصدر وذلك ان
حد الصدر الاسفل ينتهي عند قبالها وخمس منها خرز القطن فيكون جميع الخرز في البدن من منبت
النخاع الى حيث عظم العجز اربع وعشرون وربما زادت او نقصت واحدة في الندرة
ويتصل بالخرز من هذا الموضع عظم العجز وهو مؤلف من ثلثة اجزاء يشبه الخرز ويتصل
به من اسفله عظم العصعص وهو ايضا مؤلف من ثلثة اجزاء والثالث منها بالحقيقة العصعص
كانه غضروف عظمي وجميع هذه الخرز يتصل اتصالا مفصليا ويخرج من ما بين كل خرزتين
من هذه من كل واحد من الجانبين عصبة يمر وينقسم في ذلك الجانب من البدن ويخرج من
الجانب العصعص عصبة فردة ينقسم في المواضع التي هناك فاما من الجانبين فانه
يتصل به اعني بعظم العجز عظم الخاصرتين من كل جانب واحد فيهما حق الورك التي يدخل
فيه راس الفخذ المسمى رمانة الفخذ فهذه هيئة العظام والخرز التي في الموضع من لدن
منبت النخاع الى منتهى العصعص فلنرجع الان ونذكر هيئة العظام مما لم نذكرها
بعد الترقوتان وعظم الكتف والاضلاع وعظام اليد وعظم العانة وعظام الرجل
والترقوة عظم محدب الخارج مقعر الباطن يتصل احد راسيه مع المنكب في راس العضد

والطرف الاخر يتصل باعالي الصدر حيث نقرة الحلق واما الكتف فانه من حيث هو موضوع
على الظهر عريض متصل به راس غضروفي فمن حيث تقارب الترقوة يستدير وله هناك
نقرة يدخل فيها راس العضد واما عظام الصدر والقص فهو مؤلف من سبعة اعظم وفيها
غضروف وابتداؤه من حيث نقرة الحلق وانتهاؤه اسفل من الثدي بقليل حيث اضيق
موضع من المواضع التي تحس في البطن لينه الغضروف الاعظم تحتها والاضلاع وهي من كل
جانب اثنى عشر محدبة اطولها اوسطها سبع منها يتصل احد طرفيها من خلف بخرز الظهر
ومن قدام بالعظام القص برؤوس غضروفيه وخمس منها ينقطع دون الاتصال بالقص
اذا غمزت على اطرافها وجدت ينغمس الى داخل وتسمى ضلوع الخلف وما دون راس القص
من البطن لين الغضروف الى ان ينتهي الى الموضع الذي فيه عظم العانة فلنذكر الان عظام
اليد وعظام الرجل فاول عظام اليد العضد وهو عظم واحد محدب من خارج مقعر
من داخل له راس يدخل في نقرة الكتف بمقدار قد اعد وسوي له فهذا احد طرفيه والطرف
الثاني عند المرفق وفيه هناك حز شبيه بالبكرة يدخل فيها طرف الزند الاسفل وفي نقرة
يدخل فيها زايدة طرف الزند الاعلى والزندان طولهما من المرفق الى الرسغ احدهما الاصغر
ويسمى الزند الاعلى والاخر اكبر ويسمى الزند الاسفل ولهما في طرفيهما اللذين يليان الرسغ
زوايد يلتيام بها فيما بينهما وبين الرسغ مفصل والرسغ مركب من ثمانية اعظم منضود
في صفين وهي عظام صلبة عديمة المخ متفننة الشكل تفننا يلتام من اجتماعها هيئة
موافقة لما ينبغي ان يكون عليه الرسغ ويتلو الرسغ المشط وهي مركبة من اربعة اعظم
ويتصل باعظم الرسغ باربطة موثقة ويتصل بعظام المشط السلاميات وهي في كل
اصبع ثلث يتصل بعضها ببعض بمفاصل موثقة مرتبطة فيكون جملة عظام اليد

ثلثون عظما العضد وعظمي الزندين وثمانية اعظم الرسغ واربعة اعظم المشط وخمسة
عشر عظما للاصابع الخمس الا ان السلامية الاولى من الابهام تتصل بطرف الزند الاعلى
بمفصل واسع سلس لانه يحتاج الى حركة واسعة ليلقى الاصابع الاربع واما عظام
الرجل فاولها عظم الفخذ وهو عظم واحد محدب الى الخارج احمص الداخل له طرف مستدير
في اعلاه يسمى رمانة الفخذ يدخل في النقرة المسماة حق الورك ويحدث فيما بينهما
اول مفاصل الرجل ومن ناحية السفلى طرف يدخل في نقرة الزند الاعظم من زندي الساق
وحد الزندين من لدن الركبة الى عظم الكعب والاعظم منها يسمى الاسفل وهو مع ذلك
الطول والاصغر يسمى الزند الاعلى فطرفي الزندين يلتقيان عند الكعب فيحدث بينهما
المفصل الثالث من مفاصل الرجل وعلى مفصل الركبة عظم مطبق عليه مستدير فيه
غضروفية يسمى عين الركبة والرحا ويلاصق الكعب امام قدام فعظم يسمى العظم
الزورقي ومن اسفل عظم العقب ويتصل بهذين رسغ الرجل وهو مولف من ثلثة
اعظم يلتئم منها شكل موافق للهيئة التي احتيج اليها في هذا الموضع ثم يتصل بهذه
مشط القدم وهو مركب من خمسة اعظم ثم سلاميات الاصابع وهي ثلث لكل واحد
منها خلا الابهام فان له سلاميتان فيكون مبلغ جملة عظام الرجل كلها ستة وعشرون
عظما عظم الفخذ وعظمي الساق والكعب والعقب والعظم الزورقي والثلثة الاعظم
التي يلتئم منها رسغ الرجل وخمسة اعظم مشط واربع عشر سلامية وعين الركبة
ومبلغ جملة العظام اذا عددته على ما فصلها جالينوس مائتي عظم وثمانية واربعين
عظما سوى العظم الذي في الحنجرة ويسمى العظم الشبيه باللام في كتابة اليونانيين
اليونانيين والعظم الذي في القلب الذي يقول المشرحون انه غضروف العظام

والخمسة التي يلتئم منها مشط الرجل كيم ور

الصغار التي قد حيث بها خلل المفاصل ويسمى السمسمانيات الرابع في
هيئة العضل العضل اذا عد وفصل على راي جالينوس بلغ جملة ما في البدن
خمسمائة عضلة وتسع وعشرون عضلة ونحن ذاكرون من ذلك مقدار ما يليق بغرض
كتابنا هذا وقصده فنقول ان العضل مركب من لحم وعصب ورباط وانها آلة الحركات
الارادية ويختلف اشكالها بحسب مواضعها والحاجة اليها واكثر العضل لا يزال الحمية
الى ان ينتهي الى طرفها الاسفل ثم ينبت من هذا الطرف الجسم المسمى بالوتر ويمر حتى
يتصل من العضو الذي يحركه بالطرف الاسفل منه ويكون تحريكه له بان يتقلص
وينجذب نحو اصلها فيمتد لذلك جملة ذلك العضو الى الجهة التي فيها تلك العضلة
والعضلة التي تحرك عضوا كبيرا اعظم واضخم وينبت منها اما وترا واما اوتارا تتصل
بالعضو الذي تحركه وربما تعاونت عدة عضلات على تحريك عضو واحد والذي
يحرك عضوا صغيرا لطيفا والذي يحرك عضوا كبيرا يكون ايضا كبيرا كالعضل الذي
في الفخذ يحرك جملة الساق فانه عضل له مقدار كبير من العظم والعضل الذي يحرك
اجفان العليا منفارا جدا لطاف وليس لها وتر وكل عضو يتحرك حركة ارادية
فان له عضلة بها يكون حركته تلك فان كان يتحرك الى جهات متضادة كثيرة كانت
له عضلات متضادة الوضع يجذبه كل واحدة منها الى ناحيتها عند كون تلك الحركة
ويمسك المضادة لها عن فعلها وان عملت العضلتان المتضادتان في الوضع في وقت واحد
استوى العضو وتمدد وقام مثال ذلك ان الكف اذا امتد العضل الموضع
في باطن الساعد انثنى وان مدة العضل الموضوع في ظهره انقلب الى خلف

يكون صغيرا

٢٥

وان مبداه جميعا استوى وقام بينهما وانما الذي للبدن من الحركات الارادية حركة جلدة الجبهة وحركة العينين والجفنين وطرف الانف والشفتين واللسان وحركة الحنجرة والفك وحركة الراس والعنق وحركة الكتف وحركة مفصل العضد مع الساعد وحركة مفصل الساعد مع الرسغ وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضاء التي في الحلق وحركة الصدر والحجاب المتنفس وحركة القضيب وحركة المثانة في علقها على البول وحركة طرف المعاء المستقيم في منع خروج الثفل وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك والفخذ وحركة مفصل الفخذ والساق وحركة مفصل الساق والقدم وحركة اصابع القدم ولكل واحد من هذه الحركات عضل يوافق في الشكل والعظم والوضع يكون بها تلك الحركات وان نحن ذكرناها بتفصيل طال به الكتاب من غير ان يكون في ذلك كثير نفع لانه ليس يمكن ان يتصور في النفس بالكلام من حال العضل ولا يمكن ان يتصور علم ما من حال العظام والعصب والعروق والشرايين بل يحتاج في ذلك الى دربة كثيرة ومشاهدة بالغة فمن اجل ذلك نحن مقتصرون على عدد عضل الاعضاء فقط فنقول ان في الوجه من العضل خمسا واربعين عضلة اربعة وعشرون منها لحركات العين واجفانها واثني عشر لحركات الفك وتسع لحركات سائر ما يتحرك من اعضاء الوجه بالارادة عضلة منها مستبطنة لجلد الجبهة يعين على شدة فتح العين وعضلتان تحركان طرفي الانف وعضلتان تحركان الشفة العليا الى فوق وعضلتان تحركان الشفة السفلى الى اسفل وعضلتان تحركان الخد والعضل الذي يحرك الراس والعنق ثلثة وعشرون عضلة منها ما يجذب الراس واحده الى الجهة التي هي موضوعة فيها ومنها

٢٦

ما يجذب الراس والعنق ومنها ما يكون جذبه الى قدام ومنها ما يكون جذبه الى الخلف ومنها ما يكون يجذب الى ناحية اليمين ومنها ما يجذب الى ناحية الشمال وتسع عضلات لحركات اللسان واثنان وثلثون عضلة لحركة الحلق والحنجرة وسبع عضلات لكل كتف في كل جانب تحركه جميع حركاته وثلث عشر عضلة في كل ناحية تحرك العضد جميع حركاته في كل جانب واربع عضلات موضوعة على العضد في كل يد اثنتان موضوعتان في داخل تثنيان الذراع واثنتان في خارج تبسطانه وسبع عشرة عضلة في كل ساعد عشرة منها موضوعة على ظاهر الساعد وسبع في باطنه يكون بها حركة الكف الى داخل والى خارج والى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر وتثني الاصابع الاربع وتبسطها وثمانية عشرة عضلة في الكف في كل جانب يكون بها ميل الاصابع الى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر وتقعر الكف وماية وثمان عضلات لحركات الصدر ومنها ما يقبضه ومنها ما يبسط وثمان واربعون تحرك الصلب جميع حركاته وثمان عضلات ممدودة على البطن من لدن القص الى عظم العانة منها بالطول ومنها بالعرض ومنها بالتاريب تفعل جميع حركات البطن من الضم والعصر وتعين على حركات اخر واربع عضلات للانثيين في الذكور واثنتان في النساء واربع عضلات تحرك الذكر وعضلة تضبط فم المثانة لئلا يخرج البول بغير ارادة واربع عضلات يضبط المقعدة لئلا يخرج النجو بغير ارادة وست وعشرون عضلة لحركات الفخذين وضعها فوق الفخذين وعشرون عضلة لحركة الساقين وضعها على الفخذين وثمان وعشرون عضلة لحركات القدم وبعض حركات الاصابع وضعها على الساقين واثنان وعشرون لبقية حركات اصابع الرجل وضعها على القدمين

الخامس في الاعصاب الاعصاب ينبت اما من الدماغ واما من النخاع والنخاع يخرج من موخر الدماغ ويتجزى نعيشا بي الدماغ اللذين سنذكرهما عند ذكرنا التشريح

الدماغ وبالخرز الى ان يبلغ العظم العصعص ويخرج من النخاع عند ملتقى كل خرزتين
منه زوج عصب يأخذ احدهما يمنة والاخر يسرة حتى ينتهي الى اخر العصعص فيخرج
من اسفله فرد لا مقابل له فكذلك يخرج العصب من الدماغ ازواجا احدهما الى ناحية
اليمين والاخرى الى ناحية اليسار وينشأ من الدماغ سبع ازواج من العصب
الزوج الاول ينشؤ من مقدم الدماغ ويجيئان الى العينين فيعطيانهما حس البصر
وهاتان العصبتان مجوفتان واذا تباعدتا من الدماغ وبعدتا عنه قليلا اتصلتا وافضى
ثقب كل واحد منهما الى صاحبه ثم تفترقان ايضا وهما بعد داخل القحف ثم يخرجان
ويصير كل واحد منهما الى العين التي من جانبها والزوج الثاني ينشؤ من خلف منشاء
الزوج الاول ويخرج من القحف من الثقب الذي في قعر العين ويتفرق في عضل العين
فيكون به حركاتها والزوج الثالث منشاءه من خلف الزوج الثاني من حيث ينتهي
البطن المقدم من الدماغ الى البطن الثاني وسنشرح هيئة هذه البطون فيما بعد ويخالط
الزوج الرابع الذي بعده ثم يفارقه وينقسم اربعة اقسام احدها ينزل الى البطن
الى ما دون الحجاب والباقية منها تتفرق في اماكن من الوجه والفم والانف ومنها
ما يتصل بالزوج الذي بعده والزوج الرابع منشاءه من خلف الزوج الثالث ويتفرق
في الحنك فتعطيه الحس الخاص به والزوج الخامس يكون ببعضه حس السمع وببعضه
حركة العضل الذي يحرك الخد والزوج السادس يصير بعضه الى الحلق واللسان
وبعضه يصير الى العضل الذي في ناحية الكتف [illegible] وبعضه ينحدر الى العنق
ويتشعب منها في مروره شعب يتصل بعضها بعضل الحنجرة واذا بلغت الى الصدر
انقسمت ثم رجع منها بعضها صاعدا حتى ينتهي الى العضل الحنجرة ويتفرق شيء منها
في غلاف القلب والرئة والمري وما جاورها ويمر الباقي وهو اكثر حتى ينفذ

الحجاب ويتصل بفم المعدة منه اكثره ويتصل الباقي بغشاء الكبد والطحال
وساير الاحشاء ويتصل بما هناك بعض اقسام الزوج الثالث كما ذكرنا
والزوج السابع
يبتدي من موخر الدماغ حيث نشاء النخاع ويتفرق في عضل اللسان و
الحنجرة وينشؤ من النخاع احد وثلثون زوجا من العصب وفرد لا مقابل له ثمانية
ازواج يخرج ما بين خرز العنق واثنى عشر زوجا من خرز الظهر الى حيث
يقابل من الظهر الصدر وخمسة ازواج من خرز القطن وهو اسفل الظهر وثلث
من عظم العجز وثلث من عظم العصعص فالزوج الاول يخرج من الثقب الذي
في الفقارة الاولى من فقارة العنق ويصعد حتى يتفرق في عضل الراس
والثاني يخرج فيما بين الثقب الملتام فيما بين الفقرة الاولى والثانية
ويتصل بجلدة الراس فيعطيها حس اللمس وبعضل العين وبعضل الخد فيعطيها
الحركة والزوج الثالث مخرجه من الثقب الملتئم فيما بين الفقرة الثانية
والثالثة وينقسم قسمين فبعضه يصير الى العضل المحرك للخد وبعضه يتفرق في
العضل الذي بين الكتفين والرابع منشاءه فيما بين الفقرة الثالثة والرابعة
وينقسم قسمين احدهما في العضل الذي في الظهر والاخر ياخذ الى قدام ويتفرق
في العضل الموضوع بحذاء الظهر وفوقه والخامس يخرج فيما بين الفقرة
الرابعة والخامسة وينقسم اقساما بعضها يصير الى الحجاب وبعضها الى العضل
الذي يحرك الراس والرقبة وبعضها الى عضل الكتف والسادس منشاءه

ووسط وفرد لا مقابل له يخرج من طرف العصعص

فيما بين الفقرة الخامسة والسادسة والسابع فيما بين السادسة والسابعة والثامن
فيما بين السابعة والثامنة وهي آخر فقار العنق وينقسم العصب الخارج من
هذه كلها بعض في عضل الراس والرقبة وبعض في عضل الصلب وفي الحجاب
خلا الزوج الثامن فانه لا ياتي الحجاب منه شيء وبعضها يصير الى العضل بعضه والى
الذراع والى الكتف فيتصل من الزوج السادس بعض بعضل الكتف ويحرك
العضد وبعض يسلك اعلى العضد الخشن ومن السابع يصير بعض الى العضل الذي
في العضد ويكون به حركة الذراع وبعض يتفرق في جلد العضد الباقي وينيله
الحس وبعض من الزوج الثامن ينبث في جلد الذراع فيعطيها الحس
وبعض يصير في عضل الذراع ويحرك الكف والزوج التاسع يخرج فيما بين
الخرزة الثامنة والتاسعة وهو اول خرز الظهر بعضه ينقسم في العضل الذي
فيما بين الاضلاع وبعضه في عضل الصلب وبعضه ينزل الى الكف وينبث
فيه فينيله الحس وبعض الحركة والزوج العاشر فيما بين الخرز التاسعة
والعاشرة ويصير منه جزءا الى جلد العضد فيعطيه الحس وباقيه ينقسم فيأخذ
منه قسم الى قدام ويتفرق في العضل الذي فيما بين الاضلاع والعضل الملبس
على الصدر والآخر يتفرق في عضل الظهر والكتف وعلى نحو هذا يكون
خروج العصب وتفرقه الى الزوج التاسع عشر والزوج العشرون و
هو اول العصب الخارج من خرز القطن يخرج فيما بين الفقرة التاسع عشر

والعشرين وعلى هذا القياس يخرج خمسة ازواج من بين هذه الخرز ويصير بعضها الى
قدام فيتفرق في العضل الذي على البطن وبعض يتفرق في العضل الذي او يخالط
الثلثة الازواج العالية العليا منه عصب ينحدر من الدماغ والزوجين الذين تحت
الثلثة ينحدر منها شعب كبار الى الساق حتى يبلغ طرف القدم والزوج الخامس والعشرون
وهو اول العصب الخارج من عظم العجز يخرج من العظم الاول من عظام العجز والثاني
من الثاني والثالث من الثالث وكلها يخالط العصب الخارج من اسفل الظهر وينزل
منها الى الرجلين ايضا شيء كثير واما الثلثة الخارجة من عظم العصعص والفرد فكلها ينبث
في القضيب وفي العضل المقعدة والمثانة وفي العضل الموضوع بقرب هذا الموضع
السادس في العروق ان العروق كلها تنبت من جانب الكبد المحدب والكبد مقعر
الباطن محدب الخارج فيطلع من موضع محدبه عرق عظيم واذا اطلع لم يمر شيئا كثيرا حتى
ينقسم قسمين احدهما وهو الاعظم منها ياخذ الى اسفل البدن ليسقي جميع الاعضاء
التي هناك والثاني ياخذ الى اعاليه ليسقي الاعضاء العالية وهذا القسم الاعلى يمر حتى
يلاصق الحجاب وينقسم منه هناك عرقان يتفرقان في الحجاب ليغذوه ثم ينفذ الى
الحجاب فاذا نفذه انقسمت منه عروق دقيقة اتصلت بالغشاء الذي يقسم الصدر
بنصفين وبغلاف القلب وبالغدة التي تسمى التوثة وتفرقت فيها وانا اذكر هيئة هذه
الاعضاء وجهها بعد ثم يتشعب منه شعبة عظيمة يتصل بالاذن اليمنى من اذني القلب
وينقسم هذه الشعبة ثلثة اقسام احدها يدخل في التجويف الايمن من تجويفي القلب
وهو اعظم هذه الاقسام والثاني يستدير حول القلب من ظاهره وينبث فيه كله
والثالث يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذو ما هناك من الاجسام واذام

جاوز القلب مرّ على استقامة الى ان يحاذي الترقوتين وينقسم منه في مسلكه هذا شعب
صغار في كل واحد من الجانبين يسقي ما يحاذيها ويقرب منها ويخرج منه شعب صغار
الى خارج فيسقي العضل الخارج المحاذي لتلك الاعضاء الداخلة وعند محاذاته
الابط يخرج منه الى خارج شعبة عظيمة ياتي اليد من ناحية الابط يسمى الباسليق
فاذا حاذا من الترقوة الوسط منها وهو موضع اللبة انقسم قسمين فصار احدهما
الى ناحية اليمنى والاخر الى ناحية اليسرى وانقسم كل واحد من هذين القسمين الى
قسمين فركب احد القسمين الكتف وجاء الى اليد من الجانب الوحشي وهو العرق
المسمى بالقيفال وانقسم الثاني قسمين في كل جانب فمر احدهما غايرا صعدا في
العنق حتى يدخل القحف ويسقي ما هناك من اعضاء الدماغ واغشيته وفي مروره
بالعنق وقبل ان يدخل الدماغ ينشعب منه شعب صغار يسقي ما في العنق من الاعضاء
الداخلة ويسمى هذا القسم الوداج الغاير واما الثاني فيمر مصعدا في الظاهر حتى
ينقسم في الوجه والراس والعين والانف ويسقي جميع هذه الاعضاء وهو الوداج
الظاهر وتتشعب من العرق الكتفي في مروره بالعضد شعب صغار يسقي ظاهر العضد
وينشعب من الابطي شعب يسقي باطنه واذا قارب العرق الكتفي والعرق الابطي
مفصل المرفق انقسما اقساما عظاما فاحد اقسام العرق الكتفي يمازج قسما
من العرق الابطي ويتحدران فيكون بينهما عند المرفق والعرق المسمى الاكحل
والقسم الثاني من اقسام العرق الكتفي يمتد في ظاهر الساعد ويتركب بعد ذلك
الزند الاعلى وهو المسمى حبل الذراع وقسم من العرق الابطي وهو اسفل مكانا
يمر في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ الراس الزند الاسفل ويكون من بعض

شعبه العرق الذي بين الخنصر والبنصر ويسمى الاسيلم واما القسم الذي ياخذ
الى اسافل البدن فانه يركب خرز الظهر آخذا الى اسفل وينشعب منه اولا
شعب ياتي لفايف الكلي واغشيتها والاجسام التي بالقرب منها فيسقيها ثم
يتشعب منه شعبتان عظيمتان يدخلان تجويف الكلي ثم شعبتان يصيران
الى الانثيين ثم يتشعب منه عند كل خرزة عرقان يمران في الجانبين ويسقيان
الاعضاء القريبة منها ما كان منها داخلا كالرحم والمثانة وما كان منها خارجا
كمراق البطن ونحو صرتين حتى اذا بلغ اخر الخرز انقسم قسمين واخذ احدهما
الى الرجل اليمنى والاخر الى اليسرى وانشعب منها شعب يسقي عضل الفخذين
منها ظاهرة يسقي العضل الظاهر ومنها غايرة يسقي العضل الغاير حتى اذا بلغ
منثني الركبة انقسم ثلثة اقسام فمر قسم منها الى الوسط فيسقي العضل الغاير
ومنها ظاهرة تسقي تشعب له جميع الاعضل الساق الداخل والخارج ومر قسم
في الجانب الداخل من الساق حتى يظهر عند الكعب الداخل وهو الصافن والقسم
الاخر يمر في الجانب الظاهر من الساق وهو غاير حتى ياتي الى ناحية الكعب
الخارج وهو عرق النسا ويتشعب منه كل في هذين عند بلوغ القدم
شعب يتفرق في ظاهر القدم فيكون الشعب التي في مقدم القدم من ناحية
الخنصر والبنصر من شعب عرق النساء والتي في ناحية الابهام من شعب
الصافن فهذه جملة عروق الناشئة من الكبد الساقية لجميع اعضاء البدن
السابع في الشرايين منبت الشرايين من القلب من تجويفه الايسر
ويخرج من هذا التجويف شريانان احدهما اصغر وطبقة واحدة ايضا وهو مع
ذلك ارق من احدى طبقتي ساير الشرايين وهذا الشريان يدخل الى الرية

وينقسم فيهما والآخر اكبر ويستمر او ريطي يطلع فينشعب منه شعبتان فيصير
احديهما الى التجويف الايمن من تجويفي القلب وهي اصغر الشعبتين والاخرى
يستدير حول القلب كما يدور ثم يدخل اليه ويتفرق فيه ثم ان الباقي من العرق
النابت من تجويفي القلب الايسر بعد انشعاب هاتين الشعبتين منه ينقسم قسمين
فياخذ اعظمهما الى اسافل البدن ويأخذ الآخر الى اعاليه وهذا القسم الآخذ الى
اعالي البدن ينقسم منه في صعوده الى نبيي شعب تتصل بما يحاذيها من
الاعضاء ليعطيها الحرارة الغريزية حتى اذا حاذى الابط خرجت منه شعبة
مع العرق الابطي الى اليد وينقسم فيه كتقسيمه فاتصلت منه شعب صغار
بالعضل الظاهر والباطن من العضد وهو مع ذلك غاير متدفن حتى اذا صار
عند المرفق صعد الى فوق حتى ان نبضه يظهر في هذا الموضع في كثير من الابدان
ولم يزل تحت الابطي ملاصقا له حتى نزل من المرفق قليلا ثم انه يغوص ايضا في
العمق وينشعب منه شعب شعرية تتصل بعضل الساعد الى ان ينقطع من الساعد
مسافة صالحة ثم انه ينقسم قسمين ياخذ احدهما الى الرسغ ايضا مارا على الزند
الاسفل وهو اصغرهما ويتفرقان في الكف وربما ظهر انه ينبض في ظاهر الكف
واذا بلغ هذا القسم الاعلى موضع اللبة انقسم قسمين كل واحد من هذين القسمين
الى قسمين اخرين وجاور واحد من القسمين الوداج الغاير ومر مصعدا
حتى يدخل القحف ويتصل في مروره منه شعب بالاعضاء الغايرة التي هناك
كما وصفنا في ذكر العروق واذا دخل القحف انقسم هناك تقسيما عجيبا وصار
منه الشي الموصوف بالشبكة المفروشة تحت الدماغ وهو جسم يشبه شباكا كثيرة
قد القيت بعضها على بعض ثم انه من بعد تقسيمه الى هذه الشبكة يجتمع ويعود

العرق مارا على الزند الاعلى وهو الذي يجسه الاطباء وياخذ الآخر الى الرسغ صح

٣٣

فيخرج

فيخرج من هذه الشبكة عرقان متساويان في العظم كما كانا قبل الانقسام اليها
ويدخلان في جرم الدماغ فيتقسمان فيه واما القسم الاخير من هذين القسمين
وهو اصغرهما فانه يصعد الى الظاهر الوجه والرأس ويتفرق فيما هناك من الظاهر
كتفرق الوداج الظاهر وقد يظهر نبض هذا القسم خلف الاذن وفي الصدغ واما
النبض الظاهر عند الوداجين فانه نبض القسم العظيم المجاور للوداج الغاير ويسميه
هذان الشريانان شرياني السبات واما القسم النازل من قسمي العرق النابت
من القلب الى اسافل البدن فانه يركب خرز الظهر نازلا الى اسفل وينشعب منه
عند كل خرزة شعب يمنة ويسرة ويتصل بالاعضاء المحاذية لها واول شعبة
انشعب منه شعبة ياتي الرية ثم شعب ياتي العضل الذي بين الاضلاع ثم
شعبتان ياتيان الحجاب ثم شعب ياتي المعدة والكبد والطحال والترب و
الامعاء والكلى والارحام والانثيين والمثانة والقضيب وشعب تخرج حتى
يتصل بالعضل الخارج المحاذية لهذه المواضع حتى اذا جاء الى آخر الخرز انقسم
قسمين واخذ كل واحد منهما نحو احد الرجلين وانقسما فيهما كتقسيم العروق
الا انهما غايران ويظهر نبضهما عند الاربيتين وعند العقب تحت الكعبين الداخلين
وفي ظهر القدمين بالقرب من الوتر العظيم **الثامن في هيئة الدماغ** ان الدماغ
ليس بمصمت لكن له تجاويف وهي على راي جالينوس اربع تجاويف
يفضي بعضها الى بعض يتم بطن الدماغ وواحد في وسطه وآخر في موخره
على هذا الشكل وهذه المجاري اجسام متشكلة
بشكل موافق يستدل في بعض الدماغين وبعضها فراغي وله زائدتان ينبتان

الثامن في هيئة الدماغ

في بطنيه المقدمين شبيهتان بحلمتي الثدي يبلغان الى العظم الشبيه
بالمصفاة وبهاتين الزائدتين يكون حس الشم وهذا العظم متقب ثقبا
كثيرة على غير استواء بل من شاء ومن موضعه من القحف حيث ينتهي اليه اقصى
الانف وللدماغ غشاآن احدهما صلب غليظ والاخر رقيق والرقيق ملازق
للدماغ ومخالطه في مواضع كثيرة والغليظ ملازق للقحف وملازق للدماغ
في امكنة منه وهذا الغشاء الصلب متقب ثقبا كثيرة في موضعين احدهما عند
الثقب الذي في اقصى الانف المسماة المصفاة والاخر عند العظم الذي
في الحنك وهذا العظم ايضا متقب ويسيل من العظم المتقب الذي عند اقصى
الانف فضول البطنين المقدمين من الدماغ الى الانف ومن الذي في الحنك
فضول البطن المتوسط والبطن المتاخر فيكون بذلك السلامة من امراض
كثيرة ردية وتحت الدماغ وتحت الغشاء الغليظ النسيج الشبيه بالشبكة
التي يكون من الشرايين الصاعدة الى الرأس وهذا النسيج يخرج منها
عرقان كما ذكرنا في باب الشرايين فيدخلان في الغشاء الصلب ويتصلان
بالدماغ واما منبت الاعصاب منه فقد ذكرناه عند ذكرنا للعصب

التاسع في هيئة العين

العين مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات
وتركيبها على ما اصف ذلك لان العصبة المجوفة التي هي اول العصب الخارج
من الدماغ يخرج من القحف الى حيث قعر العينين وعليها غشاآن بهما
غشا الدماغ فاذا برزت من القحف وصارت في جوف عظم العين فارقها
الغشاء الغليظ وصار لباسا وغشاء على عظم العين بعضلاته وتسمى

الملتحمة ثم يلي هذا الغشاء الطبقة الصلبة ويفارقها ايضا الغشاء الرقيق ويصير لباسا
وغشاء دون الطبقة الصلبة وتسمى الطبقة المشيمية تشبيها بالمشيمة ويعرض
العصبة نفسها ويصير منها غشاء دون هذين يسمى الغشاء الشبكي ثم يكون
في وسط هذا الغشاء جسم لين رطب في لون الزجاج الذائب يسمى الرطوبة الزجاجية
ويكون في وسط هذا الجسم جسم اخر مستدير الا انه فيه ادنى تفرطح يشبه بالجليد
في صفائه ويسمى الجليدية ويحيط الزجاجية من الجليدية بمقدار النصف ويعلو
النصف الاخر جسم شبيه بنسج العنكبوت شديد الصفاء والصقال ويسمى الطبقة
العنكبوتية ثم يعلو هذا جسم سائل في لون بياض البيض ويسمى الرطوبة
البيضية ويعلو الرطوبة البيضية جسم رقيق مخمل الداخل حيث يلي البيضية
املس الخارج ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد السواد وربما كان دون
ذلك وفي وسطه حيث يحاذي الجليدية ثقب يتسع ويضيق في حال دون حال
بمقدار حاجة الجليدية الى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة و
هذا الثقب هو الحدقة ويسمى هذا الغشاء الطبقة العنبية ويعلو هذه الطبقة ويغشيها
جسم كثيف صلب صاف يشبه صفحة رقيقة لطيفة من قرن ابيض منجرد ويسمى القرنية
غير انها تتلون بلون الطبقة التي تحتها المسماة العنبية كالملصق وراء جام من زجاج
شيا ذا لون فيخيل ذلك المكان من الزجاج بلون ذلك الشيء ويعلو هذا ويغشيه
لا بكله بل الى موضع سواد العين جسم ابيض اللون يسمى الملتحم وهو بياض
العين ونباته من الجلد المغشي الذي على القحف من خارج ونبات القرنية من الصلبة
ونبات العنبية من الطبقة المشيمية ونبات العنكبوتية من الطبقة الشبكية

العاشرة في هيئة الانف مجرى الانف اذا علا انقسم قسمين فيفضي احدهما الى اقصى الفم ويمر الاخر صاعدا حتى ينتهي الى العظم الشبيه بالمصفاة الموضوع في وجه زائدتي الدماغ المشبهتين بحلمتي الثدي ويكون بهذا المجرى الشم وبالاول التنفس الجاري على العادة لا الكائن بالفم **الحادي عشر في هيئة الصماخ** ان مجرى الاذن في عظم صلب يسمى العظم الحجري وهو كثير التعاويج والعطفات ويمر كذلك الى ان يلقى العصبة الخامسة النابتة من الدماغ التي بها يكون السمع **الثاني عشر في هيئة اللسان** اللسان رخو ابيض قد التفت به عروق صغار كثيرة فيها دم ومن ذلك اتت حمرة لونه وتجيئه عروق وشريانات واعصاب كثيرة فوق ما يستحق قدره من العظم وتحته فوهتان يخرج منهما اللعاب يفضيان الى اللحم الغددي الرخو الموضوع عند اصله وهذا اللحم يسمى مولد اللعاب وفي هاتين الفوهتين ساكبتي اللعاب وبها يبقى في اللسان وما حواليه النداوة الطبيعية **الثالث عشر في هيئة الفم** ان الفم يفضي الى مجريين احدهما من قدام وهو الحلقوم ويسمى الشرخوين وقصبة الرئة والاخر موضوع من خلف ناحية القفا على خرز العنق ويسمى المري وفيه ينفذ الطعام والشراب فاما الحلقوم فانما يخترقه وينفذ فيه ومنه الريح الذي يدخل ويخرج بالتنفس وقد جعل له صمام يلزمه وينطبق عليه في وقت الازدراد لئلا يدخل شيء مما يزدرد فيه وان دخل فيه في وقت ما شيء مما يوكل او يشرب حدث منه في قصبة الرئة دغدغة والم موذية شبيهة بما يجده شعر الانف عند اجتلاب العطاس بادخال شعرة او ما اشبهها فيه ويهيج لذلك سعال شديد حتى

العاشرة في هيئة الانف

الحادي عشر في هيئة الصماخ

الثاني عشر في هيئة اللسان

الثالث عشر في هيئة الفم

يقذف ويرمي ما دخل فيها وقد هيئت هذه الهيئة بغاية الصواب وذلك ان هذا المجرى لما كان منفذا الى الرئة وليست الرئة من آلات الغذاء بل من آلات التنفس ولا لها منفذ من اسفل وكان كلما يقع فيه يضيق النفس كان يجب ان يحتاط في ذلك وقد احتيط فيه واحكم غاية الاحكام حتى لا يكاد يحدث ذلك الا في الندرة وذلك اذا كان الانسان يبتلع ويصيح او يتكلم ويتنفس في حالة واحدة ثم لا يزال السعال هائجا حتى يخرج ذلك منه عن اخره وقد هيئ في هذا الموضوع آلة يكون بها الصوت وذلك لان الصوت انما يكون من النفس وهو مادته فهيئ في ذلك الموضع الات موافقة لكون الصوت وليس لكون ضرب واحد منه فقط بل لكون جميع ضروبه منها العضو المسمى الحنجرة وهي مولفة من ثلث غضاريف تاليفا موافقا لكون الصوت والجسم الشبيه بلسان المزمار وهو اشرف الات الصوت والعضل الكثير العدد المهيأ لكون الحركات التي يحتاج اليها في هذا الموضع لتكون عنه ضروب تشكل ضروب الصوت وهذه الاعضاء اعني قصبة الرئة والرئة كلها والصدر كله بجميع عضله واغشيته والحجاب هيئت من اجل التنفس ويكون بعد عمل التنفس الصوت بالحنجرة وبالجسم الشبيه بلسان المزمار وبعد ذلك النغم والحروف بمعونة اللسان والشفة وغيرهما مما في الفم **الرابع عشر في هيئة الصدر والرئة** ان تجويف البطن كله من لدن الترقوة الى عظم الخاصرة ينقسم الى تجويفين عظيمين احدهما فوق يحوي الرئة والقلب والثاني اسفل يحوي المعدة

الرابع عشر في الصدر والرئة

والامعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة والارحام وتفصل
بين هذين التجويفين العضو الذي يسمى الحجاب ياخذ من راس
القص ويمر بالتاريب الى اسفل من كل واحد من الجانبين حتى يتصل
بخرز الظهر عند الخرزة الثانية عشرة ويصير حاجزا بين ما فوقه وما تحته
ثم ينقسم هذا التجويف الى قسمين تفصل بينهما حجاب اخر ويمر في الوسط
حتى يلصق ايضا بخرز الظهر فيكون هيئة التجاويف الثلثة كهيئة هذا
الشكل مكان الشكل ويسمى هذا التجويف الاعلى كله صدرا
موجودة من فوق الترقوتين ومن اسفل الحجاب القاسم للبطن
عرضا وهذا هيئة الصدر واما الرئة فان قصبتها يبتدئ من اقصى
الفم على ما ذكرنا حتى اذا جاوزت الى ما دون الترقوة انقسمت قسمين
وينقسم كل قسم منها اقساما كثيرة واحتشى حواليها لحم الرئة فصار
من جملة هذه القصبة المنقسم والعروق التي بجنبها واللحم الذي يحتشي
حواليها بدن الرئة فنصف الرئة في تجويف الصدر الايمن والنصف
الاخر في الايسر واما قصبة الرئة فانها مولفة من غضاريف هيئة
في شكل الدوائر لكنها ليست بدوائر تامة بل مقدار ثلثي دائرة
ويصل بين طرفيها غشاء لين يمر على خط مستقيم كهيئة هذا الشكل
ويصل ما بين هذه الحلق اغشية لينة
فاما الحلق نفسها فصلبة غضروفية وحركتها هذه الحلق يلي ظاهر
البدن ويلمس باليد واما الموضع المستقيم منها فيلاصق المري وان

وان انت توهمت انبوبتين قصب لتشق احدهما على الثلث والثلثين و
الصق على ما شق منه كاغذ ثم جزيته فضم الى الانبوبة الاخرى والصق
حيث هذا الكاغذ كنت قد لاحظت هيئة قصبة الرئة والمري في وضعهما
ملاحظة كاملة فهذا التجويف الاعلى كله انما هيء من اجل التنفس وذلك ان الصدر
اذا انبسط جذب الرئة وبسطها فاذا انبسطت الرئة اجتذبت الهواء
من خارج فكان ذلك احد جزئي التنفس وهو تنشق الهواء ثم ان الصدر
ينقبض فانقبض الرئة فيكون انقباضها اخراج النفس وهو الجزء الثاني
واحتيج الى تنشق الهواء الخارج واخراجه بعد الترويح عن القلب فان الهواء
الذي يستنشق يصل منه شيء الى القلب من المنافذ التي بينها وبين القلب
واذا اسخن ذلك الهواء الذي اجتذب احتيج الى اخراجه والاستبدال به
فانقبض الصدر وقبض الرئة واخرجه ثم عاد فانبسط وبسط الرئة
فدخلها هواء آخر على مثال الزقاق التي ينفخ بها النار فانها اذا انبسطت
امتلأت من الهواء ثم اذا انقبضت انفرغت منه وقسم الصدر في طوله
الى تجويفين وجعل في كل تجويف نصف الرئة لكن يكون للتنفس آلتان
فان احدث على واحد منهما حادثة قام الاخر بما يحتاج اليه كالحال في العينين
وذلك ان هذا الفعل اعني التنفس لشرفه وشدة الاضطرار اليه في بقاء الحيوة
كان واجبا ان يحتاط فيه غاية الاحتياط وقد لعمري فعل ذلك في غاية الاحكام
فانه كثيرا ما تصيب الصدر جراحة تاخذه في احد جانبيه فيقوم الجانب الاخر
بالحاجة الى التنفس واما ان احدث الحادثة على الجانبين جميعا فان الحيوان

يعيش بمقدار ما يعيش المخنوق فقط واما قصبة الرية فلما كان ملازقة
للمري من باطنها وكان المري منفذ الطعام والشراب جعل الذي يليها منه غشاء
لينا لينفع في حال بلع الشي ولا يضيق على المري ولولا كراهية خروج
هذا الكتاب عن حده ومقداره الذي قصدنا لذكرنا هيئة الاعضاء ومنافعها
ذكرا اوسع ولكنا من اجل ذلك نختصر ونقتصر ما امكن **الثاني عشر في**
هيئة القلب شكل القلب كشكل صنوبرة منكوسة راسها المخروط الى اسفل
البدن واصلها الى اعاليه وله غلاف من غشاء كثيف يحيط به غير انه ليس يلتزق
كله ولكن عند اصله وهو موضوع في وسط الصدر الا انه راسه المخروط يميل
الى ناحية اليسار والشريان الكبير انما ينبت عن الجانب الايسر منه فلذلك
تبين النبض في الجانب الايسر وله بطنان عظيمان احدهما في الجانب
الايمن والاخر في الايسر وعند اصله ومنبته شي شبيه بالغضروف كانه
قاعدة لجميع القلب ومن البطن الايمن الى الايسر منافذ وللبطن الايمن
فوهتان احدهما التي منها تدخل العروق النابتة في الكبد وينصب الدم
من هذه الفوهة في البطن الايمن من بطني القلب وعلى هذه الفوهة ثلثة
اغشية مشققة من خارج الى داخل كي يزيد وينفتح للشي الذي يدخل
القلب والثانية فوهة العرق الذي يتصل من هذا التجويف بالرية
وهو عرق غير ضارب الا ان اغشيته غلاظ ثخان ولذلك يسميه المشرحون
العرق الشرياني لان الشريان ابدا اغلظ واسخن واصلب اغشية
من العروق وحق لها ذاك اذ كانت دائمة الحركة مدة عمر الانسان

بلغ
حق

كله وفي الحركة دائما والخطر اكثر مما في انخراق العروق وعلى الفوهة التي يخرج
منها هذا العرق اغشية ثلث مشققة من داخل الى خارج كيما يزيد وينفتح للذي
يخرج من القلب وفي البطن الايسر فوهتان احدهما فوهة الشريان العظيم الذي
منه ينبت شرايين البدن كلها وعلى فمه اغشية مشققة من داخل الى خارج
لكي يزيد وينفتح لما يخرج من القلب من الروح والدم والثانية فوهة الشريان
الذي يتصل بالرية وفيه يكون نفوذ الهواء من الرية الى القلب وعلى هذه الفوهة
غشاآن مشققان من خارج الى داخل لينفتح ويزداد للهواء الذي يدخل الى
القلب وله زايدتان شبيهتان بالاذنين احدهما يمنة والاخرى يسرة
والرية مجللة للقلب مانعة لئن يلقاه عظام الصدر من قدام **الثالث عشر**
في هيئة المعدة والمري قد قلنا ان في اقصى الفم منفذين احدهما منفذ النفس
الى الرية وهي قصبة الرية والثاني منفذ الطعام والشراب الى المعدة وهو المري
وهذا المجرى المسمى المري موضوع خلف على خرز العنق ويمر نازلا الى اسفل
حتى ينفذ الحجاب وهو مشدود مع الخرز بغشية يربطه حتى اذا انفذ الحجاب اتسع
ويكون هناك العضو المسمى المعدة واذا هو بعد الحجاب مال الى الجانب الايسر قليلا
فلذلك راس المعدة مايل الى الجانب الايسر واما قعرها فمايل الى الجانب الايمن
وان انت توهمت قرعة مستديرة العنق يتصل بها من اسفلها عنق اذا كنت
قد لاحظت هيئة المعدة والمري غير ان المعدة من الجانب الذي يلي الظهر مسطحة
قليلا واحد راسيها وهو الاعلى هو المري والراس الاخر هو ابتداء المعا وهي
مربوطة مع القفا ومع غيره من الاحشاء باربطة وثيقة تمسكها وكذلك جميع

طويتم

الاحشاء قد احكم ربطها ودعايمها بقدر شرفها وشدة الحاجة اليها والخوف عليها والمجرى الذي يسمى البواب وذلك انه اذا احتوت المعدة على الطعام انضم وانغلق هذا المنفذ حتى لا يخرج منه شيء ولا الماء حتى يتم الهضم او بعد ذلك ينفتح حتى ينصب ما في المعدة الى المعاء وهذا الموضع هو اول منبت المعاء وجرم المعدة مؤلف من ثلث طبقات احديها باليافها طولا والثاني ياخذ عرضا والثالث وراباً ولها منافع يطول ذكرها **السابع عشر في هيئة الامعاء** للامعاء طبقتان وعلى الطبقة الداخلة او حاجب قد البسها بمنزلة الرصيص وجميع المعاء ست ثلث دقاق وهي اعلى وثلث غلاظ وهي اسفل فاول الدقاق وهو المعاء المتصل باسفل المعدة ويسمى الاثني عشري ويتلوه معاء يسمى الصايم وهذين جميعا منتصبين قايمين ممدودين في طول الآن العروقات التي يكون بها جذب الغذاء الى الكبد في هذا المعاء اكثر منه في ساير المعاء وسنذكر هذه العروقات عند ذكر الكبد ويتلوه معاء يسمى الدقيق وهذا المعاء يلتف بلفايف كثيرة وسعة هذا المعاء كلها بقدر سعة البواب ويتلوه المعاء المعروف بالاعور وهو معاء واسع وليس له منفذ ومجرى ما لكن كانه وعاء او كيس لان له فم واحد يدخل اليه ما ينزل في وقت ويخرج منه في اخر من ذلك الفم بعينه وهو موضوع في الجانب الايمن ويتلوه القولون وابتداؤه من الجانب الايمن وياخذ في عرض البطن الى الجانب الايسر ويتلوه المعاء المستقيم وهذا المعاء له تجويف واسع يجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة وطرف هذا المعاء هو الدبر وعليه العضل المانعة من خروج الثفل

حتى يطلقه الارادة **الثامن عشر في هيئة الكبد** الكبد موضوعة في الجانب الايمن تحت الضلوع العالية من ضلوع الخلف وشكلها هلالي لها تقعير في الجانب الذي يلي المعدة وزوايد وربما كانت اربعا وربما كانت خمسا وتحتوي على الجانب الايمن من المعدة وحدبتها الى الحجاب وهي مربوطة برباطة يتصل بالغشاء الذي عليها وينبت في تقعير الكبد قناة يسمى باب الكبد صورتها صورة عرق لكنه لا يحوي دما وينقسم اقساما ثم ينقسم تلك الاقسام الى اقسام كثيرة جدا ويأتي منها اقسام يسيرة الى قعر المعدة والاثني عشري واقسام كثيرة الى المعاء الصايم ثم الى ساير الامعاء حتى يبلغ المعاء المستقيم وهي هذه العروقات التي ذكرناها وفيها ينجذب الغذاء الى الكبد لا يزال كلما ينجذب في تلك العروقات يصير في الاضيق الى الاوسع حتى يجتمع في القناة المسمى باب الكبد ثم ان تلك القناة ينقسم ايضا في داخل الكبد الى اقسام في دقة الشعر ويتفرق ما انجذب من الغذاء فيها ويطبخه لحم الكبد حتى يصير دما وينبت من حدبة الكبد عرق عظيم منه ينبت جميع العروق التي في البدن على ما ذكرنا في تشريح العروق واصل هذه العروق ينقسم في الكبد الى اقسام في دقة الشعر فيلتقي الاقسام المنقسم من المجرى الذي يسمى الباب فيرتفع الدم منها الى اقسام النابت من الحدبة ثم تجتمع من ادقها الى اوسعها حتى يصل جملة الدم كله في العرق الطالع من حدبة الكبد **التاسع عشر في هيئة الطحال** الطحال متطاول الشكل وهو موضوع في الجانب الايسر مربوط برباط يتصل بالغشاء الذي عليه ويلزم المعدة من جانب وضلوع الخلف من جانب اخر وينبت

منه قناتان احدهما يتصل بالكبد عند تقعيرها والاخرى يتصل بفم المعدة
العشرون في هيئة المرارة المرارة موضوعة على الكبد ولها مجريان
احدهما يتصل بتقعير الكبد والاخر يتشعب فيتصل بالامعاء العليا وباسفل المعدة
الحادي والعشرون في هيئة الكلى الكليتان موضوعتان من
جنبتي خرز الصلب بالقرب من الكبد والكلية اليمنى ارفع موضعا ولكل واحد
منهما عنقان احدهما يتصل بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد لكل واحد
من جانبه والثاني يمر متسفلا حتى يتصل بالمثانة انما لاجتذاب وهما مجريا
البول ويسميان الحالبين **الثاني والعشرون في هيئة المثانة** المثانة
وعاء البول ومفيضه وموضعها بين الدبر والعانة وهي مؤلفة من طبقتين وعلى
فمها عضلة تضمه وتمنع خروج البول منه حتى تطلقه الارادة والبول يجيئها
من الكلى في عنقيه اللذين سميناهما الحالبين واذا بلغ هذين المجريين الى المثانة
خرقا احدى طبقتيها ومرا فيما بين الطبقتين حتى بلغا عنق المثانة
ثم تخرقا الطبقة الاخرى ويفضي الى تجويف المثانة **الثالث والعشرون**
في ذكر جملة جامعة من منافع آلات الغذاء ان الفم قد خص مع الحس اللمسي
المشترك بحس الذوق وذلك ليتميز به الاشياء اللذيذة من الاشياء البشعة
لان اللذيذة هي الغاذية والموافقة في الامر الاكثر واللسان مع عظم نفعه
في الكلام يقلب الطعام في الفم عند المضغ ضروب التقليب الموافق المحتاج
اليها حتى يطحن بالسوية كرحى يقلب على اخر ما يحتاج الى دقه وطحنه والاسنان
قد هيئت ثلث ضروب منها ما يصلح للقطع وهي الثنايا والرباعيات

ومنها

ومنها ما يصلح لكسر الاشياء وهي الانياب ومنها طواحن وهي الاضراس ومن
عجيب الحكمة في هيئة الاسنان ان الثنايا والرباعيات يماس ويلاقي بعضها
بعضا في حالة الحاجة الى ذلك وهي عند العض على الاشياء ولو لم يكن لم يتم
العض على الاشياء وذلك يكون بجذب الفك الى قدام حتى تلاقي هذه بعضها
بعضا وعند المضغ والطحن يرجع الفك الى مكانه فيدخل الثنايا والرباعيات
السفلانية الى داخل ويجلس موازاته العالية فيتم بذلك للاضراس وقوع
بعضها على بعض وذلك انه لا يمكن مع تلاقي الثنايا والرباعيات التي في
اللحي الاعلى التي في اللحي الاسفل ان يتلاقى الاضراس كما لي الة عند الكسر واصول
الاضراس اكثر من اصول ساير الاسنان بحسب شدة عملها ودوامه ولما كان
منها في العلو جعلت اصوله اكثر لتعلقه وقد احكم الاوحد الامر في دخول
شي مما يوكل الى قصبة الرية على ما بيناه وذلك انه في حالة البلع يمتد المري
الى اسفل وينجذب لذلك الحنجرة الى فوق فيلزم ما طبقاتها لزوما محكما ويكون
مرور الشي الذي يبلع على ظهر هذا الطبق حتى يفضي الى المري واذا ورد
الطعام المعدة ولزمته المعدة واحتوت عليه وانغلق البواب فلا يزال
كذلك حتى يتم الهضم ويحيط بالمعدة من الجانب الايمن الكبد ومن الايسر الطحال
ومن قدام الثرب ومن خلف لحم الصلب فيكون هذه كلها حاضنة للحرارة فيها
ومسخنها ايضا فضل اسخان فيطبخ الطعام فيها حتى يصير شبيها بعصارة
يصلح للنفوذ في تلك الفوهات كثيرة لانها لو كانت واحدة افضت الى موضع
واحد لغاتها ما الخدر من الغذاء عن ذلك الموضع وخرج ضايقا فاكثرت

السفل ح

التي ذكرناها الى الكبد وجعلت تلك الفوهات م

هذه العفونات ووصلت باكثر تجاويف المعاء ليكون ما فات جذبه في موضع
ما اجتذب من في جهة اخرى وجعلت للامعاء استدارات وتلافيف لتطول
مقاء ذلك الشيء فيه ويستقصي جذب ما فيه ولا يبادر بالخروج ويتم هذا
الفعل خاصة في المعاء الاعور فان ما فاته لا يكون قد بقي عنه كثير يصلح
للغذاء ويكون العفونة قد غلبت عليه ولان لحم الكبد هو اللحم الذي يطبخ
هذا الشيء الذي ينجذب يصير دما احتيج ان يفرق حتى يحتوي على القليل دما
منه الكثير من لحم الكبد فيسرع فيها الاستحالة ويسهل من اجل ذلك ينقسم
القناة المسمى باب الكبد الذي اليها يجتمع ما ينحدر من الغذاء الى اقسام
دقاق في تجويف الكبد ليستحيل الى الدم بسرعة وسهولة وذلك لان غذاء
الاعضاء ونماها يكون بالدم النقي الموافق وكان يتولد من تولد الدم
فضلتان لا بد منهما كما يتولد في جميع ما يطبخ وينضج احديهما شبيه
الدردي والعكر والاخر شبيه الطفاوة والرغوة احتيج الى تنقية الدم
منهما فجعلت المرارة وجعل لها عنق مجرى حتى يدخل في تجويف الكبد
فيجذب المرة الصفراء المتولدة عند تولد الدم وخلق الطحال وجعل
له عنق يجيء الى ما هناك فيجذب الفضلة الاخرى التي منها تكون المرة
السوداء فينقى الدم حينئذ نقيا ليس فيه من المرة الصفراء ولا من السوداء
الا بقدر ما يحتاج اليه الا انه بعد ارق مما يحتاج اليه فلذلك يحتاج ان
يجتذب منه فضل ما فيه من المائية حتى يصير من الغلظ والمتانة الى الحد الموافق
لكون اللحم فخلقت الكليتان ومد من كل جانب منهما عنق طويل فوصل

بالعرق الطالع من حدبة الكبد فيجذب ما في الدم من المائية قبل ان يرتقي ويسقي
الاعضاء فاذا نقي الدم من هذه الفضلات الثلث فقد تم نقاؤه وصلح ان
يغتذي به الاعضاء وينمو به نموا مشاكلا موافقا لها ويعرف عظم المنفعة
في تنقية الدم من هذه الفضلات عند الحوادث الحادثة في هذه الالات فان المرارة
اذا لم تجذب المرة الصفراء وابقاها في الدم حتى ينفذ الغذاء الى الاعضاء
جلبت صنوف الامراض الكائنة من المرار الاصفر كاليرقان والبثور والحمرة
والنملة والحميات الحادة ونحوها وان لم يجذب الطحال المرة السوداء احدثت
الامراض السوداوية كاليرقان الاسود والبهق الاسود والنملة والقوابي
والتقشر والجذام والماليخوليا ونحوها وان لم يندفع المائية نحو الكلى احدث
احد الاستسقائين اما الزقي واما اللحمي ولولا مكان هذه الالات لكانت
هذه بنا دائمة متصلة ومن عجيب الحكمة ايضا في اجتذاب هذه الفضلات ان
عنقي المرارة والطحال يجيئان الى تقعير الكبد ويجذبان ما يجذبان من هناك
واما ان عنقي الكليتين فيجيئان الى العرق الطالع من الكبد ويجذبان المائية
منه وذلك من اجل ان الدم يحتاج الى ان يرتقي الى هذا الموضع في منافذ دقاق
في دقة الشعر فوجب لذلك ان تترك فيه هذه المائية ليسهل لرقته المعينة على سرعة
ارتفاعه ونفوذه في هذه المنافذ فلم يوصل لذلك الالة الجاذبة لهذه
به هناك لكن بعد لان ارتقى الدم ونفذ من هذه المجاري ووصل الى مجرى
واسع استغنى عن رقته واحتيج الى غلظه ومتانته فوصل به هناك واذا
ارتقى الدم النقي الى هذه العرق يوزع بعده في البدن على القسط والعدل

ويسقى كل عضو واعطاه نصيبه على ما ذكرنا في تقسيم العروق واستحال في كل
عضو الى طبيعته وغذائه فانماه ان كان مما ينمو والا اخلف عليه مثل ما يحلل
منه او اقل مما يحلل منه وذلك في الابدان المنحطة وهذا الفعل كان اول القصد
والغرض الحقيقي الذي اريد بآلات الغذاء كلها ثم صرف الخالق عز وجل هذه
الفضلات التي تفرق منها الدم الى منافع اخر جليلة ايضا وذلك ان المرارة
ينقى باحد عنقيها الدم من المرة الصفراء ويقذف بعنق اخر في الامعاء
فيحث بجذبه الامعاء على دفع الاثفال واخراجها بما يلذعها ويهيجها
فيكون سببا للنقاء من الثفل والامن من تعقده واحتباسه واما الطحال
فيجذب الفضلة العكرة وينقي الدم منها ويحيلها هو بعد حتى يكتسب قبضا
وحموضة ثم يرسل منها في كل يوم شيئا الى فم المعدة فيحرك الشهوة بحموضته
وقبضه ويشدها ويثبتها ثم يخرج ايضا بخروج الثفل واما الكلى فيجذب
مائية الدم ويغتذي بما فيه مما يصلح لها ثم يدفع الباقي في المجريين
اللذين ذكرنا الى المثانة وجعلت المثانة واسعة لئلا يحتاج
الانسان الى متواترة القيام للبول وجعل على فمها عضل يقبضها ويضمها
فلا يخرج منها شيء حتى يمتلئ ويتأذى بكثرة البول او بحدته فيطلقها حينئذ
بالارادة حتى يخرج البول واما نفوذ مجرى الكلى الى المثانة ففيه حكمة
بالغة وذلك انك قد ترى المثانة تنفخ فلا يخرج الريح على ان فيها
ثقبتين يدخل فيهما الميل ومنهما يدخل المائية التي هي البول من الكلى اليها
وذلك من اجل ان هذين المجريين يخرقان احدى طبقتي المثانة و

ويمر الخرق فيما بين طبقتيها حتى تنتهي الى عنقها ثم يخرق الطبقة الثانية
فيصير من اجل ذلك كلما دخل تجويف المثانة ملتزقا للطبقة الداخلة بالخارجة
ومتى امتلأت كان اشد التزاق طبقتيها وضم ذلك المجرى فلا يمكن ان
يرجع شيء من البول الحاصل في المثانة حتى يثقل فاذا احست بذلك
الاذى كفت تلك العضلة عن امساك فم المثانة فانضمت المثانة على ما فيها
فخرج البول واما الاثفال الغليظة فانها اذا استنظف ما فيها مما يصلح للغذاء
اندفع الباقي الى المعاء المستقيم بتجويف واسع لكي يحتمل اجتماع الثفل ولا يلجأ
الانسان الى القيام للانجاء كل ساعة فاذا اثقله ما اجتمع فيه او لذعه احس
بذلك الاذى فكف الحيوان بارادته عن العضل المغلق له فخرج الثفل فعلى
هذا يجري تدبير الغذاء من حيث يدخل البدن الى ان يغذو ومنه ما يغذو وتخرج
فضلته عنه بمشية الله تعالى

الرابع والعشرون في هيئة مراق البطن

ان وراء الجلد الملتبس على البطن العضلات الثمان التي ذكرناها ووراء ذلك
العضل غشاء مدمج المسمى الصفاق ووراء الصفاق الثرب ووراء الثرب
الاحشاء والفتق الحادث في المراق يكون اذا انخرق الصفاق

الخامس والعشرون في هيئة الانثيين والقضيب

ينبت من عظم العانة
جسم عصبي كثير التجاويف واسعة يجيء فيه شريانات كثيرة واسعة فوق
ما يستحقه قدره وعروق وهذا الجسم هو القضيب وينزل من الصفاق مجريان
شبه البربخين ثم يتسعان يكون منه الطبقة الداخلة من كيس البيضتين وفيهما
البيضتان ويجيء الى ناحية البيضتين من اقسام العروق السفلية شعب

الى وراء ويسهل التحلب اليها ولا يتخلل البول الى المثانة

ويلتف لفايف كثيرة ويحتوي عليها لحم غددي ابيض فيحيل ما فيه من الدم حتى
يبيض ويصير له بعض رسم المني ثم يصير من هناك الى الانثيين فيستحكم
استحالته وتكميل نوعه ويصير منيا تاما ويصير له من هناك مجريان ينفذان
الى القضيب والانعاظ يكون بامتلاء ذلك التجاويف التي في القضيب من ريح
غليظ وامتلاء عروقه من الدم والانزال يكون عندما يتمدد فينضغط الاوعية
التي فيها المني فيهيج لقذف ما فيها لكثرته او للذعه واحد الاسباب الداعية الى ذلك
احتكاك الكمرة وتدغدغها من الجسم الصاك لها فان ذلك يدعو الى تمدد اوعية
المني وقذف ما فيها

السادس والعشرون في هيئة الثدي

الثدي مركب من شرايين وعروق وعصب يحشو ما بينها
نوع من اللحم غددي ابيض طبعه طبيعة اللبن خلقه الله ليكون محيلا للدم ومولدا
للبن وهذه العروق والشرايين الشرايين والعروق منقسم في الثدي
الى اقسام دقاق وتستدير وتلتف لفايف كثيرة ويحتوي عليها ذلك اللحم الذي
هو مولد اللبن فيحيل ما في تجويفها من الدم حتى يصير لبنا يتشبه به لطبيعة
كما يحيل لحم الكبد ما يجذب من المعدة والامعاء حتى يصير دما يتشبهه اياه منفعة

السابع والعشرون في هيئة الرحم

الرحم موضوعة فيما بين المثانة
والمعاء المستقيم الا انها يفضل المثانة الى ناحية فوق وهي من الابكار ولم
يلدن صغيرة ويعظم من اللتي قد حبلت او ولدت وهي مربوطة برباطات
سلسة وهي في نفسها عصبية يمكن فيها ان يمتد ويتسع عند الحاجة الى ذلك
وينضم وتتقلص عند الاستغناء عن التمدد وذلك انها انما يحتاج ان يتمدد
امتدادات كثيرة عند الولادة فجعلت لذلك عصبية فجعلت رباطاتها سلسة

واسعة ولها بطنان ينتهيان الى فم واحد وزايدتان يسميان قرني الرحم
وخلف تين الزايدتين بيضتا المراة وهي اصغر من الرجال واشد تفرطحا
وينصب منهما مني المراة الى تجويف الرحم ورقبة الرحم ينتهي الى الفرج وهي
من المراة بمنزلة الاحليل من الرجل وفم الرحم من البكر منضمة متغضنة وقد نسجت
فيما بين تلك الغضون عروق دقاق يتقطع عند افتضاض البكر ويتسع ذلك
التغضن واذا علقت المراة انضم فم الرحم حتى لا يدخله الميل واذا حضرت وقت
الولادة او حدث على الجنين آفة انفرتح اتساع حتى ينفذ منه جثة الجنين
والجنين يتكون على راي جالينوس من المني ويتم ويزيد من دم الطمث
ويتم ويكمل خلقة الذكر اسرع من خلقة الانثى ويتصل بالجنين من العروق
التي تجري الرحم فيغذوه حتى يتم ويكمل واذا كمل لم يكتف بما يجيئه فهنالك
فيتحرك حركات صعبة قوية وانتهكت ربطه بالرحم فكان الولادة تمت المقالة
الاولى

المقالة الثانية جمل جامعة في تعريف الامزجة

مزاج البدن يعرف من اللون والسحنة واللمس والافعال والاشياء التي تبرز
عنه اما اللون فالابيض والكمد والعاجي والجصي والرصاصي يدل على برد المزاج
والحمرة والشقرة والصفرة والادمة يدل على حر المزاج والصافي الرقيق يدل
على رقة الاخلاط والكدر الغليظ على غلظها واللون الابيض المشوب حمرة
معتدلة يدل على اعتدال والرقيق الصافي الحمرة يدل على مزاج معتدل فان
كانت الحمرة اكثر والصفا اقل دل على استيلاء الدم وان كانت الحمرة
ناقصة حتى انه يضرب الى العاجية دل على قلته وان نقصت اكثر حتى

حتى يعدم اثرها فان الاطباء يسمون هذا اللون الجصي ويدل على قلة المرتين والدم
واستيلاء البلغم على البدن واذا كان يضرب الى الابيض ويشوبه خضرة كان اللون
الذي يسميه الاطباء الرصاصي يدل على قلة الصفراء والدم واستيلاء السوداء
والبلغم واما الكمد فاذا كان تشوبه ويضرب فيه من ذلك حمرة فانه يدل على استيلاء
الدم الغليظ بمقدار ما يشوبه ويضرب فيه من تلك الحمرة واذا كان مع الكمودة يضرب
فيه خضرة دل على غلبة المرار الاسود واما الابدان الشقر الالوان فما كان منها يضرب
الى البياض فهو ابرد مزاجا وما كان منها يضرب الى الحمرة والصفرة فانها اسخن
مزاجا بقدر ذلك واما الصفرة فمنها ما يضرب الى البياض والرقة نحو ما يكون عليه
لون الناقه ومن قد استفرغ دما كثيرا ونحو ذلك من اللون الاصفر يكون لقلة
الدم لا لغلبة المرار وهذه الابدان انما هي صفر لعرض ومنها ما هي فاقعة الصفرة
قليلة الصفاء ثابتة على ذلك دهرها الاطول وهذه الابدان المرارية ومنها
ما يضرب فيه مع الصفرة خضرة وكمدة والطحال من هذه على الامر الاكثر عليلان وصحتها
صحة غير وثيقة ولا دائمة واما الادم فما فرط منها صفرة فهو احر مزاجا واميل
الى المرار وما شابه الخضرة فهو اقل حرارة واميل الى السوداء واما السمنة فالعظم
والعبل يدلان دايما على مزاج رطب والرقة والنحافة على مزاج يابس الا انه
اذا كان العبل من اللحم المكتنز الصلب وكانت الحمرة الدموية ظاهرة في اللون فان
المزاج مع رطوبته حار بمقدار ذلك واذا كان العبل من الشحم وكان البدن رهلا
قليل الدم فالمزاج مع رطوبته بارد واعتدال الاعضاء وحفظها المناسبة
في المقادير عند قياس بعضها ببعض يدل على تقارب مزاجها واختلافها

وقد تضارتها على هذه الابدان المرتان شحم الابدان الا مزاجا والكبد

في ذلك يدل على ان مزاج الاعضاء ليس بمزاج واحد ولا متقارب وسعة تجاويف
الاعضاء ومجاريها ومباعثها يدل على حرارة المزاج ورقتها ودقتها وضيقها
يدل على برودته واللين الملمس يدل على رطوبته والخشن يدل على يبوسته
فاذا اجتمع الى حر الملمس لين دل على مزاج حار رطب واذا كان مع خشونة
فعلى مزاج حار يابس واذا كان مع برد الملمس لين دل على مزاج بارد
رطب واذا كان مع خشونة فعلى مزاج بارد يابس الا ان الابدان التي يجتمع
لها الى برد الملمس لينه اكثر من التي يجتمع لها الى برد الملمس خشونة فانه لا يكاد
يوجد بدن بارد المزاج خشنا والترهل والرخاوة يدلان على رطوبة المزاج
والاكتناز والصلابة على يبسه واما الافعال فالطبيعية منها كالشهوة والنمو
والنبض فانها اذا كانت قوية سريعة دلت على مزاج حار واذا كانت ضعيفة
بطيئة خاملة دلت على مزاج بارد واما النفسية فالذكاء وسرعة الكلام و
الحركات والاقدام والشجاعة يدل على مزاج حار واضدادها على مزاج بارد
واما الفضول التي تبرز عن البدن كالنجو والبول والعرق والشعر فكثرة الشعر
وسرعة نباته وتكاثفه وسواده وجعودته وغلظه وخشونته يدل على
مزاج حار واضداده يدل على مزاج بارد ونتن العرق يدل على مزاج حار
وكثرته يدل على مزاج رطب وبالضد ويبس البراز وقلته وانصباغ
البول ونتنه يدل على مزاج حار وبالضد **علامات المعتدل** اللون من
صاحب البدن المعتدل ابيض مشرب بحمرة وملمسه ليس ببارد ولا مفرط في الحر
الا انه اليهما اقرب واكثر الا البرد والخشونة وبدنه بين القضيف واللحيم

والمنحم

ولا في اللين

الا انه الى جنس اللحيم اقرب منه الى القضيف لاسيما ان كان تدبيره تدبير خفض
ودعة وسعة والشعر منه معتدل في التكاثف والرقة والسواد والشقرة
والجعودة والسبوطة ليس بازب ولا ازعر وهو في افعاله الطبيعية والنفسية
على اعتدال منها فليس بشهوان ولا خامل الشهوات بل فيما بينهما ولا سهر ولا نوم
ولا عجول ولا متبثط والفضول التي يدبر بدنه على اعتدال من الحالات
التي ذكرناها وبالجملة فحالة قائمة بين الاحوال الخارجة عن الاعتدال وعروقه ليست
بالخفية الضيقة ولا بالواسعة البارزة وصوته وتنفسه ونبضه وحركاته متوسط
بين العظيم والصغير والبطيء منها والسريع ج علامات البدن الحار هذه
سريع النمو حار المجس قضفه نحيف ظاهر العروق سريعة الحركات عجلة
متهورة قليلة النوم كثيرة الشعر جعده شديده سواده ادم اصفر د علامات
البدن البارد هذه بطيئة النشو ونبات الشعر بليدة بطيئة الافعال
خاملة النبض ضعيفة النفس باردة الملمس قليلة الباه والانجاب ضعيفة الشهوات
كثيرة النوم ه علامات البدن الرطب هذه لينة الملمس جدا رهلة اللحم
رخوة الاعضاء خفية المفاصل قليلة القوة والجلد خوارة عند التعب والكد
سريع ضمور اللحم عبيطة اللون بليدة زعرة و علامات البدن اليابس هذه خشن
صلاب نحاف قوية كثيرة الجلد صبورة على التعب ظاهرة المفاصل
والاوتار كثير الشعر ازب ادم ز علامات البدن الحار اليابس هذه في الغاية من الزب
وسواد الشعر وتكاثفه وقضف البدن وحرارة الملمس وغلظ الجلد وخشونته
وقوة العصب وظهور الاوتار والعظام والمفاصل وقلة النوم وسرعة

النبض والحركات والشجاعة والاقدام وادم اللون ح علامات البدن البارد الرطب هذه على غاية
لين الملمس والزعر وسبوطة الشعر وضيق العروق وخفاء المفاصل عبلة كثيرة
الشحم رهلة فتر كسلة بطيئة الحركات واما البدن البارد اليابس والحار الرطب
فاحوالهما بين احوال المفردات التي منها تركيبها بقدر ميله الى احدهما وقيامه منهما
ط في الاستدلال على مزاج الدماغ وهيئته اما هيئة الدماغ فيتبع هيئة القحف وذلك ان
صغر صغر الدماغ وان فسد شكله فسد بذلك شكل الدماغ ومن اجل ذلك صار
الراس المفرطة في الصغر او الكبر رديا ضرورة والسمج الشكل كالمسفط وكونها ردية
واجود الرؤوس المعتدلة في العظم الحسنة الاستدارة التي لها ادنى نتو من مقدمها
وموخرها وادنى غمر ولطاء من الجانبين عند الاذنين فاما مزاج الدماغ فالحار
منه يكتسب منه لمس الراس والوجه فضل حر وحمرة في العين وظهور العروق
فيها ويسرع نبات الشعر على الراس ويكون متكاثفا قويا اسود جعدا و
يقل النوم ويخف ويسرع تاذي اصحاب هذا المزاج بالارايح الحارة وقد
يسرع التقل والامتلاء الى رؤوسهم ويكون الراي منهم سريعا غير ثابت بل كثير
التلون ولهم فضل ذكاء وسرعة في الافعال النفسية واما البارد فحاله بالضد
من هذه حتى انه يكون ذكيا بليدا بطيء الفهم ويكون شعره على راسه سبطا
قليل السواد ويتواتر عليه النزل والزكام فيتاذى بكشف الراس ويكون
حركة اجفانه بطيئة بليدة واما اليابس فان الشعر ينبت على راسه سريعا
ويسرع الصلع ويكثر سهره ولا يسيل من منخريه شيء البتة او ما لا يبالي به
ولا يصيبه النوازل ولا الزكام واما الرطب فبالضد من ذلك فان شعره رقيق

القحف

اليه

بطيء النبات ولا يصلع ويسيل من منخريه رطوبات ويتاذى بالنوازل
والزكام وهذا يتوهم كدر الحواس واما المزاج الحار اليابس فانه على غاية قوة
الشعر على الراس وسرعة نباته وسواده وجودته ويسرع اليه الصلع جدا
وهو في الغاية من قلة النوم وقلة الاستغراق فيه ومن سرعة الافعال النفسانية
والعجلة في الراي وصفاء الحواس وقلة سيلان الفضول واما البارد الرطب فصاحبه بالضد
من هذه الحالة فانه يكون نوما كسلا بليدا بطيئا ولا يصلع البتة ويسرع
اليه النزل والزكام جدا ويتواتر عليه واما الحار الرطب والبارد اليابس
فبقدر الميل الى احد المفردين يكون ظهور دلايله وان تكافيا تكافت الدلايل

في الاستدلال على مزاج القلب اذا كان مزاج القلب حارا كان النبض
سريعا متواترا والنفس كذلك وكان الشعر على الصدر كثيرا متكاسفا ويكون ملمسه
حارا ويكون صاحبه شجاعا جريا قوي العضد وحال الصدر في عظمه وصغره
يدل على مزاج القلب فعظمه دليل خاص بحرارة القلب وعظمه لاسيما اذا كان الراس
مع ذلك صغيرا او لم يكن عظيما فانه في هذه الحال لا يحتاج الى النظر في دليل غيره
وكذلك فصغر الصدر مع عظم الراس واعتداله اخص الدلايل بصغر القلب
وبرد مزاجه فاما ان كان عظم الصدر مع عظم الراس وصغره فينبغي ان ينظر
في ساير الدلايل واما مزاج القلب البارد فان النبض يكون معه صغيرا والنفس
كذلك ويكون الشعر على الصدر رقيقا قليلا وملمسه باردا وصاحبه كسلان جبانا
واما مزاجه اليابس فيجعل النبض صلبا والبدن كله قحلا والصدر قليل اللحم معرق
ازبت جافي الجلده صلبها واما الرطب فيجعل النبض لينا والصدر معرا

مع صغره

عضلا

والشعر لينا احضا واما المزاج الحار اليابس فانه يجعل النبض صلبا سريعا متواترا
والشعر في الصدر كثيرا في الغاية قويا متكاثفا والنفس عظيما متواترا والبدن
كله حار الملمس عضلا معرقا ويكون غضبا جريا عجولا متهورا مقداما جدا واما
المزاج البارد الرطب فبالضد من هذه الحال في الاستدلال على مزاج الكبد
يستدل على حرارة الكبد بعظم العروق وسعتها وبيبس الطبيعة في الامر الاكثر وقوة
الشهوة وكثرة تولد الصفراء وانصباغ البول والبراز وكثرة العطش و
التاذي بالاغذية الحارة وكثرة الشعر فيما دون الشراسيف وعلى بردها
باضداد هذه العلامات وعلى يبسها بقلة الدم وقضف البدن وهزال
مراق البطن وقلة نظارة اللون وعلى رطوبتها باضداد هذه وعلى حرها
ويبسها بان يكون دلايل المزاج البارد ظاهرة غاية الظهور في الاستدلال
على مزاج الرية اذا كانت الرية حارة كان الصوت غليظا والنفس
عظيما والصدر واسعا كبيرا وقلة مضرة تنشق البارد ولو عظم ضرر تنشق
الهواء الحار له واذا كانت باردة كان الامر بالضد وان كانت يابسة
كان الصوت صافيا ونفث الفضول والسعال عديما او قليلا وان كانت
رطبة كان الامر بالضد ويوخذ علامات المركب على المفردة في الاستدلال
على مزاج المعدة ان كانت المعدة حارة المزاج كان الهضم فيه اكثر من الشهوة
ويفسد فيها الاطعمة الرقيقة كلحم الطير والجداء ويستحكم فيها هضم الاغذية
الغليظة كلحم البقر والجواميس ويكثر العطش ولا يمكن صاحبها المدافعة
بالطعام ويعرض من ذلك الصداع والدوار ويكون عضوبا حديدا وانا

الحار ظاهرة قوية غاية القوة
وعلى رطوبتها وبردها بان يكون دلايل
المزاج
الهواء

واذا كانت باردة كان الامر بالضد فيكون الشهوة اكثر من الهضم وتفسد فيه
الاغذية الغليظة ويكون الجشاء عند فساد ها في المعدة حامضا كما انه يكون
عند فسادها في المعدة الحارة دخانيا وتفسد فيها الاغذية البارده ويضره الا
الاكثار منها واذا كانت المعدة رطبة المزاج قل العطش ورطب البراز و
اسرع الى صاحبها الغثي والقي وعرض له السدر والدوار وظلمة البصر كثيرا
واذا كانت يابسة كانت بالضد فكثر العطش ويبس البراز ومن كانت
المعدة تسطر فيها تمام الاغذية ويعسر نزولها عنه ولم يكن الشهوة ايضا
بقوية ولا صادقة فهي ضعيفة واذا كان الحال بضد ذلك فهي قوية
واذا كان الانسان يثقل عليه الاكثار من الغذاء في ضربة واحدة ولا يثقل
عليه الكثير اذا فرقه في مرات بل يسهل عليه ويستمر به فانه يدل على ان المعدة
قوية غير انها صغيره في الاستدلال على مزاج الانثيين اذا كانت
حارة كان الشعر فيما حولهما كثيرا متكاثفا والمني غليظا وكان الانعاظ قويا
والادراك والبلوغ سريعا والعروق على القضيب ظاهرة واوتاره قوية
غليظة والجلدة المحيطة به وبالانثيين غليظة متغيرة خشنة واذا كانت
باردة كانت الامر بالضد واذا كانت يابسة قل المني وكان غليظا وقل الانعاظ
الا انه لا يكون ضعيفا واذا كانت رطبة كثر المني ورق وكان الانعاظ
ضعيفا والقضيب رخوا غير قوي والاوتار كذلك وكان لين الجلدة اذعر
المكان واذا كانت حارة رطبة كثر الانعاظ والمني وكان صاحبه
شبقا قويا على الجماع واذا برد ويبس كان الامر بالضد في ذكر

عن مزاج البدن ... والبدن ... الاعضاء

نكت ولواحق يحتاج اليها مما يستعان بها على تعرف الامزجة ان مزاج جملة
البدن يتشبه مزاج الاعضاء الرئيسة خاصة فان هذه الابدان لا تزال مع مقام
وللاسنان والبلدان في الامزجة حظ عظيم فالطفل فان سن الصبي ارطب
الاسنان كلها وسن الشيخوخة ايبس الاسنان كلها وذلك ان الانسان لا يزال
يزداد يبسا منذ يولد الى ان يهرم ويفنى وليس الهرم شيئا سوى استيلاء
اليبس على البدن فاما الفضول الكثيرة الباردة من المشايخ بالسعال والمخاط فلان
تجاويف الاعضاء منهم مملوة فضولا ورطوبات نية فاما نفس اجرام الاعضاء
فانها منهم يابسة في الغاية ظاهر عليها الكمدة والقحل وقلة الرونق والماء والنضارة
وحرارة الصبيان اكثر وحرارة الشبان اقوى فاما الكهول فمزاجهم بالقياس
الى المشايخ حار رطب وبالقياس الى الصبيان بارد يابس واما البلدان
فالحارة تجعل المزاج ايبس وتحرق ظاهر البدن وتسخطه فاما الاحشاء والاعضاء
الداخلة فانها يبرد ها والباردة تبقي الرطوبات وتجعل ظاهر البدن من البدن
والزعر بحالة التي تكون عليها الابدان الباردة لكنها تكسب الاحشاء والاعضاء الداخلة
فضل حر ويبس لذلك ليست جعودة الحبشان وادمة العرب دليلا بالاطلاق
على حر مزاجهم ولا لين جلود الاتراك وزعرهم وبياضها دليل على برودة مزاجهم
بل الاحشاء من الاتراك تحمى منهم الحبشان كثيرا وحلية اجساد الحبشان ايبس من
اجساد الاتراك كثيرا واما في البلدان المعتدلة في الحر والبرد فان الاستدلال
بظاهر البدن على باطنه صحيح ثابت والتدبير فمما يكسب ايضا امزجة مختلفة فان
التوسع في الطعام والشراب والنوم والدعة يكسب مزاجا رطبا واضداد ها

مزاجا يابسا ومزاجا ذلك متى رأينا انسانا عبل البدن كثير اللحم وكان مع ذلك واسع
العروق علمنا ان غلظ جثته تلك مكتسبة لا اصلية وينبغي ان يفرق بين البدن
اللحيم والبدن الشحيم فان كثرة اللحم تابعة لكثرة الدم والمزاج الحار الرطب فاما كثرة
الشحم فلكثرة الرطوبات والمزاج البارد وقد يستعان بها في بعض الاحوال على
تعرف الامزجة الصوت الجهير يدل على حرارة المزاج والخامل اللين على برده و
سرعة الكلام تدل على حرارة المزاج وسرعة الطرف يدل على حرارة المزاج
والانف المستوي الحسن والعنق الطويل والحنجرة النابتة والصوت الحاد الخشن
يدل على يبس المزاج عظم العين وسمنها وفورها ونتوها على رطوبة المزاج العين
الكبيرة الآخذة في الذهاب في عرض البدن كاعين الاتراك يدل على رطوبة المزاج
خشونة الشعر وانتصابه يدلان على حرارة المزاج فطسة الانف وكثرة لحم
الخدين وخفة الشعر في العارضين يدل على رطوبة المزاج اللثغ تدل على رطوبة
المزاج ذفر البدن وبخره يدلان على مزاج حار اللون الخامل مع بهج الوجه
والورم الجفن الاسفل يدل على ضعف الكبد تفرق الاسنان ورقتها وضعفها
يدل على ضعف الجسد وقصر العمر قصر الاصابع وضخامتها يدل على برد المزاج و
رطوبته لين الاظفار ورقتها واستواؤها يدل على رطوبة المزاج لطافة الكفين
والقدمين تدل على ضعف البنية والتركيب وقلة الحرارة الغريزية **نبذة
في علامات ضعف القوة** قلة الجلد والرعشة عند الافعال القوية والضعف
بعد الجماع والانتشار بعد شرب الماء البارد ولطافة المفاصل ودقة الاوتار
ورقة الجلد والبشرة واكثر ما يتفق ذلك في ذوي الامزجة الرطبة

في مزاج الاعضاء والاخلاط القلب من اعضاء البدن ومنه يكتسب جميع
البدن الحرارة وهو بمنزلة عنصر وينبوع للحرارة الغريزية الكبد تتلو القلب
في الحرارة واللحم يتلو الكبد والشحم ابرد من اللحم مزاج الدماغ بارد رطب مزاج
العظم بارد يابس مزاج الغضاريف والرباطات والاوتار واجرام العروق والاغشية
كلها باردة يابسة الا انها دون العظم مزاج الجلد معتدل وخاصة موضع الكف من الانسان
المعتدل مزاج الاعضاء الا النابتة منها من الدماغ فانها ارطب من النابتة من النخاع حرية
من مزاج الجلد مزاج الغدد المولدة للبن والمني والريق باردة رطبة وجوهر
اللحم تختلف في الاعضاء فيخص كل واحد منها بمزاج ينفرد به فان مزاج لحم الرئة
بخلاف مزاج لحم الكلى غير ان الكلام في تحديد مثل هذا وتفصيله خارج عن مقدار
غرض كتابنا هذا واما الرطوبات فالمرة الصفراء اسخن الاخلاط وهي مع ذلك
يابسة بالاضافة الى البلغم والدم والبلغم ابرد الاخلاط وارطبها والمرة السوداء
باردة بالقياس الى الدم يابسة بالقياس الى ساير الاخلاط واما الدم فانه حار
بالقياس الى البلغم والسوداء رطب بالاضافة الى المرتين الا ان فيها اصنافا
مختلفة حتى ان بعض اصناف البلغم ابرد من بعض وبعض المرار احد واشد
كيفية من بعض وبعض الدم اعدل واجود وبعضها اميل الى خلط من بعض حتى
يكون ذلك بالاضافة الى الدم الجيد صفراويا او سوداويا او بلغمانيا **في
تعريف الامتلاء** اذا كان فاني تجويف العروق كثيرا حتى انه يمددها
وينفخها فان الاطباء يسمون هذه الحالة امتلاء بحسب التجاويف فاذا كان ما
فيها يفضل عن المقدار الذي يحتاج اليه لتغذية البدن حتى ان الطبيعة تعجز

مزاج الاعضاء والاخلاط

في تعريف الامتلاء

فيه شيء لا يعرفه الا الغذاء البدن عجز عن احالته والاستيلاء عليه فانهم يسمون هذه الحالة
امتلاء بحسب القوة وكلا الحالتين يولد امراضا **ولايل الامتلاء**
التي بحسب فضاء التجاويف حمرة اللون وسخونة البدن وتمددها وكثرة التمطي
والتثاؤب والنوم وامتلاء العروق وتمددها وقطر الانف من الدم وسيلانه
من اللثة عند ادنى عبث به وثقل الراس والعين والاصداغ خاصة وكدر
الذهن والحواس والنبض العظيم وحالة البدن شبيهة بحاله عند الاعياء و
ان يكون قد تقدم ذلك استكثار من الاغذية والشراب وفضل في النوم و
الدعة فاما الذي بحسب القوة فسقوط الشهوة والتثقل عن الحركات والفتور
فان الكسل والفتور اذا لم يكونا مع حمرة اللون وتمدد الاعضاء خاص بهذه
الامتلاء والنبض في هذا الصنف من الامتلاء غير عظيم والماء قليل الصبغ غير نضيج
كا في تعريف الخلط الغالب اما دلايل غلبة الدم فدلايل الصنف الاول
من صنفي الامتلاء والحكاك في المواضع التي اعتيد اخراج الدم منها وحلاوة
في الفم لم يعهده وبثور فيه والميل الدماميل والبول الاحمر الغليظ فان انضم الى
ذلك ان يكون السن سن الفتيان والبدن خصبا لحيما والاغذية فيما
تقدم مما يولد الدم فليكن الثقة بغلبته اكثر **كا في دلايل غلبة الصفراء**
صفرة اللون ومرارة في الفم مع يبس فيه وشدة العطش وضعف شهوة الطعام
والغثي والقيء الاصفر المر والاخضر والاختلاف اللذاع ويبس اللسان
وصفرة بياض العين والبول الناري الرقيق فاذا ظهرت هذه العلامات
او بعضها وساعد ذلك ان يكون الزمان صيفا والسن سن الشباب والاغذية

يسيرة او حارة والتعب كثيرا او النوم يسيرا او مزاج البدن حارا فليكن الثقة
بغلبتها اكثر **كب ولايل غلبة السوداء** حرقة في المعدة وهيجان الشهوة
الكاذبة وكمد اللون وسواد دمه وغلظه والبول الاسود او الاحمر الكمد
او الذي يضرب الى الخضرة وان يكون البدن بدنا يكثر فيها تولد السوداء
فانها قلما تتولد في الابدان البيض السمان الزعر ولا يتولد البتة ويكثر
تولدها في الابدان السمر القضاف الزب العضلة وفي الابدان الشقر والحمر
اذا ادمنت التعب واساءت التدبير فان ساعد ذلك ان يكون الاغذية
فيما مضت مولدة للسوداء والتدبير كذلك وتولد في البدن الجرب والبهق
الاسود والقروح الردية وعظم الطحال فليكن الثقة بغلبتها اكثر **كج ولايل
غلبة البلغم** كثرة الريق ولزوجته وقلة العطش والبول
الابيض والكسل والبلادة وغلبة النعاس ورهل البدن
وبطوء الهضم فان انضم الى ذلك ان يكون المزاج باردا والوقت شتاء
ويكون الانسان فيما تقدم قليل الحركة والرياضة واكثر من الاغذية
ولاسيما البلغمية والاستحمام بالماء العذب كانت الدلالة اقوى واثبت
وقد يضم دلايل الاحلام الى هذه العلامات ايضا فان
من كثرت رؤيته للامطار والبحار والاودية دل على غلبة الرطوبة عليه
ومن كثرت رؤيته للنيران والصواعق والحروب دل على غلبة الصفراء
واذا كثرت رؤيته الالوان الحمر والمصبغات والملاهي والاغذية
الحلوة والحجامة وخروج الدم دل على غلبة الدم واذا كثرت رؤيته
للظلم والسواد والمهاول والمخاوف دل على غلبة السوداء ومن راي
كانه قائم في الثلج او في مكان بارد دهنيا دل على غلبة البرد عليه

وبالضد فمن راى كانه في حمام او شمس او يلحقه سموم حارة او نار دل على غلبة
الحرارة عليه ومن كان يرى في منامه كثيرا كانه يمطر ويثلج دل على يبس وخفة
للاخلاط ورقتها ومن راى كانه ينهض بحمل ثقيل دل على انه ممتلي ومن راى كانه
يسير في مواضع قذرة منتنة الريح فان في بدنه اخلاطا عفنة وبالضد فمن
راى كانه يسير في رياض مونقة ومواضع طيبة الريح دل على اعتدال
الاخلاط وبعدها من العفن ومن كان يرى كثيرا كانه في مضايق واحجار فان
في آلات النفس منه علة مسددة مانعة من استتمام النفس

في شرى المماليك

ينبغي ان يتفقد الوانه بعناية شديدة فان اللون اذا كان حائلا
دل على علة في الكبد والطحال والمعدة وان بواسير ينزف منه دم كثير ثم يتفقد
ظاهر البدن منه كله من موضع يتنمص كيلا يكون بهق رقيق ان كان بادي
الابتداء فان البهق في ابتدائه خفي وانما يكون بياض رقيق او سواد في الموضع
ثم يستحكم ويقوى وينمو على الايام وان كان في موضع في بدنه شبه شامة
او كي او وشم او صبغ ليخفى فاذا امتدت الايام امتحا الصبغ واتسع
البرص عن موضع الكي والوشم فاذا كانت شامة يشك فيها فليدخل في
الحمام وليغتسل بالماء الحار باستقصاء وبالاشنان والبورق والخل
ثم يتفقد وان كان كي او وشم في موضع منكر بديع فليتهم ذلك وليساك
ذلك اجتنابا ويتفقد حدوده واطرافه بعناية شديدة فانه في هذا الموضع
يتبين الاثر ثم يسأل ويستنطق ويتفقد ذكاء سمعه وحال كلامه
وعقله ثم يتفقد شعر الراس وجلدته هل فيها خزاز او سعفة ويتفقد
حدقته هل هي صافية ومعتدلة في العظم ومبلغ حدة بصره وصفاء بياض
العين فان كدرته وظلمته منذران بالجذام واذا كانت فيه صفرة دل

فليتفقد ذلك بعناية شديدة فانه ربما كان في ذلك الموضع من بدنه برص فكوى او وشم صح

على رداءة الكبد وان كان فيه عروق خضر كثيرة ظاهرة فانها سبلة ويتفقد اجفانه هل
هي غليظة وكيف سهولة حركاتها فان الغليظة جربة في الاكثر او مستعدة له والعسرة
الحركة ردية وذلك ان من هذه حاله يحتاج ان يدلك اجفانه عند الانتباه من النوم
مدة طويلة ثم ينفتح وليغمز على المآق الذي عند الانف فانه ربما سال منه عند الغمز
رطوبة لنواصير هناك ويتفقد باستقصاء حواجب الاشفار فان خفتها ردية
وخاصة اذا كان بحة الصوت وحمرة الوجه ويتفقد حال نفسه من انفه وفمه
لئلا يكون ابخر ان وينظر الى محل الانف فان غلظه واحشاءه واعوجاجه
يدل على ان في داخله بواسير ولينظر فيما في الشم وينظر الى سهولة تنفسه و
يتفقد حال اسنانه في الاستواء والقوة والبقاء وهل فيها ما يتحرك فيتآكل
فان الاسنان القوية طويلة البقاء والرقيقة سريعة السقوط وتنذر مع
ذلك بضعف البدن كله ويتفقد رقبته واستواءها ويغمز عليها ويحس عليها
ويحس هل فيها مواضع نتو واثر قرحة فان كان هناك اثر غدد يتولد
عنه الخنازير بسرعة وينظر الى الصدر هل هو عريض لحيم فان الدقيق النحيف
مع الاكتاف البارزة ينذر بالسل وليلق على قفاه ويحس بطنه كله هل
في موضع منه نتو او توجع اذا غمز وخاصة في موضع كبده وطحاله وفم معدته
ويؤمر بالمشي فيتفقد قوة وطئه ويؤمر بالقبض على شيء ويتفقد قوة
قبضه فان ضعف ذلك دليل على ضعف العصب واستعداد الفالج ويؤمر بالعدو
وينظر هل يعتريه بعقبه ربو او سعال ويحك ويقدر يديه ورجليه بعضها
ببعض فانه ربما نقص احدهما عن الآخر ويتفقد حال مفاصله اولا في سلامتها

للحركات وتنفقد الساق منه بل فيه عروق كبار واسعة فان ذلك يؤدي الى الدق
والدوالي او الى داء الفيل واما ساير اموره فاستعن عليها من توف الامزجة
دلايل الشعر الشعر اللين يدل على الجبن والخشن يدل على
الشجاعة كثرة الشعر على البطن يدل على الشبق كثرة الشعر على الصلب دليل على
الشجاعة وعلى الكتفين والى العنق دليل على الحمق والجراءة كثرة الشعر على الصدر
والبطن دليل على قلة الفطنة الشعر القائم على الراس وعلى جميع البدن دليل
على الجبن **دلايل اللون** اللون الاشقر الاحمر يدل على كثرة
الدم والحرارة واللون الذي بين الابيض والاحمر يدل على اعتدال المزاج اذا كان
الجلد معاز عن من كان لونه مثل لهب النار فهو عجول مجنون من كان لونه
احمر رقيقا فهو مستحي من كان اخضر او اسود فهو سيء الخلق **دلايل
العين** من عظمت عينه فهو كسلان من كانت عيناه غايرتين فهو داهي
خبيث من كانت عيناه فهو وقح مهزال اذا كان العين ذاهبة في طول البدن
فصاحبها مكار خبيث من كانت حدقته قتم بشديدة السواد فهو جبان من
كانت عينه يشبه اعين الاعز فرلونها انه جاهل من كانت عيناه تتحركان
بسرعة وحدة وكان حاد النظر فهو مكار محتال لص من كانت حركة عينيه
بطيئة كانها [illegible] اذا كان في نظر الرجل مث بهة من منظر الصبيان وكان
فيها وفي جملة الوجه ضحك وفرح فانه طويل العمر واذا كان العين عظيمة من تغوذ
فصاحبه كسلان بطال محب للنساء اذا كان العين صغيرة زرقاء من تغوذ
فصاحبه قليل الحياء محتال لا يحب النساء اذا كانت العين حمراء مثل الجمر

فهو صاحب مكر من كان نظره مث بهة بنظر النساء من غير تخنيث فهو شبق صلف صح

جاحظين

فصاحبها شرير مقدام الحدقة السوداء دليل على كسل وبلادة العين الزرقاء التي
من زرقتها صفرة كانها صبغت بالزعفران يدل على رداءة الاخلاق جدا
النقط الكثير في العين حوالي الحدقة يدل على ان صاحبها شرير فان كانت في
عين زرقاء كانت اشر الحدقة التي حولها مثل الطوق يدل على ان صاحبها
حسود حقود مهزال جبار شرير العين المشبهة باعين البقر يدل على الحمق
اذا كانت الحدقة سوداء فيها صفرة كانها ذهبية فصاحبها قتال سفاك
للدماء العين المنقلبة الرفوف شبيه اعين البقر اذا كانت مع ذلك عظيمة
كان صاحبها جاهلا ان اثنيات شكل احمد العيون الشهل فاذا لم يكن الشهلة شديدة
البريق ولا يظهر صفرة ولا حمرة فانها يدل على طبع جيد العين الزرقاء
التي لا بريق لصفرة ولا خضرة كالفيروزج كان صاحبها روبيا فان كان
فيها مع ذلك نقط حمر مثل الدم او بيض فان صاحبها شر الناس وادناهم
اذا كانت الحدقة كانها ناتية وساير العين لاطي فصاحبها احمق اذا كانت
العين صغيرة غايرة فصاحبها مكار حسود اذا كانت العين ناتية صغيرة
بمنزلة عين السرطان دل على الجهل والميل الى الشهوات اذا كانت العين
صغيرة خفيفة الحركة كثير الطرف فصاحبها ردي خداع اذا كان الجفن
من العين منكسرا او ملتويا من غير علة فصاحبها كذاب مكار احمق
صاحب العين الكثيرة الرعدة شرير ان كان صغيرة فان كانت عظيمة
نقص من الشرارة وزاد في الحمق صاحب العين الزرقاء الشديدة الخضرة
شرير خائن العين الدائمة الطرف يدل على الحجى والجبن من كان حدقتاه
مايلتان الى البياض لشدة الزرقة فهو جبان **دلايل الحاجب**
الحاجب الكثير الشعر صاحبه كثير الهم والحزن عبث الكلام اذا كان الحاجب طويلا

عراوه

صاحبها

الجبن

دلايل الحاجب

يمتد الى الصدغ فصاحبه تياه صلف وكذلك من كان حاجبه مائل الى ناحية الانف الى اسفل ومن ناحية الصدغ الى فوق فانه صلف ابله

كط دلايل الانف من كان طرف الانف منه دقيق فهو محب للخصومة ومن كان انفه غليظا ممتليا فهو قليل الفهم ومن كان طرف انفه دقيقا طويلا فهو طايش خفيف ومن كان افطس فهو شبق ومن كان ثقبتا انفه شديدتي الانفتاح فهو غضوب

ل دلايل الجبهة من كان جبهته منبسطة لا غضون فيها فهو مخاصم شغب ومن كان مقطب الجبهة مايلا الى الوسط فهو غضوب ومن كان جبهته صغيرة فهو جاهل ومن كان جبهته عظيمة فهو كسلان ومن كان كثير غضون الجبهة فهو صلف

لا دلايل الفم والاسنان واللسان من كان واسع الفم فهو شجاع ومن كان غليظ الشفة فهو احمق غليظ الطبع ومن كان قليل الشفة فهو مماراض ومن كان ضعيف الاسنان دقيقها متفرقها فهو ضعيف البنية ومن كان طويل الانياب قويها فهو شرير

لب دلايل الوجه والصورة اذا كانت صورة الانسان بالحالة التي يكون عليها صورة السكران فهو سكير واذا كانت بحالة الغضبان فهو غضوب واذا كانت بحالة الخجل فهو خجل حيي ومن كان لحيم الوجه فهو كسلان جاهل ومن كان كثير لحم الخدين فهو غليظ الطبع ومن كان نحيف الوجه فهو فهم مهتم بالامور ومن كان شديد استدارة الوجه فهو جاهل ومن افرط عظم وجهه فهو كسلان ومن صغر وجهه فهو دني خبيث ملق السمج الوجه لا يكاد يكون حسن الخلق الا في الندرة ومن كان طويل الوجه فهو وقح ومن كان اصداغه منتفخة واوداجه ممتلية فهو غضوب

لج دلايل الاذن من عظم اذنه فهو جاهل طويل العمر

لد دلايل الصوت

والنفس والكلام من كان صوته غليظا جهيرا فهو شجاع ومن كان كلامه سريعا فهو عجول قليل الفهم ومن كان كلامه عاليا سريعا فهو عجول سيء الخلق غضوب ومن كان تنفسه طويلا فهو ردي الهمة ومن كان صوته ثقيلا فهو رعيب البطن ومن كان اغن الصوت فانه حسود ومضمر للشر وخش دليل على الحمق وقلة الفطنة

له دلايل اللحم اللحم الكثير الغليظ الصلب يدل على غلظ الحس والفهم واللحم اللين يدل على جودة الطبع والفهم

لو دلايل الضحك من كان كثير الضحك فهو دمث مساعد قليل العناية والاهتمام بالامور ومن كان قليل الضحك فهو فظ معاند مخالف لا يرضى مما يعمل الناس ومن كان عالي الضحك فهو وقح ومن كان يقع عليه سعال عند الضحك وربو فانه وقح سليط صخاب

لز دلايل الحركة الحركة البطيئة يدل على البلادة والسريعة يدل على الطيش

لح دلايل العنق من كان عنقه قصيرا جدا فهو مكار خبيث ومن كان عنقه طويلا دقيقا فهو صياح احمق جبان ومن كان عنقه غليظا قويا شديدا فهو قوي غضوب بطاش

لط دلايل الاضلاع شدة الاضلاع وكثرة لحمها يدل على الجهل نظافة البطن يدل على جودة العقل عظم البطن يدل على كثرة النكاح دقة الاضلاع ورقتها يدل على ضعف القلب

م دلايل الظهر عرض الظهر يدل على الشدة والكبر وشدة الغضب انحناء الظهر علامة رداءة الخلق استواء الظهر علامة محمودة

مب دلايل الكتفين الكتف الدقيق يدل على جودة العقل شخوص راس الكتف جدا يدل على الحمق

مج دلايل الذراع الذراع اذا كان الذراعان طويلين حتى يبلغ الكف الركبتين دل على نبل النفس والكرم حتى الراس اى اقصر الذراعان جدا فصاحبه محب للشر

جبان مع ذلك ما دلايل الكف الكف اللينة اللطيفة يدل على سرعة
العلم والفهم والكف الفاحشة القصر يدل على الحمق الكف الرقيقة الطويلة يدل
على السلاطة والرعونة له دلايل الحقو الحقو والورك والساق والقدم
القدم اللحيم الصلب يدل على سوء الفهم القدم الصغير الحقير يدل على ان صاحبه
فجور ومزاح دقة العقب يدل على الجبن غلظ وقوة يدل على اشرة
غلظ الساقين والعرقوبين دليل على البله والقحة كثرة لحم الورك يدل على
ضعف القوة والاسترخاء نحو كح عظم الوركين يدل على الشجاعة اذا كان
الحقوان شاخصا العظام فتلك علامة الشدة والجبروت دقة الحقو يدل
على حب النساء وضعف البدن والجبن لو دلايل الخطا الخطا من كان خطاه
واسعة بطيئة فهو متانى منجح ومن كانت خطاه قصيرة سريعة فهو عجول
ذو عنانة بالامور غير محكم لها لز دلايل الشجاع الشجاع لن يكون
قوى الشعر خشنه منتصب القامة شديد العظام والاطراف والاضلاع
والمفاصل شديدها قوتها كبيرها عظيم الصدر والبطن والاكتاف قوى
الرقبة قليل اللحم عليها عريض الفص ضامر الورك ويكون العضل الذى
فى بطن ساقه منجذبا الى اسفل والجلد منه واللحم ازيديت وجبهته معرق
لا غضون فيها وليست عديمة الشرح دلايل الشجاعة الشجاعة الاعتدال فى
اللحم وانتصاب القامة وقوة المفاصل والاعصاب والاصابع وخاصة
البطن ويكون الاليتين بعيد ما بين المنكبين محمود ذا حجبين امل الجسم
له شرة حقد وغضب ازب الصدر والكتف لط دلايل الجبان
الجبان ان يكون شعره لينا وقامته منحنية وعضل بطن قبيح منجذب الى فوق

ولونه اصفر وعيناه ضعيفتان بطرفان طرفا متواترا ويداه ورجلاه
لطيفتان قطيفتان ونظره نظر كئيب حزين لم دلايل الجودة الرجل الجيد
الطبع والفهم لن يكون لحمه لينا رطبا قليلا ويكون بين العبل والقضيف ولا يكون
لحيم الوجه ويكون شامل الاكتاف عديم اللحم فى الصلب لونه بين الابيض والاحمر
للونه رونق وبريق ورقيق الجلد ليس شعره بالكثير ولا بالصلب ولا بالشديد
السواد عيناه شهلاين فيهما رطوبة وصفاء لما دلايل الاعتدال المعتدل
الجيد الطبع لن يكون بين الطويل والقصير والقضيف واللحيم ابيض مشوبا بحمرة
معتدل الكف والرجل فى الكبر والصغر وقلة اللحم وكثرته معتدل الراس فى العظم
فى رقبته غلظ قليل وشعره الى الحمرة قليلا بين السبط والجعد ووجهه
مستدير وانفه مستوى حسن جدا معتدل فى العظم وعظمه شهلاء فيهما رطوبة
وصفاء مند دلايل الرجل الفيلسوف استواء القامة واعتدال
اللحم ابيض مشرب حمرة معتدل الشعر فى القلة والكثرة والسبوطة والجعودة و
السواد والحمرة بسيط الكف منفرج ما بين الاصابع عظيم الجبهة اشهل العين
رطبة كانما يلحظ نظره ابدا ضاحك وسرور فج دلايل الرجل
الغليظ الطبع لن يكون مفرط البياض والصفرة او الكمدة وعظيم البطن
قصير الاصابع مستدير الوجه جدا كثير لحم الخدين وايضا من علاماته لن يكون
كثير لحم فى العنق والرجلين ودما بليها وبطنه ياتى باستدارة والتاف متجذبة
الى فوق وجبهته مستديرة كانها حدبة نصف كرة لحمه ولحيته غليظتين
وساقاه طويلين ووجهه طويلا ورقبته غليظ مك دلايل

الوجه لين يكون عيناه مفتوحتين شرقيتين واجفانه غلاظا وقامته قصيرة
منجذبة الى فوق قدام قليلا واكتافه منجذبة الى فوق سريع الحركة اشقر اللون
كثير الدم مدور الوجه منجذبة القص الى فوق ومن علاماته ايضا ان يكون مفتوح
العين جدا شديد التحديق قوي طويل الاشفار معوجها شديد الكلام نبذ
دلايل الرجل الحسن الخلق ان يكون كالح الوجه ادم اللون
ردي النفس نحيل جلدة الوجه قضيفها سمج الوجه شعره سبط اسود
نبذ دلايل الشبق ان يكون ابيض اللون احمره شعره كثير سبط
غليظ اسود وعلى اصداغه شعر كثير وعيناه سمينين فيهما رعونة نبذ
اخلاق الانثى من كل جنس اموت جنسا واقل جلدا واسهل انخداعا
وانقيادا واسرع غضبا وسكونا واشد مكرا وتهورا وقحة وايضا الانثى
اصغر راسا والطف وجها وادق عنقا واضيق صدرا وكتفا واقل اضلاعا
واعظم وركا والحم فخذا وارق ساقا والطف كفا واشر جبنا واسوء
اخلاقا من الذكر من كل جنس نبذ اخلاق الخصي سيء الخلق احمق شره
متهور ومن لم يخصه الناس لكنه ولد بلا خصيتين او كان له منهما ما لا يكاد
يتبين لصغره ولم ينبت له لحية فهو شرير جمل يحتاج اليها في احكام
الفراسة واستقصائها ينبغي ان لا تسرع الحكم من دليل واحد لكن تجمع منها ما امكن
ثم يكون قضيتك بحسب ذلك ومتى مرجحا كون دلايل متضادة وزنت
قوتها وشهادتها ثم ملت الى الارجح واعلم ان دلايل الوجه والعين خاصة اقوى
الدلايل واصحها المقالة الثالثة قول كلي مجمل يستعان به في تعرف قوى

جمل

المقالة الثالثة

الاغذية والادوية الحلويات الا انه ليس شديد الحرارة ولا نظير منها السمن في قوي
الا ان يديمه او يكثر الاكل له متهيا لذلك كالمحمومين واصحاب الامزاج الحارة والادمان
له يكثر الصفراء والدم ويهيج الامراض الكائنة منهما ويولد السدد والورم في
الكبد والطحال لا سيما اذا كانت مستعدة لذلك ويطلق الجبن البطن ويرخي المعدة
صالح للصدر والرئة مخصب للبدن مكثر للمني الحامض بارد الا انه ليس يقوى البرد به
يقمع الصفراء والدم ويعقل البطن اذا كانت المعدة والامعاء نقية ويطلقه
اذا كان فيهما بلاغم كثيرة ويبرد البدن ويوهن قوة الهضم من الكبد خاصة ويضر
بالعصب والاعضاء العصبية ويجفف البدن الا انه يثير وينبه الشهوة الدسم يرخي
المعدة ويطلق البطن ويشبع سريعا قليل الاكتفاء من الغذاء ويسخن ولا سيما
المحمومين واصحاب الاكباد والمعدة الحارة ويرطب البطن ويلينه ويزيد
في البلغم ويبلد الفكر ويكثر النوم القابض يبرد البدن ويجففه ويقل لحمه ودمه
ان ادمن ويقوي المعدة ويعقل البطن على الامر الاكثر ويولد دما سوداويا
المر يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا قويا ويسرع بالدم الى الدم الى الاحتراق
والرداءة ويكثر فيه المرة الصفراء الحريف يسخن اكثر مما يسخن المر فهو لذلك يهيج
الحرارة ويلهب البدن سريعا ويحرق الدم ويثيطه ويميل به اولا الى الصفراء
ثم الى السوداء المالح يسخن ايضا ويجفف ويقطع ويلطف ويجلو وغذاؤه لطيف
مع حرارة قوية ويولد المرة الصفراء او السوداء اذا ادمن ويطلق البطن اذا لم
ينقه منه اكثر غذاء وهو قريب من الاعتدال ومنه ما يسخن باعتدال ومنه ما يبرد

مثل ذلك التبريد وان كان معه رطوبة كثيرة رطبة وان كان يابس القوام حقف فا
دامان احد هذه الطعوم هو الغالب على الشيء حتى لا يحس فيه من غيره بالشيء الخفي
اليسير فان فعله في البدن ما ذكرناه وان كان فيه طعمان صار فعله مشاكلا فيا لجنس ذلك

باب في قوى الحبوب المالوفة التي اذا كانت يتخذ منها الخبز الحنطة
مقاربة الاعتدال الى الحرارة ما هي واكثرها اغذاء واشدها تلذذا وهي القوم الحبوب
للناس واخصها بهم والدم المتولد منه اعدل من الدم المتولد عن جميع الحبوب
الشعير قريب من الاعتدال الى البرد ما هو قليل الغذاء بالاضافة الى الحنطة
منفخ مبرد هناك لمن به الرياح والامراض الباردة والقولنج صالح للمحرورين
ومن يريد لمن ينقص لحمه ويولد دما مائلا الى السوداء الارز قريب من الاعتدال
في الحر والبرد عاقل للبطن ردي لمن يتاذى بالقولنج كثير الاغذاء لا سيما الحذاره
عن البطن اذا يطبخ مع دسم كثير واذا طبخ مع اللبن واكل مع السكر كان كثير
الاغتذاء جدا ويزيد في الدم الباقلى قريب من الاعتدال الا انه مائل الى البرد كثير
النفخ يبرد ويثقل الراس ويولد تكسرا في البدن ويلين الحلق والصدر اذا شرب
ماؤه واكل بغير ملح وان اكل بخل عقل البطن ردي لمن يتاذى برياح القولنج
والفتق والرطب منه يولد اخلاطا نية ويكثر البلغم في المعدة والامعاء ويهيج الرياح
والمقلو منه اقل نفخا واشد يبسا الحمص حار منفخ يدر البول والطمث ويزيد
في المني والرطب منه يولد في المعدة والامعاء فضولا كثيرة والمقلو منه اقل نفخا
والعدس بارد يابس يولد دما اسود ويخفف الباه ويكثر الدم ويطفي

(هامش: او لحس فيه من غيره — والبزور — وارزنهام — له — البدن وتقطع)

ويبرد

ويبرد وقد يحدث ظلمة البصر اذا ادمن والامراض السوداوية والمقلو منه اقل
نفخا واشد يبسا الماش بارد يابس وهو اخف من الباقلى وليس له نفخ كانفاخه
والغذائه اقل من اغذاء الترمس غليظ عسر الهضم فاذا طيب ثم اكل لم ينفخ وليس
بصالح ما دامت فيها مرارة للغذاء بل للدواء ويحلل الخنازير ويجلو جلاء قويا اذا
استعمل غير مطيب ويدر البول والطمث ويسقط الاجنة ويخرج الحيات
ويفتح افواه البواسير اللوبيا ينفخ ويخصب البدن ويدر البول والطمث
ويلين البطن وخاصة الاحمر منه ويسمن البدن ويضر الراس ويرى احلاما
ردية الحلبان بارد يابس مجفف قليل الاغذاء ردي الدم يضر بالعصب
بارد قيا الذرة باردة يابسة قليلة الاغذاء عاقلة للبطن الجاورس
والدخن باردان يابسان قليلا الاغذاء عاقلان للبطن **فيما يتخذ**
من الحنطة والشعير الخبز المتخذ من الحنطة الوم الخبز لاكثر الناس وما اكثر فيه
من الخمير والملح فاجيد تخبزه وانضاجه كان اخف واسرع هضما وارق دما
واما الفطير فان هضمه بعسر وانحداره عن المعدة ببطؤ ويكثر يهيج وجعا
ويولد السدد في الكبد والحصى في الكبد والكلى والحوارى والسميد اكثر اغذاء وابطأ نزولا
والخشكار اسرع نزولا واقل اغذاء الا ان الدم المتولد منه يميل الى السوداء
واما الخبز الملة في الطابق وكل ما لم يستوف نضجه فيه او لم ينضج فانه عسر الهضم
مهيج لوجع البطن لا يحتمل اكله الا اصحاب الكد والتعب الشديد الدايم
واما الاطرية وخبز الخشكانك والقطايف والسنبوسك والملاخشة فالحال
فيها كالحال في خبز الفطير الا ان ما عجن منه بدهن او لبن كان اوخم واغلظ واكثر

(هامش: الجلبان — الكلى — فيه بعض الحرارة لمكان النخالة وهو صحيح — وشيه — الخشكنانك)

غذاء واما الخبز الشعير فانه بالقياس الى خبز الحنطة بارد قليل الاغذاء مهيج للرياح
والامراض الباردة عاقل للبطن واما الخبز المتخذ من ساير الحبوب التي

ذكرنا [illegible]

اركان حفظ الصحة حسن تقدير الحركة والسكون والمطعم والمشرب واخراج الفضول
وتعديل المساكن وتعهد الحوادث الردية قبل ان تعظم وموافقة الهمم النفسية
والتحفظ بالعادات ونحن قائلون في كل واحد من هذه بحسب غرض كتابنا هذه
وقصده ان شاء الله وطالها ووقتها ينبغي ان يستعمل
الحركة قبل الطعام ويتحرك كل انسان بمقدار عادته وقوته اما بالمشي واما بالركوب
ولا ينبغي ان يبلغ منها الى ان يحس المتحرك باعياء واستثقال لما يريد ان
يترك قبل ان يستثقل والا ان يمسك عنها سريعا ولما يوثر اثرا يعتد به ومن شان
الحركة اذا استعمل قبل الطعام ان يذكي الحرارة الغريزية فيلقى الغذاء متاججة ويكسب
البدن خصبا وجلدا وشدة وينبغي لمن يتحرك الحركات القوية الشديدة ان يتدرج
ولا يفاجي الصعب منها بغتة وان كان مثقل البطن مسيلة فليشد بعصابة
عريضة وليجتنب الحركة العنيفة والطويلة الوقت بعد الطعام فانه كما ان الحركة
قبل الطعام حافظة للصحة كذلك هي بعد الطعام جالبة للامراض
ووقته ومنفعته ليكن بعد الطعام بمدة بمقدار ما انزل الطعام عن فم المعدة
ويحس بان النفخ والانتفاخ قد خف عنها وان ابطاء ذلك فلا حرج ان يعاون
بالمشي الرفيق حتى ينحط وينبغي ان لا يكثر التقلب من جنب الى جنب فانه يبطئ

بالهضم

ذكرنا ما قطعته في نحو طبع الكتاب الذي اتخذ منه النشا معتدلة والصدر اذا اتخذ منه
بالوجع بسكر ودهن لوز دايما نه يولد سددا في الكبد التي له معها جلاء وتنقية الرية اذا اتخذ
من ماء حسو الشعير ينفع اصحاب الحميات الحارة ويلين الصدر ويسكن العطش
واللهيب سويق الحنطة يطفي الحرارة والعطش وينفع اصحاب الاكباد الحارة اذا شرب
بالماء البارد الكثير والسكر بعد غسله بالماء الحار سويق الشعير اكثر تبريدا منه الا ان هذا
اغذاء والين واعدل في قوة المياه الماء يحفظ على البدن رطوباته الاصلية ويرق الغذاء
وينفذه ويقمع الحرارة وهو اوفق للمحمومين واصحاب الامزاج الحارة من الشراب واجود الماء
اخفه وزنا واسرعه قبولا للسخونة والبرودة اعذبه طعما الذي يضرب في طعمه شي
من الحلاوة واما المياه التي لها طعم او ريح مكروه فانها ردية لا يصلح للشرب وقد يستعمل
للتداوي بها والماء الكدر يولد السدد في الكبد والحجارة في الكلى والماء المالح يطلق البطن
ثم انه يعقله اذا ادمن واعتيد ويجفف الجسد ويولد فيه الجرب والشقاق والماء القائم العفص
يعظم الطحال ويفسد المزاج ويولد الحميات والماء المبرد بالثلج والذي له من ذاته مثل البرد
يقرع المعدة ان شرب على الريق ويبرد الكبد جدا ولا ينبغي لمن يشربه على الريق الا المحرورون
فانهم ينتفعون به واما على الطعام فانه يقوي المعدة وينهض الشهوة ويحرك قليله
واما الذي لا يبلغ من برده ان يستلذ فانه ينفخ البطن ولا يبلغ من تكثير العطش مبلغا ويسقط
الشهوة ويرخي الجسد في الجملة بمعالج واما المطر فردي لمن يسرع اليه الحميات ولا سيما
اذا كان عتيقا واما في ساير حاله فهو صالح واما ماء الفاتر فانه يغثي واما الماء الحار فانه
اذا تجرع منه على الريق غسل المعدة من فضول الغذاء المتقدم وربما اطلق البطن غير انه

والماء الذي يطبخ حتى يذهب بعضه اقل نفخا واسرع انحدارا

السرف في استعماله يخلق المعدة ويوهنها **واما ماء** الاستحمام فليس الماء الى حد اولا البارد جدا بالصالح بل المعتدل بين ذلك اصلح للابدان المعتدلة **واما ماء** البارد فانه يقوي الابدان الخصبة ويجعلها اسمن ويضر بالمشايخ واصحاب الابدان المنهوكة واما الحار جدا فانه يذهب بالاعياء ويكسر الاوجاع ويزيد في نظارة الجسد ولحمه ويدر البول الا انه يرخي الجسد ويهيج انبعاث الدم ويسقط القوة **اما مياه** الحمات فالعربية والكبريتية يسخن العصب وينفع من امراض البارده اذا دخل فيها وينفع من الجرب والشورب غير انها تحمي الاحشاء حميات شديدا لاسيما الكبد واما النوشادرية والزاجية فانها يطلق البطن اذا شرب او جلس فيها او حقن **واما الشبية** فانها ينفع من نقب الدم وسيلان الطمث والبواسير غير انها تنشر الحميات في اصحاب الابدان الحارة واما الحارة التي تغلي وسيط فانها تحل القولنج وينفس الرياح الغليظ المشتبك في الاعضاء والتشنج الرطب واما الذي في معادن الحديد فانه صالح لعظم الطحال واما الذي في معادن النحاس فانه صالح لفساد المزاج **ومن قوة الشراب** الشراب كثير الاضرار والنفع على قدر جواهره وحال الزمان وكل شراب مسكر فانه يسخن البدن واقل اسخانا الابيض الرقيق القليل الاحتمال للماء وهذا الصنف اكثرها ادرارا للبول واشدها اسخانا الحر الباذق الناري كثير الاحتمال للماء واغلظها الاسود الحلو الغليظ الذي معه قبض والشراب الحديث اكثر توليدا للدم واكثر ملا للعروق والعتيق بالضد والشراب بالجملة يسخن المعدة والكبد وينفذ الغذاء ويزيد في اللحم والدم والحرارة الغريزية ويعول الطبيعة على افاعيلها الخاصة فيجود لذلك الهضوم كلها ويسهل دفع الفضول وخروجها

فيضر ذلك بسبيل ادوام الصحة والخصب والجلد والابطاء بالهرم والدوام والسرف فيه ومتواتره السكر يضر بالكبد والدماغ والعصب ويورث الرعشة والتشنج والفالج والسكتة والموت فجاءة وشرب منه باعتدال بسبب لخيرات كثيرة في البدن لاسيما في المشايخ والصرف والقليل المزاج منه ينفع من يعتاده ارياح غليظ في بطنه ومعدته وكبده باردتان والكثير المزاج والمروق ينفع من تشد عليه صداعه وخماره ويهيج النفخ في البطن والاشربة الحلوة الغليظة الحديثة غير موافقة لمن يكون سوداويا وغلظا في احشائه وهي موافقة لمن يريد ان يخصب بدنه بسرعة ونبيذ الزبيب المحدد قوته كقوة الشراب الغليظ الاسود غير انه اقل حرارة منه فاما المعسل فانه يسخن بمقدار كثرة العسل وقلته نبيذ العسل قوي الحرارة مولد للصفراء لا يصلح لاصحاب الامزاج الحارة وينفع من العلل البارده نبيذ التمر والدوشاب غليظ وخم يولد دما سوداويا ويورث في الاحشاء التسدد وخاصة اذا كان حديثا حلوا ويخصب البدن ويكثر فيه الدم **ومن قوة الاشربة الغير المسكرة** انقاع المتخذ من الشعير يضر بالعصب ويصدع وينفخ ويدر البول ويطفي نايرة الخمار والمتخذ من الارز قريب منه الا انه اقل نفخا والمتخذ من الخبز الحواري الملقاة فيه النعنع والكرفس اصلح على انه ليس بجيد ايضا الا للمحرورين وفي الحالات والاوقات الحارة والسكنجبين بارد مطفي للصفراء والدم يكسر العطش اذا لم يكن مفرط الحلاوة ويقطع مع ذلك البلغم ويلطف ويجلو ويفتح السدد ويدر البول الا انه يخشن الحلق وخاصة اذا كان حامضا ويضر بالذين في عصبهم ضعف او علة وبالذين بهم سعال او قرقر ربوه والذين يتحشون حشا حامضا والذين معدتهم واكبادهم باردة

الجلاب معتدل الى البرد ما هو يطفئ ويلين الحلق وينفع المعدة الملتهبة ويكسر الحمى الحارة
اذا شرب بالثلج ماء العسل الساذج حار نافع اذا استعمل في العلل الباردة والذي بالافاويه
ابلغ في ذلك واكثر حرارة ردي للمحرورين ينقي المعدة من البلغم ويسخنها ويسخن العصب
ويحرك الصفراء المزورات كل ما يتخذ الناس عن جزء من الزبيب والسكر والعسل ويشرب
مكان النبيذ مما لم يغش ويغلى ويسكر بعد فانه ينفخ ويعطش عن تخم ويلين البطن ويهيج
الصفراء والدم الا ان ما اتخذ من العسل واجيد طبخه اقل انفاخا جيد للحلق والصدر ردي
للمعدة مطلق للبطن شراب البنفسج مكرب مغث مطلق للبطن رب السفرجل الى مز
يعقل البطن ويقوي المعدة ويكسر العطش رب الرمان الساذج الى مز يمسك القيء
والغثي ويعقل البطن جيد للخمار والقيء والغثي والصداع الذي مع التهاب رب الحصرم
قامع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة والعطش رب التفاح الى مز الساذج
جيد للخفقان والتهليب والتهاب المعدة والعطش الذي مع حرارة والتهاب ممسك
للاختلاف والقيء رب الريباس مثله في ذلك بل ابلغ رب الحماض الاترج يعقل
مثل ذلك الا انه لا يعقل البطن عقل هذه ويقمع ويطفئ اكثر منها وكل هذه الربوب يضر
بمن في صدره خشونة شراب الاجاص يطفئ الدم والصفراء ويسهل البطن مع ذلك
ولا يضر بالحلق كثير ضرر ج في قوة اللحمان اللحم اقوى الاغذية واكثرها
اغذاء يخصب البدن ويقويه ومن ادمنه كثر فيه الامتلاء واحتاج الى متواترة
الفصد لا سيما ان ادمن معه الشراب ولحوم الحيوانات المسنة الهرمة والاجنة

المزورات هي الاطعمة التي لا يكون فيها شيء من اللحوم وربما الحقت بالادهان وقد يطلق على غيرها بالمجاز شرح

شراب البنفسج ... الورد المكرر صح

التي

التي يستخرج من بطون الحيوانات الحاملة ردية لا خير في اكلها واما ما بين ذلك فكل ما كان
الحيوان اطرى فلحمه ارطب وهو خير وكلما كان اسن فلحمه ايبس وهو شر وكلها يسخن
ولا يصلح للمحموم والمبتلى ولحم الاحمر اغذى من السمين واقل فضولا واشد تقوية للقوة
والغليظ منها يصلح لمن يكد ويتعب واللطيف يصلح لمن حاله بالضد لحم الحمل الحار
معتدل بري من كل ذم يولد دما معتدلا غزارا لا يصلح لمن يكثر تعبه وكده ولا ينبغي
لمن يختار عليه من حاله ضد هذه الحالة فانه ليس يبلغ من ضعفه لمن يسقط الشهوة ويهدمها
البتة ولا يبلغ من كثرة اغذائه في غلظته لمن يملاء البدن او يولد فيه دما غليظا بل الدم
المتولد منه بين الرقيق والغليظ والى الرطب والبارد لحم الحملان اغلظ من لحوم الجداء واقوى
واسخن واكثر فضولا وهو تالي لحم الجداء في الجودة لحم الماعز ابرد من لحم الضان
واقل فضولا واقل قوة واغذاء ولا يصلح لاصحاب الامزجة الباردة والذين يعتريهم
العلل الباردة فان لحوم الضان اوفق لهم كالذي لحم الماعز اوفق للذين امزجتهم
حارة رطبة وتعتريهم الامراض الحارة الامتلائية لحم البقر غليظ كثير الاغذاء
يتولد منه دم متين غليظ ولا يصلح لمن يكثر كده وتعبه ولا ينبغي لمن يأكله من توليد
امراض سوداوية لحم الجزور شديد الحرارة يولد السوداء وليس من هذه ///
اللحوم الثلث شيء يصلح لمن لا يكد ولا يتعب ولحم البقر اصلحها على كل حال لحم الداية
حار غليظ يتولد منه دم غليظ يؤول عاقبته الى السوداء لحم الظباء اصلح لحوم الصيد
والدم المتولد منه قليل الفضول يابس يميل الى السوداء لحم التيوس الجبلية اغلظ
واقرب الى السوداوية وكذلك لحم الايل والحمر الوحشية الا ان لحوم الحمر الوحشية تسخن

الجزور بفتح الجيم وضم الزاي الابل العربي الذي يذبح تقع على الذكر والانثى ح

مع ذلك اسخن ناظاهر او كل هذه اللحوم يولد دما سوداويا ولاسيما لحوم الارانب اكثر في
توليد السوداء لحم الطيهوج اخف لحوم الطيور واجودها لمن يريد ان يلطف تدبيره
لحم الدراج تالى له في ذلك وهو ايضا قليل الفضول ليس له كثير اسخان ويتلوه لحم
الفراريج الدجاج ثم لحم التداريج فانها مثل لحم الدجاج ولحم الدجاج يولد دما جيدا ويزيد
في المنى الا انه ايبس واقل غذا لحم القبج اغلظ من هذه ويمسك البطن وهو قوي الاغذاء
لحم القنابر يمسك البطن لحم العصافير حارة يهيج الباه وكذلك لحوم الفراخ فانها
قوية الحرارة ويتولد منها دم مشتعل سريع الى الحميات لحم البط اكثر هذه كلها وادخم
واشد حرارة وليس هو اكثر اغذاء من لحم الدجاج لحم الكركي غليظ عضلي ويولد دما رديا
سوداويا لحم النعامة اغلظ منه لحم القطا والطيور الجبلية كلما كان اشد حمرة وسوادا
فهي اشد اسخانا واميل الى ان يولد دما سوداويا وما كان منها مكن (?) وما كان منها له رائحة
كريهة فان ما يتولد منه من الدم ردي ولا ينبغي لمن ياكل البتة لحوم طيور الماء
والآجام كثيرة الفضول وما كان منها له رائحة ردية فهو ردي ط في قوة اغذاء الحيوان
الرؤس غليظ كثيرة الاغذاء ومسخنة لا ينبغي لمن يوكل الا في الزمان البارد
وكثير اضهارها (?) يهيج منها الحمى وقولنج لكنها تقوي غاية التقوية ويزيد في الدم والمني الدماغ
بارد رطب ملطخ للمعدة ينبغي لمن يوكل قبل سائر الطعام الا ان يعزم على العلاج و
يصلح لاصحاب المزاج الحارة ولا يصلح لمن يعتريه العلل الباردة المخ قريب الى الاعتدال
في الحر والبرد الا انه مايل الى الحرارة ويزيد في المني ويرخي المعدة الشحم ابرد واكثر فضلا
من المخ والاكثار منه يولد في الامعاء البلغم الغليظ الضرع بارد غليظ كثير الاغذاء ثقيل

القطا بالفارسية سنگخوار

بطي الهضم صالح لاصحاب المعدة والاكباد الحارة الكلى كثير الاغذاء ثقيل بطي الهضم
الكلى بطيء الهضم غير جيدة الدم ولا كثير الاغذاء الطحال ردي الغذاء يولد دما اسود
ويلطخ المعدة ويشبع سريعا البطون عسرة الهضم ليس بكثير الغذاء باردة يولد دما
بلغميا لحم القلب حار صلب عسر الهضم ليس بكثير الاغذاء الرية عسرة الهضم قليلة
الاغذاء باردة العضل يولد فيه دما لزوجة ويكون اقل حرارة اللحم الاحمر يولد دما
يابسا قليل الفضول وهو اكثر اغذاء من السمين السمين يولد دما كثير الرطوبة والفضول
وهو اقل اغذاء من اللحم الجزع يولد دما معتدلا الالية حارة ردية للمعدة مسخية يولد
الصفراء الجلود يولد دما معتدلا فيه لزوجة كثيرة يولد السدد الاكارع يولد
دما ابرد والزج واخف ما يولد اللحم مقاديم الحيوان اخف واسخن ومؤخره
اثقل وابرد ي في قوة التي يكتسبه الطعام من الصنعة اللحم المكبب على النار
كثير الاغذاء يقوي البدن ويغذوه بسرعة ويصلح لمن استفرغ بدنه غير انه بطيء
الهضم لا يكاد يستولي عليه الهضم على اجزاءه ولا ينبغي لمن يوكل على طعام قد تقدم
ولا الخلط بغيره ولا يشرب عليه ساعة يوكل الا الشيء قليل لمن لم يكثر منه بدن وما قلي
منه في اللحم السمين كان من خاطر الهضم النزول قوي الاغذاء وهو اثقل من المكبب
على النار وما قلي منه في الزيت كان اخف وامري المطبخة ردية الاغذاء
قليله يصلح لمن تجشا جشا حامضا وكل ضرب القلايا والمطبخات قليلة
الاغذاء بالاضافة الى الاول التي لها ثرود وامراق يصلح للذين يكون
الرطوبات ويحبون تجفيف ابدانهم وتلطيفها الشوي غليظ كثير الغذاء

ولا يستمرونه الا المعدة القوية الحارة ويمسك البطن وخاصة اذا لم يوكل السمن منه
والجوز ان لم يتقدم قبلا او يوكل معه لما ما يطلق البطن وكثيرا ما يتولد عنه القولنج و
خاصة اذا اكل معه بقل كثير ويشرب الماء عليه الهريسة اكثر الاطعمة كلها اغذاء
لاسيما اذا اتخذت باللبن يصلح لمن يحتاج لمن يقوى ويخصب بدنه وللمحرورين والنحفاء
النحفاء ولمن يكثر الكد والرياضة واما الذين احوالهم بالضد فيخشى على هولاء فانها
يملاء عروقهم سريعا ويلقيهم في الحميات واوجاع المفاصل ويولد الحصى في الكلى والخراجات
والاورام السكباج بارد قامع للصفراء والدم يصلح لاصحاب الاكباد الحارة و
الذين يعتريهم فيها سدد واليرقان والمحتجمين والمفتصدين ولا يصلح لشاربي
الدواء ردي لمن به علة في العصب ولاصحاب الابدان الضعيفة التي تحتاج الى
تقوية واخصاب البدن لانه يجفف ويلطف جيد لاصحاب اللحوم والدماء الكثيرة
والذين يتاذون دائما بكثرة الدم والمرة ويعقل البطن الحصرمية باردة
قامعة للصفراء والدم ممسكة للبطن غير انها لا تلطف ولا تفتح السدد كما يفعل
السكباج وفي نحوها الريباسية والسماقية وهي من الاغذية النافعة في الصيف
اذا كان جعل فيها القرع والبقلة الحمقاء والخيار ونحوها وتكون [illegible] والسكباج
ردي لمن به خشونة في صدره الزيرباج غذاء معتدل موافق للمعدة والكبد
يجمع منافع السكباج ويسلم من مضاره المضيرة باردة غليظة كثيرة الاغذاء
موافقة للمحرورين والنحفاء ردية لمن يعتريه امراض البلغم جيدة لمن يكثر به الحميات
الحرقة والغب المصلية في نحوها الكشكية في نحو الحصرمية غير انها اقل نفخا

الاسفيدباجات بالجملة حارة وهي من اطعمة الشتاء وتقويتها للبدن واغذاؤها اكثر من
ساير الطبيخ وتختلف بعد على كثرة التوابل الحارة وقلتها وتزيد في الدم والمني وتقوي
الجسد وسرطه ويحسن لونه ويكسبه خصبا وجلدا وهي في الصيف وخمة مسخنة جالبة للحمى
الفالوذج كثير الاغذاء طويل الوقوف يورث الادمان به السدد في الكبد وهو صالح
للحلق والرية ولمن قد انهك بدنه واستفرغ الخبيص اخف من الفالوذج واقل
اغذاء وابعد الى تولد السدد البهطة كثير الغذاء مقوي للبدن جدا الا انه يدلغ الدم
والمني القطايف غليظ وخمة كثيرة الاغذاء مخصبة للبدن اللوزينج في نحوها غير انه اخف
منها كثيرا الزلابية والروغن حردنك يسخن ويعطش ويورث الجشاء الدخاني و
بالجملة فجميع الحلوا يزيد في الدم والمني مخصب للبدن ردي للكبد والطحال المتهيئ للسدد والورم
جيد للحلق والرية زايد في المخ والدماغ واما المتخذ منه بالسكر كان اقل ضررا من المتخذ
بالعسل واصلح الادهان التي تستعمل فيها دهن اللوز واما المتخذ بالعسل والنار [illegible]
والجوز فمفرط الحرارة **باب في قوة البيض** اعدل البيض للناس بيض الدجاج
والدراج وما يليهما بيض البط على انه ردي الغذاء فاما سائر البيض كبيض العصافير
والطيور فانما يصلح لمن يوخذ على سبيل الدواء وهذان يزيدان في المني زيادة كثيرة ويحركان
الشهوة وبيض الاوز وخم [illegible] فاما بيض الدجاج والدراج فمعتدلة موافقة ومحه
البيض حارة باعتدال جيدة الغذاء وبياضه بارد لزج عسر الهضم ليس بجيد الدم و
البيض السلق المشتد اكثر اغذاء الا انه اعسر هضما وابطا نزولا والرقيق سريع الهضم
الاغذاء والنزول صالح لمن استفرغ وسقطت قوته والرعاد متوسط بينهما والبيض
المتوسط

جيد لخشونة الحلق والرئة والدم المتولد منه دم معتدل صالح القوة ينوب عن اللحم في
بعض الاحوال ولا ينبغي للمرطوبين ان يديموه **في قوة اللبن** والرائب والزبد
والجبن وماؤه واللور والرخبين والمصل والسمن اللبن الحليب قريب من الاعتدال
الا انه مائل الى البرودة والرطوبة يخصب البدن ويرطب نافع من الدق والسل والسعال
اليابس ويدر البول ولمن شرب البنج والزراريح وينفذ الابدان اليابسة فضل غذاء
ويعدلها الى الاعتدال ويزيد في المني والدم واستحالته سريعة فلذلك لا يسقى منه
اصحاب الحميات الحارة ويضر بمن يعتريه الصداع والقولنج والامراض الباردة
واختلافه كثير بحسب نوع الاشخاص الحيوان وسنه ومرعاه وقرب عهده بالولادة
ولبن البقر اغلظها واوفقها لمن اراد خصب بدنه ولبن الاتن ارقها واياه
يسقى في علل الرئة ولبن المعز معتدل بينهما في ما لبن النعاج فانه اكثر فضولا
ولبن اللقاح يسعط في اوجاع الكبد وفساد المزاج والبان الحيوانات الفتية
الخصبة التي تتحرك للرعي وتغتذي من حشائش جيدة وعهدها بالولادة
عهد معتدل اجود وبالعكس الماست ابرد من اللبن الحليب يطفي الحرارة
ويصلح لمن يؤكل قبل الطعام في يوم تعب ووجع الرائب ابرد من الماست كثيرا
واوفق للمعدة الحارة والمحرورين غير انه ردي للعصب والعلل الباردة
بعد نزع زبده يقطع هدده محميه يلقى فيه حتى يغلظ قليلا فان هذا جيد للخلفة
الصفراوية وقروح الامعاء ماء الجبن يسهل الصفراء وينفع من الجرب
والبثور والسعفة واليرقان ولمن قد اضر به شرب الشراب الصرف

الزبد نافع من الخشونة في الحلق والسعال اليابس الخشن اذا لعق به وهو وخم
يطفو في المعدة السمن مرخي للمعدة ملين للصلابات اذا حمرت به بالغ من نهش
الافاعي والسموم الحارة الحريفة والبيج وادمانه الامراض البلغمية وهو اقوى الادهان
والاغذية كلها الجبن حديثه بارد غليظ يزيد في الخبز اللحم ويكسر لهب المعدة ولا يصلح
للمبرودين وعتيقه يختلف بمقدار عتيقه والحريف منه حار يلهب يعطش ردي
الغذاء غير انه يقوي فم المعدة اذا تلقم منه بعد الطعام ويذهب بالتخم والوخامة
التي تخلفها الاغذية الحلوة والدسمة في فم المعدة وينبغي لمن يترك حديثه وعتيقه
واللبن الغليظ ايضا يولد الحصى من يعتاده في كلاه اللور وخم يفتل لا يعطش الجبن
لكنه لا يعطش وهو ادسم من الجبن ولد اللبن والمصل قوي البرد مسكن للعطش
مطفي للصفراء ردي للعصب والامراض الباردة الرخبين اقل مضرة بالعصب
من المصل **في قوة السمك** الطري منه بارد رطب ومكله عسر الهضم بطيء الوقوف
معطش ويتولد من الطري منه دم بلغمي ويرطب البدن ويزيد في المني ردي للقولنج
ولمن يعتريه الامراض الباردة صالح للمحرورين واصحاب الصفراء على انه في الجملة
يسير الغذاء ولان تطفي الصفراء بغيره من الاطعمة كان اصلح لانه لا يعدم منه طول الوقوف
في المعدة والاعطاش ويجمع لزوجات طرية في البدن ويتولد منه ضروب الامراض
واصلحه البهار نا والشبوط والعسيني وما جانسه وبالجملة يتخير ما لم يكن
لزج اللحم ولا مفرط السمن ولا نهكة يسرع اليه العفن والنتن ولا ما صيد من الآجام
والامياه الراكدة ومواضع فيها اقذار وحماة وحشائش رديه نابتة في ذلك الماء





الكرو الخمار والقنبيط مثله الا انه اقل حرا واما الكرنب الموصل الهمداني فانه يجري
قريبا من مجرى اللفت ويزيد في المني الباذنجان حار شديد اليبس يولد السوداء
اذا ادمن منه ويحرق الدم ويثير الغم فاذا طبخ بالخل لم يثر الغم ويطفئ الصفراء
بقوة ويفتح سدد الكبد والطحال وشر ما اكل منه النيء ثم المشوي ثم المطبوخ
بالزيت ونحوه اللفت حار لين منفخ ويولد الخام ويهيج الباه ويلين الحلق
والصدر ويسمن الكلى والظهر الجزر حار منفخ عسر الهضم يحرك الباه ويدر البول
الهليون حار رطب يزيد في الباه ويسخن الكلى والكليتين جيد للمعدة بل رياحها
الكماة باردة غليظ يولد الخام والحمراء منها ردية والاكثار منها يولد القولنج
وينبغي ان يوكل بالتوابل الفطر شر من الكماة كثيرا وفيه اصناف قاتلة بالخنق
الا ان رد الجيد منه يولد في البدن بلغما الخرشف حار منهيج زايد في الباه
مدر للبول يذهب نتن العرق اذا اكثر منه ويسخن الكلى الغوشنه باردة رطبة
قريبة من الكماة بل هي اقل بردا واصلح الكشنج باردة قريبة من الغوشنه الكلكان
حار مهيج زايد في الباه يصدع ويغثي السنج حار يابس يخفف المعدة ويذهب بالاسهال
الكشوث حار باعتدال يابس مقوي للمعدة والكبد الطلع بارد يابس مقو للمعدة
مطلق للبطن مفتح قاطع للبلغم الفرفير بارد مطفئ للعطش في الالتهاب عاقل للبطن
مذهب بالضرس جيد لاصحاب الصفراء والخلفة الصفراوية قاطع للباه القطف
بارد رطب يطلق البطن جيد الغذاء بالغ لاصحاب اليرقان والاكباد الحارة السلق
اليمانية قريبة منها الا انها اسخن واقل رطوبة الملوكية قريبة من القطف الا انه
احفض منها الاسفاناخ معتدل جيد للحلق والرئة والمعدة والكبد يلين البطن

غذاؤه جيد حميد البلاب بارد ردي يطلق البطن ويغثي ويكرب الحماض بارد يابس
يعقل البطن ويدبغ المعدة ويطفئ الصفراء والعطش القرع بارد رطب ردي للمعدة
يسقط الشهوة ويسكن العطش ويطفئ لهيب المعدة والكبد الحارتين الشبت حار ردي
للمعدة مغث يزيد في اللبن والباه ويلين البطن والصدر الفجل حار غليظ بطيء الوقوف
يقطع البلغم ويبطئ بالطعام في فم المعدة ويهيج القيء والماورقة فانه يهضم الطعام
ويفتح سدد الكبد والطحال الرازيانج حار يابس جيد للمعدة التي فيها رطوبات ويفتح
سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المني
والرواصير والصباغات التي حار يابس معطش الا انه ينقي المعدة من البلغم وينفع من
البخر الصحناء حارة يابسة معطشة تجلو المعدة من البلغم الغليظ وينفع من البخر والدماميل
يفسد الدم ويولد الحكة ونحوه من الامراض الربيثا حارة مشهية للطعام منقية للمعدة
يهيج الباه السمكيات حارة جلاءة لما في المعدة من الرطوبات معطشة كامخ الاكارع
شديد الحرارة مصدع للمحرورين جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ومكثر في هضمه كامخ
الشبت حار جيد لمن يريد ان يتقيا ردي اذا اكل فوق الطعام وبالجملة فجميع الكوامخ
يناسب الشيء المتخذ منه ويكتسب من الملح والعفص طبيعة تاثيرها افضل يبس وحرارة
وحدة واما المخللات فانها يكتسب من الخل فضل لطافة وبرد الكبر المخلل اقل حرارة
من المكبوس بالملح جيد للسدد في الكبد والطحال البصل المخلل لا يسخن ولا يعطش ويبعث
الشهوة والخيار والقثاء المخللان يبردان تبريدا قويا وهما مع ذلك لطيفان وكل
الكواميخ المالحة والمخللات ضارة لمن في حلقه خشونة والمالحة منها خاصة ردية لمن يعتريه

الحكة والجرب والسعفة ونحوها من الامراض الكائنة عن احتراق الدم وفساده الخردل حار جدا
حريف يهلك البلغم ويسخن الكبد والمعدة ولا ينبغي ان يدمن فانه شديد الحرارة ولا يوكل الامع
اغذية غليظة الشلجم المخلل بارد لا نفخ له يطفئ المرة الزيتون اما زيتون الماء
فانه حار يابس يطلق البطن اذا قدم قبل الطعام ويقوي فم المعدة واما زيتون الزيت
فان اسخانه اكثر وتقويته لفم المعدة واطلاقه البطن اقل الاترغاز المخلل يسخن ويعين
على الهضم الزنجبيل ما لم يملح منه يسخن قليلا وينفخ ويزيد في الباه والمالح منه حاله
كحال السمك المالح الجراد الغير المالح منه يسخن وهو ردي الغذاء والمالح منه يسخن اكثر
ويعطش ويحرق الدم الصباغ المتخذ بالخل والكرويا يهضم الطعام ولا يسخن كثير اسخان
وما اتخذ منها بالثوم والخردل ولم يدخل فيه خل فانه قوي الاسخان وما كان منها معه زعفران ففيه
حرارة ايضا الباذنجان بارد ردي الخلط ضار بالعصب منفخ **ب‍وزة قوة الفواكه**
والثمار وما يتنقل به التمر حار غليظ كثير الاغذاء يولد دما فيه غلظا في الاحشاء ويفسد الاسنان
ويزيد في الدم والمرة والرطب اقل حرارة منه الا انه الين واطلق للمعدة والعنب الحلو الحامض
الحلاوة فانه حار الا انه اقل في ذلك من التمر وهو مع ذلك يرى مما يولد التمر السدد
ينفخ ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد في الانعاظ وما رق منه كان اسرع
انحدارا واقل نفخا وما غلظ بالعكس واما الذي يعتريه حموضة فانه لا يسخن بل يبرد
اطفاء اذا غسل بالماء البارد واكل قبل الطعام واما الحصرم فبارد عاقل للبطن قامع
للمرة والدم والزبيب حار باعتدال يغذو اغذاء صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر
الا ان التمر اقوى غذاء منه التين حار والرطب منه ينفخ ويلين البطن واليابس ردي

الخلط واليابس منه يغذو غذاء صالحا ويسخن ويورث اذا اكثر منه الحكة والقمل ويلين
البطن اذا اكل قبل الطعام الجميز حار ردي للمعدة مغثي وهو ارق من
التين واسرع نزولا الموز حار ردي للمعدة مغثي سريع الاستحالة الى الصفراء يسقط
الشهوة ويلين البطن ويذهب خشونة الحلق قصب السكر حار باعتدال
ملين للحلق ويدر البول ويذهب بالحرقة الكائنة عند خروج البول وينفع
من السعال الرمان الحلو منه لا يبرد ولا ينفخ ويعطش ويلين الحلق والحامض
يخشن الصدر ويبرد المعدة والكبد خاصة ويطفئ نائرة الصفراء والدم
ويكسر القي والخمار السفرجل حلوه وحامضه يشد المعدة الا ان الحامض
ابلغ في ذلك ويثير الشهوة وخاصيته عقل البطن الا انه ان اكل بعد الطعام
اسرع باحدار الثفل وابرده احمضه واقبضه وان اكل قبله اقبضه واحمضه
الكمثرى الخالص الحلاوة منه لا يبرد وكله لا يعقل البطن الا ان يوكل بعد الطعام
اسرع باحدار الثفل ثم يكون عاقبته عقل البطن والصيني اقلها عقلا والكرنب
في تسكين العطش الزعرور بارد عاقل للبطن مسكن للدم والصفراء النبق
بارد يابس عاقل للبطن مسكن للصفراء والحلو اقل في ذلك التوت اما الحلو
منه فحار باعتدال ملطخ للمعدة والحامض منه بارد يطلق البطن ويقمع المرة
فتعاقه يا التفاح ابرده واقبضه واحمضه جيد لفم المعدة غير انه يملا المعدة
لزوجات الاجاص بارد يطلق البطن ويسكن المرة ويسقط الشهوة الخوخ شفتالو

بارد غليظ جيد للمعدة الملتهبة بطيء النزول عسر الاستحالة الى الدم يتولد منه دم مائي
الحميات بعد مدة. الريباس بارد يابس عاقل للبطن مطفئ للصفراء والدم. البطيخ
الحلو منه يستحيل منه سريعا الى المرة وسايره يسكن العطش ويرطب ويدر البول
ويولد الاكثار منه الهيضة. الخيار والقثا باردان يسكنان العطش ويبردان
المعدة ويدران البول. البلوط بارد يابس عاقل للبطن ممسك للبول. الشاهبلوط
اجود غذاء واقل امساكا. الجوز حار ينتن الفم ويسخن ويصدع. اللوز الحلو حار
باعتدال ملين للبطن والحلق وهو ثقيل طويل الوقوف غير انه لا يسدد بل يفتح
السدد ويسكن وجع البول واذا اكل بالسكر زاد في المني. الفستق حار يفتح
سدد الكبد وهو احر من اللوز. البندق اقل حرارة من الجوز واثقل منه جيد للذع
العقارب. الفار جيل حار يزيد في الباه يسخن الكلى ويسمنها ويدر الطمث
حب السمنة حارة تزيد في الباه وتخصب. لوز الصنوبر يسخن الجسد
جدا وينفع من الرعشة ... ويزيد في المني. حب القلقل حار زايد
في المني مصدع. حب الزلم زايد في الباه. الشهدانج حار مصدع وخم. السمسم
حار وخم يبخر الفم ويرخي المعدة ويلين البطن. الخشخاش بارد جيد للحلق
والصدر يزيد في النوم. الغبيرا بارد يابس عاقل للبطن مسكن للقيء. العناب
معتدل الحرارة جيد للحلق والصدر يطفي نارية الدم. الخرنوب الشامي
حار باعتدال يعقل البطن والنبطي منه اقوى عقلا وليست له حرارة

البلغمية المشمش بارد رطب مطلق للبطن ينفخ ويقمع الصفراء ويعفن في المعدة ويطفي ثائرتها ويتولد من اكثاره الحميات صح

ونواحيها الخضر حارة تزيد في الباه ويسخن الكلى صح

فستق

طين الاكل بارد مقوي لفم المعدة يذهب بالغثي الكائن بعد الطعام ويطيب
النفس والاكثار منه على الريق يولد في الكبد سددا ويفسد المزاج. البكر حار
يورث سددا في الكبد ويغلظ الطحال ويسقط الشهوة ويلطخ المعدة. الفانيذ
حار سريع الاستحالة الى الصفراء حالي البلغم جيد للمشايخ والمبرودين ردي
في الصيف والامزاج الحارة. السكر يلين الحلق ولا يسخن كثير الاسخان
الترنجبين يطلق البطن ويلين الحلق. **فصل في الرياحين**. الشاهسفرم
مايل الى الحرارة ما هو فاذا رش عليه الماء برد وجلب النوم. المرزنجوش
حار لطيف. الورد بارد مسكن للصداع الحار والخمار مهيج للزكام والعطاس
البنفسج بارد يجلب النوم ويسكن الصداع الحار. الآس بارد قابض
الاترج قشوره حارة لطيفة ولحمه معتدل غليظ بطيء الهضم وحماضه بارد
قامع للصفراء ولب حبه ينفع من السموم. اللفاح بارد غير انه يثقل الراس
ويسبت فان اكل غثى وقيا واسبت وربما قتل. النيلوفر بارد جالب للنوم
مسكن للصداع. الاقحوان حار يثقل الراس ويسبت. الشيح حار يابس جيد
للسدد في المنخرين. الياسمين حار جيد لوجع الراس الذي من برد وريحه
غليظة مقوي للدماغ. النسرين حار لطيف نافع للدماغ يصدع المحرورين
سريعا. النرجس حار لطيف نافع للدماغ. السوسن حار لطيف نافع للدماغ
البارد. الفلنجمشك حار جيد للخفقان والوحشة. ورد الخلاف بارد مقوي

للدماغ ... يسمى بالفارسية قرنفل بستاني ... ينفع من نزلة الدماغ ... ماء الورد

خيار شنبر

حار يلين الحلق والبطن والمثانة ... الكلى العسل صح صح

هسفرم ... الحاجز

... يحل الرياح ... يفتح سدد ... الغليظ ... ويدر الطمث ...

للدماغ قامع للبخار الحار البحري حار لطيف وخاصة الاصفر وجميع انواعه احسن من الخشابي
له عند الشم حرافة وحدة تهيج كما يحس من الشيح والقودنج فانها حارة وما احسن
منها له مع الالتذاذ سكون من النفس اليه كورد الخلاف والنيلوفر والورد ونحوها
بارد **فصل في الطيب والمسك** المسك حار يابس مصدع للمحرورين سريعا
وينفع من العلل الباردة في الراس جيد للغشي وسقوط الشهوة العنبر حار
مقوي للدماغ والقلب الكافور بارد لطيف ينفع من الصداع والامراض
الحارة في الراس ومن جميع البدن والاكثار من شمه يسهر وان شرب برد الكلى و
الانثيين وجمد المني وجلب الامراض الباردة في هذه النواحي صندل بارد
يابس جيد للامراض الحارة شما وطليا وان طلي به البدن في الحمام اورثه حكة
السك حار يابس جيد للمعدة ويقطع ريح العرق الردي والنورة العود
حار يابس جيد للمعدة الرطبة للثقة الزعفران حار يابس رديء للمعدة
مغثي مصدع يثقل الراس ويجلب النوم المحلب حار ملين للاعصاب التي
قد غلظت من ضربة الماء ورد بارد لطيف يسكن الصداع الحار والخمار
والغشي والاكثار منه يبيض الشعر القرنفل حار يابس مقوي للمعدة والقلب
الميعة حارة يثقل الراس ويصدع الاظفار الطيب حارة يثقل الراس
ويصدع القسط حار يابس للزكام البارد اذا تبخر به الانف السعد
حار يابس جدا جيد للبخر وللمعدة الرطبة الاشنان حار يابس جدا جيد

وينقي ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد وبالجملة فاكثر الطيب حار الا ما احسن منه ما ذكرنا
كما يحس في الماورد والكافور والصندل **فصل في الادهان** الزيت حار و
احره اكثره لذعا واشده ريحا وليس له وخامة ساير الادهان ولا غلظها السمن
اغلظ الادهان واغلظها دهن الجوز شديد الحرارة قوي التحليل دهن النارجيل
حار مسخن للكلى دهن الخروع حار منق للعصب من اللزوجات التي تنشب
دهن اللوز معتدل جيد للصدر وخشونة الرية والمثانة والكلى غير انه دسم بطيء النزول
دهن السمسم مرخي للمعدة ينفع اذا شرب اياما من كثرة الشقاق والخشونة في
الجسد دهن الفجل حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الذي من البرد والريح الغليظ
دهن البان حار ملين دهن السوسن حار لطيف يلين العصب وينفع من وجع
الارحام دهن النرجس كذلك دهن البنفسج بارد جالب للنوم دهن النيلوفر
ابلغ منه دهن القرع في نحوها جيد للسهر للمحرور والسهر دهن الورد بارد جيد
للصدر والعلل الحارة في الراس وجميع الادهان جملة مناسبة لما منها تتخذ دهن
القسط حار يسخن العصب ينفع من الخدر والرعشة دهن السنبل حار جيد للمعدة
اذا ضمدت به دهن المصطكي حار جيد للمعدة اذا جعل في الضمادات دهن الاس
بارد يقوي الشعر دهن البحري حار لطيف محلل خاصة الاصفر منه دهن البلسان
حار جدا يفتت الحصى ويعين اذا احتمل على الحبل **فصل في الملابس** كل لباس املس
صيقل فانه اقل اسخانا للبدن واحرى ان يلبس في الصيف وكذا المهلهل النسج وما له خمل
ذو عشى او كان صفيقا غير صيقل فانه يسخن وهو من لباس الشتا الكتان ابرد

الملابس على البدن واقله لزوما له وتعلقها به ولذلك اقلها اقمالا والقطن ادفاء
من الكتان واشد لزوما منه للبدن الابريسم اسخن من الكتان وابرد من القطن يربي
اللحم وكل لباس خشن فانه يهزل البدن ويصلب البشرة وبالعكس الصوف والشعر
حاران خشنان منهكان للجسد وخاصة في الصيف وما اتخذ من اوبار الابل
والمرعزى فانه حار جدا يلزم البدن ويسخنه اسخانا شديدا الخز يسخن كاسخان
بدن الا انه لا يسخن ولا يؤذي البشرة السنجاب اقل الاوبار حرا والثعالب
اكثرها حرا ولا يصلح للمحرورين السمور يتلو الثعالب في حره الفنك
والقاقم والحواصل معتدلة الحر وهي مع ذلك ضعيف يصلح للابدان المعتدلة
فاما ساير الفراء والاوبار مما لم نذكرها فهي جافية لا يصلح الا لاصحاب الابدان
الغليظ الخشنة

كب في الارياح

الريح التي تهب عن ناحية القطب
الشمالي وهي ناحية الفرقدين وبنات النعش باردة يابسة يصلب الابدان
ويقويها ويخفف الراس والحواس وهي اصلح الارياح وادفعها للعفن
غير انها تهيج العلل التي تكون في الرية والحلق والزكام وتعقل البطن وتدر البول
والهابة من ناحية القطب الجنوبي وهو ناحية سهيل يرخي الجسد ويكدر
الحواس وتهيج الصداع والرمد وتوابث الصرع والحميات العفونية غير انه
لا يخشن الحلق والصدر واجلب الارياح للامراض لا سيما اذا اكثر هبوبها
في الصيف واخر الربيع فاما الريح التي تهب من حد المشرق الصيفي الى المشرق
الشتوي والتي تهب من حد المغرب الشتوي الى المغرب الصيفي فمعتدلان

في الحر والبرد الا ان اصحها واصلحها الهابة من المشرق واردأها واغلظها الهابة من المغرب
فاما الهواء فاصلحه الصافي اللطيف الذي ليس فيه بخارات كثيرة غليظة وما هو
ومدر راكد مختنق بل يتحرك بهبوب الرياح لذيذ المستنشق صافي يسرع
الى البرد اذا غاب عنه الشمس وشره ما كان بالضد مما وصفنا وما كان لغلظه
او لحره كانه يقبض على الفواد يمسك بالنفس وما كان فيه بخارات كثيرة غليظة
من مجاورة بخارات كثيرة غليظة واجام فيها امياه راكدة او كان فيها نتن
من عفونات وجيف او كان شديد الحر ملهبا او كان مختنقا لا يحرقه ارياح
فان هذه الاهوية كلها وبية ويكون الهواء مختنقا في المساكن التي في الجوفات
وحيث يحيط بها جبال شاهقة واجام وحيث لا تهب ارياح كثيرة

كج في البلدان

اعظم التغير في البلدان من عروضها وذلك لان البلدان الشمالية ابرد
والجنوبية اسخن والبلدان الباردة اصح اهلها واجسم واقوى واجود
هضما واحسن الوانا والين ابدانا والبلدان الحارة بالضد والبلدان التي
ليس بها من ناحية الشمال جبل وقل لذلك هبوبها فيها لعدم المنافع المكتسبة
من الريح الشمالي فان كانت تهب علينا مع ذلك الجنوب صار مزاجها حارا
رطبا ومزاج البلدان الشمالية باردة يابسة قليلة الحميات واجود البلدان
واعدلها المكشوف للمشرق المستور عن المغرب فشر الابدان ما ضاد هذه
والبلدان التي تكون في ناحية الشمال منها بحر يصير شمالية والتي تكون من ناحية
الشمال منها جبل وتكون مكشوفة الجنوب تكون جنوبية والبلدان التي



التي يحيط بها الجبال من كل ناحية او يكون في جوفه يكون ومدة والبلدان الرفيعة التي
يكثر فيها هبوب الرياح يكون قميبي للطيف الهواء والبلدان الكثير الماء
والشجر يكون اكثر رطوبة ووما والبلدان الاجم والقليل الماء يكون يابسا فان
كان صخريا كان ايبس والبلد الذي ارضه طين حر معتدل في الرطوبة و
اليبوسة واذا كان اسود حمايا وله ريح منكر فانه ردي عفن والتربة
السبخة اذا كانت مع هواء حار كانت ارداء وان كانت باردة كانت
اقل رداءة وبالجملة البلد الحار يصفر اللون ويسوده ويقلل اللحم والدم
وينهك البدن ويحلل القوة والبارد بالضد من ذلك والبلد الرطب يطيل الشعر
ويلين الجسد ويرخي العصب واليابس بالضد من ذلك كن في قوة
المربيات الجلنجبين العسلي صالح للمعدة التي فيها رطوبات اذا اخذ
على الريق واحد مضغه وشرب عليه الماء الحار ولا ينبغي ان يوخذ من يجد
حرارة والتهابا وخاصة في القيظ فانه يسخن ويعطش فان احتاج
اليه للعلة التي ذكرنا فليشرب عليه السكنجبين السكري البنفسج المربى
يلين الحلق وينزع السعال ويلين البطن غير انه يرخي المعدة ويسقط
الشهوة الهليلج الاسود المربى يقوي المعدة وينقيها ويدبغها وينفي
عنها فضل الرطوبات الباقية عن الغذاء المتقدم واذا ادمن حسن اللون
وابطا بالشيب والاطريفل الصغير اقوى في هذه الافاعيل غير
انه يقلل المني الزنجبيل المربى قوية الحرارة يسخن المعدة والكبد ويعين

على الاستمراء وينعظ الشقاقل المربى وخم يسقط الشهوة غير انه يزيد في المني زيادة
كثيرة اذا ادمن الفلفل والدار فلفل المربيان في قوة الزنجبيل واما سائر المربيات
فانما يستعمل للذة لا غير كن في الادوية التي يكثر استعمالها الاسارون
حار في الثالثة يابس في الثانية ينفع من سدد الكبد يدر البول جيد للاستسقاء
اللحمي الاذخر حار يابس جيد للورم الصلب في المعدة والكبد اذا ضمد به الاشنة
حارة يابسة يحبس القيء ويقوي المعدة اثمل بارد في الاولى يابس في الثانية
يدر الطمث بقوة ويسقط الاجنة اقاقيا بارد يابس يقطع الدم ويرد فتق المقعدة
ويعقل البطن انزروت جيد للرمص في العين والرمد والجراحات الطرية
الافتيمون حار يسهل السوداء ويحط النفخ امبر باريس بارد يابس عاقل
للبطن قاطع للعطش جيد للسدد في الراس ويطول الشعر وثمرته ردي للمعدة
والكبد آملج بارد يابس يقوي المعدة واصول الشعر اذا دهنت حلبة يابس
جيد للسدد في الراس ويطول الشعر وثمرته ردي المعدة مربى يكون بما فلت
انجره حارة يهيج الباه ويخرج ما في الصدر بالنفث ويسهل البلغم الانفحة
كلها حارة تعقل البطن عقلا شديدا وتقطع نزف الدم اسقال حار حريف نافع
من الصرع وعظم الطحال ونهش الافاعي والربو العتيق افسنتين حار يابس
تقوي المعدة وتفتح السدد الكبد وتنفع من الصرع والماليخوليا اذا اكثر الاسهال
به اكليل الملك حار يلين الاورام الصلبة في المفاصل والاحشاء ايسون

يقوي العين ويحفظ عليها صحتها ويقطع سيلان الطمث اذا احتمل اهليلج حار يابس

بسفايج حار يسهل السوداء ويحلل القولنج سرمج يسهل البلغم ويخرج حب القرع
بليلج قريب الطبع من الاملج جندبيدستر حار ينفع العصب ويدر الطمث
ويحلل النفخ جبلاهنك حار يقيء بقوة شديدة وينفع المفلوجين اذا
قيوا به ويقرب فعله الخربق واكثر ما يعطى منه وزن درهم وربما قتل
لشدة القيء جوزماثل مخدر وربما قتل لسكر ويغشي جوزبوا حار يابس
عاقل للبطن جيد للكبد والمعدة الباردتين حنطيانا حار جيد من لذع
العقارب والكبد الباردة المنسدة والطحال الغليظ جاوشير حار جدا كاسر
للرياح جيد لمن يعتريه ارياح غليظ ولاوجاع الارحام الباردة جعده وهي
الشيح الجبلي حارة مصدعة للراس جيدة في الحميات المزمنة والاستسقاء
واليرقان نافعة من لسع العقارب جبسين بارد يابس يقطع الدم
اذا ضرب ببياض البيض ووضع على الموضع وان شرب فربما قتل جلنار
بارد يابس عاقل للبطن ممسك للبطن دارشيشعان حارة قابض جيد للقلاع
اذا تمضمض بطبيخه نافع من عسر البول واسترخاء العصب نافع من فتق الانف
اذا طبخ بشراب وغمست فيه فتيلة وادخل في الانف دلب ورقه وجوزه
بارد يابس ان يسحق مع الخل وضمد به حرق النار ونفع وقشره اذا طبخت
بخل وتمضمض بها فانها نافعة من وجع الاسنان دبق حار يابس
يفش الاورام دم دم الاخوين بارد يعقل البطن ويلصق القروح
الطرية درونج حار جيد في الارياح الغليظة واوجاع الارحام الباردة
والخفقان مع البرد ولذع العقارب دفلي حار جيد للجرب والحكة

حار يفش الرياح ويفتح السدد في الكبد ويحرك الباه اشق حار يلين الاورام
الصلبة ويحلل الخنازير بلسان حبه وعوده ينفع من نهش العقارب ولسع الافاعي
واوجاع الارحام بلادر حار يابس جدا نافع من الامراض الباردة والنسيان
غير انه يحرق الدم وربما هاج الوسواس بورق حار يابس يهيج القيء ويلين
البطن اذا احتمل كبيكج حار يابس ينفع اذا سقي بعد جودة سحقه
من نفث الدم ويقوي العين ويقطع الدمعة باداورد مائل الى الحرارة نافع
من الحميات المزمنة بان حار يلين الورم الصلب ويحلله ويذهب الكلف
اذا طلي عليه ودهنه جيد للغلظ الباقي من اثر الحرق ويلين اوتار الباه ويسخن
العصب وهو ردي للمعدة مغثي مطلق للبطن حار يابس ينفع من غلظ
الطحال ويذهب بالانعاظ بنج جميع اصنافه مسكرة مخدرة وبزره الاسود
فانه يقتل واذا دق وضمد به الاورام الشديدة الضربان ابطل حسها
بزرقطونا بارد ان شرب بالجلاب اطفأ الحمى ويسكن اللهيب ويلين
الصدر وينفع من السحج في الامعاء اذا قلي وشرب وان ضرب بالخل وضمد
به المفاصل التي فيها اورام حارة يسكن الوجع بهمن احمر حار يهيج الباه
بزر سياوشان ما ينبت الشعر اذا احرق ويغلف به ويحلل الخنازير وينقي
المعدة من الاخلاط الغليظة التي تشتبك فيها بلبوس هذا بصل ماكول يهيج
الباه وان طلي به اذهب الكلف بوزيدان حار يزيد في الباه ينفع من النقرس

قاتل للحمير والدواب والناس إن اكل جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق اذا ضمد به ديودار حار جدا جيد من الامراض الباردة في الدماغ والعصب جيد للمعدة والكبد الباردين والفالج والسكتة خاصته دردي الخمر حار يحلل الاورام ودردي الخل الاسبحي ويسكن الاورام الحارة اذا اغلبها الهليلج اما الاصفر فيسهل مرة صفراء واما الاسود فيدبغ المعدة ويقويها وينفع من البواسير هيل حار يابس لطيف جيد للمعدة والكبد الباردتين هو فاريقون حار لطيف يفتح السدد وينفع من وجع الورك هوفسطيداس يعرف بلحية التيس بارد قابض يستعمل حيث يحتاج الى امساك وقبض وج حار يابس جيد من الرياح الغليظة والطحال الصلب وثقل اللسان وسمه حارة قابضة يصبغ الشعر زنجبيل حار يابس يهضم الطعام ويلين البطن صالح للمعدة والكبد الباردين وظلمة البصر من رطوبة اذا اكتحل او اكل زراوند جميع اصنافه حار فتاح للسدد جيد من لذع العقارب بذر الطمث ويخرج الاجنة زوفا اما اليابس الذي هو نبات فانه حار يابس بمنزلة الصعتر ينقي الصدر والرئة وينفع من الربو والسعال المزمن العتيق ويسهل البلغم ويخرج الدود واما الرطب الذي هو وسخ الصوف فانه ينضج ويلين الاورام الصلبة وخاصة الكائنة في نواحي الارحام والمثانة زرنباد حار يابس يحلل الاورام وينفع نهش الهوام جدا ويسمن ويذهب رائحة الشراب زيبق اذا

كان محترقا جيد للجرب والقمل زاج حار يابس يجفف الجرب الرطب والسعفة ويقطع الرعاف واذا نفخ في الانف وسيلان الدم من ضربة اذا جعل عليه زرنيخ جميع ضروبه حار محرق نافع من الجرب والسعفة الرطبة والعفن وللاكلة والقمل والربو اذا تدخن به واذا طلي به اذهب اثار الدم الميت من ضربة زبل البحر جميع اصنافه حار يابس جيد للجرب والبهق وداء الثعلب زجاج له خاصية لتفتيت الحصاة المتولدة في المثانة ويذهب بالابرية اذا غسل به الراس زرنب حار يابس جيد للمعدة والكبد الباردة ويعقل البطن زنجار له خاصية يفتت الحصاة المتولدة في المثانة ويذهب بالابرية اذا غسل به حار يأكل اللحم حماما حار يابس جيد للسدد في الكبد مع برد ولوجع الارحام بثقل الراس ويسدر ويصدع حنا بارد للقلاع وحرق النار حضض معتدل في الحر والبرد نافع للاورام الحارة في العين اذا طلي عليها وللاورام الرخوة الرهلة ويبرئ الكلف اذا طلي به وينفع من الخوانيق اذا تغرغر به ومن القروح في الفم حرف حار جدا يسخن للمعدة والكبد ملين للبطن يخرج الدود ويحرك الباه وينقي الرئة وينفع من الربو وغلظ الطحال ويسقط الاجنة حاشا حار ينفع من ضعف البصر الذي من الرطوبة اذا اكتحل به واكله جيد للربو ويخرج الدود ويسقط الاجنة ويعين على الهضم حرمل حار ويسكر ويدر ويهيج القيء ويدر الطمث حسك حار يفتت اذا شرب ماؤه ويزيد في الباه



حب النيل هو القرطم الهندي وهو حب نبات يشبه اللبلاب وهو حار يابس في الثالثة يخرج الديدان وحب القرع
ويحدث مغصا للعروق يا لماسا ريقا واصلاحه لغ بليت بدهن لوز حلو وشربته من اربع الى ثمانية قراريط
والدرهم منه فما زاد مهلك ولا يصلح للشاب والاحداث لانه يحدث فيهم اكثر من غيرهم كربا وغما وقبضا
على فم المعدة ومغصا شديدا وربما قيئا وهو واحدث سحجا فيهم والا يصلح يكرر من عادته حاكم

ويحل عسر البول حب النيل يسهل البلغم ينفع من الرص والبهق الابيض الا انه
يكرب ويغثي حنظل حار يابس لطيف يسهل البلغم الغليظ وسقي الراس
وينفع من اوجاع العصب وعرق النسا والنقرس البارد وداء الفيل
حديد خبثه يقوي المعدة ويقطع دم البواسير والماء الذي يغمس فيه
يهيج الباه ويذهب بغلظ الطحال حي العالم بارد جيد للاورام الحارة
اذا طليت به وحرق النار والرمد طرفا بارد يابس له ضمد يورقه
الاورام الرخوة نفع منها ولو تمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وان
شرب الشراب الذي يطبخ فيه ورقه ازال الطحال ولو عمل من اصله قدح وشرب
منه الشراب او السكنجبين وادمن ذلك اذهب الطحال وهذه خاصيته
طحلب بارد جيد للاورام الحارة اذا ضمدت به طراثيث باردة
يابسة جيدة يعقل البطن ويمنع الدم طباشير بارد يابس جيد في الحمى
الحارة والعطش والقيء والخلفة والخفقان والغلاع طين المختوم ومنه
الارمني جيد لنفث الدم واختلافه والماكول منه يورث سدد الكبد
وفساد المزاج عن انه يقوي فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام الوخم ويسكن
الغثي طين اليسفر حار يابس قاطع للخلفة وقروح الامعاء والبواسير
يبروح بارد مخدر وان سقي في الشراب اسكر وان سقي في الادوية سكن
الاوجاع وان كثر منه قتل يتوع اصناف كثيرة كلها مقرحة يسهل ويقوي
ويقرح البدن ينبوت بارد يابس يمنع الخلفة جيد للرقان ان شرب ماؤه

كرم الشراب ان دقت اطرافه وورقه وضمد به الاورام الحارة والصداع نفع كرمانا زمانا فارس
وان دقت اطرافه وعلاقه وشرب سكن القيء وعقل البطن وضمع الكرم
نفث الحصاة ويذهب بالجرب كافيطس حار جيد لعسر البول والرقان و
عرق النسا كندش حار يقيء ويسهل بقوة ويعطس كزبرة الارض
ولسم الشاقور بارد يابس يحبس البطن وسيلان الدم جيد في ناكل الاسنان
ويحرك كهربا بارد يابس جيد لسيلان الدم والطمث والبواسير
ولنفث الدم والخلفة نافع من الخفقان كسبلا حار يسمن البدن جيد
للمعدة كبابه حارة يفتح السدد وينقي مجاري البول ويصفي الحلق
ويعقل البطن كرنب محرق ينفع من الجرب اذا طلي به ومن الرثوق
اذا شرب كازريوس حار فتاح للسدد ويذهب غلظ الطحال
والرقان كثيرا ويلين الحلق والرية وينفع السعال كبيكج حار محرق
يعطس وينفع من الجرب ان طلي به كيلدارو حار يخرج حب القرع
لوز مر حار يفتح السدد جيد للربو والحصاة في الكلى والمثانة لسان الحمل
بارد جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا ضمدت به ولوجع الاذن الحار
ولقروح الامعاء وبزره جيد لقروح الامعاء لوف حار فتاح للسدد
محرك للباه جيد للربو العتيق لك حار جيد من اوجاع الكبد والاستسقاء
لسان العصافير يزيد في الباه وينفع الخفقان لسان الثور جيد
للتوحش والخفقان والغلاع لاعية حارة محرقة يسهل ويقي مسو

حار نافع من عسر البول ان شرب او ضمدت به العانة مصطكى منو
للمعدة والكبد مقل اليهود حار محلل للاورام الصلبة جيد للبواسير
واما مقل المكي فبارد يابس عاقل للبطن موميايي حار جيد لنفث الدم
ويسرع بالجبار الكسر نافع من الصداع البارد اذا اسعط مع الزنبق
ماهي زهره حار مسهل جيد للنقرس ووجع الورك والظهر مر
حار جيد للسعال المزمن ويصفي الصوت وللسدد وسنوم ويدر
الحيض وينفع من لذع العقرب اذا شرب ماميثا بارد جيد
للاورام الحارة طلاء ماهودانه حار يسهل البلغم بقوة وينفع من النقرس
مارقشيثا حار يابس يقوي العين مع جلاء شديد مداد جيد اذا طلي
على حرق النار موبزج حار محرق يقتل القمل ويقلع الجرب وان اخذ
منه شئ قليل قتل وسقيته خطر لانه ربما قتل ماميران حار
جيد للبياض في العين ويحد البصر مغاث جيد اذا طلي على الاعضاء الواهنة
من ... جيد للحلق والرئة مازريون حار جيد يسهل الماء بقوة ويضر بالكبد
مرداسنج بارد يابس نافع من السحج ومونتن العرق وينبت اللحم
في المراهم المرارات كلها حارة تجلو ظلمة البصر مشكطرامشيع
حار يدر الطمث نيل حار قابض يحلل الاورام الرخوة نوشادر
حار ينفع اللهاة الساقطة والخوانيق والبياض في العين نارمشك
حار جيد للمعدة والكبد البارد نانخواه حار يابس يسخن المعدة

والكبد ويدر البول نطرون حار جلاء ... للكبد نورة حارة محرقة تأكل اللحم الزائد
ويقطع نزف الدم فان غسلت كانت صالحة لحرق النار نفط حار جيد للربو
والرياح يقتل الديدان الصغار اذا احتمل سنبل حار جيد للمعدة والكبد الباردتين
يدر البول سعد حار يابس يسخن المعدة والكبد مفتت للحصاة جيد للبخر
والعفن في الفم والانف سليخة حارة يابسة تحد البصر ويدر البول سادج
حار يدر البول وينفع من الخفقان والكمون سندروس نافع من نفث
الدم والبواسير سك حار جيد لوجع العصب والرياح سرو ورقه وجوزه
حار قابض جيد للفتق اذا ضمد به سماق بارد عاقل للبطن دابغ للمعدة
سيسبر بارد يابس عاقل للبطن سرطان لحمه ينفع من السل ويزيد في المني
سورنجان جيد للنقرس ويزيد في المني سياداوران بارد قابض
يحبس الدم ويمنع انتشار الشعر سنباذج جلاء للحفر في الاسنان
سقنقور حار يهيج الباه وخاصة كلاه سوسن جيد للحلق والرئة
يخرج ما فيه ويقطع العطش ويذهب حرقة البول سبستان ملين للحلق
والصدر سيساليوس حار جيد للرياح وللربو وعسر البول والمغص في
البطن ويسهل الولاد سكبينج حار جيد للرياح الغليظة والقولنج والصرع
ويجلو ظلمة البصر وينفع من لذع العقارب سقولوقندريون حار
جيد من غلظ الطحال ويقطر البول والحصاة سقمونيا يسهل الصفراء بقوة
ويضر بالامعاء والمعدة والكبد شعر جيد يسخن ويدر البول جيد للمعدة
عصا الراعي بارد جيد للاورام الحارة والتهاب المعدة اذا ضمدت علك

مويزج هو الزبيب الجبلي وهو حار يابس في الدرجة الثالثة حاد حريف اذا احتمل
احدر من الراس بلغما كثيرا ويحلو جلاء شديدا ولذلك ينفع من تقشر الجلد اذا طلي مع خل
او خل ومضغه مع المصطكي وكندر ينقي بلاغم الدماغ وينفع من احتباس الكلام
عن بلغم واذا اخذ منه خمس عشر حبة فيدوف ويحقن وشربت بماء العسل قيات
كيموسا غليظا وليمش شاربها فانه ان سكن او نام لا يامن الخناق واذا طلي بالخل
والمضمضة به تفعفت وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة والمستعمل منه مع طلي حصال
واذا اكثر قتل بالخناق وبدله وزنه عاقر قرحا جامع
لو النيور الانباط حار جيد للتشقق والقروح عاقر قرحا حار جيد لوجع الاسنان
في الفم عصفر حار جيد للبهق والكلف عنب الثعلب بارد جيد
للكبد الملتهبة عروق صفر حارة جلاء يحد البصر وينفع من الباض
عناب حار باعتدال ملين للحلق يطفي الدم قليلا ثقيل وخم بطي النزول
فو منقي مدر للبول فليجه حارة يابسة فل حار جيد لوجع العصب
فاشرا حار جلاء للكلف والبرش وكذلك الفاشرشنين يدر البول
والطمث وينفع من الصرع فضة باردة تنفع من الخفقان فلفلمويه
حار جيد للقولنج والرياح فوفل بارد جيد يسكن للاورام الحارة طلاء
فرفيون حار جدا يسهل الماء بقوة نافع من الفالج ونحوه ولذا الكحل نفع
في ابتداء الماء قبل نزوله معوى للشعر فراسيون حار جيد للربو
وعسر البول واليرقان فودنج حار يابس جيد للربو المزمن وعسر البول
فاوانيا جيد من ام الصبيان حلا اذا علق على الصبي ومن الصرع اذا دخن
به الانف فوة الصبغ حار يدر البول والطمث وينفع من البهق والبرص
اذا طلي به الصدف المحرق يجلو الاسنان وان دق ناعما وضمد به حرق
النار ابراه صابون حار مقرح للجسد جلاء قوي في ذلك صبر حار يسهل
الصفراء وينقي الراس والمعدة وينبت اللحم صمغ عربي بارد يعقل
البطن وينفع من السحج حر دمانا حار جيد للصرع والربو والفالج يخرج
حب القرع وينفع من لذع العقرب قصب الذريرة حار جيد للمعدة والكبد
اذا احتملته قرطم حار ملين البطن ويزيد في المني وردي في المعدة

قطران حار جدا يدر الطمث ويسقط الاجنة وينفع من الجرب نافع للماء الكائن
في الاذن قنطوريون يسهل الخام جيد لاوجاع العصب والقولنج قرط بارد عاقل
للبطن قنبيل حار يخرج حب القرع قاقلة حار يسخن المعدة ويسكن الغثي
قلت حار يدر البول ويفتت الحصاة قنة حارة يدر الطمث بقوة و
يحلل الرياح وينبت اللحم ويحلل الخنازير حار يزيد في الباه
الطف ويذيب القروح في العين اقليميا الفضة جيد للجرب في البدن والقروح
في العين قلقند اكال حار مع قبض يذهب البواسير من الانف قيشور
بارد يدخل في ادوية العين ويجلو صفرة الاسنان وهو من اصناف زبد البحر
قاقلي يسهل الماء ويدر اللبن والبول زوسنجح يصبغ الشعر ويدمل
القروح ويسهل الماء رشاد حارة جيدة للدغ العقارب اذا شرب بالنبيذ
وللقوة اذا اسعط بها الرانج حار ينبت اللحم ويدخل في المراهم
رجل الحمامة الرطبة حارة وبزرها مما يزيد في المني واللبن راسن حار جيد
للكبد والمعدة والسقطة والضربة اذا سقي رماد حار يابس محرق يحلل الاورام
الراسن رازيانج حار يدر البول نافع من الحميات المزمنة ورطبة يولد اللبن
ويحد البصر اذا اكتحل بماءه شيلم حار يحلل للاورام شيطرج حار جيد للبهق
الابيض والبرص اذا طلي بخل واليرقان اذا شرب ولغلظ الطحال شنكار
هو خس الحمار حار جيد للبهق اذا طلي به واليرقان اذا شرب ولغلظ الطحال
شبرم حار يسهل بقوة المرة والماء والبلغم ردي للكبد شحم كل النجوم ملين
محلل شقيق يدر البول حار جيد لطلي الغليظ شاهترج حار جيد للجرب والحكة يسهل
البطن شادنج قابض بارد يدخل في الاكحال شب قوي القبض يمسك

قطران

في الاسنان المتحركة شابانك حار جيد للعاب السائل من افواه الصبيان بعد الصرع
الشقائق حارة يكثر ظلمة البصر وبياضه شكاع حار نافع من الحميات المزمنة
لودريح حار يزيد في الباه تمر هندي بارد يسهل البطن وينفع الصفراء
والدم ترنجبين معتدل يلين البطن توتيا جيد لتقوية العين وقاطع للفضول
الشهنبج حار جيد للرمد شربد حار يسهل البلغم نافسيا حار جدا محرق
ينبت الشعر في داء الثعلب وهو خبيث ينفع اذا مسح به الجسد من الاسترخاء
شيل يدر البول ويفتت الحصاة فروع حار جيد للقولنج والفالج ويلين
الصلابات اذا ضمد به خردل حار يقطع البلغم اذا تحنك به ويخرج الدود
سو ينضج الاورام خطمي حار باعتدال يلين الاورام ويسكن الاوجاع و
بزره يقلع البهق اذا طلي عليه تحت الشمس وينفع من حرقة البول حرنوب
الاسود يسهل و الابيض يعقل بقوة قوته وسريه خيار شنبر يلين
البطن وينفع من الاورام في الاحشاء خمير وتين الحنطة جيد للوجع في اسفل
القدم اذا ضمد به منضج للدماميل ذراريح حار جدا جيد للجرب يقرح المثانة
لمن شرب منه شيء كثير ويبول الدم ويعلق القليل منه يدر البول جدا وينفع
من البرص اذا طلي عليه بالخل ذنب الخيل بارد جيد لاستطلاق البطن ونفث
الدم والاورام الحارة الذهب جيد للخفقان وخبث النفس نافع من استطلاق
البطن والقلاع غاية النفع ضرو حار جيد لاورام الرحم ولسع العقرب واوجاع
العصب ومنه يغش ويقلع عن الحلو جيد للسعفة والقلوع [illegible] ونفث
الدم غاريقون حار فتاح للسدد جيد للربو والصرع يسهل الاخلاط الغليظة
غافت حار فتاح للسدد في الكبد جيد من الحميات المزمنة غرب يسهل [illegible]

بدله يستعمل قشوره بالسماق مسحوق للقطع والجراحات ومن التقشر [illegible] اصل حلقه
فيتبخر بعصارته نفع ذلك من عرق النسا وهو حار يابس في الادوية التي
يسخن في الدرجة الاولى العنبر البابونج اللوز الذي يسمى اذان الافسنتين
اللاذن بزر الكتان رماد الحلزون البري الحمص الشاهترج التمر
والتي يسخن في الدرجة الثانية دردي عصارة عصارة الزيتون الشبت
اليابس والطري اقل اسطانا البرنجاسف البلسان الحشيش الذي
يقال له راعي الابل قصب الذريرة الزعفران الكندر المصطكي العسل
الشراب المستحكم الفراسيون وسخ الكوز عصارة قثاء الحمار العنصل اصل
العكوب المر قشور شجرة حب الخضراء وورقها الحلبة اصل المازريون
الاسود والابيض كمافيطوس البادروج جندبادستر بزر الانجرة وقر
الاسقافي وهو نوع من الكليل الملك الزراوند اللوف الذي يقال له ابو فيطون
الكرفس الدبوق الميعة الملح الكبريت والتي يسخن في الدرجة الثالثة
الشيح وخاصة المحرق الشل وهو الجوز صمغ الجوز البوج الحاما النانخواه
الشبت المحرق الافيون الغار الاسارون الخربق الابيض الافتيمون
النعنع الفوذنج النهري الحاشا قشور القصب المحرق الكرويا السليخة
السرو البلوط المرماحوز اصل الثمر الحرمل السذاب الشراب العتيق
جميع انواع الفوذنج لبن الجوشير الكرفس الصخري الفجل المرزنجوش
الكرفس البري القنة المنتنة الكادريوس بزر الفنجنكشت وورقه
الفوذنج الجبلي وورق الغار وحبه ومثكوراشيع الزنجبيل الماميثا قنيشا

القردمانا الحلتيت دهن الفجل الكاشم السكبينج الصوف المحرق الشونيز

المحرق والتي تسخن في الدرجة الرابعة الزبد المجتمع حول الحجر

سيساداوران موبزج الفارسي كراث الكرمة الفرفيون القطران القطن البصل الثوم

انواع اليتوع السذاب البري جميع الاشياء المحرقة الادوية التي تبرد

في الدرجة الاولى القاقيا الذي لم يغسل عجم الزبيب الجاورس الشعير

الدلب شجرة الخبوق الهندباء ثمر العليق النضيج اصل السوس

النيل الكمثرى اذا احمضت من خارج ماميثا ورق القصب الخشخاش

الذي يجلا به الزجاج النشاستج دهن الورد الحماز الذي يكون

في الصخور وورق البنفسج الحسك الحنا الرطب البلوط

والتي تبرد في الدرجة الثانية القاقيا المغسول لسان الحمل بقلة اليمانية

العفص البنج القرع السماق والبطيخ الهندي ورق الهليون

ورق الزيتون عنب الثعلب البستاني الطحلب بزرقطونا الرصاص

والتي تبرد في الدرجة الثالثة حي العالم الكبير والصغير بقلة الحمقاء

اللفاح حماض الاترج البرشياذارو البنج الذي بزره وزهره

ابيض القطر الجلنار حب العليق الفج دهن العليق الحبشي

الاسود والتي تبرد في الدرجة الرابعة الشوكران لبن

الخشخاش جميع الاشياء المخدرة   الادوية التي تجفف في الدرجة الاولى

البابونج حب الغار السعد سويق الشعير الزعفران الكندر

الرازيانج الدفلى السعتر بزر البطيخ اليابس الحلبة بزر الانجرة

وورق الجوز الحلو اماغالس اصل السلق الرشان حي العالم الكبير

والصغير دهن الجوز صمغ الكمثرى اذا احمضت ورق السوسن

اصله الحماز المتولد على الصخور قشور الدلب وجوزه النشاستج

والتي تجفف في الدرجة الثانية الشيلم القفر اليهودي البلسان

عجم الزبيب الشاهترج الحشيش الذي يقال له راعي الابل قصب الذريرة

قشور الكندر المصطكي العسل قشور الاترج وبزره وورقه

اصل المر سنبل الطيب الشراب الغليظ المستحكم الكرسنه لبن الجوبر

الزفت الفجل اصل الكعوب المر شجرة المصطكي حبة الخضراء وورقه

الزراوند اصل اللوف الذي يقال له دارفريطون الشاذنج الكركم

اصل النيلوفر الفشستج الجندبيدستر والتي تجفف في الدرجة

الثالثة الشيح وخاصة المحرق القاقيا الوج الصبر النانخواه الشب

المحرق الانيسون الغار الاسارون الافسنتين الخربق الابيض

والاسود الاهليلج الافتيمون الحاشا الصعتر الفودنج النهري

رماد قشور القصب الكرويا السليخة السرو اليتبوب الشونيز

حماض الاترج الشراب العتيق الفوتنج اصل الكبر السطاطيقن الكرفس

الجبلي والبري السذاب البستاني الغاريقون السماق المرزنجوش

القيصوم الزوفا كمادريوس اصل المازريون كمافيطوس ورق

الصحنكشت وبزره رماد الحلزون البري وورق الغار مسك

الصوف المحرق الحلتيت دارشيشعان الحجر المحرق الفاشرشين

الكحل دهن الفجل جميع اجزاء شجر البلوط الرض اذا اخمدت به قشر الفول المحرق
الحنا المصري حب العليق العجل اللبسان اذا وضع خارجا الصمغ المحرق
اطراف الكرنب اليابس المحرق جميع انواع البورق والنطرون والتي
تجفف في الرابعة الكراث الكرم القطران الخردل السذاب البري
الثوم الادوية التي تجفف من غير لذع بزر الانجرة وورقه
وردي عصارة الزيتون او العلك الذي يسميه العراقيون اذان الفار
لسان الحمل الترمس المر ذنب الخيل الذي يسميه العراقيون لحية التيس
الملح ورق الغرب وزهره وعصارته قشور الجوز المحرق
الفاشرا الاصفر الغاريقون سيساليوس الباقلي اذا وضع خارجا
جميع اجزاء شجر السرو اصل السعد ما يوكل من حب الصنوبر اذا بل
بالماء اصل الشبلوفر اصل النبطافلن النشاستج المر العنزروت
الكثيرا جميع انواع الطين الاقليميا التوتيا اذا غسل عشرة مرات
بياض البيض الرقيق مخ البيض الادوية التي ترطب في الدرجة
الاولى لسان الثور عصارة السوس الخس الخوخ دهن الورد
القطف ورق البنفسج حب الثعلب الحمص والتي ترطب في الدرجة الثانية
البقلة الحمقاء السرمق البقلة اليمانية المشمش البطيخ الطلع والتي
فيها رطوبة مائية القاقيا البقلة الحمقاء لسان الحمل السرمق ورق العليق
البقلة اليمانية الماميثا الخس الدبق ورق البنفسج القرع القرط الدب
الشوكران سمه الجوز الخشخاش المشمش القطر الدلب برشياوشان

عصا الراعي اسم لنبتة تشبه اغصانها عصا الراعي وهو نوعان ذكر وانثى
حاد ويسكن نزف الدم ويردع المواد عن الاعصاب وعصارته نافع من الم الاذن اذا قطر ونافع
من الجنبه ويدر البول والذكر منها اقوى في جميع احواله نافع
وهو شجر الحبة الخضراء وهو شجر اخضر الاغصان منبته الصخور
ما دامت هذه خضرة سميت الحبة الخضراء فاذا نضجت وجفت سميت
دهن الاقحوان القثاء البستاني الرصاص المحكك الطحلب البزرقطونا الادوية
التي تبرد والتي تسخن برسياوشان العدس الهليون الطين الذي
الزيت العذب الفاشرا المرداسنج الشمع الباقلي الحمص الزيتون النضيج قشر
الاترج الرخص فاخرستين اصل الخطمي شجر المصطكي ما يوكل من حب الصنوبر خصى
الثعلب عصارة السوس الادوية المتوسطة بين التي ترطب والتي تجفف
اصل النيل اذا احمدت به الزيت العذب المعتصر من الزيتون النضيج خصى الثعلب
الادوية المقوية السليخة العفص الكبر القابض الافسنتين
الادوية المنضجة الحاما الزيت الشبث اللاذن الزعفران الكندر الزفت المصطكي
المصري دهن الورد الميعة المر القنة الجندبيدستر الرند الزوفا شحم الخنزير
الادوية المفتحة اعون الاشياء واوفقها في توليد القيح امام الاشياء التي
تسخن قليلا المعتدل السخونة ومن الاضمدة فالضماد المتخذ من الحنطة المطبوخ بالماء والزيت
والضماد المتخذ من الخبز على هذه الصفة وينبغي ان يطبخ طبخا معتدلا وذلك ان يكون
الذي يطبخ طبخا كثيرا يصلح للاورام التي يعسر نضجها واما الذي يطبخ طبخا يسيرا
فهو يصلح للاورام الشديدة الحرارة التي قد حدث لها شبيه بالغليان و ينبغي
ان يكون الزيت في الضماد التي يصير على الاورام الشديدة الحرارة العسرة النضج
كثيرا واما في الاورام التي يغلب من شدة الحرارة فينبغي ان يكون قليلا والضماد
المتخذ من الخبز يصلح للاورام العسرة النضج وذلك ان في الخبز ملحا وخميرا والضماد
المتخذ من دقيق الحنطة يصلح للاورام التي هي اكثر حرارة وما كان من دقيق الحنطة

يصلح للاورام التي هي اكثر حرارة ومكان من دقيق الحنطة ومن الخبز النقي فهو اقوى لين
يجمع القيح والذي ايضا من الادوية التي توضع على القروح المتقرحة المتقرص على جمع
القيح شحم الخنزير وشحم العجل والزبد والكثيرا والزفت والراتينج اذا ديف
بالزيت وينبغي ان يداف بهذه الادوية في الاورام الحارة بدهن الورد و
ساير الاورام ببعض الادهان الحارة بمنزلة الزيت العتيق والزيت الذي
فقال اسرابيون **في الادوية الملينة** من الادوية الملينة شحم
الغنز والدجاج الا انها ضعيفة الا ان اقوى فعلا من شحم الدجاج وشحم التيوس
اقوى من شحم العنز وشحم الثيران هو اقوى منه الا انه اضعف من شحم التيوس
ومخ عظام الابل يلين تليينا كافيا وبعده مخ عظام الابل ومخ العظام
افضل من مخ الصلب وما يقرب من جنس الاشياء التي قد ذكرناها وهو اقوى
منها الاشج وخاصة ما كان طريا وسمينا والميعة والقنة المنتن والمقل
السفلي الذي هو اكثر سوادا او اشبه بالراتينج وافضل هذه كلها ما كان طريا
وذلك انما يحصل صارت اكثر حدة لانها تجفف تجفيفا شديدا والزيت الذي
يقال له سعوا وهو ايضا هو من هذا الجنس ودهن السوسن يلي ايضا
ولذلك الزيت الشديد العذوبة التي يقتصر فاما الزيتون المتقدم
الادوية الملينة مثل البابونج واصل الخطمي واصل قثاء الحمار اذا طبخت بزيت
او بماء ورق الخبازي البري اذا استعمل نيا او مطبوخا والخبازي البري
اقوى من بزره وبزره اقوى منه والمصطكي المصري ولبن الجاوشير

والوسخ الذي يجتمع على الاسنام والوسخ الذي يجتمع على مواضع المصارع ووسخ
الحمام والدبر **الادوية التي تفتح دسعي الجاري** الفاريقون
اللوز المر وشجرة البرسياوشان بزر الانجرة اصل السوسن الذي يسمى
الاذخر الفوذنج البري السوسن الذي يقال له دارسطون اصل الكنطليانا
اصل الراسن بزر الجلنار غافث من عرائس يسمى اسقنانبيا الحاشا التين
اليابس السمين الفوذنج النهري السليخة صمغ الاجاص اصل الشكاعى
السابوطيس الشونيز البرباريس لبن حوفا السوس واصله البطيخ
حب الكاكنج واصله اسطوخودوس كادريوس كافطيوس جميع
الاشياء المرة البورق النطرون غبار الملح اذا خلط بالاطعمة من شان هذه
ان يلطف الاخلاط اللزجة منها وقيل ذلك ليس يوجد ذلك دواء اكثر تلطيفا للاخلاط
الغليظة اللزجة التي تكون في الصدر والرية من هذه ومن شانها ايضا ان يفتح
سدد الكبد وينقيها وينقي سدد الضعيفة التي تكون في الطحال وذلك لان
السدد القوية تحتاج للادوية هي اقوى من هذه بمنزلة قشور الكبر وما اشبهها
من الادوية التي تحلو وقد تحلو ايضا الادوية التي تفتح المجاري وتقطع المجاري
وتقطع الاخلاط الغليظة وقد يفعل ذلك بعر الترا انا ذاكره بعر المعز المحرق
وغير المحرق خرء جميع الحيوان الخرف الجلد رماد القنفذ البحري والبري
ماء الجبن العسل عناقيد الكرم البرى الغار ستين اللوز الحلو شجرة
اناغلس وزعم بعض الناس انه الجزري واهل العراق يسمونه اذن الفار
جميع انواع شقايق النعمان الزراوند الطويل لسان الحمل وخاصة

الابكل الكوف الذي يقال اذن الهليون الزبيب الجبلي بزر السرخ
عصارة الافسنتين اليابس الخربق الابيض والاسود حشيش الرقاع
لبن المزاصل القصب بجلوجلاء كافيافي عرجدة رماد قشر القصب القنطوريون
الدقيق وعصارة ورق السوسن جرم الباقلى الجزاز التي يعلو على النصح
جميع اصناف الجزي والجوار الطوس الموقوف بالثلث الاوراق الموصل
النيلوفر الزفت قشور الدلب محرق الفراسيون وسخ الكور ورق
شجرة البنق واصلها وقشرها اكثر فعلا من الورق حشيش الشعير صمغ حبة
الخضراء السكبينج البطيخ واصله وبزره اقوى من جرمه عصارة قثاء الحمار
السلق اصناف اليتوع وبخاصية لبنها الكافطيوس جميع اصناف
زبد البحر الاسبح الطين الذي فرطوس الطين الذي من شامس الطين
الذي من قريطوس الزنجار اذا اخلط مع شمع كثير مذاب بزفت القليميا
القشور المحرق الخزف المحرق خزف الفور قرن الايل المحرق وعز المحرق

الادوية التي تدر البول بزر الكرفس الصخري بزر الرازيانج
بزر الكرفس البري الانيسون النانخواه الاسارون الوج الهليون
المقل العربي الفاشرستين الحمص خاصة الاسود والحشيش الذي يلقب
بالكلسي التام الحاشا الكرويا القنبيط الكون اصل السعد المر
وحجر سنبل الطيب الناردين القليظ السذاب الجعده سيساليوس العر
سعوقردريون الجزر وخاصة بزره فقاح الاذخر حب الخضراء الحنذقوقا
هو فاريقون الفوه الكادريوس الكافطوس الافسنتين هو

خاصة ينقى الماء المرار الذي في العروق الاكل يحرك خروج الدم والبول القوه
يحرك بولا كثيرا اخرج الدم بالبول اصل الكنكر بولا كثيرا غليظا وفي بعض
الاوقات يخرج بولا دمويا الكرسنة اذا اكل منه كثيرا انتنا لين طبخ بشراب وشرب
الشراب ويذهب نتن الاباط وجميع البدن وذلك انه ينقي الاخلاط المنتنة
عنه السكبينج الزراب المائي الرقيق ماء جميع العنب

في الادوية التي ينقي الصدر والرية جميع الادوية المفتحة التي قد تقدم ذكرها
حب الصنوبر الطري اذا استعمل صحيحا حب الصنوبر الصغير الذي يقال
فيطوس الرند المحند بيدستر اذا تبخر على الجمر واستنشق فهو ينفع خاصة
من العلل البارده الرطبة التي يكون في الرية والدماغ

في الادوية التي ينقي الكلى الذي يفعل ذلك جميع الادوية المقطعة التي قد تقدم ذكرها
ولسان الحمل وورقه وعصارته وبزره والهليون وخاصة اصوله وبزره

في الادوية التي تحلل البابونج الخطمي والدهن الذي يتخذ منها والدهن الذي
يتخذ من قثاء الحمار والزيت العتيق ايضا من هذا الفن الشيح المحرق

في الادوية التي يفتح افواه العروق بخور مريم جميع اصناف شقائق النعمان
الثوم البصل مرارة الثور دردي دهن السوسن الاقحوان وهذا
الدهن يفتح البواسير نفسها

في الادوية التي تلطف الماء البارد
حي العالم بقلة الحمقاء الحسك بزر قطونا الطحلب جميع الاشياء التي تبرد
من غير ان تجفف وكذلك ما استعمل الانسان ورق التفاح والشوكران و
البنج والخشخاش بالمقدار المعتدل اذا كانت قوتها قابضة ايضا

في الادوية التي قوتها قابضة جميع اصناف الشقائق النعمان اناغلس

الذي يسمى القرافيون اذان الفار شكاعا شبع الحمص المارقشيثا

قوية القبض بخور مريم وسخ الكور الخبر الزبل وبخاصيته ورق الطرفا الكشنيج

الحلتيث لبن الانجدان واصله بدرنيعا طيس الذي يربط به الكرم وعصارته

واعصاره قوية صمغ حب الخضراء اكثر في جميع انواع الراتينج الفوتنج النهري

القسط اذا مسح به البدن مع زيت يجذب الاخلاط من باطن البدن

الدبق جذب جذبا قويا لا الرطوبة الرقيقة بل الرطوبة الغليظة ويحللها

في الادوية المحللة الشيح الغاريقون برسياوشان بزر الانجره و

ورق الانخواه البابونج انيسون اصل الراوند وبخاصيته زيادة [illegible]

يحلل قليلا اللبلوس عين الثور اكثر من البابونج الاهل ومن قبل ذلك صار

الناس يستعملونه مكان الدارصيني الضعيف الخطمي الخبازي البري وبزره

واصله يفعل ذلك الزيت العذب والزيت الذي يؤخذ من السراج حشيش

الزجاج المارقشيثا قشور القصب اذا احرق يحلل تحليلا كافيا

السليخة ورق السوس واصله ودهنه اللاذن الخردل البري

الحاشا يحلل قليلا اللبلاب المصطكي وبخاصيته المصري العسل

ورق الخوخ والطرفاء التين اليابس الدفلي دهن البلسان

تحليله كما في الحلتيث يحلل تحليلا بينا الجاوشير السداب الزفت

فراسيون [illegible] والمتخذ من خبز الخمر الفجل وبزره صمغ حب الخضراء

دهن الورد وسخ الاغنام الوسخ الذي يؤخذ من موضع المغابن

المرزنجوش عصارة قثاء الحمار المر الزبيب اليابس هو اكثر تحليلا القنة

النطرون البادروج الملح وخاصة المحرق وهو اكثر تحليلا البورق

وزبدهما جميعا اصناف زبد البحر الطين الذي من ساموس غير مغسول

الزفت الانفحة اي الانفحة اتفق الزبل كان الزوفا الرطب لحوم الافاعي

تخرج الفضول الى الجلد ومن قبيل ذلك يؤكل كثيرا في الابدان

التي فيها كيموس ردي وشحم الافاعي اكثر تحليلا جميع الشحوم ذوات

الاربع شحم الثور اقل من شحم الاسد شحم الخنزير يحلل [illegible]

وشحم العجل اقل منه العظام المحرقة يحلل تحليلا كافيا الصوف المحرق

رماد القنفذ

المقالة الرابعة اذكر جمل حفظ الصحة

وجوامعها اركان حفظ الصحة حسن تقدير الحركة والسكون والمطعم

والمشرب واخراج الفضول وتعديل المساكن وتلاحق الحوادث

الردية قبل ان يعظم وموافقة الهمم النفسانية والتحفظ بالعادات

ونحن قائلون في كل واحد من هذه بحسب غرض كتابنا وقصده

ان شاء الله تعالى

في تقدير الحركة وحالها ووقتها

ينبغي ان يستعمل الحركة قبل الطعام ويحرك كل انسان بمقدار عادته وقوته

اما بالمشي واما بالركوب ولا ينبغي ان يبلغ منها الى ان يحس المتحرك

يحسن المتحرك باعياء واستعمال لها شديد لكن يترك قبل
ان يستعمل والى ان يمسك عنها سريعا ولما يوثر اثرا يعتد به
ومن شان الحركة اذا استعمل قبل الطعام ان يذكي الحرارة
الغريزية فيلقى الغذاء منا محبة ويكسب البدن خصبا وجلدا
وشدة وينبغي ان يتحرك الحركات القوية الشديدة ان تسريع
ولا الحاح العصب منها بغتة وان كان مثقل للبطن مسلم
فليشد بعصايب عريضة فليجتنب الحركة العنيفة والطويلة
الوقت بعد الطعام فانه كما ان الحركة قبل الطعام حافظ للصحة
كذلك هي بعد الطعام جالبة للامراض في تقدير النوم
ووقته ومنفعته ويكون النوم بعد الطعام بمقدار ما ان نزل
الطعام عن فم المعدة ويحس بان النفخ والانتفاخ قد ذهب والخط
عنها ولن الطباء ذلك فلا خير لن يعاون بالمشي الرقيق
حتى ينحط وينبغي لن لا يكثر التقلب من جنب الى جنب فانه يبطي

بالهضم ويثير النفخ والقراقر وليكن المخدة مرتفعة وخاصة اذا كان الطعام لم ينزل
عن فم المعدة ومن منافع النوم ان يريح النفس ويشحذ ويجود الراي والفكر الذي
قد تبلد وكل وليسكن الاعيا ويجود الهضم ويخصب البدن والافراط فيه يرهل
البدن ويرخيه ويكثر فيه البلغم ويبرده ولاسيما الابدان العبلة السمينة والسهر
المفرط يهيج الحرارة ويفسد السحنة ويجفف البدن ويكثر فيه المرة ولاسيما في الابدان
النحيفة وينبغي ان لا يجبر النفس على السهر وقد استرخت وتبلدت ولا يستدعي
النوم والنفس يقظة ذكية والحواس والحركات خفيفة قوية **في تدبير**
المطعم ينبغي ان يطعم الانسان اذا نزل ثقل الطعام المتقدم وخفت الناحية
السفلى من البطن ولم يبق فيها تمدد وتحرك حركة موافقة وثارت الشهوة وينبغي
ان لا يدافع بالاكل اذا هاجت به الشهوة الا ان يكون شهوة كاذبة كالتي تهيج
بالسكارى والمتخمين فاما اذا اشتهى الانسان الطعام وليس بسكران ولا كان
ما تقدم من غذائه كثيرا غليظا فليأكل وقته ذلك ولا يدافع به فانه اجود فان
اتفق في حالة ما ان يدافع الاكل سقوط الشهوة وبعد ان كانت قد ثارت
فينبغي ان يشرب جلابا او سكنجبينا او ماء حارا او يؤخر الغذاء ساعة
حتى يتقيا او ينطلق البطن ويهيج الشهوة ويعاود ثم يوكل ولا ينبغي ان
يتملا من الطعام حتى يتمدد المعدة فيثقل غاية الثقل ويضيق النفس بل
ان عرض مثل هذا في يوم فينبغي ان يقيء ذلك الطعام قبل ان ينحدر فان لم
يتفق ذلك فليزد في النوم ثم في الحركة وليأخذ ما يحدر البطن ويقل مقدار الغذاء
من غده وليتغذ كل انسان من الاغذية المألوفة بمقدار ما جرت به عادته

من المرات اللاتي يكون عادته من المرات رديه يحتاج لان ينقله فانه عند ذلك ينبغي
لان ينقله عنها قليلا بالتدريج واقل ما ينبغي لان يكون الاكل في اليوم والليلة للاصحاء
مرة واحدة واكثر مرتين واعدله لان يكون ثلث اكلات في يومين يوم مرة
ويوم مرتين والاكل مرة واحدة يضر باصحاب الابدان النحيفة اليابسة والاكل
مرتين يضر باصحاب الجثث الغليظة ومن كان كثير الحركة والتعب احتاج
من الغذاء الى ما هو اكثر وامتن وبالضد فينبغي لان يتناول كل انسان من الاغذية
الملايمة له فانه ربما لاومت احدى الاغذية الردية بعض الناس فلا يحتاج
لان يتوقاها توقي ساير الناس اياها وربما كانت بعض الاغذية المحمودة غير
ملايمة لواحد من الناس فيحتاج لان يتوقاها والاغذية المالوفة والتي تميل اليها
الشهوة وان كانت اردا فانها اوفق الا ان يكون مفرط الرداوه ولا ينبغي
لان يدمن الاغذية فان ادمن ذلك فكلما فليتعاهد دوا مسهلا شانه
اخراج الخلط الردي المتولد عن ذلك الطعام واما في وقت اكلها فينبغي
لان يوكل معها او يشرب شيئا بعدها ويصلح منها على ما نحن ذاكروه بعد وبما
يسوء به الهضم ويفسد لان يوكل اغذية مختلفة في وقت واحد وان يقدم
الغذاء الاغلظ قبل الارق الالطف وان يكثر الالوان ويطول مدة الاكل
جدا حتى يسبق اوله اخره بوقت طويل ويكره الطعام بالشتاء حارا بالفعل
وبالصيف باردا على انه ينبغي لان يحذر الطعام الشديد الحر كالذي انزل على
النار وقته ذلك والشديد البرد كالاطعمة المبردة على الثلج فان هذه ايضا لا ينبغي
لان يدمن بل يوكل في وقت شديد شدة الحر وحالة الالتهاب من البدن هو افضل

اوقات الاكل الاوقات الباردة فان لم يمكن ذلك ففي المساكن الباردة والاوقات
التي يكون بعدها الراحة والنوم في ذكر الفواكه الرطبة وتدبير ما دامت الفواكه
الرطبة فليقدم قبل الطعام الا ما كان ابطاء وقوفا في المعدة وفيه قبض وحموضة
كالسفرجل والتفاح والرمان اذا لم يرد الاكثار منها بل اخذ على جهة التداوي
بها والاجود في حفظ الصحة لان يجتنب الفواكه الرطبة او لا يكثر منها وان اكثر
منها تلوحق ذلك منها بالدواء المسهل والرياضة ويصلح لان يوكل من الفاكهة
الرطبة في يوم يتفق فيه تعب شديد والتهاب في المعدة فانه يصلح في مثل ذلك
لان يوكل الفواكه الرطبة مثل الخيار والتين والتوت والاجاص والمشمش
المبرد بالثلج ثم يطعم بعدها عده وينبغي لان يتوقى التخم وان ثقل الطعام في
يومه ويخفف في الذي يليه فان اتفق ذلك اياما متوالية فليشرب دواء مسهلا
من الادوية غير المسهلة المفرطة الاسهال بل المستعملة لاخراج الثقل وتنقية
المعدة وجلاء الكبد كالاطريفل الصغير المعجون فيه الاياراج والتربد وكالحب
المتخذ بالافاوية وكحب الصبر والمصطكي وجوارش السفرجل المسهل و
التمري والشهرياران ونحوها من الناس من يستمري الاغذية الغليظة
ويفسد في معدته الاغذية اللطيفة واغذية هولاء بما لا يفسد في معدهم
وبما يستمرونه والضد فافعل فيمن حاله ضد حال هولاء ومن يكثر فيه تولد
خلط ما ويتاذي بذلك فاجعل اكثر اغذيته مما يضاد ذلك الخلط ويمنع تولده

في تقليل المشروب

ينبغي لان لا يشرب من الماء على المائدة ولا بعد الاكل الا ان يخف اعلا البطن اللا قدر ما يكسر به بعض

دار باج موت ولسم بالفارسية [illegible] معروف وهو حار في الثالثة يابس في الأول وبزره او ورقه واصلا [illegible]

[illegible] فإنه لا يمرض البتة ويصح جوانبه جميعا العطش ولا يروى منه ريا واسعا حتى إذا خف البطن وانحدر الطعام أشفى منه

ومن الشراب وينبغي أن لا يشرب على المائدة من الجلاب الماء إلا البارد فإن قليلا إذا
كان باردا يجزي وليحذر شرب الثلج فإنه ينفع في العصب أو من معدته وكبده
بارد ثان وبالجملة من يجد مضمضة لسوء ونفسه يضعف ويذبل عليها ما وكان
كان كثير اللحم والدم واحمر اللون قوي الشهوة فلا ينبغي أن يخاف منه وليس يصلح
شرب الجلاب الماء البارد شيئا كثيرا دفعة بعقب الحمام والجماع والحركة العنيفة
التي يتهيج الانسان وليتجرع قليلا قليلا ساعة إلى أن يبطل ذلك العارض ويمتحن أثره
ولا يشرب بالليل إذا كان العطش كاذبا وآية ذلك أن يكون سكرانا أو يكون قد روي
من الماء قبل نومه كفايته وعادته وإذا أكثر من الماء فوجد العطش يهتاج ويزداد
فينبغي أن يصابر ويمسك عنه مدة ويجتهد في ذلك فإن العطش [illegible] يسكن
فإن لم يتهيأ له مصابرة العطش فليفزع إلى النوم فإن لم يتهيأ ذلك واقبل
البطن ينتفخ والعطش لا يسكن فليشرب شرابا ممزوجا وإن سكن على ذلك فذاك
وإلا فليتقيأ وليستنظف القيء ولا يأكل يومه ذلك شيئا ما لم [illegible]
أما الشراب فينبغي أن لا يشرب على الخلاء والجوع ولا على طعام حريف ولا بعقب
الحمام والحركة العنيفة ولا على الطعام إلا بعد انحداره ولا على الخمار ولا يتملأ منه
حتى يثقل على المعدة إلا أن يكون بعلاج ولينحر كل واحد منه أوفقه له على ما ذكرنا
فإن التفاوت في أصنافه كثير جدا وليجتنب متواترة السكر فإنه يورث أمراضا
كثيرة رديئة فأما السكر الواحدة والاثنتان في الشهر مما ينتفع به إذا لم يتواليا
ولكن ميل كل انسان إليه وعنه بقدر ملاءمته له فإن من الناس من لا يستمرئ

شبرم هو نبات ينبت على ساق قدر ذراع كثير العقد وعليها ورق حاد كورق الصنوبر أو كورق الطرخون ولا زهر فيه [illegible]

طعامه إلا عليه ومنهم من يثقل ويفسد عليه طعامه ويسخنه ويورث الامتلاء والحميات
سريعا. **في تنقية البدن من الفضول** ينبغي أن يعتني
في أن يدوم لنا البدن نقيا من الفضول فيه بإسهال البطن وإدرار البول واستعمال
الحركة والرياضة فإن كل واحد من هذه يخرج عن البدن نوعا من الفضول فإن خمنا
أن مقدار النجو قد قل بالقياس إلى ما نأكل ومقدار ما جرت به العادة فينبغي أن
ندرّه بمثل ذلك من اعتدال وبفعل هذا الفعل منها كالشراب الرقيق والسكنجبين
وبزر البطيخ والخيار والكرفس ونفع الرازيانج والقثاء والخيار والبطيخ
ونحوها وإذا قل ما يخرج من العروق وكان عهدنا بالحركة بعيدا والهواء المحيطة
بنا غير حار استدعيناه بالرياضة والحمام وإذا كان ادمنا غذاء من شأنه توليد
الصفراء لم ندع الأخلاط نخرجها باعتدال كالهليلج الأصفر والإجاص والتمر الهندي
وماء الجبن والرمان المدقوق بقشره فإن وقع في ذلك سرف حتى يجتمع في
أبداننا من هذا الخلط بمقدار كثير فرغنا إلى الأدوية القوية مما قد ذكرناها
في المواضع التي هي أولى بذكرها واستعملناها استعمالا فيه بعض العنف بحيث ما
ينبغي أن يستعمل في مداواة الأسقام لا في حفظ الصحة وإن الغذاء من شأنه
توليد المرة السوداء تعاهدنا أخذ الهليلج الأسود والبسفايج والأفتيمون
وإن كان من شأنه توليد الرطوبات تعاهدناه بالاطريفل المعجون بالايارج
والتربد والجوارشن المعمول من الزنجبيل والتربد والسكر ومتى رأينا المعدة
قد تبلدت والشهوة قد سقطت حتى لا يكاد الانسان يشتهي إلا الأشياء
الحريفة ويثقل عليه سائر الأغذية وخاصة الحلوة الدسمة فينبغي أن يستعمل

نا هترج اسم موسع انه ربي معناه سلطان البقول وهو موصوف اجوده الاخضر الحديث الذي فيه حرافة ما وقبض وقواه مركب من حار
يابس في الثانية يكثر ادرار البول ويفتح السدد ويشفي ضعف الكبد وعصارته تحد البصر باصداره دموعا كثيرة واذا جفف كان نافعا
لتقوية المعدة اذا ذر على شراب ممزوج وللاطلاق اذا ذر على ماء العسل او لعق منه بعسل واكله يخرج المرة بالبول ويخفف من
الدماغ سورة السوداء وكثرة الاخلاط المحترقة ويسقي في الامراض السوداوية ويقوي المعدة ويدبغها ويهيج شهوة الطعام
ويصفي الدم وعصارته تحدر الاحتراق
المرة بقوة وينفع من الحكة والجرب العارض

القريب بعد الاكل من الملح والخردل او السلق والشرب من السكنجبين او ماء العسل واذا
رايتا البدن ممتليا ثقيل الحركات احمر اللون حار الملمس متمدد العروق ممتليا
بادرنا الى اخراج شي من الدم وقللنا مقدار الغذاء وهجرنا اللحم والشراب والحلوا
واملنا الغذاء كله الى الحامض والقابض الى ان يسكن هذه الاعراض وقد ينبغي
لمن يستعمل الجماع بالاعتدال النساء والرجال اذا كانوا اشتهوا ذلك ولا يجاهدوا
الطبيعة فان شدة الصبر على ذلك يورث الرجال امراضا رديئة في ناحية
الكلى والمثانة وفي الراس ايضا وفي المعدة ويورث النساء ايضا اختناق
الارحام وغيره من امراض الرحم ويستعمل ايضا السواك والزوغرة والتعطيس
في بعض الاحوال ولا ينبغي ان يحبس شيئا من الاثقال والابوال ويكره فان
حبس البول الشديد يورث عسر البول وامراضا في المثانة ونواحيها وحبس
النجو والريح يورث الزحير والقولنج الردي وسقوط الشهوة والغشي

في تدبير المجالس

والمراقد والمساكن ينبغي ان لا يكون هذه
المواضع حين الحر مما يعرق منه البدن ولا يكون نزهة ندية رطبة ولا محلة يابسة
ولا شعثة غبرة بل يعدل في هذه الاحوال كلها بان يرش في الاماكن الشعثة
الغبرة من الماء ما يعدل به واما المواضع الندية فليكن الجلوس فيها على الاسرة
او في الغرف فمثل هذه المجالس المعتدلة يصلح للابدان الكاملة الصحة المعتدلة
الطباع فاما الابدان المضادة لهذه فانها ينتفع بالمجالس والمراقد الندية الرطبة
اذا كانت مع ذلك باردة والابدان المضادة لهذه ينتفع بالمجالس اليابسة
والحارة اذا لم يكن مع ذلك ندية وبحضرها المخالفة لهذا وينبغي ان لا يكون

من حرقة الدم والصفرا والبلغم المالح والشرى
ومن طبيخه من خمسة الى عشرة ومن جرمه من ثلثة دراهم
لا حمر ومن ... مع السكنجبين الاصفر
لانه يقصر الطحال وهو اصلاحه ومن عصيره
من اربع اواق الى تسع اواق بطبيخ الكسر
وما والطبيخ الاصفر واذا اكل منه يحل ...
واذهب الغثيان البلغمي ونقى المعدة
والامعاء من الفضلات واذا عجنت الحنا
بعصارته واختضب بها في الحمام اذهب الحكة
والجرب مجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد
اللثة واذهب حرارة الفم واللسان ويدل
في الجرب والحميات العتيقة ...
شاذنج وتعاويذ ...
اسم فارسي لحجر احوده السريع التفتت ...
الحمرة ... وهو معدني ومصنوع
فالمعدني اكثر ما يوجد بنواحي مصر والمصنوع
هو ان يحرق المقناطيس وبعضهم يحرق الحديد
الصيني ...
اذا كان غير مغسول حار في الاولى يابس في الثانية
واذا غسل كان باردا في الاولى
يابس في الثانية وغسل كغسل التوتيا و
الاسفيداج اذا ديف ببياض البيض
كان صالحا لاورام العين الحارة وبماء الحلبة
اذا كانت الاورام ... غليظة والتي كانت
الاجفان خشنة بلا ورم ... بالماء واللادنة
وقطرته كان انفع واذا ... على القروح
... واذهب لحمها واذا اخلط باللبن
نفع الرمد ... الدموع ... في العين
وطلاء نافع للحمرة وحرق النار

آرابيج منكرة وان يصلح ذلك وان كان بالدخن والبخورات

في الانذار

بالحوادث الرديئة وتلافيها قبل ان يقوى ويعظم ان هذا الباب ركن جليل من اركان
الصحة ولقد كان الاجود ان نقول قولا واسعا ياتي على اخره الامر اجل انا لا
ان لا نجاوز غرض كتابنا هذا والتقول في شي من فضول الاقوال قصدا ونذكر منه عيونا
ونكتا فنقول ان الصداع الدايم الشديد والشقيقة يخشى منه نزول الماء في العين
والانتشار فلذلك ينبغي اذا دام الصداع واشتد ولم تغن الادوية شيئا
ان يتلاحق العليل بسل شريانا في الصدغ اختلاف الوجع الدايم الكثير القوي
ينذر بلقوة قد قرب حدوثها فينبغي اذا احس بذلك ان يستعمل الاسهال
والقي ويدلك الوجه بخل خمر ثقيف قد اغلي فيه فوتنج ويقلل الغذاء ويهجر
الشراب البتة ويستعمل الغرور والعطوس اختلاج جميع الجسد اذا كثر ودام
ينذر بالتشنج فينبغي اذا احدث ذلك ان يستعمل النفض القوي والدلك البليغ
وتلطيف التدبير ويوخذ الادوية الحارة مما ذكرناها في بابه اختلاج جانب من
الجسد ينذر بالفالج فينبغي اذا احدث ان يلطف التدبير ويستعمل النفض
وتبديل المزاج بالادوية الحارة المذكورة في باب الفالج حمرة الوجه والعين و
ظهور العروق فيها والدموع السائلة منها والنفور عن الضوء مع شدة
صداع ينذر بالبرسام فينبغي ان يتلاحق بالفصد والاسهال ووضع الخل
ودهن الورد على الراس وتبريد البدن كله الكابوس والدوار اذا داما
وقويا ينذران بالصرع فلذلك ينبغي ان لا يتغافل عنهما اذا حدثا بل يبادر

بعلاجها على ما ذكرنا في موضع الغم الدائم الذي لا يعرف له سبب وجبت النفس
وسوء الرجاء ينذر بالماليخوليا فليتلاحق بعلاجه على ما ذكرنا في بابه
اذا كان يرى الانسان كأن نقطا يطير امام عينه او كأن شعاعا اماما او كأن
يرى حول ما يرى ذبابا او دخانا فانه ربما كان لابتداء نزول الماء فليعرف
ذلك على ما بيناه في بابه ويلاحق بعلاجه تواتر النزل والزكام يخاف
منه السل والربو وعلل الرية فينبغي ان يتلاحق العرق الكثير الدائم يدل
على امتلاء في البدن فليبادر بالفصد وقلة الغذاء وان كان منتنا فهو قرب
الحمى فليبادر بالاسهال للصفراء الخفقان المتدارك الشديد ينذر بالموت
فجاءة فليبادر بالفصد والادوية القلبية الامتلاء المفرط يخاف منه نفث
الدم والسكتة والخناقة الموت فجأة فليبادر بالفصد كدر الحواس وضعف
الحركات مع الامتلاء يخاف منه السكتة فليبادر بالفصد والنفض والعطو
والغراغر الثقل في ناحية اليمين عند ضلوع الخلف والوخز والتمدد
ينذر بعلة في الكبد والعروق فليتلاحق على ما ذكر في بابه البراز القليل
الصبغ الخارج في ذلك عن حد العادة ينذر باليرقان تهيج الوجه والورم
في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقاء نتن البراز يدل على تخم ونقل
والعروق نتن البول ينذر بعفونة وحمى يحدث الاعياء السدر و
التكسر مع سقوط الشهوة ينذر ان يحم ذهاب الشهوة مع الغثي والنفخ
ووجع الاطراف ينذران بالقولنج فليتلاحق بالنوم الطويل والامساك

عن الغذاء ثم بالادوية الموصوفة الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخواصر مع تغير
حال البول عن العادة المعتادة ينذر بعلة قد بدت في الكلى فليتلاحق البول
الذي يحترق ان دام او رشح او كان في المثانة والقضيب فليتلاحق بما ذكر
في بابه الخلف الذي يحرق المعدة ويمغص يؤدي الى السحج فليتلاحق
الحكاك في المقعدة ينذر بالبواسير يحدث الا ان يكون من اجل ديدان صغار
هناك كثرة الدماميل يخشى منه خراج عظيم كثرة الثآليل يخشى منه دبيلة
عظيمة البهق الابيض يخشى منه برص يحدث شدة حمرة الوجه وكمده و
ضيق النفس ينذر بجذام يحدث متى تغيرت حالة من احوال البدن الصحيح
عما جرت به العادة من فرط الشهوة او نقصها او فرط فيما يبرز عن
البدن او نقصان منه او كثرة النوم او قلة او اضطرب وتشوش او جرى
من البدن عرق على غير عادة او احتقن او احتبس منه شيء كان يجري منه
كدم البواسير والطمث ونزف دم كان يجري بادوار او رعاف او حدث
للبدن فتور في الذهن او كلال او وجد في الفم طعما غريبا او استلذ ما كان
لا يستلذ او بالضد او رأى زيادة في شهوة الجماع او نقصانا او رأى
في النوم احلاما على غير العادة او مال لون البدن او ملمسه عما كان عليه
وبالجملة متى حدث شيئا غير معتاد ودام ذلك وتمادى فانه ينذر بمرض
فينبغي ان يبحث عن سببه ويتلاحق بعلاجه واذا ظهر في البدن دلايل
الامتلاء فليبادر بفصده او بتقليل غذائه واذا ظهر عليه دلايل غلبة
خلط ما فليبادر باسهاله ومتى كان انسانا يعتاد علة بادوار ونوايب

٣٤

ثافسيا اسم مشتق من اسم الجزيرة التي يجلب منها وهي جزيرة بافسيس وقوة هذا الدواء حارة في الثالثة وهو دواء مقي مسهل اذا اخذ
منه مع ماء العسل اسهل بلغما غليظا وينبغي ان لا يزاد من قشرة الاصل وهو على السعة من قيراط مع ضعفه بزر الشبث ومن العصارة
خمسة قراريط ومن الدمعة لا نصف مثقال وهو يوافق اسهاله اصحاب وجع الجنب وبطلان الشهوة وقد يعطى في طعم الزبل العذرة
على القي واذا ادهن به داء الثعلب نفع نفعا بليغا وانبت شعره واذا اخلطت العصارة بالعسل وقلعت الجرب المتقرح

واذا اخلط بالكبريت ولطخ على الجراحات
الفصلية فجرها واصلها بعد سكنه ينفسد
واذا اقلي في سمن بعد تقطيعه صغارا
واخذ السمن وطلى به الاعضاء الباردة
سخنها ويذيب وجع الاعضاء والمفاصل
[illegible] واذا وضع من هذا السمن في حب
المبرودين والمفلوجين نفعهم نفعا بينا
لا يعدله غيره [illegible] الخوف
[illegible]

معلومة فينبغي ان يبادر قبل وقت النوبة بفصده او اسهاله وساير علاجه على ما قد بين
في ابوابه **في افعال المهم النفسيه** ما كان من هذه سادة مفرحة للنفس مقوية للقوى
والحرارة الطبيعية ويعينها على افعالها فينفع جميع الاصحاء الا من يحتاج منهم ان ينقص لحمه
لفرط عظمه هؤلاء ليس هم اصحاء وبالضد ما كان منها نعم فانه ضار لجميع الاصحاء الا الموالاة

في العادات ينبغي ان يتحفظ في العادات ويجري مجراها الا ان يكون
مفرطة الرداءة فاذا كانت كذلك فلينتقل الانسان بالامتناع عنها قليلا بالتدريج
وليحذر ان يجري العادة ويتاكد بلزوم طعام وشراب ما او اجتنابها او بنوم او
حركة او تبرز او جماع فانها اذا تاكدت هذا التاكيد عظم الضرر من الاخلال بها وليعود
ويمرن الانسان نفسه على لقاء الحر والبرد والحركة والاغذية التي لا بد له منها
وتبديل اوقات النوم واليقظة والتبرز الذي ربما اضطر الى تبديلها ليسلم من
هذه بان لا يدمن فان ادمنت بان يتلاحق بالاسهال من الخلط المتولد منها
وقد يسلم من ضررها بان يمتزج بغيرها او يوكل قبلها وبعدها ما يكسر من عاديتها او
يعدلها ويصلحها فمن كان يسخنه الحلو ويتاذى به فليشرب عليه سكنجبينا حامضا
او حلوا او يوكل عليه رمانا حامضا ويحليه لياخذ من الاشياء الحامضة وليتعاهد
الفصد والاسهال للصفراء ومن كانت يضره الاشياء الحامضة كالسكباج والقريص
والمصوص ونحوها فلياخذ بعدها عسلا وليشرب شرابا عتيقا قويا ومن كان
يتاذى بالاشياء الدسمة الدهنية فلياكل عليها الاشياء العفصة القابضة
والمرية والمالحة والبصل والثوم ومن تاذى بها فليكسر عاديتها بالاشياء الدهنية
الدسمة والاشياء الرطبة الملينة ومن لم يوافقه الاغذية الغليظة كالهريسة

خردل حار يابس في اول الرابعة واذا الطلي به بدء الكبد نفع والاجود منه الكبير الحبة الاصفر الداخل اذا مضغ قلع البلغم واذا دق
وضرب بالماء وخلط بالعسل [illegible] المطر وتغرغر به وافق الاورام العارضة في اصل اللسان والخوانيق المزمنة العارضة في قصبة الرية
واذا دق وقرب من المنخرين يحرك العطاس وقد يحلق الراس ويمسح به ويضمد به فيمن غشي عليه فينفع واذا اخلط بالتين
ووضع على الكبد [illegible] وافق عرق النسا وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع خصوصا اذا اريد ان يجذب
شيئا من عمق البدن واذا ضمد به ابتداء داء الثعلب واذا خلط بالتين ووضع على الاذان نفع من ثقل السمع والدوي

واذا دق وضرب بالماء والعسل
واكتحل نفع من الغشاوة وخشونة الجفون
واذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم
الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من
النزلات واذا اكل الشبعان او البرد مع
الطعام هضمه [illegible]

والمضيرة ونحوها واكل منها فليتجرع قبلها او بعدها سكنجبينا ويتناول الجوارشنات
التي ذكرناها ويزيد في الحركة والتعب ويأخذ الكموني والفلافلي فان ادمناه من
فليسهل البطن بدواء قليل الاسهال للبلغم ومن كان يعتاد من الاغذية الغليظة
ثقل او وخز في كبده فليتعاهد السكنجبين الكثير الاصول والبزور ومن اكثر من
اكل الفاكهة الرطبة فليشرب على الحلوة منها كالرطب والموز والبطيخ الشديد الحلاوة
والتين سكنجبينا وعلى الحامضة والقابضة ان لم يكن اخذها على سبيل التداوي
بها بالعسل وان كانت منفخة فلياخذ عليه الكموني او الفلافلي او معجون النار مشك
او الشراب الصرف العتيق وماء البزور ونحو ذلك واما الفواكه اليابسة والحبوب
فما كان منها يسخن الاكل لها فليشرب عليها السكنجبين الحامض ومن الفواكه
الحامضة ويغتذي بالاغذية الحامضة وما كان منها ينفخ ويسقط الشهوة ويبلدها
فليتجرع بعدها مرة ماء العسل ثم ياخذ الكموني والفلافلي والزنجبيل المربى
واما الماء الغليظ والبطيء النزول فليشرب مع الشراب ومن اراد ان يشرب ماء
الثلج فليدمن التعرق في الحمام ويتعاهد النفض بالادوية المذكورة عند ذكر
علل العصب **فيما يدفع ضرر الشراب** اذا كان النبيذ يحمي الكبد و
يسخن البدن فليكسر مزاجه وليتنقل عليه بالرمان الحامض وحماض الاترج
ونحوه ويشرب على الاطعمة الحامضة كالحصرمية والسماقية ونحوها واذا
الشراب يهيج الصداع او يولد في الراس سددا فليشرب رقيقا ويتنقل على السفرجل
ونحوه مما له قبض ويوكل عليه طعام خفيف لا قيض وتطفئه كالبوارد المتخذة
من الحصرم ونحوه واذا كان يهيج في البطن منه نفخ ووجع فليشرب قويا صرفا

خربق نوعان ابيض واسود فالابيض اصل نباته ورق شبيه بورق لسان الحمل واجوده ما يكون منبسط السطح معتدل الانشقاق
الاسفل الذي ... وما كان منه مدور ... الاطراف شبيها بالاذخر اذا فت فوجب منه غبار ...
فهو ردي لا ينبغي ان يستعمل والخربق الابيض حار يابس في الثالثة يخرج الفضول اللزجة والمخاط ويخلف البلغم والصفراء الغليظ
من المعدة وينفع من وجع المفاصل والفالج ... واذا احتمل ادر الطمث وقتل الجنين ويهيج العطاس ... واذا خلط بسويق
الشعير وعجن بعسل قتل الفار واذا طبخ باللحم ... فليصلح اما بان ... او يخلط ... من الشعير
... وقليل المزاج جدا وينقل عليه ... متانة وغلظ ولا يوكل عليه بعده شي

فيما ينوب عن النبيذ

ان النبيذ يسخن المعدة والكبد ويحلل النفخ
ويهضم الطعام ويدر البول ويطلق البطن وله مع هذا ان يسر النفس ويطربها
فاما هذه الجذوم الاخيرة فانه لم يصب الى هذه الغاية شيئا ينوب فيها عنه واما
ساير الخلال فانه يوجد اشياء ينوب عنه على انها مقصرة عنه في هذه الافعال
... صفة شراب يسخن الكبد والمعدة ويحلل النفخ ويعين الهضم وينفذ الغذاء
يوخذ من عسل النحل رطل ومن الماء ستة ارطال فيطبخ ... طويلا ...
ويستنظف رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم يوخذ رطل واحد من
الزنجبيل والفلفل والدار فلفل والدارصيني والمصطكى والقرنفل درهما
درهما فيسحق ناعما ويصير في خرقة كتان رقيقة ويدلك في ذلك الشراب
وهو حار دلكا جيدا ويترك فيه ويستعمل عند الحاجة شراب يطلق البطن يوخذ ...
من الطبي الاصابيض فيصب عشرة امنا الماء ويطبخ حتى يتهرا ثم يترك ليلة
... يصفى الماء عنه ويلقى عليه مثل نصفه عسلا ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب
ويرفع ومن الناس من يجعل مكان العسل فانيذا فيكون اقل حرارة واشد
تليينا واجود للصدر والرية

في منافع اخراج الدم ومضاره

قد يحدث عن السرف في اخراج الدم سوء المزاج والاستسقاء وسقوط الشهوة
وسرعة الهرم وسقوط القوة وضعف المعدة والكبد والقلب والرعشة والفالج
... والسكتة وبالجملة يضعف القوى الطبيعية كلها ويعرض عن ترك اخراجه مع الحاجة
... الدماميل وصنوف الاورام والخراجات والحميات المطبقة والبرسام

خيار شنبر شجرة كبيرة منابتها البلاد الحارة ... والهند وعمان ونواحي البصرة والحبشة ... شجر الجوز والورق كورق
... الخرنوب ... وهو السواد ...
... وهو حار في الاولى وقيل بارد وقيل معتدل ... واجوده ما كان ...
... شديد السواد براق رزينا ممتليا ... دقيق القصب من خاصيته اسهال الصفراء المحترقة ...
الاورام الحارة ظاهرا وباطنا ويلين الصدر ويشرب ... دراهم الى ...
والبرسام والجدري ونفث الدم والموت فجاة والطاعون والسكتة الدموية
الذي يحمر معها الوجه ويسود والخوانيق والجذام والفصد علاج عظيم في حفظ
الصحة وشفاء الامراض اذا اصيب به موضعه احوج الناس له ذو الابدان الواسعة
الظاهرة العروق ... والابدان الحمر الخصبة اللحمية الشحمة والشبان والكهول
فاما الصبيان والمشايخ فلا ينبغي ان يفصدوا ... احوج الناس اليه من
يكثر به البثور والجراحات والدماميل والحميات ومن يديم من اكل اللحم والشراب والحلواء
وليتوق الفصد من كان في معدته وكبده ضعف ومن كان متهيئا لوقوع امراض
باردة ولا يقدموا عليه الا لخطر عظيم واما ساير ما يحتاج الى معرفته من امر الفصد
فقد ذكرناه في بابه وليتوق الاكثار من اخراج الدم في الزمان الحار والبارد
جدا

في منافع الاسهال ومضاره وجهة استعماله

... الاسهال
علاج عظيم في حفظ الصحة وذلك انه يمكن ان يستفرغ به البدن من الخلط الذي
يتولد عن الخطاء في استعمال الاغذية وترك الحمية ومن الخلط الذي من شانه التدرج
في المعتدل بتوليده فيمكن من اجل ذلك ان يكون البدن ابدا نقيا ليست فيه فضول مجتمعة
متهيئة لتوليد الامراض وينبغي ان يتعاهد كل انسان الدواء المسهل الذي شانه
استفراغ ذلك الخلط الذي يتاذى به والذي يكثر تولده فيه لخلل من تدبيره او
خطاء في تدبيره ويجتنب ويحذر الدواء الذي من شانه استفراغ الخلط المضاد
له فان ضرر ذلك يعظم فيه جدا وقد ذكرنا اي خلط يسهل كل واحد من الادوية
المسهلة في بابه واحوج الناس الى الاسهال من حبسته علة ومن هو نهم كثير التزيد
من الاطعمة والفواكه قليل الحركة والرياضة وينبغي ان يحذره من طبيعته ماسكة

ذراريح اصغره كالذبابة وكبيره كالزنابير وهو احمر مع نقط سود او اصفر منقط او مرقش ومنه طاير وهو حار المزاج وكلها

حادة مقرحة وقد جرب منها انها اذا سحقت ووضعت على الاظفار البرصة نفعتها واذا [illegible] ووضع على الظفر

واخرجه حسنا وقد تخلط بادوية الجرب واذا احرقت وصلت كحل اذهبت الثواليل [illegible] قوى فادرار البول واخراج

الحصاة بعضهم يستعملون اجنحتها وارجلها وبعضهم ابدانها فقط وبعضهم يستعملونها بجملتها وهو اجود اولى واجودها المتولدة

عند الحنطة وهي مخططة خطوطا اصفر بالعرض على اجنحتها وهي كبار طوال واذا اريد استعمالها جعلت في كوز

فخار وجعل على فم الكوز خرقة خفيفة [illegible] مشدودة واكب الكوز على خل يغلي فانها تموت به وكذا ينبغي ان يستعمل كل حيوان ردي الكيفية كدود الصنوبر وغيره وقوم يحرقونه ويستعملونه [illegible]

[illegible] الى اللبن ابدا ومن يكثر به حدوث خلفة ويسرع السحج اليه لاسيما بالقوى منها والافراط

فان اخذ المسهل يخلق البدن ويوديه الى الدق والذبول وخاصة من بدنه يابس

وينبغي ان لا يوخذ دواء المسهل الا بعد تليين الطبيعة بالامراق الدسمة ويتعاهد

قبل اخذه بيومين الحمام والاكثار من صب الماء الفاتر على البدن والجلوس فيه

والشرب من السكنجبين وليتوق المسهلة القوية فان الحار والحار جدا وينبغي

ان ينام عليها او قد ابتدأت تسهل ولا يوكل شيئا ما دام يوجد له طعم في الحشا وما دام

الاسهال لم يتحرك ويضعف جدا اذا تم عملها فان كان الاسهال معتدلا فليكن الغذاء

من زيرباجة خفيفة وليصب منها باعتدال ولا يتم الشبع يوم الاسهال بل يخفف

وان كان مفرطا فليطعم من سماقية او رمانية او حصرمية وليسق قبلها بوقت شيئا

من الماء من سفوف البزور وماء الشراب فليكن ان لم يسهل يسحج بعقب المسهل [illegible]

شديدة ولمن [illegible] الصفراء من الجلاب ان لم يكن اختلفت الخلفة قوية فان

كان اطلق خلفه قوية فرب التفاح او السفرجل او رب الرمان ويجتزئ الجلاب

والسكنجبين وماء العسل فيمن كان افرط عليه المسهل واما من لم يسحج عليه وكان

انما قصد اخراج البلغم او السوداء فليكن تغيره الماء بالشراب ان كان الاسهال فيه

مفرطا او بماء العسل ان لم يكن مفرطا ولم يكن يشرب الشراب وان افرط عمل الدواء

المسهل وجاز في حاله ما الحد المقصود به جدا فادخل العليل الى الحمام فان انقطع

والا فاسقه سفوف حب الرمان وان كثر فالا فاسقه هذا السفوف كعك الشعير

مائة درهم كندر طين ارمني صمغ عربي بلوط خرنوب حب الزبيب وحب

الرمان مسحوقة مثل الكحل عشرة عشرة بزر بنج ابيض خمسة يستف ثلث [illegible]

واذا سحق الذروح وطلي مع الخل [illegible] والبرص والبهق [illegible] ابرا [illegible] اصول الغزرات [illegible] العقرب نفعها والزيت المطبوخ فيه [illegible] دم الثعلب [illegible] ثم اذا شرب منه مقدار ثلثة طساسيج قرح المثانة [illegible] وهذا المقدار [illegible] قاتل وعلامته [illegible] وجع العانة ومغص وتقطيع وحرقة [illegible] شديد وربما [illegible] ثم [illegible] وعلاجه [illegible] وسمن البقر [illegible] وهي بزر الكتان [illegible] الحليب واكل الاسفاناخ والامراق الدسمة

صح بغداد

[illegible]

ضرو اسم عربي لشجر منبت بجبال الحجاز واليمن يشبه شجر البلوط العظيمة وهذه الشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة الا ان حرها اكثر وهي كثيرة

الوجود وورق هذه الشجرة ولحاها عطر والذي اعطر [illegible] الطيوب واجوده الفارسي [illegible] كرم المصطكي

[illegible] الرياح [illegible] وينفع الورق القلاع [illegible] ورق الياسمين

[illegible] وضع الاذن قطورا [illegible]

[illegible] المعدة [illegible]

فان كفاه ذلك والا فاعطه اقراص الجلنار ونحوها مما قد ذكرت في باب الخلفة

فان ضعف العليل وبلغ الامر به الى الاستسقاء والغشي فليكن علاجه على ما في

الهيضة

في القيء

ان القيء اذا استعمل باعتدال نقى المعدة

واجاد الهضم وخصب البدن واضر بالصدر والمعدة والرية والعين والكبد

وربما شق العروق وخرقها واهاج نفث الدم ويحتاج الى القيء لحفظ الصحة

من يجتمع في معدته بلغم كثير وقد ذكرنا آية ذلك فليتقيأ هؤلاء في الشهر مرة

او مرتين بعد التملي فان القيء [illegible] على عسر لا يجيب الا بقوة واجتهاد فلا ينبغي

ان يكثر من القيء ويديمه فانه يفسد المعدة ويسقط قوتها وينبغي ان يشد

العين عند القيء بخرقة [illegible] وعصابة ولا يفتح حتى يفرغ منه ثم يغسل الوجه

بماء بارد ويتمضمض بماء العسل او بالسكنجبين وليحذر من القيء اصحاب الاعناق

الطويلة والحناجر النابتة والصدور الضيقة الخالية من اللحم

في منافع الجماع ومضاره

الجماع يخفف عن البدن الممتلي وينشط النفس

ويسرها ويزيد في النشاط ويسكن الغضب ويذهب بالفكر حتى انه ربما ازال

ابراء من الماليخوليا ويبرئ عشق العاشق اذا اكثر منه ولو كان من غير

من يهويه ويخفف عن الراس [illegible] وبالجملة فانه يفرغ الامتلاء اذا

اكثر منه افراغا قويا ويحذر الاكثار منه من يسرع اليه عند ذلك الاسقاط

وذهاب الشهوة وغور العين ويحذر الابدان اليابسة حذرا فانه يودي

بهم الى الدق ان اكثر منه ويحذر الناقه والضعفاء والنحفاء ومن [illegible] ظاهره

ومراقه رقيق مهزول ومن عصبه ضعيف فان الجماع الكثير الدائم يضر بالعصب

ابراه وصار مجرب [illegible] به الجراحة [illegible] وقطع دمها وخاصة في جراح الختان [illegible] والمعدة [illegible]

غرا هو رطوبة تنعقد بالطبخ [illegible] واذا [illegible] ماء حار [illegible] ومن الورم [illegible] وينفع من نفث الدم [illegible] ادوية الفتوق [illegible] غرا السمك اذا طلي بها على الظفر المبيض نفع مجرب واذا طلي به على الوجه [illegible] البقرة [illegible] وغرا السمك [illegible] الاغرية حارة يابسة وتتفاوت مراتبها بحسب ما عملت منه

[illegible]

وهو صنفان ذكر وانثى وفي طعمها حلاوة ومرارة ثم قبض واختلفوا فيه فمنهم من يقول انه عروق ومنهم من قال انه نبات
تجربليونس ويتعفن ويبقى على طول الزمان كذلك وكان خير الظهر وقال بعضهم انه فطر وهو حار في الثانية وهو اقوى القوة
محلل للاشياء الغليظة مفتح لسدد الكبد والكلى وينفع اليرقان السود وينفع الصرع والنافض ولسع العقارب ونهش الافاعي
اذا وضع على جارح وعلى العقارب شرب بشراب قدر مثقال وينزل الحيض ويسهل المواد الفجة ويحل النفخ ويزيل ويمنع حصول الورم
واذا شرب منه درهمين بماء نفع من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واختناق

والعي مضرة شديدة ويسقط القوة ويهلك الجسد ويخلقه ويسرع به الهرم
ويقل هذه المضار منه باصحاب الابدان القوية العبلة الممتلية الكثيرة الدم
الواسعة العروق الحمر الالوان الكثير الشهوة ويضر باصحاب الابدان المضادة لهذه
ضررا قويا ولا ينبغي ان يكون الجماع على الجوع ولا البطن ممتلى طعاما وشرابا
ولا في الحمام ولا عقيب قي او اسهال او فصد او تعب ومن التزمه فليقلل
من التعب واخراج الدم والتعرق في الحمام وليغتذ بالاغذية الزايدة في المني
وليشرب الشراب الحلو الغليظ ويزيد في الطيب والنوم **في منافع الحمام ومضاره**
وجهة استعمال الحمام يمكن ان يرطب به
البدن وان يجفف به ايضا فيحتاج الى الترطيب به اصحاب الابدان النحيفة
اليابسة النحيلة وهؤلاء ينبغي ان لا يعرقوا فيه بل ليكونوا منه في مكان
معتدل وليصبوا فيه ماء حارا كثيرا ليكثر البخار الرطب حواليهم ويصبوا
الماء الحار المستلذ على اجسادهم وينتفعوا فيه الى ان ينتفخ الجسد ويربوا
قليلا ثم ليمكثوا عن استعمال الماء الحار ويستعملوا الماء البارد مرة واحدة
وقتا يسيرا ويتمرخوا بالدهن بعد ذلك واما من يريد التخفيف والتجفيف
عن البدن فليكثر التعرق فيه وليتدلك بدقيق الباقلي والحمص او البورق
او بالاشنان ويدافع بالاكل بعد ذلك مدة طويلة وليتدلك بالدهن
البنفسج وقد اقبل العرق ينصب ومن منافع الحمام ان يطري البدن ويفتح
المسام ويحلل الاوساخ الراكبة فيها ويخفف الامتلاء وينعش الرياح ويجلب
النوم ويسكن الاوجاع ويمنع الخلفة ويذهب بالاعياء ويهيئ البدن للاغذاء

١٤١

ومن مضاره انه يسقط القوة ويسخن القلب حتى انه ربما جلب الغشي ويهيج
القلب ويجعل للمواد سبيلا الى سرعة الانصباب ولذلك ينبغي ان يحذر الحمام
من به حمى او قرحة او فزع او قيح او ورم وليحذر دخوله على الشبع الا من
يريد ان يسمن ومن اضطر الى دخوله بعد الشبع فليشرب بعد ذلك السكنجبين
اياما وليحذر الاغذية الغليظة وليلطف تدبيره **في سحنة البدن المحمودة**
انا لا نمدح المفرط الخصب ولا البدن النحيف لان فرط خصب البدن مقرون
بافات كثيرة يسرع اليهم منها عسر النفس والموت فجاءة وانشقاق العروق
والفتق وصعوبة الحركة وقلة الانجاب في التوليد واما الابدان النحيفة
فمستعدة للسل والدق ومبادرة الى الاسقاط واخلال القوة في الامراض
سريعة التاثر من الحر والبرد الخارجين عن الاعتدال لكنا نمدح البدن الحسن
اللحم المائل الى الخصب قليلا لان هذا البدن بعيد من الافات غير مستعد لها
ولا مبادر الى قبولها **ومنافع السواك** السواك يجلو الاسنان ويقويها
اذا كان باعتدال ويشد اللثة ويسمنها ويمنع الحفر ويعين على طيب النكهة
ويعين على الهضم ويخفف عن الراس وعن فم المعدة بعض الحموضة وينبغي
ان يستاك بخشب فيه قبض ومرارة والافراط في السواك يذهب بصفاء
الاسنان فيسرع اليه الاوساخ ويزعزعها ويرققها ويقصرها
في حفظ الصحة الاسنان ينبغي ان يجتنب كسر الاشياء الصلبة
بها ويجتنب كثرة المضغ من الاشياء العلكة كالتمر والناطف وكذا يحذر كثرة
القي فانه يفسدها ويعينها بغسلها وتنظيفها من وقت الى اخر او اكل من طعام غليظ

لاسيما اللبن بالسكنجبين او بماء العسل ويستن ويستاك باعتدال ويحذر الاشياء
التي تضرسها والاشياء التي تخدرها كالثلج ومائه وخاصة بعقب طعام حار ويستن
يحفظ على الاسنان صحتها اقرن ايل محرق وكزمازك وسعد وورد وسنبل الطيب
بالتوية ملح اندرانى ربع واحد يستن به فانه بليغ في حفظ الاسنان

في حفظ العين وعلاجها

ليتوق من الشمس الصيفية والغبار والدخان و
ادمان النظر الى شيء واحد كالباهت والاكباب على الخط والنقوش الدقيقة
وكثرة البكاء والنوم الطويل على القفاء واستقبال الريح الباردة زمانا والاغذية
المجففة جدا كالعدس والمالح والالحاح على الجماع ويضر بالبصر ايضا السكر الدايم
والشراب الغليظ والاغذية الغليظة والحريفة كالبصل والخردل والثوم والجرجير
والمصدعة كالتمر والكراث والحلبة والخندقوقا والبادروج خاصة انه
اكثر منه اظلم البصر وكذلك الكرنب والعدس والاكثار من النوم والسهر وينفع
البصر ان يستعمل في بعض الاحوال الاكحال الذي يدر الدموع ويحفظ عليها صحتها
ويمنع نزول المواد اليها وينفع في ذلك ان يدام الخضخضة في الماء ويقطر فيها
في شهر مرات فانه يمنع نزول المواد اليها ومما يجلوها ان يغوص الانسان
في ماء صاف ويفتح العين فيه مدة طويلة فانه يصفو ويقوي وقد يقوي العين
تعاهد الكتب الغير الدقيقة وحملها على استخراج ما في الكتب الدقيقة والنقوش في
بعض الاحوال ومما يحفظ على العين صحتها ويجلوها معا التوتيا المربا بماء المرزنجوش
ومما يجلوها الاكتحال بماء الرازيانج الطري او برود الرمان وهذه نسخة برود
الرمان يجلاء البصر يوخذ رمان حلو ورمان حامض صادق الحموضة فيعصر ان

علحدة

عليحده ويجعل العصارة في الشمس قنينتين مشدودتي الراس من اوايل حزيران الى
انقضاء آب ويصفيا في كل شهر عن الثفل ثم يجمعان بالسوية بعد ذلك ويوخذ لكل رطل
منها الصبر والفلفل والدار فلفل والنوشادر في نسخة اخرى التوتيا درهما درهما
فيسحق ويطرح فيه ويرفع فانه كلما عتق جاد ويغمس فيه الميل ويقطر في العين
فانه عجيب في جلاء العين كحل يحفظ على العين صحتها ويمنع ان يسرع قبول النوازل
يوخذ الاثمد فيوخذ بالماء مرات ثم يسحق بماء المطر اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا
ثم يوخذ من ذلك الكحل عشرون درهما ومن ذلك التوتيا ومن اقليميا مغسولة من كل
واحد اثنى عشر درهما ومن المرقشيثا المغسولة ثمانية دراهم ومن اللولو ...
الصغار والبسد درهمين ومن الساذج الهندي والزعفران درهم درهم
ومن الكافور ثلثة دراهم ومن المسك دانق يسحق الاحجار اذا اجتمعت ثلثة ايام
بماء المطر ثم يجمع الجميع ويجاد سحقه ويرفع ويمر منه على الاجفان غدوة وعشية

في حفظ السمع

ينبغي ان يعنى بتنقية الوسخ منه على ادمانا
في بابه ويجتنب الاغذية الغليظة ويقطر كل اسبوع من دهن اللوز المر ومما يحفظ
به الاذن من الوجع ان لا يستقبل الريح الباردة مدة طويلة وان يحفظ ان يدخلها
شيء او يخرج فيها بثر وذلك بان يديف من اشياف ماميثا في خل ويقطر فيها
من خيف من بثور يخرج او احتبس فيها بابتداء توجع وكان ذلك مع التهاب
في الراس والوجه وان قطر منها في كل اسبوع مرة في حالة الصحة يمنع قبولها
النوازل وليحذر التخم والنوم على التملي

في الامراض المنتشرة

ينبغي ان يهرم من البلاد التي يقع فيها الطاعون والموت فان كان منزلا او عسكرا

فليكن الموضع فى اعلاه وفوق الريح ومما يعدى الجذام والجرب والحمى الوبائية والنقرس اذا جلس مع اصحابها فى البيوت الضيقة وعلى الريح والرمد ربما اعدى بالنظر اليه والقروح الكثيرة الرديئة الرطبة ربما اعدت وبالجملة كل علة لها نتن وريح

فليتباعد من صاحبها او يجلس منه فوق الريح فى الوبا والاحتراز منه ان الوبا يحدث فى اواخر الصيف وفى الخريف اذا كانت فيه امطار كثيرة ودام فيه الغيم بالليل والنهار وكثر فيه هبوب الجنوب او كان الهواء فيه مداغر متحرك وهو مع ذلك حتى يكدر فليهجر اللحم والشراب والحلوا والفواكه الرطبة والحلوة والحمام والاغتسال بالماء الحار وليكثر من الخل وما يعمل منه ومن ربوب الفواكه الحامضة والقابضة كرب الحصرم والريباس والرمان والتفاح والسماق وحماض الاترج ويكثر فيها من شرب السكنجبين الحامض وان لم يكن بد من اكل اللحم فليوكل الفراريج واليعاقيب ولحوم الجدا والعجاجيل متخذة بالخل او ماء الحصرم والسماق ونحوها والقريص والهلام والمصوص وان رايت الدم فى البدن ادنى حركة الدم اخرج على المكان ولم يدافع به ويلزم المجالس الباردة التى ابوابها وكواها نحو الشمال فانه بهذا التدبير يمكن ان تتخلص فى هذه الحال من احوال الهوى من الجدرى والحصبة والطاعون والجراحات الرديئة والحميات المطبقة ولتحرص الصبيان والفتيان واصحاب الابدان الخصبة الحمر الالوان فى هذه الحالة اكثر من غيرهم واذا كان فى اخر الصيف حر شديد اليبس كثير الغبار وابطا المطر والبرد فينبغى ان يبرد المجالس ويرطب بالخيوش ورش الماء عليه ويلزم البيت ويحذر التعب والجماع ويغتسل بالماء البارد ويشرب ماء الثلج ويوخذ بالغداة السويق بالسكر والماء المبرد

بالثلج ويحذر الاغذية المسخنة والشراب الا بالماء الكثير البارد وليكثر من اكل القثاء والخيار والقرع ونحوها من الاغذية المبردة ويحذر من التعرض للشمس والصوم والموافقة بالطعام والجوع والعطش ويلزم القيلولة فى الاماكن الباردة وان يشرب ماء الشعير فى هذه الحالة كل يوم ينتفع به وخاصة اصحاب الامزاج الحارة اليابسة فانهم احوج الناس الى هذا التدبير وبه يمكن ان يخلصوا فى هذه الحال من الحميات المحرقة الخبيثة واذا كثر البثور واليرقان وكانت تهب الرياح ويعرض فى هذه الحال من الزمان يعقبها حلق كثير من الناس والبهايم ويظهر فى الهواء بالليل شعاعات ويسرع الموت الى من مرض وكان المرض يضيق انفاسهم ويبخر افواههم ويجدون كربا وحميا شديدا وعطشا وتبرد اطرافهم ويقيئون ويختلفون اختلافا سحجا مختلفة فانه ينبغى ان يجتنب الثمار والبقول الكائنة فى ذلك الوقت ويشرب الماء الطاهر على وجه الارض ويلزم البيوت ويهرب من الهواء البارد وليرش البيوت كل يوم بماء وخل ممزوجين وان كان مع ذلك فى الهواء شيء ريح عفن ونتن فليتبخر بالصندل والكافور ويرش ماء الورد ويرسل على باب البيت ستر مبلول بالماء والورد ويجعل الاغذية من الخل والعدس والسماق ويتجرع الخل والماء ممزوجين ويهجر الشراب وقد ينفع فى هذه الحال ان يوخذ كل يوم قرص من اقراص الكافور ويشرب الماء بالثلج ويغتسل بالماء البارد وقد ذكر رجل من قدماء الاطباء انه اخذ من الصبر جزئين ومن الزعفران والمر جزءا وسحق فى ايام الوبا كل يوم اثنى عشر قيراطا مع اوقية من شراب ممزوج انتفع به جدا فانه لم ير احدا شرب هذا الدواء فى ايام الوبا الا وسلم وذكر جالينوس ان شرب الطين الارمنى بالخل والماء ينفع

في هذه الحال وان ترياق الافاعي ينفع جدا او مما ينتفع ان يتبخر به في حالة الهواء العفن
القسط والكندر والميعة والعود والمسك والصندل والكافور والمر وربما كثرت
الخوانيق في الربيع في بعض السنين وكما نتبع ذلك رؤية قاتلة فينبغي في هذه الحال
ان يتقدم بالفصد وحجامة الساق واسهال البطن ويتغرغر كل يوم بالماء ورد الذي
قد نقع فيه السماق ورب التوت ورب الحصرم وربما كثرت في سنة من السكتة
والفالج ونحوهما من الامراض فينبغي ان يتعاهد في مثل هذه السنة التنقض بالحبوب المذكورة
في هذه الابواب والتغرغر والعطس ومسح الحس بالادهان المذكورة هناك وتقليل
الغذاء وتلطيفه **في تدبير البدن بحسب الازمنة** ينبغي ان يتقدم
في الربيع بالفصد والاسهال قبل اشتداد الحر ويقل فيه من شرب الشراب واكل اللحم
والحلو ولا سيما من كان يعتاده في امراض امتلائية ويتغذى فيه بالاغذية اللطيفة
والمبردة التي تستعمل في الصيف واذا جاء الصيف فليقل من الحركة والتعب والتعرض
للشمس ومن ترك الاغذية الحارة والغليظة ولا يمتلئ من الطعام فيه بل يفرق في مرات
ويشرب الماء البارد ويغتسل به ويشرب السويق بالسكر وقراديف بماء الثلج كل غداة
والسكنجبين والجلاب ورب الفواكه الحامضة ويأكل من البوارد والبطيخ المتخذ
بالاشياء الحامضة ويحذر الحلو والدسم والحريف والمالح ويقتصر على التنقل ويكثر
مزاج الشراب ويتوقا عتيقه وقويه واما في الخريف فليقل من اكل الفواكه
ما امكن ومن التعرض للشمس عند انتصاف النهار وليتوق كشف الراس بالليل
والغدوات من البرد ويحترس من شرب الماء البارد والاغتسال به ومن التعب والجماع
ويغتسل بالماء الفاتر ويحذر النوم في موضع يقشعر منه البدن بعد التملي من الطعام والاغتسال و

بالماء البارد الذي يقشعر منه الجسد ولا ينبغي ان يتعرض فيه للقئ فانه مجلب الحمى ومساعد
ولا يصابر به في الجوع والعطش ولا يمتلئ فيه من الطعام جدا ولا من الماء وليشرب
فيه من الشراب بالمزاج الكثير بمقدار ما يطيب النفس ولا يمدد المعدة ولا تثقل عليها ولا
يزال يحرس البدن منه ويتدبر في الامر الاكثر بالتدبير الصيفي الى ان يجيء المطر فاذا
جاء المطر فقد امن اكثر شره وليكن التوقي اكثر ان كان الخريف طويلا صيفيا وليكن الميل
في الخريف الى تسكين الاخلاط وتعديلها اكثر من الميل الى الاستفراغ بالاسهال والفصد
وان عرض فيها ادنى عارض مرض فليسرع تلاحقه بالعلاج قبل ان يعظم لان امراض
هذا الفصل خبيثة رديئة وليكن الميل في الجملة الى ترطيب البدن فانه اليه في هذا الفصل
احوج منه في الصيف وهذا الفصل لسوء مزاجه لا يحتمل الخطاء في التدبير والتهاون
بالحمية فاما الشتاء فانه يحتمل الخطاء في التدبير والاكثار من الاغذية وبالجملة يحفظ
بالابدان صحتها فلا يكاد يمرض فيه الا من خطاء عظيم وليتوق فيه الاسهال المفرط
ويبادر الى ما يحدث فيه من الحميات بالعلاج قبل الاستفراغ خاصة فان هذه الحميات
يكون في الاكثر امتلائية ويعظم ويقوى ان لم يستفرغ البدن منها في ابتدائها ومن
كان بارد المزاج فانه يحتمل ان يغتذي بالاغذية الحارة وبالثوم والبصل والتوابل
فاما من كان شابا حار المزاج فالاصلح ان يقلل منها او يدع عامتها فانها ان لم تجلب
علة لم تجلب منفعة وان لم تجلب له في الشتاء نفسه علة حادة جلبت عليه ذلك
في ابتداء الربيع واواخره الا ان يبادر بالفصد والاسهال وينبغي ان يبادر بذلك
من كثر تخليطه في الشتاء فيبادر الى الفصد ان اكثر من الاغذية والشراب والاسهال
ان ادمن الاغذية الرديئة **في تدبير المرأة الحامل وحفظ الجنين**

ينبغي الحبلى جميع الاغذية التي فيها وافر مرارة كالكبر والترمس والزيتون الفج
ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة وتحذر علمها
من وثبة او سقطة او ضربة وخاصة في اول الحمل واوسطه وفي الجماع فانه كثيرا ما يكون
ذلك سببا للاسقاط ولتقتدر الاغذية اللطيفة جيدة الخلط والمسكنة للغثي مقوية
لفم المعدة كلحوم الدجاج والدراج والجداء ولتسقى شرابا ريحانيا يسير المقدار وتشرب
على الريق ربوب الفواكه الى مضة القابضة ويعطيها شيئا من اقراص العود لتسكن
عنها الوجع والغثي ولتتحرك وترتاض باعتدال وتحذر طول المقام في الحمام والتردي في
اللهو والنوم والطيب ولتخفف الغذاء ولتجعله مرات كثيرة في اليوم ولا تمتلئ
منه في مرة ويعطر اذا افرط عليها سقوط الشهوة شيئا يسيرا من الاشياء الحريفة
كالبصل والخردل ونحوهما مما يفتق الشهوة ولتمضغ الكندر والمصطكي وتأكل
من السفرجل والرمان ولتتوق الاغذية الردية وكثرة التخليط فانه بهذا التدبير
يمكن ان تتخلص من المرض في حملهن فان مرض فليكن ما يعالجن به من فصد او اسهال
مع توقي وحذر شديد اذا اريد الابقاء على الجنين **كن في تسهيل الولادة
وتدبير النفساء** اذا قرب اوحان اوان الولادة فينبغي ان يدخل الحمام وتجلس
الحبلى في الابزن كل يوم ساعة وتمرخ البطن والظهر بالدهن وتطعم الاغذية
اللزجة والحلو المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها
بالخيري والزنبق وهو سخن ويمرخ العانة منها والخواصر والحجاز وتحمل
منه وتمشي برفق وتتردد وتجلس وتمد رجليها ثم تقوم بسرعة عليهما معا
في حالة ومتى اشتدت الطلق امسكت النفس وتزحرت ورفعت القابلة ظهرها

وغمزت نحو خواصرها ومراقها الى اسفل فان طال بها الامر فلتحتمل مرقا سفيذباج
دسمة قد اتخذت بالفراريج والقبج فيها شحوم الدجاج المسمن والبط وتسقى شيئا
من شراب ريحاني في عسر الولادة وخيف عليها فاسقها من الحلبة والتمر المطبوخ حين
رطلا وقد قطر عليها شيء من دهن اللوز مرتين او ثلثة فان لم تنقيه واسقها
بعد ذلك من عصارة السذاب فاسقها من اقراص المر واعطها ان اشتد الامر من
الحلتيت والجندبيدستر والقنة وزن كل درهمين بالسوية وان كانت مترفة بكرة رأيته
في حدا فادف لها مثقالا من الغالية في شراب ريحاني واسقها وقوها بماء اللحم والشراب
والطيب فان بقيت المشيمة فعطسها بالكندس وامسك انفها فان سقط المشيمة
والا فاقعد عليها من الادوية التي وصفناها وبخرها بالمر والبارزد والجاوشير
والكبريت ونحوها وتتخذ بنادق بعد ان يعجن بمرارة البقر ويوضع منها الواحد فالواحد
على النار في مجمرة قد جعلت تحت اجانة قد كبت وثقبت ويوضع الفرج على ذلك
الثقب وهذا النحو للجنين الميت فيستعمل اذا مات الجنين ولم يضطرب ولم يكن
قوي الحركة فان رأيت بعد الولادة دما كثيرا حتى يسقط القوة فليعالج بما ذكر في باب
امساك الطمث ولتقو بماء اللحم والشراب والطيب فان لم ترد دما او قل ما رأت فلتبخر
بهذه الاخيرة ويحتمل منها ويعالج بعلاج المذكور في باب ادرار الطمث ولا تترك
ذلك ولا تسهل بها الا ان يكون بخيفة ضعيف فانه ربما يتلو علا اصعبة ردية
وقالت الهند مما يسهل الولادة ان يوضع على عانة الحبلى وسرتها من الحماة الماخوذة
من البئر العتيق

في تدبير الطفل

ينبغي ان يمص
اذن الطفل كما يولد ويتعاهد ذلك فيما بعد ويحذر ان يدخله عند الرضاع لبن

وليحنك الطفل كما يولد ويتعاهد تنقية انفه بالدلك بالماء الحار والدهن والتمسيط ويتعهد
بالدلك والتمريخ وتمديد الاعضاء في الجهات والقمط وتسوية الاعضاء في الجهات
والقمط وتسوية الراس والانف والجبهة فانهم يسلمون بهذا التدبير من آفات
كثيرة وليرضع بمقدار ما لا يتمدد بطنه ولا يخرج منه ارياح كثيرة ولا يصيبه فتور
ولا كسل وطول نوم وتقلب وبكاء وقيء فان ظهرت هذه العلامات في حالة فليمنع
الرضاع مدة اطول من العادة ويزداد في تنويمه ثم يحم في ماء حار ويرضع مقدار
اقل من العادة ثم يرد الى عادته وليعط من الادوية المخدرة شيئا ليطول نومه
وينبغي ان يحرك في سريره باعتدال ويكون ذلك عقيب الرضاع ابطاء والين
وليلق على عينيه في الايام الاول من ولادته خرقة ولا يكون في مكان كثير الضوء
والشعاع وليعلق امامه خرز او خرق ذات الوان مصبغة ويترنم له حتى اذا
قرب وقت الكلام فلينكز الى صنه ذلك لسانه والعبث به وليتدلك اسفل لسانه
بعسل وملح اندراني لا سيما ان كان بطيئا بالكلام ويتكلم بين يديه ويلقن كلاما
خفيفا فاذا حضر وقت نبات الاسنان فليدلك لثته كل يوم بالزبد او بشحم
الدجاج ويقطر عليه شعيرو ويمرخ عنقه بالدهن مرخا كثيرا وان يطلق بطنه انطلق
اخذ كمون وورد وقدر بتقليل خل وماء ورد وضمد به البطن وادخل في اللبن صمغ
وتين فان انعقل طبيعته حمل شيافة من باطف ويورق او شيء من زبل
الفار فاذا حضر وقت الفطام فليتخذ له بلابيط من دقيق سميد ولبن وسكر
ويدفع في يديه ليعبث بها ويمصها ويدرج الى الازدياد منها ويدفع اليها لحم
من صدور فروج رخص او دراج فاذا استطاب ذلك ونال منه وطلبه وحن

اليه فيقتصر في الرضاع قليلا قليلا ثم ترك الى ان يرضع بالليل البتة ثم درج على ان لا يرضع
بالنهار ايضا ولا يفطم في الزمان الحار

في اختيار الظئر وتدبيرها

ليكن الظئر فتية نقية اللون بيضاء مشربة حمرة ولا تكن قريبة العهد بالولادة ولا بعيدة
العهد به ولا مارعة ولا ممراضة ولتكن عظيمة الثدي واسعة الصدر معتدلة
في خصب البدن وليحذر المالح والحريف والحامض والقابض والتوابل القوية
الاسخان والكراث والبصل والثوم والجرجير والكرفس خاصة ولا ينبغي للمرضع
ان تقربه البتة وتقتصر من الاغذية على الحنطة والارز واللحوم الفتية بالطبخ
المحمود وتحذر الجماع ودروز الطمث وان قل لبنها اطعم الاحساء المتخذة من دقيق
الباقلي والارز والخبز السميد المجفف واللبن والسكر وقد طرح فيه شيء من بزر
الرازيانج وان كان لبنها شديد الغلظ لطف غذاؤها وكدت تحليلا وسقيت
سكنجبينا او شرابا رقيقا وان كان شديد الرقة ازدادت من الاغذية العقوية
المتينة ومن النوم وان كان بطن الطفل يستطلق فليطعم الاشياء الماسكة للبطن
وتجتنب الحلو والدسم وان كان بسر سقيت ماء التمر وجنبت الحلو والاشياء
الحارة وغذيت بالمزورات وفصدت وحجم الطفل ان كان قد اتى عليه اربعة
اشهر واصلح اللبن ما اذا حلب منه قطرة على الظفر لم يكن شديد الرقة سيالا ولا كثير
الغلظ جامدا وكان طيب الريح عذبا حلوا فاللبن المالح والمنتن الريح لا ينبغي
ان يغذى به الطفل البتة

في حفظ تدبير الاسنان

اما الصبيان
فليس يعالجون لا بالفصد ولا باسهال قوي بل يستعمل فيهم الحجامة ويسهلون بماء الفواكه
وينبغي ان لا يطلق لهم الاكثار من الحلواء والفواكه لاجل ان لا يكثر امراضهم ولا من الالبان

وكالجبان والاغذية الغليظة لان لا يتولد الحصا في مثانتهم ويسقون في الاحايين
من بزر البطيخ المقشر والكرفس لينقي آلات البول ولا يبتدي فيها تكون الحصاة و
يحمون من الافراط في التملي من الغذاء ومتواترة الاكل على الاكل ليامنوا بذلك من الخنازير
واما الفتيان والشبان فليحذر عليهم الامراض الحارة وليستعمل فيهم الفصد والاسهال
والمطفيات القوية حتى يبدا بهم امارات العلل قبل ان تتم وتعظم واما الكهول فليكن
الى الاستفراغ بالادوية اكثر منهم الى اخراج الدم وليبقوا على انفسهم بان الكد
والجماع ليبقى عليهم ابدانهم ولا يشيخوا مدة طويلة فالمشايخ فليدعوا الكد
والجماع واخراج الدم الا من حاجة شديدة فليتغذوا بالاغذية الجيدة اللذيذة
الحمدة السهلة الهضم وليكثروا من الاستحمام والنوم والطيب والدعة وليشربوا
من الاشربة المعتدلة الرقيقة الصافية باعتدال من المزاج والقدر فانه بهذا
التدبير يمكن ان يرفع عنهم الهرم والذبول مدة طويلة ولا يتهدم ابدانهم ولا يتحطم
بسرعة **في محنة الطبيب** ينبغي ان ينظر في ما اذا امتحنا فنا
الطبيب ما صرف زمانه وما همته اذا انفرد وخلا فان كان افنى دهره بتصفح كتب
الاطباء والطبيعيين وكانت همته اذا خلا النظر فيها فليحسن الظن به
وان كان انما افنى ما مضى من عمره في شيء غير ما ذكرنا وكانت همته الآن اذا خلا الاشتغال
باللهو والشراب ونحوهما فليسا الظن به ومن كان يدمن النظر في الكتب فينبغي
ان ينظر في مقدار عقله وفطنته هل جالس المتكلمين والناظرين وهل له نظر في
كتب المتفلسفين وهل له قوة في البحث والنظر ام لا فان كان قد اطال صحبة هؤلاء
القوم والكتب منهم حظا من القوة على البحث والنظر فينبغي ان ينظر له اهو ممن

يعنى بما يقراء او بالضد وان كان ممن يقراء الكتب ويفهمها فينبغي ان ينظر هل شاهد
المرضى وقلبهم وهل كان ذلك منه في المواضع المشهورة بكثرة تحصر من الاطباء
والمرضى ام لا فمن اجتمعت اليه هاتان الخصلتان فثق بفضله واما من نقصته
احديهما فلان يكون الفضل في المشاهدة حتى يعد ان لا يكون عديمها البتة بل
معه منها قدر صالح من ان يكون في تعلمها في كتب الاوايل لان تقليل المشاهدة
والنظر يبلغ من قد عرفها في الكتب وتصورها فاما من كان متعاطي هذه الصناعة
اميا او عاميا لا يفهم الكلام ولم يجالس اهله فلا ينبغي ان يوثق بمعرفته بل لا ينبغي
ان يظن عنده خيرا لان هذه صناعة لا يمكن الانسان الواحد اذا لم يحتذ فيها
اثر من تقدمه ان يلحق منها كثير شيء ولو افنى جميع عمره لان مقدارها اطول من مقدار
عمر الانسان بكثير وليس هذه الصناعة فقط بل كل الصناعات كذلك وانما ادرك ما ادرك
من هذه الصناعة الى هذه الغاية في الوف الوف سنين الوف من الرجال فاذا
اقتفى مقتف اثرهم صار ما ادركهم كلهم له في زمان قصير وكان كمن عمر تلك
السنين وعنى بتلك العنايات وان لم يكن ينظر في كتبهم فكم عسى يراه يمكن ان
يشاهد في عمره وكم مقدار تبلغ تجربته واستخراجه ولو كان من اعقل الناس
واذكاهم على ان من لم ينظر في الكتب لم يتهيا صورة العلاج في نفسه قبل مشاهدتها
فهو وان شاهدها مرات كثيرة اغفلها ومر بها صفحا ولم يعرفها **المقالة
الخامسة فيما يذهب بالخزاز** مما يذهب الخزاز الحلق الدايم وان
يدهن الراس في كل ليلة ثم يغسل من غد في الحمام او في البيت بماء حار كثير ويطلب
عليه فان كفا والا فاغسل الراس في كل ثلثة ايام بحمص مدقوق وخل خمر وخطمى

او يغسل بطبيخ السلق مع شيء من بورق ومن هذا غسول قوي في داء الحزاز دقيق
الحمص مائة درهم دقيق الحلبة ونخالة وبورق الخبز وزاج ابيض مسحوق
وخردل مكده ام خطمي عشرة يضرب بخل خمر قليل وماء ويغسل به الراس كل
اسبوع فان دام الحزاز مع ادمان هذه الغسولات فينبغي ان يضع على الراس
كل ليلة دهن ورد قد ضرب بخل خمر قليل ويديم الانة البطن

في مراط الشعر اذا تمرط الشعر من الراس او اللحية او الحاجب فادلك
الموضع بخرقة خشنة حتى يحمر ثم ادلكه بالبصل دلكا جيدا حتى يحس العليل
في الموضع باحتراق ولهيب ثم دعه يومه ذلك وليلته ثم اعد عليه من الغد التدبير
فان تنفط فامسحه بشحم البط او شحم الدجاج ودع دلكه اياما حتى يسكن
فاذا بدا الشعر ينبت فاحلقه مرات وادلكه بالخرق كل يوم وادهنه بدهن
قد طبخ فيه قيصوم وبرسياوشان وبابونج يؤخذ منها اوقية اوقية فيصب
عليها ماء ويطبخ برفق حتى يتهرا ثم يصفى الماء ويصب منه رطل على رطل
دهن بان ويطبخ برفق حتى ينضب عنه الماء ثم يرفع ويستعمل فان نبت
الشعر بهذا العلاج والا فابحث عن تدبير العليل فيما تقدم وحال بدنه في وقته
على نحو ما في باب [illegible] تعرف الاخلاط الغالبة على البدن وفي باب
قوى الاغذية فان كان ادمن الاغذية المولدة للبلغم وكانت الجلدة التي تمرط الشعر عنها يميل لونها
الى البياض فاسق العليل من حب [illegible] تربد ابيض [illegible] ام ايارج فيقرا [illegible] شحم
الحنظل ثلثه [illegible] وثلثه [illegible] الى ثلثه [illegible] شربات [illegible]
ويغذى بالاغذية الجيدة الخلط ثم يعاد الى الادوية التي يعالج بها الموضع [illegible] وان كان

العليل فيما تقدم ادمن الاطعمة المولدة للمرار ويشهد اللون وحال البدن ايضا بذلك فاسقه
من حب الهليلج شربات على ما وصفنا واميل تدبيره الى ما يولد خلطا باردا صفة الحب يؤخذ هليلج
اصفر صبر اسقوطري درهم ورد احمر مصطكى نصف درهم سقمونيا ربع درهم يتخذ حبا وهي شربة
فان ادمن العليل من الاغذية المولدة السوداء ويشهد بذلك لونه وكمودة الموضع وقحله ونحوه
يبسه فاسقه مطبوخ الافتيمون وماء الجبن بالافتيمون ونحو ذلك مما يخرج
السوداء كما قد ذكر في باب الماليخوليا واغذه بالاغذية الحميدة ثم يرجع الى معالجة الموضع نفسه
صفة طلاء ينبت الشعر في داء الثعلب زبد البحر بورق وخردل وكبريت وبنفسج وفربيون
مكد درهمين موبرزج وذراريح [illegible] يطبخ ويطلى بزيت عتيق بعد الدلك بالبصل و[illegible]
حتى ينفط الراس [illegible] بشحم البط ومرهم الاسفيداج حتى يبرا ثم يعاد ان احتيج الى ذلك

في انبات الشعر في المواضع التي يراد ذلك فيها اذا كان نبات الشعر في اللحية والحاجب
ضعيفا فليؤخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت عتيق ويدلك به المواضع ويمسح
عليه كل ليلة وليسق المعالج الشراب الصرف ويميل تدبيره الى ما يسخن باعتدال [illegible] يؤخذ
اوقية دهن بان ويؤخذ وزن ثلثة دراهم ذراريح قد القي رؤسها واجنحتها فيسحق
ويلقى في ذلك الدهن ويجعل في اسفل قنينة على نار لينة ويسلط [illegible] حتى يختلط ذلك
الدهن ويرفع ويطيب بشيء من مسك وعنبر ثم يدلك الموضع ويعاد عليه الى ان ينفط
فانه يبدا نبات الشعر ان شاء الله

في حفظ الشعر المتساقط وتطويله وعلاج ابتداء الصلع صفة غسل يطيل الشعر يؤخذ ورق الازادرخت وبرسياوشان
الحديث وورق الاس والاملج فليدق ويلقى منه في الخل ويغلف الراس به بعد ان يبيل
بنقيع الاملج غسول يطيل الشعر يؤخذ من الماء الذي قد طبخ فيه السلق فيلقى فيه شيء

من خردل ويغسل الشعر به ثم يدهن بدهن الآس فانه يبطل الشعر ومما ينفع نفعا صالحا من
تساقط الشعر دهن الآس اذا اتخذ بمشط يمشط الشعر به ومما يمنع الشعر من التساقط و
ينبت الشعر ان يحل اللادن في شراب ثم يمزج بدهن الآس مثلا بمثل ويتعاهد بذلك
اصل الشعر ليلا او يدخل الحمام من غد فيغسل بماء حار صفة قوية تمسك الشعر المتناثر
يؤخذ آملج وورق الآس فيطبخ في الماء حتى يحمر الماء ويؤخذ زيت انفاق رطل وماء
الآملج والآس رطل فيطبخ حتى ينصب الماء ثم يطرح عليه اوقية لادن محلول بشراب ويدلك
به اصول الشعر دهن يقوي اصول الشعر اذا ادمن الادهان به ويسوده مع ذلك يؤخذ ورق
الشقاق وورق الآس وبرسياوشان وسنبل الطيب وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس
وآملج حصة ويطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل ثم يصفى ويصب عليه رطل دهن خيري
ويطبخ حتى ينصب الماء ويؤخذ نصف اوقية قاقيا وشله رماد الى الصنوبر فيلقى فيه
ويدهن كل يوم صفة طلاء يمنع من الصلع ويبرئ المبتدئ منه يؤخذ برسياوشان وورق
ولحا شجر الصنوبر وكندر بالسوية فيدق حتى ينسحق ثم يلقى معها لادن بوزن جزء جزء
ويسحق بشراب عتيق ودهن الفجل ويطلى به الرأس ليلا ويغسل نهارا ويدمن ذلك
فانه يبرئ الصلع في تشقق اطراف الشعر اذا عرض للشعر هذا العارض فليدمن مسحه
بالماء والدهن المخروبين معا حتى يتحدان ويغسل بالاربعة اللزجة كلعاب بزر الكتان
وبزر قطونا وورق السمسم ونحو ما فان كفا ذلك والا زيد في الراحة والطعام والشراب
والحمام واذا كان مع ذلك خضب من البدن وحسن حال وكان ذلك يسيرا المقدار فليسق بنفسج
لين يعالج وان افرط فليسق امر الاسهال والفصد في تجعيد الشعر يؤخذ غلظ بورق احمر
او بالعفص صفة قوية دقيق الحلبة ومرداسنج ودرنيخ ابيض مسحوق وسدر وعفص ونورة

في تشقق الشعر

ومرداسنج يغلف به فيما يسقط الشعر يعالج لعلاج تشقق الشعر ويدهن الموضع
بدهن حل مقشر ويكثر صب الماء الحار عليه في خضاب الشعر يسوده ثلث رطل عفص يسحق
بزيت ويقلى في مقلاة حتى يتشقق يؤخذ ويسحق ويشبه ويكثر امكده م ملح اندراني
ثم يعجن بماء حار بعد ان يسحق كالكحل ويخمر اربع ساعات ويختضب به بعد غسل الرأس
واللحية وتجفيفها ويترك ستة ساعات ويغلف بالورق لئلا يجف ويغسل ذلك
بماء فاتر آخر يؤخذ مرداسنج ونوره لم يطفا بالسوية طين حر واسفيداج الرصاص
مثلها يعجن بالماء ويغلف به ويترك ثلث ساعات وعليه ورق ثم يغسل ببعض الاشنة
فانه يحمر اسود آخر يؤخذ مرداسنج ونوره فيصب عليه ستة امثالها ماء فيترك في الشمس
في ثلثة ايام ثم يصفى الماء ويدخل ويدخل فيه صوفة فان اسود والا اصفر وطرح
في ذلك الماء ايضا مرداسنج ونوره حتى يسود الصوفة ثم يعجن الحنا بذلك الماء
ويخمر ويختضب حتى يخرج اسود ومما ينتفع به ان يغمس صوفة في هذا الماء ويدلك
به اصول الشعر آخر يؤخذ ثلثين عفصة ويلت بالزيت ويغلى في مقلات حتى
يسود ثم يشرخ بقطعة لبد حتى تنقيت ويدق دقا ناعما ثم يؤخذ من نحاس محرق
٢ م والخل الشب اليماني نصف وم الملح الاندراني مثله ووزن درهم خاكى
يدق ويعجن بماء الآس المطبوخ الذي حتى صار كانه الرب ثم يعجن بذلك الماء عجنا
رقيقا ويجعل في مغرفة حديدة ويغلى غليا جيدا ثم يختضب به بعد غسل الرأس وتجفيفه
ويعصب بورق السلق او ورق الكرم وينام عليه الى الصباح فاذا اصبح غسل
بالطين خود هند فانه يسود في تدبير من يريد ان لا يسرع اليه الشيب قد
يسرع الشيب الى بعض الناس من اجل مزاجهم ويبطئ عن بعض ومما يبطئ بالشيب

لئن يديمن الاخذ كل غدوة من الاطريفل الصغير على هذه النسخة هليلج اسود وكابلي وبليلج
وآملج بالسوية ويلت بعد سحقها بالزيت ويعجن بالعسل ويؤخذ منه مثل الجوزة كل غداة
ويكون اكثر الغذاء قلايا وشوي وهجر الالبان والثرد والعصايد والهرايس والحلواء
وشرب الثلج والاكثار من الماء ويشرب شرابا عتيقا قليلا صرفا او ماء العسل ويأكل
من الكواميخ المالحة ويصطبغ بالمري النبطي ويشرب منه على الريق ويأكل السلق بالخردل
فاذا نالته حرارة جعل سكنجبينها بالخل والسكنجبين ويقلل من الاستحمام والباه ويحذر
صب الماء ورد على شعره وخاصة اذا كان فيه كافور فان استعمله في حال غسل يمسح
عنه وادمن بالادهان التي قد طبخ فيها الاقاقيا والقوابض كالدهن الذي قد مر صفته
وان كان عنايته بهذا الباب شديدة فليتدرج في اخذ البلادري ويبدا به في الشتاء

في تحمير الشعر وتقشيره يؤخذ ترمس مسحوق عشرة من حشيش ملح الدباغة
وهو التورج ثلثة دراهم مجفف مشوي ثلثة لحم ويختضب به لحا شقر ومما يشقر
لئن يؤخذ حطب الكرم فيصب عليه الماء ويترك يوما ثم يصفى ويعجن به الادوية
ويغلف به الشعر ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه فانه يشقر **في تبييض الشعر** يؤخذ
زرق الخطاطيف وراس محففه ماش وبزر الفجل وبزر النسرين بادروج ويت
وقفاح الكبر مجفف يجمع بمرارة البقر وخل خمر ويغلف به الشعر بعد ان ينتج الكثيرا
ويعاد عليه مرات واذا ابيض فقوم تعوده مسحه بدهن الياسمين **في التي
تحلق الشعر ويرقه ويمرطه ويمنع نباته** يؤخذ نورة بيضاء قوية حادة
تكلس الاصداف ويسحق معها من الزرنيخ الاصفر المسحوق مثل الكحل قدر الثمن بالماء
في الماء ويترك ساعتين ثم يطلى بها او يكلس زبد البحر فانه يجعل ابيض ومما يرق الشعر

لئن يلقى في النورة رماد الكرم او بورق ويكثر تقليبه على البدن ويدلك بعد غسل النورة
بدقيق الشعير وباقلا وبزر البطيخ صفة ما يبطل الشعر بواحدة يؤخذ نورة حديثة قوية
فيصب عليها ستة امثالها ماء ويترك ثلثة ايام ثم يصفى ويلقى فيها سدسها نورة ويدبر
كذلك ثلث مرات ثم يلقى في الماء ثلثه زرنيخ اصفر مسحوق ويترك في الشمس حتى يسمط
الريش ثم يدلك به البدن بصوفة فانه يحلق سريعا جدا ويدهن بعده بدهن ورد ومما
يهلك الشعر ويبطل البتة ان ينتف ويطلى بزر قطونا وخل خمر مرات كثيرة او يطلى
بالبنج والافيون والخل او ينتف ويطلى بدم الضفادع الاجامية او دم السلحفاة او ينتف
بدهن قد طبخت فيه الضفادع العظام حتى تتفسخ او بدهن قد طبخ فيه قنفذ او يطلى بخبز
يلد ستر دهل مرات بعد ان ينتف كل مرة ومما يمنع نبات شعر العانة والذقن والآباط
زمانا طويلا قليميا واسفيداج الرصاص بالسوية يشب بضفدع او يسحق بماء البنج الرطب
ويطبخ بزره والخل ويطلى به الموضع يدمن ذلك فانه يبطل خروج الشعر فيه جدا وربما يمنع
لئن يخرج فيه البتة **فيما يذهب** رائحة النورة ان يدلك بورق الخوخ او بنجير
العصفر والحناء والورد والسعد والسك مفردة ومجموعة **مما يمنع** من حرق النورة
وتبثيرها للبدن وعلاج ما احرقت يمنع من حرق النورة البدن قلة تقليلها وسرعة غسلها
او ان يمسح البدن قبل الاطلاء بدهن الورد والماء يمنع من تبثيرها للبدن بان يغسل بالماء
الحار حتى ينقى ثم يجلس العليل مدة طويلة في الماء البارد ويصب عليه الماء الشديد البرد وخاصة
على الموضع الذي قد اعتاد خروج البثور فيها او وقوع الحرق بها وليوضع على مقشر
فيسحق بخل وماء ورد ويطلى على الموضع الذي يحرق ويعلى بحرقة فاما اذا انتفط واحترق
فليعالج بمرهم الاسفيداج والمرداسنج المربى مع دهن الورد وبياض البيض ومما يمنع لئن

بنجير

في السعفة

يتبثر الليل الذي يدركك بعد النورة بخل خمر يدهن الورد كان جيدا
هذه قروح خشكريشية تكون في الراس والوجه وربما كانت قحلة يابسة بيضاء وربما كانت
معها رطوبة وتسيل منها صديد ويعالج هذه بالحجامة في النقرة والراس وتفتح عرق
من الوورق الذي في الجلدة الراس وخلف الاذنين ايما كانت اعظم والحمية من المالح و
الحلو والحريف والاقتصاد على الاغذية التفهة المحمودة وان احتمل العليل اسهل بطبيخ
الهليلج والجرو السقمونيا ثم طلي بالاطلية صفه طلاء للسعفة اذا كانت حديثة
وكانت في ابدان الصبيان عروق صفر وحنا وزراوند ومرداسنج وقشور الرمان
يطلى بخل خمر ودهن ورد فاما ان كانت يابسة بيضاء فيلزم الشمع والدهن وشحم البط
والبصل والماء الحار والالعبة والزم العليل بالاغذية الرطبة واسعطه بدهن القرع
ودهن اللوز الحلو والبنفسج ونحوها فان كانت غليظة حلتحك بجديدة ان امكن ذلك
ثم نثر عليها الدواء الحاد حتى تستاصلها ثم يعالج بالمرهم الابيض المتخذ من المرداسنج والخل
والزيت والوورق ومما يقلع السعفة الرطبة ويستاصلها ان يدلك بالخل والملح
والاشنان الاخضر مرات فانها تجف وتبطل البتة فيما ينقي الوجه واللون
ويرق البشرة ويصفيها يوخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلا ودقيق الترمس و
كثيرا او بزر الفجل يعجن باللبن ويطلى على الوجه ليلا ويغسل من غد بماء حار قد طبخ
فيه نخالة وبنفسج او بسبعة اواق جيدة يوخذ لوز حلو مقشر ونشا وكثيرا ويجمع
بماء العصفر ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او يوخذ
نشا وكثيرا ولوز حلو مقشر فيعجن بلبن ويطلى ومن جفا عين علم الطلا اسبوعا ثم
يغسل بماء حار من غد فيما يحمر اللون حب خردل ابيض وزرنيخ احمر بالسوية يسحق

ويعجن بلبن ويغمر به الوجه اسبوعا آخر يوخذ زعفران وفوه الصبغ
وكندر ومر ومصطكي بالسوية وماء البصل المسمى بلبوس فيعجن به ويطلى
به الوجه ليلا ويغسل نهارا ومما يحمر اللون اكل الحمص والتين والرمان الحلو واللحم
والشراب الاحمر الغليظ والحلو او الاستحمام الدايم بالماء الحار العذب واكل مح البيض
بالملح والحلتيت وللحلتيت خاصية في تحمير اللون وكذلك الثوم ومما يحمر اللون
زوفا عشرة زعفران ثلثه سكر ثلثه يستف كل درهمين **في ما يصفر اللون**
المقام في المواضع الحارة الومدة وشرب المياه الدائم وادمان
اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والزرنيخ العصفر يصفر اللون واكل الطين
والسهر والهم فان اكثر من الكمون في الطعام وادمن استنشاقه او رقد في
بيت فيه كمون كثير صفر اللون **فيما يسود اللون** التعرض
للشمس والريح والاكل من الاغذية المالحة والنفط وهجر الاستحمام ومما يصبغ البشرة
سوادا ان يطلى بالنورة والمرداسنج فان طلي به طليات سودته سوادا لا
شديدا الى العسر الانقلاع فان احتيج الى قلعه فليغسل بخل قد غلي فيه الاشنان
الاخضر او يدلك بالبصل او بماء الاترج او بدقيق الحمص مع الخل مرات ويغمر اياما
حتى يعود الى حالة **في ما يذهب الكلف** ومما يذهب بالكلف ان يطلى
ببزر الفجل او ببزر الجرجير او بطبيخ بزر كتان العصفر حتى يغلظ ويسحق القسط والدارصيني
ويعجن به او يوخذ الخردل فيدق مع التين ويطلى الموضع بماء حار او يكمد به
حتى يحمر ثم يوضع عليه فاذا احرق رفع ويكمد بماء حار ثم اعيد عليه ويحذر التقرح
لسرعة وارفع عند الوجع وارح حتى يعود للحالة دواء يقطع الكلف حب المحلب

البرش نقط اسود صغار كرشة في الوجه والنمش نقط حمر والكلف قطعة سوداء ترى كالكرش في الوجه

ولوز وبزر البطيخ مقشرين وتراب الزيبق وبزر الفجل بالسوية يطلى عليه دواء
جيد يقلع الكلف ترمس وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق وفلفل
ومقل بالسوية يحل المقل بماء الزردك ويعجن به الادوية ويطلى به الوجه
كا في البرش والنمش ومما يذهب بالبرش والنمش الفصد واستفراغ السوداء
المتواتر وسقي ماء الجبن بالافيتمون وطبيخ الافيتمون وكذلك ينبغي ان يفعل في الكلف
اذا لم ينقطع بالاطلية ثم يعاد اليها طلاء البرش والنمش لوز مر مقشر وبورق وبزر الفجل
يجمع بلعاب الحلبة ويطلى به الوجه بعد التكميد بالماء الحار وبعد الخروج من الحمام طلاء اخر
وقمحة الترمس ولوز مر وبزر الكرنب يجمع بشيرج التين ويطلى به ويغمد بالصابون
ومتى لذع غسل ومسح بدهن اللوز ثم اعيد او يحل الاشق بخل ويطلى عليه
او يحل المقل بان يداف بلعاب الحلبة ويطلى عليه وكل طلاء يستعمل للخيلان والنمش
والبرش والكلف فليكن بعد الاستحمام او بعد تكميد الموضع بماء حار كثير حتى يحمر ويبرق
كب في قلع اثار القروح الطلي على هذه مرداسنج مبيضا بدهن الورد
او الكموني عليه الدياخليون وادهن عليه بشحم البط او الصق عليه الخمير او اجبن الخبز
السميذ بالتمر والصق عليها **كج في السعفة الكائنة** الحمراء في الوجه
هذه علة يظهر في الشتاء فيخرج في الوجه مثل حمرة وبثور ومما ينفع منها ادمان
منها الحمام والانكباب على الماء الفاتر كل يوم والفصد من عرق الجبهة
ثم ارسل عليها العلق او يحك حكا جيدا حتى يسيل منه دم ثم يدلك بالملح والخل
ثم يطلى بالصابون ويترك حتى ينقشر ثم يغسل بماء حار ويعاد عليه مرات
كد في قلع الخضرة الحادثة عن ضربة اذا لم يبق في الموضع الم ولا حرارة

البثر واصلح للتحليل ذلك الخضرة منه فليضمد بورق الكرنب وبالفجل او بالفوتنج
الرطب وهو اقوى ما هاهنا طلاء بليغ يؤخذ زرنيخ اصفر جزء وحجر الفلفل
والكندر نصف جزء ويسحق ويطلى بماء الكزبرة فانه طلاء بليغ والملح بالزرنيخ
الاصفر وحده او مع الاشق **كه في الوشم** ليطلى الموضع بعسل البلادر
حتى يتقرح ثم يعالج القرحة ويطلى بالمرهم الذي [illegible] المكتوب في باب الادوية
المفردة او يغسل الموضع بنطرون وماء حار ويدلك به ثم يلصق عليه الملح بعسل وتوضع
عليه ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويدلك دلكا جيدا بملح ويطلى عليه الدواء الذي ذكرناه
وانه يذهب اثار القرحة الغريبة والسقط ويطلى طلاء على طلاء عشر مرات في اليوم
يفعل ذلك ثلث مرات ثم يغسل بالنطرون ويعاد التدبير فانه يذهب بالوشم
كو فيما يذهب اثار الجدري والقروح ان كان قد بقي من
الجدري اثار سود وكانت مساوية لسطح الوجه يعالجها بما يعالج به اثار
القروح مع النمش البيض وان كانت تلك المواضع متقورة فيحتاج في استوائها
الى ما يسمن البدن ويخصب وان كانت متقورة سوداء احتيج الامرين في
ما ينفع اثار الجدري والقروح مرداسنج مربا واصول القصب اليابس ودقيق
الحمص وعظام بالية ودقيق الارز وبزر بطيخ مقشر وحب البان وقسط
يجمع بلعاب الحلبة وبزر الكتان ويغمر به الوجه **كز في الحكة والجرب**
الجرب والبثور يكثر بمن يدمن الاغذية المعسرة للدم كالمالح والكوامخ والتوابل
والثوم والعسل والشراب العتيق الصرف ومن يتعب ويسهر ويقل
الحمام وينفع من ذلك ان يفصد ثم يسقى مطبوخا هذه صفة مطبوخ الجرب

يؤخذ هليلج اصفر وزن خمسة عشر درهما سنا وشاهترج من كل خمسة م افيتمون
ماميران درهمين بزر الهندبا ثلثة ورد احمر ثلثة بسفايج ثلثة حشيش الافسنتين
ثلثة يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء غير الافيتمون فانه يلقى بأخره حتى يبقى ثلثي رطل
ويلقى عشرة دراهم ترنجبين ويشرب منه شربات متوالية حب للجرب والحكة يؤخذ
صبر م هليلج اصفر م سقمونيا ربع م ورد احمر مطحون ربع م يتخذ حبا
وهي شربة واحدة وينبغي ان يشرب منه شربات متوالية فاذا استفرغ البدن
بالفصد والاسهال الزم النقوع كل يوم وصفته يؤخذ خمسة اجاصة
وتمر هندي وسبع شكر طبرزد من كل عشرة م يصب عليه ثلثي رطل
ماء مغلي ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب وان طبخ كان ابلغ وربما
زيد فيه سنا او شاهترج ويشرب منه كل يوم اربع اواق صفة معجون للحكة
والجرب هليلج اصفر جزء سنا شاهترج من كل نصف جزء افسنتين نصف جزء
سكنجبين ما يعجن به يؤخذ منه كل يوم كالبندقة وينفع من الحكة اليابسة الاستحمام
بالماء الفاتر ويدلك البدن في الحمام بخل خمر ودهن الورد وماء الكرفس المعصور
وينفعها شرب ماء الجبن بالهليلج والسكر واذا اكثر الاستفراغ في هذه
العلة ولم ينجع فاسق العليل كل يوم غدوة وعشية شربة سويق حنطة
وسكر ابيض بماء كثير والزم رائب البقر الحامض وجنبه عن الحكة وجرب المالح
والحلو والحريف واقتصر به على البقول الباردة والبوارد الحامضة واللحوم
الخفيفة وان شرب الشراب فليكن كثير المزاج جدا صفة طلاء للجرب اليابس
بورق ملح كندش ... م ميعة سايلة ستة م خل ودهن ورد ما يكفي طلاء

البدن كله في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل **طلاء للجرب الرطب**
زيبق مقتول اقليميا الفضة ورق الدفلى كندش قلي مرداسنج يطلى
بخل ودهن وينام عليه ليلة ثم يدخل الحمام ويغسل بخل واشنان اخضر
ثم يغسل بماء حار ويصب عليه بعد ذلك ماء بارد او يمرخ بدهن ورد
ويخرج وينفع من الجرب المزمن الردي ان يشرب من الصبر ثلثة ايام كل يوم
مثقال ثم يغب ثلثة ايام ويشرب ثلث مرات فان احدث سحجا ترك
وعولج السحج فانه يستاصل الجرب والحكة **طلاء قوي** سليم
لا يسقط ولا يقرح يؤخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية ويسحق بالخل
في الشمس اسبوعا ثم يرفع ويطلى به عند الحاجة **في الشرى**
اذا شري الانسان فافصده ثم الزمه ان كانت الطبيعة لينة فالرمان
المز وان كانت الطبيعة يابسة فالنقوع فاجلسه في الماء الحار كل يوم
ثلث مرات واقتصر به على الغذاء على الخل والزيت بدهن لوز وزيرباج
بدهن لوز وعلى القريص والمصوص ونحوهما ومما ينفع من الشرى الرائب
الحامض وينفع منه ان يسقى اقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وان
كان الشرى كثيرا مفرطا فاسهله بطبيخ الاهليلج الاصفر وان كان به التهاب
شديد فدق رمانا بقشره واعصره واطرح فيه سكر طبرزد واسقه
وينفع ماء الجبن ومما ينفع ايضا ان يسقى العليل البزرقطونا بالجلاب

او بزر الحلبه مكد ثلثة ولن يغتذى بالوان معمولة بالحصرم والسماق والكشك
والمصل **في الخصف** ان الخصف انما يهيج من كثرة العرق
ومما يمنع من تولده الكون في المواضع البارده والاغتسال بالماء البارد
ومسح المواضع التي يعتاد خروج الخصف فيها بالماء ورد والخل خمر
وينفع منه اذا خرج ان يطلى بعفص وعروق نحل ودهن ورد او
يوخذ حنا وملح فيعجن بخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه حتى يمض
ساعة ثم يغسل وبعد ذلك بنخالة **في القوبا** اذا كانت القوبا
مبتدية ولم تكن واغلة في اللحم متمكنة منه فانها تبرا اذا دلكت بشحم
الدجاج او شحم البط او بالشمع والدهن والكثيرا او بصمغ الاجاص او
بدهن الحنطة او بالسمن او بالزبد ويعتبت عليه مع ذلك ماء عذب فاتر
وبترك الاغذية المولدة للسوداء واذا كانت متمكنة لها خشونة وخشكريشة
فينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد او بطبيخ الافتيمون او بماء الجبن والافتيمو
ويجمع ما ذكرنا في باب الجرب والماليخوليا ثم يرسل على المواضع العلق
فاذا امتص فانطله بماء حار واعصره واعد عليه العلق مرات حتى تستقصى
مص ما فيه ثم اطله بطلاء السعفة فان كفى ذلك والا حك حكا شديدا
حتى يسيل منه دم كثير ثم تنثر عليه الدواء الى ان يظهر الدم الصحيح الاحمر
ويعالج بالمراهم بعد ذلك الى ان يبرا مما يذهب القوبا ان يدلك

بحماض الاترج او بالاشق او بالسكبينج يسحق بخل ويطلى عليه او بالمغاث
والخل ودهن الحنطة نافع للقوبا المبتدئة وصفة دهن الحنطة
ان يجعل حنطة نقية في رطلي زجاج مطين ويلقم فم الرطلي بشفش
يتخذ من صفر رقيق قد جعل شبيه كرة ليقوم في حلق الرطلي ويمنع الحنطة
ان تخرج من الرطلي اذا انكس و تتخذ كانون ويثقب وسطه وينكس
الرطلي ويخرج راسه الى اسفل ويلقى حواليه وفوقه سرقين يابس ويشعل
فيه النار ويوضع تحت الكانون بازاء فم الرطلي شيء يقطر فيه ما يسيل من الحنطة
فيطلى به القوابي فانها عجيبة في ابرائها **في البهق الابيض**
ينفع من البهق الابيض ان يوخذ شيطرج الهندي وبزر الفجل وفوه وكندش
وخردل يسحق بخل ثقيف ويطلى في الشمس فان كفى ذلك والا اخذ
درهمين اطريفل صغير ودرهم تربد ودرهم ايارج وربع درهم شحم
فيوخذ منه في الشهر اربع مرات ويوخذ في ساير الايام اطريفل وحده
وزن ثلثة وتدبيره التدبير الموصوف في باب ما يبطى بالشيب
في البرص عالج البرص بهذا التدبير بعينه والزمه القي
والاغذية اليابسة المذكورة في باب ما يبطى بالشيب ودرجه الى اخذ
البلادري واطله بهذا الطلاء شيرج كيكج موبزج بطون الذراريح اجزاء
سواء يطلى بطبيخ الفوه بعد ان يدلك بالبلوس دلكا جيدا و ينفع منه

نجاحية فيه ان يدلك بدم حية سوداء فاذا كان مكانه صغيرا فليكو ثم يعالج
حتى يبرا او يوشم بجمرة عليه على البلادر حتى يتقرح ويأكل لحم المبروص
ثم يعالج حتى يبرا ويوشم بجمرة او سواد صبغ للبرص بلون الجسد
يوخذ سورنج ومر ودردي الخمر ومعو وفوه وشب يطلى عليه مرات
كثيرة الى ان يعلق فانه لا ينصبغ ويبقى عشرين يوما واما الكاين منه في موضع
المحاجم فينبغي ان يطلى بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامة وان يطلى
بعقوة الصبغ بخل وان يجعل ماء المرزنجوش المعصور في المحاجم بعد الفراغ
ويترك عليه ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة اياما بالعقوة والشيطرج
فيسحقان بماء البقم ويطلى به بعد الفراغ من الحجامة فان قوي ذلك في
الموضع ترك الحجامة فيه وادمن الطلي **في البهق الاسود** يفصد
من به بهق اسود ويسهل بالافتيمون مرات كثيرة ثم يطلى بزر الفجل و
الكندش او بزر الجرجير بخل ويلزم الحمام والاغذية المرطبة ويسلك تدبير
اصحاب الماليخوليا **في الجذام** ان هذا الداء اذا الحق في
ابتدائه امكن ان يبرئ او يوقف فاذا بلغ ان يتقرح الاعضاء ويفسد
تشكلها فانه لا يكاد يبرا وينبغي اذا رايت الانسان قد بدا بياض
عينه يتكدر لونه وابتدات البحوحة في صوته وكان عرقه شديد النتن
ووجهه منتفخ مترقق واشتدت حمرته وابتدات تنفخ واقبل شعره

حاجبيه يرق ان يتداركه وابدا من علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن
ثم اصبر اياما واغذه فيها بلحوم الحملان والجداء واسقه شرابا رقيقا كثير
المزاج وادخله الحمام كل يوم ثم افصده من يده اليسرى ثم اصبر اياما واغذه
واحمه على ما ذكرنا ثم اسقه مطبوخ الافتيمون شربات متوالية ترجحه
فيما بينها وتغذوه بالاغذية المرطبة وتحميه كل يوم وتحذره التعب والسهر
واحمه جميع الاغذية التي اشرنا بان يجاها صاحب الماليخوليا والزمه
ماء الجبن بالسكر وامرجه بخوفر بر يريد ان ترطبه وليتدلك في الحمام بدقيق
الحمص والباقلى والبورق والاشنان ويكثر الدخول في الماء الفاتر
ثم يتمرخ بدهن القرع ودهن البنفسج ويخرج فاما من استحكمت فيه بدوه
العلة فليعالج بلحوم الافاعي وقد يعالج بهذا العلاج فينتفخ بدنه ويفقد
عقله اياما ثم ان جسده كله يتقشر عن لحم رخص ويبرا من العلة فيما تناها
الينا من الموثوق به عن القدماء وفي زماننا ايضا منذ قريب قد ذكر بعض
الناس انه عالج امراة قد استحكم بها الجذام بهذا العلاج فبرات
صفة العلاج بالافاعي يوخذ افاعي جبلية من موضع لا يكون فيه سبخة
فيقطع رؤوسها واذنابها ويطرح كل ما في جوفها ويغسل ثم يطرح في
قدر ويطرح معه ملح وشبت وقليل خولنجان ويصب عليه ماء وزيت
قليل ويطبخ حتى يتهرا ثم يحسا ذلك المرق ويوكل اللحم فان سدر وسقط

فعقد كعوح والا اعيد عليه ذلك حتى يسدر وينتفخ واما انا فقد عالجت فتى كان بذا وجهه يتجرو شعره يتمرط بالفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون والحبوب المخرجة للسوداء وادمان الحمام والابزن والاغذية المرطبة وادحته اياما مع حسن الغذاء فيها ثم العود الى الاسهال بطبيخ الافتيمون والحبوب المخرجه للسوداء حتى انى اسهلته نيفا على اربعين مرة في خمسة اشهر وايام فبدا الشعر المتمرط يصلح واقبل الوجه واللون يحسنان والعين تصفو وقارب البرء التام ثم انقطع تدبيرنا عنه لغيبة عرضت له ورايته بعد سنة واشهر قد برئ البتة وكان نحو غيبته تلك نحو التدبير الذي كنت ادبره الا انه لم يشرب فيها دواء مسهلا غير ماء الجبن

في الثاليل

مما يسقط الثواليل ان يدلك بورق الاس دلكا شديدا مرات كثيرة او بورق الكبر الرطب او يحك ويطلى بالمرهم الذي ينفع الجراحات المذكوره في بابه او يخدش ويدلك بالدبكر ديك والغلدفيون وهو الدواء الحاد ويدلك بخل وملح كل يوم مرات ويطلى عليه كزمازك بخل او يدلك بالخرنوب النبطي الرطب واما الثواليل التي لها اصول كثيرة فليشرط الثاليل نفسه وحواليه ويذر فيه الدواء الحاد وهو غلدفيون مرة ومرتين حتى يتاكل كله ويسود ثم يجعل عليه السمن حتى يقلع ما اسود ويعاد ذلك مرة بالسمن ومرة بالدواء الحاد فانه اذا اتاكلت

عولج الموضع بما ينبت اللحم واذا كثرت وافرطت في الجسد فعليك بمواترة الفصد والاسهال بما قد ذكرنا في باب الماليخوليا او الترطيب بالغذاء والحمام فيما بين ذلك واتح به نحو علاج الجذام

فيما ينبت الاشفار

كحل ينبت الاشفار ويكثفها نوى تمر محرق خمسة دخان الكندر اربعة سنبل هندي ثلثة مجرلازورد عشرة حب البلسان ثلثة تتخذ كحلا ويمر منه بالميل على الاشفار كل يوم وربما حدث في الاشفار داء الثعلب وحينئذ ينبغي ان يدلك بالميل وقد غمس في البصل في اليوم مرات ويطلى ببعض الاطلية التي قد وصفناها هناك والقملة الكائنة في الاشفار تنقى الاشفار منها ثم تغسل بماء قد القي فيه ملح ثم يسحق الشب اليماني ويمر منه على الاجفان ولئن كان يكثر فيها فليتعاهد الانكباب على الماء الحار وتنقيتها ثم تمرط الاجفان من هذا الشياف يوخذ تراب الزيبق وشب وزنجار احمر وموبزج من كل واحد جزء صمغ ربع واحد تتخذ اشيافا ويحل عند الحاجة بماء ويمسح به اصول الاشفار بلطافة ولتوق كثيرة ويمسك بالاشفار ساعة لان لا يقع الجفن على العين

في الشعيره

اذا كان على الجفن ورم مستطيل في هيئة الشعيرة اوايا ورسته فمر العليل بالاستحمام كل غداة وترك العشاء والنوم على الامتلاء والافارق الدياخليون وضع عليه قطعة من الدياخليون وقد ذكرنا هذا المرهم في باب الخنازير او خذ شمعا

فاذبه واغمس فيه ميلا ومر منه عليه وهو حار وخذ لب الخبز فاعجنه بماء حار حتى يرجع عجينا ثم ضعه عليه وامسح عليه ميعة رطبة والزم صاحبها الحمام والانكباب على بخار الماء الحار

في الجسا

اذا عسر على الانسان فتح عينه بعقب النوم فليكثر من استعمال الحمام وصب الماء الحار والدهن على الراس وينكب على بخار الماء الحار ويكمد الاجفان به في خرقة ويوخذ بيضة فتضرب مع دهن ورد وشحم الدجاج المذاب المصفا ويوضع على الاجفان عند النوم او يوضع عليها هندبا مدقوق بدهن بنفسج

في نتوء العين

اذا جحظت العين بعقب قي او زحر شديد او صياح او ضربة ونحوها فليفصد من ساعته ويسهل طبيعته بقوة ويطلى على الصبر والحضض والاقاقيا وعصارة لحية التيس ويرفد ويوضع فوق الرفادة فلكة رقيقة ويشد وينام العليل على القفا ويحذر العطاس والقي وياخذ فيه ما يجلب البلغم ويتغرغر ويقلل الغذاء ويهجر الشراب البتة

في بخر الانف

اذا كان للانف رائحة منتنة فليوخذ شب ومر وقلقند وزاج وسك بالسوية فيسحق ثم يستنشق من ذلك شرابا ريحانيا مرات كثيرة وينفخ من الدواء في انفه ثم يلوث فتيلة ويدخل فيه دواء اخر قصب الذريرة وبزر الترنج وبزر الورد وقرنفل درهم عفص ومر نصف نصف مسك حبة يسحق

ويستعمل اخر زاج وسك وقرنفل ينفخ ويدخل فيه فتيلة ويستعمل اخر سنبل الطيب وسك وقرنفل اوقية اوقية يطبخ في ثلثة ارطال شراب ريحاني ويستنشق من ذلك الشراب ويتغرغر به ويدخل فيه فتيلة وتمسك في الانف

في البخر

اذا كان مع البخر في الفم سن فاسد او كان في اللثة عفن ظننت ان البخر منه فليقلع وان كانت اللثة فاسدة فلتعالج بالغلدفيون وقد ذكرنا ذلك وان كان يتزايد من ضعف العليل لا من شيء ردي الطعم يحسه فليتغرغر كل يوم بالسكنجبين والخردل ثم يتغرغر بشراب قد طبخ فيه قرنفل وسك وسنبل وسعد وان لم يكن مع البخر شيء مما ذكرنا فليستق العليل بعد اكل المالح والخردل والسلق والكرنب ماء العسل ويسقى ايارج فيقرا ثم يسقى شربات متوالية ويحمى الاغذية الدسمة الغليظة ويحتمي به على القلايا والمطجنات ويصبغ بالمرى الممنطق ويتجرعه على الريق ويقدم في طعامه لقمة من الريثا والصحناة ويلقي في شرابه شيء من السعد والسنبل والقرنفل ويستعمل هذا الحب وهو سك قرنفل زعفران قرفة جوز بوا سعد سنبل قشور الاترج عود بالسوية مسك قليل يعجن بميبوس طيب الرائحة ويتخذ حبا كالحمص ويوخذ منه كل غدوة ثلثة ويمضغ قليلا ويبلع ويبتلع ماؤه

دواء للبخر مجرب

يكثر من اكل الكرفس اخر يوخذ اطراف الاس الرطب ويدق بمثلها زبيب منزوع العجم ويتخذ كهيئة الجوز ويوخذ منها واحدة على الريق واخرى عند النوم سنوت

يطيب الفم سنبل سعد ساذج هندي سك قشور الاترج قرنفل ورد جماما وبا
العود مصطكي بلح محرق ويسحق بالسوية ويستن به فيما يكسر رايحة الثوم
والبصل والكراث ونحوها اذا اكلت تقطع الجبن قطعا دقاقا ويقلى بزيت
انفاق ويذر عليه قرنفل مسحوق ويوكل بعدها او يمضغ بعد اكلها من الكزبرة
رطبة او يابسة مضغا قويا ويبتلع شيء منها او يوكل من الباقلي والعدس
المقلو ويمضغ من السداب ويوكل منه فانه يذهب بكثير من رايحة او يمضغ
من الزرنباد ويبتلع منه شيء او يمضغ اطراف العليق ويشرب عليه شراب ريحاني
قليل او يمضغ النعناع او الفوتنج ويشرب عليه قليل خل فيما يخفي
رايحة الشراب ويكسر منه السعد اذا مضغ بعد الشراب كسر
من رايحته ولو كان معه كبابه كان اقوى دواء اخر سعد وكبابه وزرنباد
يمضغ ويستن به ومما يكسر منه الاكل عليه وخاصة من الاشياء الحامضة
كالسلجم والبصل المخللين او بحسا الخل بعده او يمضغ الكزبرة فيما
يقطع اللعاب السائل من الفم عند النوم وفي اليقظة يوكل هندبا
طري بملح جريش على الريق اياما ويطيل السواك والغرغرة ويستعمل
الاطريفل الصغير كل يوم ويدمن القرفة فانه يستاصله ويمنع منه تجرع الماء
الحار كل غداة وتجرع المري والطلي واستفاف السويق اليابس
ولن يتعاهد بالعشيات اكل الكعك بالمري النبطي فيما يجلو

الاسنان ويذهب الحفر سنون يجلي الاسنان ويذهب الحفر
ملح اندراني زبد البحر يسحق ويستن به احسن ما يستن به يوخذ زبد البحر
ملح اندراني وحرف الحرار الخضر زجاج شامي سك قلي بالسوية ثم يسحق
ويتعهد به ذلك الاسنان ويستن ويتقي لحم اللثة ايضا شعير محرق قلي ملح اندراني
مسحوقين زبد البحر سماق يسحق ويستن به ويمنع من الحفر لان يمسح الاسنان
كل ليلة بدهن فيما يمنع تاكل الاسنان يحشي بالمصطكي و
الشب والسك ما تاكل منها وما بدا فيه التاكل فليدلك بالسعد كل يوم
والفلفل المسحوقين او يوخذ مر وجوز السرو وكزمازك مسحوق
يدلك به فان افرط التاكل واخذ في اسنان كثيرة فليسهل الصفراء مرات
كثيرة ويعدل او يرطب الغذاء ويترك الحريف والمالح ويدبر تدبير من يريد الخصب
بدنه فيما يمنع من سقوط الاسنان المتحركة جلنار شب و سك
واقاقيا وهو فسطيدارس بالسوية يسحق ويدلك به اصل السن ايضا زرنيخ
اصفر نوره عفص شب املح بالسوية يسحق بخل ويتخذ اقراص وعند الحاجة يسحق
ويدلك به اصل السن المتحرك فان كان ترعرعها شديدا فليشد الى الصحيح بسلسلة
ذهب في تنقية وسخ الاذن يصب فيه دهن فاتر عند
النوم ويدخل من غد الحمام وينام على جنبه ويقرب الاذن من طابق الحمام
حتى يسيل منها ما سال ثم ينقى بقطن قد لف على خلال اخر يصب فيه خل و

وبورق ويترك ساعة ثم يعاود مرات في الحمام او يكب الاذن على بخار الماء الحار
ساعة ثم يمسح بقطن على خلال وتعاهد الحمام يمنع من ان يكثر فيما يذهب
بالصنان يوخذ مرداسنج فيبيض ثم يعجن بماء ورد ويكفر
ويتخذ اقراصا ويفرش تحتها وفوقها ورق الورد ويترك حتى يجف ثم
ترفع وتستعمل او يغسل التوتيا بماء وملح ثم تربي بماء ورد وكافور ثم تستعمل
اقراص الورد الذي يطيب البدن يوخذ ورد احمر رطل سك وسنبل وسعد
ومر وشب تدلك بشب محلول في الماء ورد او تدلك بورق السوسن او بورق
الطرفا او بماء الاس المعصور فيما يطيب عرق البدن يوكل من الحرشف
او يستف من الاهليلج كل يوم او من السليخة ويدلك البدن باقراص الورد التي وصفنا
قبل او بالسك ويشرب مشمشا طيب الريح ويوكل من الكرفس فيما يذهب
نتن البول والنجو يشرب شرابا ريحانيا ويوكل من الاهليلج والسليخة ويكثر في الاطعمة
من الدارصيني والخولنجان ويجتنب الحلبة والحلتيت والانجدان والبيض و
الثوم والجرجير والكراث والبصل والخردل والاشترغاز ويتوقى التخم
في حفظ جثة الميت لان لا ينتن ولا يعفن ينبغي ان
يحقن بالحنظل والبورق وهو منكوس ويكثر تحريكه ثم يسوي ويعصر بطنه ويعاد
الحقنة حتى يخرج الثفل كله ويخرج ما فيه ثم يوخذ صبر ومر واقاقيا وراسك
وكافور فيحل في ماء ورد ويحقن به ويسد الدبر بقطنة قد غمست في هذا

في هذا الدواء ويطلى مفاصله كلها بهذا الدواء وقد اذيف في الخل ثم الماء ورد
ويجعل معها شيء من ملح ويسعط بالزنبق الى الحلق ويشد منافذه كلها بما
ذكرنا ويحشى بالصبر والسك والمر والشب والملح بالسوية واي ميت يلطخ
على وجهه لم ينتفخ بطنه واذا اسعط بالزنبق لم يغسل دماغه ومما يمنع
جثة الميت لان تعفن ان يطلى بالقطران فيما يمنع خصى الغلمان
واثداء الجواري ان يسرع اليها العظم يحفظ الثدي على
نموه لان يسحق كمون ويعجن بالماء ويضمد به ويشد بخرق مغموسة
في خل وماء ويشد ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويدق بصل السوسن الابيض
بخل وماء ويضمد به ويشد ولا يحل ثلثة ايام يفعل ذلك ثلث مرات
في الشهر او يسحق حجر مسن بعضه ببعض بخل وماء ويطلى منه على الثدي
والخصى فانهما يحفظهما او يسحق شب بدهن ورد ويمسح به على الثدي
كل يوم فيدوم لها الصغر زمانا طويلا ويحفظ الخصى لان يوخذ قيموليا
واسفيداج الرصاص بالسوية فيعجن بعصير البنج ودهن الاس ويطلى به
فيمنع لان تعظم الخصى والذكر ولان ينبت الشعر في العانة ومما يمنع ذلك
لان يوخذ طين جزء عفص اخضر مسحوق جزء فيعجن بخل ويطلى به الثدي
ويترك يوما ثم يغسل بالماء البارد ويفعل ذلك في الشهر ثلث مرات فيدوم له
الصغر زمانا طويلا فيما يحدث في الاظفار من السماجة اما الاظفار
والمعقفة فلتضمد بالشمع ثلثة ايام ثم يحل وان كانت قد لانت حركت حتى

يستوي ولذا احتيج الى معاودة عودت حتى تستوي واما الجرب المتقشرة
فليطلى بالمراش والخل والملح ودردي الخمر بالخل او تضمد بالعنصل مع
خل واما الاظفار التي تتشقق وتتشظى فيسهل ساجها السوداء
او يرطب بدنه ويضمد الظفر بالموم والدهن والشحم والمخ واما الصفرة
الحادثة في الاظفار فيطلى ببزر الجرجير مع الخل واما النقط البيض فيه
فيطلى بزفت رطب مرات كثيرة واما الظفر الشديد السماجة فليشد
عليه ما يقيح مما ذكرت في بابه حتى يلين ويسقط ثم لا يعبث بالذي
يطلع ويخرج لان لا يكون معقفا ايضا في شقاق الوجه و

الشفة وظهر الكف موم اصفر ودهن ورد وزوفا
رطب وشحم البط مصفا ونشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل يذاب الموم
والدهن والشحم ويطرح عليها البواقي ويدعك في الهاون حتى يستوي
ثم يتمسح به ويدخل الحمام فاذا لان ذلك الموضع المتشقق ذر عليه
كثيرا مسحوق مثل الكحل ثم يغسل عنه وللشقاق في الشفة اذا افرط
فيسحق العفص بالعسل ويطلى عليها او يؤخذ دردي الزيت وعلك
البطم في الدهن وينثر بحرح ويطلى به او يسحق العفص كالكحل ويذاب
علك البطم في الدهن وينثر على العفص كان في الشفة شقاق يؤذي
اذا مسه شيء فليلصق به عرق يعني في الانتفاخ والحكة التي

تعرض للاصابع في اوان الخريف والشتاء بالغدوات بصب عليها
ماء مالح حار او توضع في طبيخ السلق ويمرخ بدهن بان وملح ونحوه من
الادهان فان افرط ذلك فيها فتضمد بالتين المدقوق بالزيت او البصل
والتراب فيما يتولى الخصب من اراد ان يخصب البدن فالزمه
الاغذية الدسمة والحلوة الكثيرة الاغذاء كالهرايس والاحساء والعصايد و
وقد الحامض والمالح والحريف الا بمقدار ما يطيب به الطعام وتبعث به
الشهوة والزمه النوم والراحة والمراقد الرطبة الباردة والحمام بعد الطعام
والمرخ بالدهن بعد صب الماء على البدن ومره يتحرك قبل الطعام بالمشي الرفيق
الطويل ويجتنب الحركة المسرعة ويوطئ فراشه ويلزم الهواء والسرور ويدلك
جسده كل يوم قبل الطعام قليلا لكي يحمر قليلا وليأكل في اليوم مرتين ويدخل
الحمام بعد الاكلة الاولى وليكن شرابه شرابا احمر غليظا حديثا حلوا وممايسمن البدن.
من الحبوب الحنطة والارز والباقلي والهريسة اذا اتخذت باللبن غذاء مسمن
جدا والحساء المتخذ من الخبز السميذ المجفف ودقيق الباقلي والارز واللبن
والبهطا اذا اكل بالسكر واللبوب اذا اكلت بالسكر كاللوز والفستق و
البندق واللبن يخصب البدن وكذلك الجبن الحديث والعنب الحلو الحديث
ومما يخصب البدن لحوم الحملان والدجاج المسلوق بالجوذاب والجواذب
الملقمة والمقلي والاسفيدباجات القليلة التوابل والادمان للشرب
واللهو والسرور والاقلال من الفصد والاسهال والحمام والتعب والتعرض للشمس

وقلة مصابرة الجوع والعطش ولا يكثر الجماع سمنة جيدة حب الخروع
مقشر يصب عليه لبن البقر يوما ثم يسحق ويعجن به عجنا جيدا او يتخذ اقراصا
رقاقا ويخبز ثم يوخذ منه كل غداة اوقية ثم يحسى ويتبع بلبن وسكر
ويتخذ حساء من دقيق الحمص والباقلي والارز واللبن والسمن والكعك ويحسى
حساء سمين يوخذ دقيق الباقلي والارز والحمص وكعك ولوز مقشر يتخذ
منه حساء بلبن وسكر ويحتسى كل يوم ثم يدخل الحمام بعده ثم يغتذي بغذاء
سمنة جيدة لوز مقشر وبندق وخشخاش وحب الصنوبر وحب
السمنة وحب الخضراء سمن البقر سكر يلت بالسمن ويعجن بالسكر المذاب
بالماء ويوخذ منه غدوة وعشية حقنة مسمنة يوخذ راس
ضان منظف فيدق دقا جيدا او يطرح معه نصف رطل من الالية و رطلي
لبن وربع رطل قفيز حنطة ومثله حمص ومثله ارز ويصب عليه غمره ماء
ويطبخ حتى يتهرا او يصفى من الماء ثلث اواق ومن الدسم اوقيتان ومن دهن
الجوز واللوز اوقية فيحقن به في الليل وينام عليه ويمسك وليكن ذلك
بعد التبرز ويستعمل في الشهر خمس ليال فما زاد فهو خير ومما يخصب البدن
اخذ الخبث وقد ذكرنا في باب المعدة فيما يهزل البدن
من احتاج ان ينقص لحمه فليجتنب الاطعمة الكثيرة الاغذاء والنبيذ واللحم والحلوا
والشراب واللبن ويجعل اكثر اغذيته البقول ويكثر من المالح والحامض والحريف
ويكثر اسهال البطن وادرار البول والتعرق والتعب ما لم يكن المسرعة

الحبيثة قبل طعامه وطول المقام في الحمام ثم لا يوكل بعد ذلك بل يدافع به مدة
وينام نومة ويقتصر على الاكل مرة ويطيل من السهر ويشرب من الشراب العتيق
الرقيق المر وبالجملة فليضاد التدبير المتقدم ومما يهزل ادمان الاطريفل الصغير
والادوية الحارة المدرة للبول وتاخير الغذاء بعد ما حتى يسقط ما تاج من
الشهوة وتجدد مصابرة الجوع والعطش والتوق بالتعب والحمام والاخذ
من الادوية المهزلة والنوم على غير وطاء والتعرض للشمس والكون في الاماكن
الحارة دواء يهزل البدن نانخواه بزر الرازيانج سذاب كمون كرويا
مرزنجوش نانخواه بوزن ربع واحد لكل جزئين فيستف منه كل يوم مثقال
فانه دواء جيد خفيف وقد يهزل بقوة قوية الزاج اذا اخذ لكنه
خطر فيما يزيد في الباه ٥ معجون اللبوب الزايد في المني
لوز بندق نارجيل مقشر لوز حب الصنوبر حب القلقل حب الزلم حبة الخضراء
بالسوية زنجبيل دار فلفل نارمشك من كل واحد ثلثة فانيذ سجزي ما يجمع به
يحل ويعجن ويوكل منه كل يوم مثل البيضة غدوة وعشية معجون البزور
الزايد في المني بزر الجزر بزر اللفت والهليون والبصل وبزر الرطبة وبزر
الجرجير حب الصنوبر حب القلقل حب الزلم تودري لسان العصافير شقاقل
بهمنين بوزيدان قسط حلو زنجبيل دار فلفل [illegible] اجزاء سواء
يعجن بعسل ويشرب منه وزن ثلثة اوقية بلبن وربما شرب بشراب جيد
حديث حلو دواء يصلح للمحرورين واصحاب الابدان اليابسة يوخذ

رطلان لبن الحليب من البقر فيلقى عليه اوقيتان ترنجبين طبرزد ويطبخ رفق
شديد حتى يغلظ كالعسل ويلعق منه كل يوم على الريق عشرين درهما
ويوكل عليه سمك طري مشوي وكباب وهو حار مع البصل ويشرب عليه
شراب له غلظ بمزاج معتدل **مسوح** يقوي الانعاظ يوخذ اوقيه
دهن السوسن قد فتق درهم فرفيون ومثله فلفل ومثله نطرون ومثله
خرول او قيراط مسك يمرخ به العطن والعجان والقضيب وما يليه فانه
ينعظ **دواء يسرع بالانعاظ** يعجن الحلتيت بالعسل ويوخذ منه قبل
الحاجة بمقدار ساعتين وزن مثقال باوقية شراب **حقنة تزيد في**
الباه سمك طري او يابس ثلث حفنات حلبه بزر اللفت بزر الجرجير بزر
البصل بزر الهليون بزر الرطبة من كل واحد حفنة كف حمص كف حنطة دماغ
ضان ونخاعه يصب على الجميع عشرة ماء ولبن بنصفين ويطبخ حتى تهرا ويصفى
ويطبخ ما صفى منها حتى يغلظ ويوخذ منه اربع اواق ودهن البطم اوقيه
فيحقن به ليال تباع بعد خلاء الجوف والتبرز وينام عليه ولا يجامع عشر ليال
فانه بليغ ومما يزيد في الباه لحم الضان والبصل والحمص والباقلي اذا اكل
بفلفل وزنجبيل ومح البيض النيمرشت والجزر واللفت والريثا والتمر المنقع باللبن
والبهط والهريسة والعنب والجرجير والنعنع والرطان والروبيان وبيض
السمك والعصافير والنارجيل والفانيذ وساير اللبوب والبزور التي ذكرناها
اذا اكل السكر باعتدال وترك الفصد والتعب والحمام وادمان الشرب باعتدال

واكل الفراخ والسمك الطري مع البصل التي **جوذابة تزيد في الباه** يوخذ
رقاق سميد فيبتل بلبن قد جعل فيه مثله سكر ومثل نصفه ماء النار جيل الرطب
ويعلق عليه بطة سمينة وافراخ سمان **فيما يعظم الذكر**
ليدلك في اليوم مرات كثيرة كل مرة الى ان يحمر ويصب عليه ماء فاتر ثم يمرخ
بشمع ودهن او يدلك ويمسح بلبن الضان في اليوم عشر مرات او يوخذ خرء العلق
فيجفف ويسحق مع دهن زنبق فيطلى به او يوخذ قطعة من رق رقيق
يجعل عليها زفت فيسخن ويدلك الذكر ويلصق عليه وهو حار فاذا برد
نزع عنه يفعل ذلك مرات في اليوم **فيما يضيق القبل**
يوخذ سك ثلثة دراهم قرنفل درهم مسك قيراط شراب اوقيه يسحق و
يطرح فيه ويغمس فيه خرق كتان ويحتمل **اخر** دوي يعيد الثيب كالبكر
عفص وشب وسعد وفقاح الاذخر وورق السوس بالسوية ينعم سحقه
ويحتمل او يطبخ في الماء ويجلس فيه اياما فاذا اشتد تكمشه اخذ قطعة من
مصران رقيقة جدا وجعل فيه دم فرخ واحتمل قبل وقت الحاجة **اخر** فيما يذهب بالرطوبة م
يوخذ كحل وشب بالسوية فيسحق او يحمل ملح اندراني وشب مسحوقين
وتقعد وتستنجي في ماء قد طبخ فيه عفص وحفت البلوط وجلنار او يوخذ
قشور الصنوبر وسعد وشب يطبخ في شراب ويحتمل في خرقة **فيما يسخن القبل**
يوخذ كرمدانه مغشر ويدق ويلقى منه في دهن زنبق ما يغلظ ويحتمل
ايضا للبروده والرطوبة كرمدانه سعد يطبخ في شراب ويحتمل في خرقة

من الاهليلج كل يوم وزن ثلثة عشر اياما تباعا الا ان يحتجم قبل ذلك حتى يجدي يجح
الاهليلج في بولها وعرقها وتعالج بساير ما ذكرنا في باب ادرار الطمث وتسهيل
الولادة وتعطى دواء الحلتيت او ينقع وزن عشرة كندر في قدح فيه
ماء يوما وليلة وتسقى الغد ذلك الماء **معجون قوي في اسقاط**
الاجنة اهليلج مائة درهم فودنج يابس ورق السذاب عشرين عشرين قوة
الصبغ قردمانا شكشطرا مشيع عشرة عشرة يعجن بنيرج التين ويوخذ
غدوة وعشية مثل البيضة اياما **فيما يعين على الاستكثار**
من الشراب من احب لئن لا يزداد من الشراب فينبغي لئن لا يتم الاديوم
ذلك من الطعام جدا ولا يوكل حلوا وليتحسى اسفيداباجا دسما ويا كل
ويا كل من اثردة لينة دسمة ومن اللحم المجزع اكلا معتدلا فلا يكون قد تعب
يومه ذلك قبل غدا انه بل يكون قريب العهد بالنوم ولا يكون متقلا من طعام قد
لم تقدم ومما يعين على الاستكثار من النبيذ الكرنبيه والقنبيطه والكمثرى
والتنقل بحماض الاترج والريباس والنوخل وبالاشياء المملحة
فيما يبطي بالسكر دواء يبطي به بزر الكرنب النبطي وكمون
نبطي ولوز مقشر وفودنج وملح نفط وافسنتين وسداب بالسوية ناخواه
ولوز حلو ثلثه الشراب منه بوزن درهمين بماء بارد على الريق ويجتنب
اذا كانت به حرارة وحدة **فيما يسرع السكر** شاهترج
وافيون ومح اسود بالسوية مضغه درهم جوزبوا وسك وعود قيراط

تتخذ اقراصا ويسقى واحد من الشراب فانه يسكر سكرا شديدا قويا **ايضا**
يطبخ بنج اسود وقشور اليبروح ينقع في الماء حتى يحمر ثم يمرخ منه في النبيذ
ويسقى واقوى منه ماء الشيلم او ماء الاشنه او منقع العود المندي في النبيذ
ويسقى واقوى من مبيعه افيون شاهبيرج بنج دانق سك قرنفل قيراط يسحق
في شراب **فيما يخفف عن السكران ويعجل بصحوه**
اذا احتيج لئن يصحو الانسان سريعا فليسقى ماء وخلا مرات متواتره ويسقى
ماء قد ديف فيه صمغ او رائب شديد الحموضة ويصب على راسه خل خمر ودهن
ورد ويشم الكافور وماء ورد ولو كان في معدته شراب فليتقيا ويوضع
الطرافه في الماء الحار ويدلك بالملح وتعطى القثاء والخس والعدس ومن الكرنب
والقنبيط **في علاج الخمار** ينبغي للمخمور لئن ينام نوما طويلا
ثم يدخل الحمام ويقعد في موضع معتدل ويصب على راسه ماء فاتر كثيرا
ثم يخرج ويغتذي بماء الحصرم والتوريص والهلام ونحوها من البوارد ثم ينام
ثانيه فان كان يجد صداعا فليضع على راسه خل خمر ودهن ورد وماء
ورد مبرده على الثلج ويعاود النوم فان ابطا سكون الخمار فليشرب
شرابا يسير المزاج ومما يقطع الخمار كثرة الكلام والمشي الطويل الرخي فيتق
وتنشق البنفسج والخلاف والورد والكافور والماء ورد **دواء**
للخمار بزر الهندبا وبزر الكرنب وانبرباريس منقى خرنوب وسماق
وعدس وورد وطباشير يشرب منها ثلث دراهم مع قيراط كافور باوقيه

افضل خصم

فى الزايدة فى اللذة تمضغ الكبابه وتستعمل ذلك بالريق او العاقرقرحا او يوخذ حلتيث وزن درهم يصب عليه وزن عشرة دراهم زنبق ويترك اياما ثم يمسح به وليشل ويركب المراة اليه شيلا شديدا اشيلا فيحذيه فانه ينالها لذة عجيبه آخر يوخذ عاقرقرحا وزنجبيل و دارصينى بالسوية ويعجن بماء فدحل فيه صمغ قليل وتتخذ حبا وعند الحاجة يمسك فى الفم ويستعمل اذا انحل

فى علاج العذيوط ينبغى لمن يعترى قبل المجامعة ويعطى الاشياء العاقلة للبطن ويكون خاليا وليحمل بهذا الشياف اقاقيا ورامك وجلنار وكندر وصمغ اجزاء سواء تتخذ امثال النوى ويمسك وليتعاهد فى ساير الاوقات بحمل دهن الناردين والتمسح به

فى علاج من ضعف الاكثار من الجماع ليغتسل بالماء البارد ونغتذى بماء اللحم ويشرب شرابا قليلا ريحانيا لطيفا ويطيب ويلزم الدعة والنوم على فرش وطئة

فى تقليل المنى والانعاظ مما يقلل المنى الحامض والقابض كالخل والحصرم والريباس ونحوها والبقول الباردة كالخس والبقلة الحمقاء والخيار ونحوها ومما يقلل الانعاظ الاشياء التى تحلل النفخ كالسذاب والبنجنكشت والفودنج والكمون والنانخواه دواء يقلل الجماع بزر الفقد عشرة ورق الفودنج والسذاب اليابس كمون سعد جلنار درهمين درهمين يستف منه غدوة وعشيه راحة راحة آخر يستعمل

اذا كانت به حرارة بزر الخس عشرة بزر بقلة الحمقاء عشرة بزر قطونا كزبرة يابسة ثلثة ثلثة جلنار درهمين ورد النيلوفر درهمين يوخذ منه ثلثة مع ربع درهم كافور اياما ويغتذى بالحامض والقابض

فيما يعين على الحبل يعين على الحبل لان يكون الرجل والمراة بعيدى العهد بالجماع غير سكرانين ولان يطول الملاعبة قبل ذلك ولان يكون الجماع بعقب الطهر لا في فيال ويركب المراة عند المجامعة الى فوق شيلا كثيرا ويكون راسها منصوبا او يطال مراسها حتى تدركها الشهوة ويعرف ذلك فى عينها وتتعهد الانزال فى ذلك الوقت ثم تنام ساعة خفيفة ويعالج بالاشياء المسخنة فرزجة تعين على الحبل ميعة رطبة جند بيدستر بازرد جاوشير حب البلبان حب البان قسط سنبل مقل تحل بشراب وتتخذ البلوط وتحمل لياليا كثيرة وقبل المجامعة باربع ساعات

فيما يمنع من الحبل ويسقط الاجنة لان تحمل المراة بعد الباه شيافا من القطران او مسح الذكر به عند الجماع يمنع الحبل ويفعل مثل ذلك عصارة السذاب والفلفل اذا احتمل بعد الجماع ولان تثب المراة وثبات قوية وهى فاتحة رجليها الى خلف يسيل منها المنى وان اسرع الرجل بالانزال قبل ان تدرك المراة شهوتها لم تحمل ايضا ومما يسقط الاجنة الادوية التى ذكرناها فى باب تسهيل الولادة وحمل القطران وعود السذاب وشحم الحنظل والوطنيثا وشرب ماء السذاب ومما يخرج الاجنة بقوة لان تسقى الى

ورب حماض الاترج او الرمان الحامض والريباس دواء آخر يستف ثلث سفات من كزبرة يابسة مدقوقة مع مثلها سكر ومن جيد الاشربة لقطع الخمار رب الحصرم ورب حماض الاترج ورب الريباس دواء بليغ لقطع الخمار يوخذ نقيع السماق والتمر الهندى والاجاص وعصارة حماض الاترج ويطبخ حتى يغلو مع ثلث الجميع سكر طبرزد ويستعمل

المقالة السادسة فى تدبير المسافر

فى الاحتراس من الحر وتلافى ما يحدث من ضرره بالمسافر من سافر فى حر شديد فينبغى له لان لا يكون ممتليا من الطعام ولا مخمورا ولا شاربا من الشراب فى وقته ذلك وينبغى ايضا ان يكون خاليا او يا من الطعام والشراب البتة اللهم الا ان يكون متخما والاجود بها اذا كان متخما لان لا يسير البتة بل يسكن ويطيل النوم حتى يخف فاما ان لم يكن متخما بل يشتهى الطعام ولو ادنى شهوة فليأكل اكلا معتدلا الى القوة ما هو من اغذية باردة مطفية مسكنة للعطش كالقريص والهلام وماء الحصرم والخل والزيت ونحوها والبوارد ولمن كان ممن لا يشتهى الطعام البتة او وجد فضل حرارة و عطش فليشرب شربة خفيفة من السويق بالسكر والماء البارد ثم لا يسير ساعة يفرغ من ذلك بل يتوقف قليلا وخاصة لمن يشرب الماء فضلا لانه لان يحرك على الكان يخضخض الطعام فى معدته وانتفخ وساء هضمه فان لم يجد من ذلك بدا فليشرب قليلا قليلا ويعنف فى الحركة مدة ما وليوقى اعضاءه كلها وخاصة الراس من الشمس لا سيما اذا كان يطول به السير ومفرة

السير الطويل فى الحر الشديد على الخلاء والخواء بالابدان المنهوكة اضر منها بالابدان العبلة ويمر بالابدان العبلة اقل ضررا من الابدان العبلة مما ينتفع بذلك وقد قلنا انا لسنا نقصد فى كتابنا هذا الى مثل هذا التفصيل والتحديد او كان يحتاج فيه الى دعوى واعراق فى الصناعة بل الى الامر الاعم الاكثر وللعادة ايضا فى ذلك خطر عظيم وذلك لان الابدان المعتادة للحر والبرد والتعب والجوع والسهر بهذه العادات اقوى واصبر عليها ومن فيها اقل نكاية فيهلك التى لم تعتد ذلك حتى اذا قطع سيره فليسترح هنيئة ثم يغتسل بالماء العذب الفاتر ثم ياكل من الفواكه والاغذية المبردة المرطبة وينام فى موضع ريح ويجتنب الباه فان وجد صداعا فعالج بالماء ورد والدهن ورد وخل خمر و زاد فى الاغتسال بالماء وجعل اغذيته الى البرودة والرطوبة اكثر وتنشق دهن البنفسج او دهن القرع او دهن الخلاف فان لم يجد شيئا حادث مكروه مضى على تدبيره هذا ولان حدثت حمى فليمسك عن السير حتى يصلح ما حدث فان لم يكن فليكن سيره اسكن وتوقيته للشمس واحتراسه منه اشد وابلغ وليأخذ قبل سيره من الاشياء العوية المطفية كسويق الشعير بالسكر والماء البارد ولعاب بزر قطونا والجلاب او ماء الشعير ويغتذى عند نزوله بالفواكه والاغذية المبردة والالبان لان لم يكن حدثت حمى بعد فاما ان كانت قد حدثت فلا يقرب اللبن الحليب ولا الزبد ولا اللبا ولا الماست الا الحامض منه فاما الرائب والشيراز ان زوج الحامض والمصل فانها غير ضارة فى هذه الحال فان

فان استمرت به الحمى فالكلام في علاجه خارج عن حد غرض كلامنا وحينئذ يحتاج الى
طبيب يشرف عليه وتدبيره على ما انا سنذكره من علاج الحميات بقدر ما يليق
بكتابنا هذا في موضعه ان شاء الله تعالى — **في الاحتراس من السموم وعلاج**
ما يحدث من نكايتها من اضطر الى المسير في السموم فينبغي ان ياكل اكلا معتدلا
من ثرد وسم ولا يكثر من شرب الماء عليه ويلتثم بعمامته ويحمل ذلك وان اكربه
بعض الاكراب فليعارض مهبها ان امكن ذلك في مسيره او ينزوي عنها ما
امكن وليتمضمض بالماء كل ساعة ولا يسيغه الا ان يكون باردا وان عظم تاذيه
به [illegible] راسه في ثيابه وينزوي عنها في كل ساعة وتنشق من
دهن القرع الحلو تنشقا صالحا ومن دهن اللوز الحلو تنشقا كثيرا ويبلع
منه شيئا يسيرا او يطلي صدره وبطنه قبل المسير بلعاب البزر قطونا او عصير
البقلة الحمقاء مضروب مع دهن القرع وبياض البيض وان حمل معه قضبان
البقلة الحمقاء وامتص شيئا منها بعد شيء عظم نفعه بذلك ولا سيما ان اكل منها
قبل ان يسير اكلا كثيرا مطبوخة بالزراب والسمن فان لم يصب الراب فالبصل
والسمن فان هذا طعام دافع لمضرة السموم يذهب العطش وان شرب
قبل مسيره من دهن القرع شيئا صالحا دفع عنه مضرة السموم ومما يدفع
ايضا ذلك غاية الدفع ان تقطع البصل وتنقع في الراب يوما وليلة
فاذا ثم يوكل منه قبل المسير ويشرب من ذلك الدوغ عليه حتى اذا نزل فلا يبادر
الى شرب الماء بل يتمضمض به هنيئة ويبلع منه قليلا قليلا ثم ياكل شيئا

مروا مقدار ما لم يمكن الصبر عنه ثم يشرب عليه الماء قليلا قليلا فان هذا الوجه سليم
من العطش المهلك — **في تسكين العطش ودفع مضرته** — ينبغي لمن خاف العطش
في طريقه ان لا يستوفي طعامه قبل مسيره بل ياكل شيئا قليلا من البقول البارده
والبوارد التي معه او يشرب من السويق والسكر بالماء الكثير البليغ البرد
وليحذر الاكل من المالح والحلو والحريف والسمك خاصة طرية ومالحة وممقورة
وممقور وبالجملة جميع ضروبه فانه معطش والكواميخ والرواصيل المالحة
منها والمرة والكبر خاصة والزيتون فانهما معطشة فاما البصل المنقع
بالخل ونحوه من الرواصيل فانها تسكن العطش وينبغي ان لا يجيب ولا يستعجل
في السير بل يترفق فان الخبب والعجلة والحركة تلجئ الى تواتر النفس وعظمه
وذلك من ابلغ شيء في تهييج العطش ولا يكثر من الكلام فان الاكثار منه ايضا
معطش فان اضطر اليه فليخفض الصوت ما امكن لان الصياح يهيج الحرارة
والعطش جدا ومما يسكن العطش ويدفعه مدة طويلة اذا اخذت الرائب
الحامض والبقلة الحمقاء والخس والقرع والخيار والبطيخ الغير الحلو والكمثرى
الكثير الماء القليل القبض الغير الصادق الحلاوة والرمان والتفاح ونحوها
من الفواكه الحامضة وحماض الاترج والحصرم والريباس والاشج الاجاص
فهذه اذا اخذت قبل المسير منعت من هيجان العطش ومما يمسك في الفم
ويتعلل به عند المسير فيدفع العطش الاجاص الحامض اليابس يلاك واحدة
بعد واحدة والتمر الهندي او حب رمان الحامض او يوخذ من المقل شيء

بعد شيء في الفم حتى يذوب ولا يصلح الرجبين لذلك وينفع ايضا بعض النفع
ان يمسك في الفم قطعة من البلور او الصدف او الفضة التي الصنعة المجلوة ويمضغ
الثقفان ولا يتنشق الهواء بالفم اصلا ما امكن ويشم ساعة بعد ساعة من بعض
الرياحين البارده ويتنشق الادهان المبرده ويضمد البطن بالبقول
البارده ويطلي بالطلي المذكور في باب السموم فاذا كان من الماء قلة
فليمزج ما بالخل فان قليله حينئذ يبلغ في تسكين العطش مبلغا عظيما
ويغتذي بمسكنات العطش ويدر مهيجاتها — **صفة اقراص**
تطفي الحرارة وتسكن العطش وتنفع من الحميات الحارة المحرقة غاية النفع
يوخذ منه قبل المسير وعند المسير الحبة بعد الحبة في الفم فيقطع العطش غاية
القطع ويطفي اللهيب والحرارة يوخذ من بزر الخيار وبزر القرع جزء جزء
ومن بزر الخس ومن بزر البقلة الحمقاء نصف جزء من كل واحد ومن رب السوس الخالص
المنقى ربع جزء يدق الجميع ويعجن بماء البقلة الحمقاء او بلعاب البزر قطونا
وتتخذ اقراصا صغارا في شكل الزمسح يوخذ منها عند المسير الواحد بعد الواحد
في الفم ولا يمضغ بل يترك حتى ينحل قليلا قليلا ويذوب فاما قبل المسير
واذا اريد بها تسكين الحمى الحاده فليوخذ منها وزن ثلثة ببعض ربوب
الفواكه التي ذكرناها وان كان في الصدر خشونة اخذت بالجلاب او شراب البنفسج
وهذه الاقراص تنفع من حرقة البول غاية النفع ومن بلغ به العطش
في طريقه فينبغي ان لا يروى ساعة يصادف الماء بل يتمضمض الملهوف به ساعة

هوينة ويتجرع منه قليلا قليلا ويضع اطرافه فيه ويغسل به وجهه ويدخل
فيه ان احب ذلك ولا يشرب منه الا اقل ما يقدر عليه الجرعة فالجرعة ثم ليأكل
من بعض الاغذية التي وصفناها ويزيد في الشراب قليلا قليلا من غير ان يروى
حتى اذا وجد عطشه قد سكن ولان فليتزود فيما يشرب الا ان يروى ريا
تاما فانه بهذا التدبير يمكن ان يسلم من العطش المهلك وساير الاعراض السوء
النافعة له — **في تدبير من احتاج ان يسافر في البرد والثلج**
انه كما يعرض من المسير الطويل في الحر الشديد فقشف البدن وذبوله والصداع
والحميات ونحوها من الافات كذلك يعرض من المسير في البرد افات اخر
منها الجمود والجوع والغشي والسكتة والخدر والاسترخاء والكزاز وعسر
البطن وعفن الاطراف ونحوها من الافات ومن البين ان مثل هذه الافات
تبادر الى المستعدين لها بالطبع كما انها لا تكاد تحدث بالذين مزاجهم
مقاومة لهذه الامراض واجسادهم معتادة للقاء البرد الشديد ونحن
قائلون في ذلك نحو قولنا فيما تقدم فنقول ان من الجاء الى المسير في البرد
الشديد فينبغي ان لا يمتلئ من الطعام وينال من الشراب نيلا صالحا ويمسك
عن الحركة هنيئة بقدر ما يسخن الطعام وليكن ما يحدث من الفتور في البدن
وليكن اغذيته حادة بالقوة والفعل معا وان كان البرد شديدا جدا واصابح
ان يسير ساعة ياكل فليشرب الشراب ويشرب صرفا او يصب عليه القليل من الماء
الى ربعه بقدر ما يفترب به وليكن شرابا قويا لطيفا لا قبض له ولا حموضة

وليلتثم لثاما وثيقا ولاسيما إن كانت تهب ريح باردة مقابلة له ويحترس
من ذلك أكثر إذا كانت بصدره علة خشنة أو سعلة أو كان ضعيف
الصدر والرئة فإنه لا يسرع إليهم من تنشق الهواء البارد والسعال
الشديد ونفث الدم ومما يؤخذ قبل المسير في البرد الشديد الطعام المتخذ
بالجوز والثوم والبصل والسمن وللثوم خاصية في هذا المعنى وفضيلة
تامة وذلك أنه يسخن البدن ويشعل الحرارة الغريزية حتى تنبسط في
جميع البدن ويكثر في الأطراف فضلا عن وسط البدن وكذلك الحلتيت إذا
أخذ منه وزن درهم مع رطل شراب قوي أو بماء العسل والفلفل
أيضا إذا أكثر في الطعام أو شرب في ماء العسل والبصل النيء والكراث
والاسفيدباجات المطيبة الكثيرة التوابل حتى إذا قطع مسيره ونزل فلا
ينبغي له أن يبادر إلى الاصطلاء ولا إلى الحمام ولا إلى النوم لكن يتردد
سريعا في موضع دفيء قدر ما يعرق فيه ثم يتقرب إلى النار على تدريج
قليلا قليلا فإن كان نحسه في مسيره برد شديد فليدخل الحمام ويطيل
اللبث فيه ويتدلك فإن لم يجد حماما فليسخن بيتا بالوقود فيه ثم يتدلك
هناك حتى تحمر بشرته ثم يطيل النوم في دثار ووطاء كثير فإنه بهذا
التدبير يمكن أن يسلم في الحين **في علاج من أصابه جمود و برد**
من أصابه جمود من برد ولم يبلغ حد الإياس منه فينبغي أن يسخن له موضع
كنين من الريح بالوقود ثم يدلك فيه بالدلك كثيره حارة جدا ودلكا

مرعا
لينا جميع بدنه خلا الرأس فإنه ينبغي أن يكمكم مسخنه حتى إذا ذلك نعما
الزم أبدانا حارة لينة تضاجعه وتماس بدنه لاسيما البطن والصدر والظهر
وليوجر شيئا من حلتيت ومر وفلفل في شراب قوي ومن ماء اللحم حتى إذا رجعت
نفسه قليلا غذي بالاسفيدباجات وسقي شرابا ليس بالكثير ودهن وطلي
ودثر نعما وأمر بطول النوم حتى إذا صلح وأفاق فليدخل حماما حارا
وليطل المكث ويكثر التدلك ويمرخ بدهن السوسن أو بدهن النرجس
وقد يلقى فيها القسط والجندبيدستر والمسك والفرفيون **في علاج
الغشي الجوعي** قد يحدث على المسافرين في البرد
جوع شديد ثم لا يلبثون أن يسكن ذلك عنهم ويتحللهم غشي وسبات كثير أشد
وربما تواتر ذلك فأما إذا ابتدأ الجوع فاغذهم من ساعتك بخبز منقع
في شراب قوي واحسهم مرقا اسفيدباج دسم واسقهم شرابا قويا مسخنا
قد نثر عليه شيء يسير من فلفل فإن لم يعالجوا حتى يحللهم غشي فرش عليهم الماء
والورد الحار المسخن وانفخ في أنافهم المسك والذريرة وامسح شواربهم بالغالية
وادلك في معدتهم ومراقهم دلكا قويا حتى تحمر ثم شدها شدا شديدا موجعا
فإذا أفاقوا من الغشي فدبرهم على ما وصفنا فإن لم يفيقوا فأوجرهم
ماء اللحم وادلك ورش الماء والتنبيه والمد والصياح وادهن الدلك
والذي كانوا يسبتون فامنعهم من ذلك المنع بأن تربط أيديهم وأرجلهم

ويطا موجعا وتخنقهم وتوخزهم مرة بعد أخرى وتأمرهم بتحريكهم مرات
وتمريهم واسقهم الشراب المسخن مع الفلفل وأعطهم شيئا من السيخنيا أو
من دواء الحلتيت وقربه إلى النار ومرخ أعضاءهم بدهن القسط ودهن
الفرفيون **في حفظ الأطراف وتلاحق ما بدأ الفساد وعلاج ما فسد منها**
ينبغي أن يدلك أصابع الرجلين ثم يمرخ مرخا نعما بالزيت العتيق ثم يلف
ويجعل ما بينها وتحتها وفوقها وتحت المشط كله وفرقه بشعر لين ثم يدخل
في الجورب الدفيء الوطيء فإن لبس الخف وكان باردا فليتوق أن يبتل
ويترطب بما يعلك الخف ومما يمسح الأطراف فيدفع فيه البرد عنها جميع
الأدهان الحارة كالزنبق والرازقي والبان والميسوسن ودهن الغار
والقطران أقواها كلها فعلا في ذلك وليس إنما يدفع إفساد البرد من الأطراف
فقط لكنه مع ذلك يمنع أن تعفن ما قد فسد منها ولا ينبغي أن يجلد المسافر
ويصابر البرد المؤذي للأطراف فإنها ربما فسدت سريعا وآية ذلك أن
يحسب أن البرد الذي كان يؤذيه فيها قد ضعف وقل من غير أن يكون غير
دثارها أو زاد فيه ولأن البرد سكن فإن ذلك حينئذ إنما أتاه من نقصان
الحس لكن ينبغي حين يتأذى بالبرد فيها أن يغير دثارها على المكان ويدلك
دلكا نعما ثم تدثر أيضا وتحرك بالمشي فإنه لا شيء أبلغ وأسرع في نكاية
البرد فيها من أن يكون معلقة فإن بلغ الأمر في حالة إلى أن ترم وتثقل

حسنها فإن ذلك يصلح ما دامت لم تخضر ولم تسود بأن توضع في طبيخ تبن
الحنطة أو في طبيخ الشلجم أو الكرنب والشبت أو البابونج أو الشيح أو النمام
أو المرزنجوش أو إكليل الملك أو البزركتان أو الحلبة فرادى ومجموعة أو تمرخ
ببعض الأدهان التي ذكرنا وتقرب من النار مرات كثيرة فأما إن بقي
اخضرت أو اسودت فإنه ينبغي أن يبادر على المكان فيشرط شرطا بليغا
وإغلاقه اللحم ويترك الدم حتى يسيل ما سال منه ولكن موضوعا في الماء
الحار لأن لا يجمد الدم في أفواه الجراحات ويمتنع من الخروج حتى إذا احتبس
ونقصت جريته وقربه فليطلى الطين الأرمني قد حل بماء وشيء من خل
ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بشراب ممزوج أو بماء وخل ويطلى الطين ويدبر
كذلك مرتين أو ثلاثة وبالجملة حتى يبرى المواضع التي قد اسودت وقد ظهرت
وتكشفت ولئن بلغ الأمر إلى أن تلين هذه المواضع وترتج وتعفن قبل أن
تتدارك بالشرط فليس للشرط حينئذ وجه البتة ولا بد حينئذ أن تقص قطع
تلك المواضع كلها وينبغي أن يعان على سرعة السقوط فيبادر بذلك لأن لا تنكر
وتعدى بالحاد ورمام اللحم الصحيح وكثير من جهال المعالجين يكشطون هذه
المواضع ويأخذون العضو عنها بالحديد وليس في ذلك بصواب والذي لم يكن له
عمق كثير لكن كان رقيقا وكثيرا ما يجرحون ويمددون ويقطعون بعظم
هذا أعصابا وأوتارا خطيرة ويولدون بذلك عللا رديئة وليس ينبغي أن
يؤخذ اللحم العفن عن العضو بالحديد لكن ينبغي أن يضمد بأطراف السلق

والكرنب مسلوقة محصة بالسمن الحار وتوضع عليها وهي حارة ويبدل في اليوم مرات
حتى اذا اسقط ما عفن كله ولم يبق سواد ولا خضرة البتة نظر فان لم يكن العفن
قد انتهى الى عظم عولج بما ينبت اللحم وان كان قد انتهى الى العظم فانه عند ذلك
يحتاج الى احد الامرين اما الى حك العظم واما الى نشر بعضه وقطعه بمنشار
واما الى اخراج العظم كله عند المفصل والكلام في ذلك خارج عن غرض كتابنا
لانه مجاوز لما كان يمكنه ان يعلمه ليس من اهل الصناعة محوج الى معالج
عالم رفيق في العين اذا احمرت من الثلج من خشي ان تحمر
عينه فليكن لباسه سوداء او يعتم بعمامة سوداء او يشد تحت عينيه عصابة
سوداء حيث تقع العين عليها او تؤخذ بيده خرقة سوداء ويدمن النظر
اليها وليكن في حواليه ومسايرته عليهم السواد ومما ينفع غاية النفع ان يشد على
العينين ذلك الشي الذي تستعمله الاتراك في اسفارهم المنسوج من الشعر الاسود
من اذى ما يناله الدواب في الحرقة والوجع الحادثين في العين عن شدة
البرد والريح انه قد يحدث على العين في هذه الحال حرقة واوجاع شديدة
وعسر حركة في الاجفان وغلظ وربما احمرت العين وربما هاج منه رمد صعب
شديد وينبغي ان يحترس من ذلك بتغطية العين وتوقيها ما امكن بان يلف حولها
من العمايم ما لا ينكشف منها الا ما لا بد منه وينزوي عن الريح ما امكن وان اتخذ
شي تشد عليها ويكون له ثقب بحذاء الحدقة عظم نفعه في هذا الباب وان جعل لك
اعظم حتى يكون على الوجه كله كان ابلغ وانفع والكيل من التراب يدفع ذلك ايضا

فاما تكميد العين في هذه الحال كل ساعة فخطا عظيم وذلك انها اذا اسخنت بالتكميد
كان نكاية البرد فيها ابلغ فان حدث على العين في حالة مما ذكرنا فانه ينفع من
ذلك ان يغلي تبن الحنطة في الماء ويكب على بخاره او يكب على طبيخ المرزنجوش
والبابونج والشبث فرادى ومجموعة ومما ينفع ايضا ان تحمى حجارة وتلقى في نبيذ
عتيق والطري منه ابلغ ويرش عليها ويكب على ذلك البخار وينفع من ذلك
التعطس فان حدث منه حمرة في العين فليبادر الى فصد القيفال ثم ليدخل
من غد ذلك اليوم الى الحمام ويغتذي ويشرب شرابا قويا صرفا ويطيل النوم
فان بقي شي فليعاود التكميد باكثر وابلغ مما فعل وساير التدبير غير الفصد ويطلق
الطبيعة اطلاقا قويا في علاج التعب والاعياء الشديد
من اصابه تعب واعياء شديد فليسترح اذا نزل ساعة ثم ليدخل الحمام فان
لم يصادف حماما فليدخل في ماء حار هني بمقدار ما يلين بشرته وتاخذ
تحمر ثم يتدلك دلكا لينا ويغمز مفاصله ثم يمرخ بالدهن الذي قد طبخ فيه
الشبث والبابونج في الشتاء لا سيما المفاصل انفسها او بدهن البنفسج في الصيف
وليسترح ولينم يوما اطول ويزيد في الوطاء والدثار حتى اذا انتبه من نوم
فليعد التدلك والحمام والمرخ ثم يرجع الى عادته في اعمال البدن
للسفر وتدبير الغذاء ينبغي لمن عزم على سفر طويل ان يقدم قبل
ذلك الفصد والاسهال لا سيما ان كان بعيد العهد بهما فان من سافر وبدنه
غير نقي لم يكد يتخلص من الحميات وان تخلص منها في حاله لم يحتمل بدنه فسـ

بدنه ومسخ جلده لم يتخلص من الجراحات والبثور وصنوف الاورام وينبغي
له ان يتدرج ويتانا ليبقل عاداته التي يلجى الى تغييرها في سفره من غذاء او نوم
او حركة فان كان يحتاج في سفره الى السرى اخذ نفسه قبل ذلك باعتياد
السهر قليلا قليلا ونقل وقت الغذاء الى الوقت الذي يعلم ان فيه يكون
راحته في ايام سفره وزاد في رياضته وحركته واخذ نفسه بالصبر عن الجماع
وليتزود من الاغذية التي هو لها معتاد ليقلل من الاغذية التي لم يعتد
اكلها ببلده او لا ياكل منها البتة وليجعل غذاءه طعاما كثير الغذاء قليل
الكمية ولا ياكل الى ان ينزل ويستريح فان كان ولا بد فليقم لقما
ولا ياكل الاكل التام ولا يستوفي شرابه الا بعد نزوله فليتجنب عن البقول
خاصة والفواكه الرطبة فانها تملا بطنه وعن كثير الغذاء ولو لذ فانه اخلاطا
نية او ردية الا ان يحتاج اليها في زمان حار فياخذها على الشرايط
التي وصفنا ولمن عرض ان يكون الحركة بالليل فلا ينبغي ان يتعشا لكن
يوخر الاستيفاء الغذاء ابداء الوقت الذي يطول فيه الراحة ويجتنب
ويحذر التخم والسير والحركة على الامتلاء من البطن فان ذلك يولد ادواء
او خراجات وليتم من قدر عليه مما يدفع ضرر اختلاف الامياه
وردائتها ينبغي ان لا يشرب مخضة خالصة لكن يمزج ماء كل منزل ينزله
بماء المنزل الذي قبله وينفع من ذلك ايضا ان يشرب الامياه المختلفة ممزوجة
بشراب واحد عتيد مع الماء او بالخل ويدفع ايضا ضرر اختلاف الامياه

اذا اكل والثوم والخل والخس وينفع من ذلك ايضا ان يتزود المسافر طين بلده فاذا
نزل على ماء اخذ منه شيئا فالقاه فيه واقره حتى يصفو ثم يشرب منه فاما
الامياه الردية التي تتبين فيها كيفيات ظاهرة فلتصلح على ما اقول اما الماء الغليظ
الكدر فليصفى مرات من اناء الى اناء ولن عسر ذلك فيه فليروق براءون ونطح
بالكعك المبلول ومما يصفي الماء ان يغلي غليات ثم يبرد ومما يصفيه ايضا
ان يطرح فيه من الشب اليماني المسحوق شيئا قليلا فانه يرق ويصفو سريعا
فان كان الماء مالحا فليشرب بالخل او يلقى فيه خرنوب او حب الآس وزعرور
او طين حر او يوكل النوجل فانه يدفع ضرر الماء المالح وان كان رديا ما
جدا والجى المسافر الى الشرب منه فليجعل في قدور ثم نظيفه ويوضع فوقها
عيدان معترضة ويلقى جزز صوف منفوش نقي ويوضع على جمر قد
اشتعل ويعتصر ذلك الصوف متى ندي ويشرب والخل يكسر طعم الماء المالح
والسكنجبين حيد وذلك وان كان الماء قائما وكانت فيه عفونة فليمزج برب
الفواكه التي منها القابضة كرب الحصرم والرمان والتفاح وليهجر الاغذية الحارة ما دام
الشرب منه ولا يشرب الشراب البتة الا ان يكون قهوا فان هذا الماء من اسرع
شي في تولد الحمى وان كان في الماء مرارة فليشرب بالجلاب السكري والسكنجبين
وبالسكر وليوكل الاشياء الحلوة وان كان الماء قد يطلق البطن فليتعهد
الاغذية العاقلة للبطن وبالعدد وان كان في الماء حشايش فاعشاب اوهوام

ردية لهاجدة ورداءة فليكثر من اكل الدسم وليعتن بتصفيتها و
لا يتركها الانعدام وخاصة ان كان فيها علق وان كان الماء يعتبر المبال
فليشرب بالشراب او يطبخ ببزر الكرفس والرازيانج وان كان الماء يغثي
فليشرب مع رب الرمان وبالجملة لينظر ما يحدث فيضاد بالتدبير
في منازل العساكر ينبغي ان ينزل العساكر في الصيف على التلول
والربوات ويستقبل بوجوه الخيم ريح الشمال ويتباعد فيما بينها و
يتباعد عن الدواب ايضا ما امكن واما في الشتاء فالتدبير في ذلك بالضد فينزل
في الاغوار وتلتجئ الى الظلال واصول الاكام والجبال في الجنوب والمشرق
وتقرب الخيام بعضها من بعض والدواب ومن كان الهواء ومداخيه وبا
رطبا فليقلل الغذاء ويهجر الشراب البتة ويكثر من الرياضة وبالضد اذا
كان قحفا يابسا ومن مرض فيه خلق كثير فلينتقل الى جانب بعيدا
ولا يكون فوق الريح بل تحتها وان كان فيه موضع فيه هوام ردية فلتطرد
ما امكن ثم تستعمل الادوية الطاردة والقاتلة لها مما ذكرنا ما ومتى
كانت فيه حشايش واشجار ردية مفتوح منها روايح حارة او منتنة
فليحرق او يجلس منها فوق الريح وليتفقد الغذاء او السبب الذي منه
المرض الكثير في العسكر فيضاد ويجتنب تدبير راكب البحر
ينبغي لمن يريد ركوب البحر ان يتزود من ربوب الفواكه ومن الادوية

المعادة وليقلل غذاءه قبل ذلك اياما ويجعل المقوية للمعدة ولا ينظر الى الماء
يوما يركب وليشم الطيبات ولياخذ شيئا بعد شيء من الاشياء التي تسكن الغثي
مما قد ذكر في موضعه فان هاج به مع هذا غثي وقي فليترك ويتقيا مرات
فان ذلك ليس بضاير له فان كثر ذلك فليسقى ربوب الفواكه ويطعم
السماق وحب الرمان وان افرط وخرق به فليعالج بعلاج الهيضة
فيما يمنع تولد القمل ويفني ما تولد منها انه قد يعرض من تغيير
الامياه وكثرة التعب والوسخ وقلة الاستحمام وتبديل الثياب التي هي من
اسباب تعرض للمسافر ضرورة ومما يدفع ذلك العناية بالاغتسال والحمام
متى قدر عليه وتبديل الثياب وليجعل الشعار منها الكتان خاصة
الابطي ومما قد تولد منه الزيبق المقتول اذا خلط بالدهن وجعل
على قلادة صوف وتقلد بها او يلف ورق ازاد درخت او ورق الدفلى
في دهن ويتمرخ به او يطلى البدن كل عشرة ايام بطلية من زيت الاجود والمويزج
والكندش والبورق بالخل ويترك حتى يمضي ساعة ويغتسل بماء حار او
يبخر الثياب بالكندش او الزرنيخ او ورق الازاد درخت او القسط او يفتق
الزيبق في الدهن ويتمرخ به او يفتق الكندش فيه ويتمرخ فيما يمنع
شحوب الوجه من الشمس والريح يمنع من ذلك الاستظلال والتلثم
واذا لم يمكن ذلك فليوخذ كثيرا او ثقل وصمغ ولعاب البزر قطونا مجفف

ولعاب من السفرجل فيجمع ببياض البيض او بماء الرجلة ويطلى به الوجه حين السير
بماء البقلة الحمقاء ويغسل عنه حين الراحة وينتفع من ذلك ان ينقع الكعك
بالماء حتى يتخلل ويطلى به الوجه او يطلى ببياض البيض مع الكثيرا واذا ما
شحب الوجه فينتفع منه ان يطلى ليلا بالقيروطي وشحم الدجاج والنشا ويغسل
من غد بالماء الحار ودقيق الحمص فان كان الشحوب شديدا عولج بالغمرة في
المقالة التي افردتها لذكر الزينة فيما يمنع من التشقاق والعقب
ينفع من تشقاق العقب واسافل الرجل كلها ان يوضع في ماء حار جدا حتى يلين
ثم يذر عليه كثيرا مسحوق مثل الكحل ويدلك به دلكا جيدا فانه يذهب
ومما يمنع ان يتشقق العقب ان يطلى بالزفت الرطب او تبل خرقة في دهن
وتجعل تحت الرجل ويداوي لبس الخف وتوقي الغبار ومما ينفع منه ايضا نفعا
بليغا ان يوخذ المخ فيذاب ويذر عليه شيء من عفص قد سحق حتى يترك كالكحل
ثم يقطر منه في الشقاق وهو ذايب ومما ينفع من شقاق الرجل من الوافل في اللحم
ان يسحق المرداسنج ويوخذ منه خمسة دراهم ثم يصب عليه وزن عشرين
دراهم ثم يصب عليه درهما زيت ويطبخ في مغرفة وبساط حتى يصير مثل
القطران ثم يلقى عليه وزن ثلثة قند وهو الباز رد ويطبخ حتى يغلظ و
يصير اذا برد في قوام الزفت الرطب ثم يقطر منه في الشقوق وهو حار ذايب
او يوخذ سند روس ودهن البزر فيطبخان حتى يغلظ ثم يقطر منه او

او يوخذ دهن الاكارع فيلقى فيه شيء من قند ويطبخ قليلا حتى يتخلل ثم يستعمل وينفع
ان يوضع الشقاق قبل العلاج في ماء حار حتى يلين ثم يجفف ويعالج بالادوية
في السحج الحادث من الركوب ومن الخف ومن النعل اذا سحج موضع
من البدن من الركوب او غيره فانه يحتاج ان يبادر اليه حتى يتريح من السير فيرش
عليه من الماء البارد شيئا كثيرا حتى يسكن حماه ويتكثف ويبرد فان لم يسكن
فليلق عليه خرق كتان مبلولة في ماء ورد مبرد ويعاد عليه متى قرب
فاذا سكن ما فيه من الحمى والحدة فليلك المرداسنج بالماء ودهن ويطلى عليه وان
كان معه حرقة وتوجع فليعالج بمرهم الاسفيداج واما النفاخات الحادثة
عن ضيق الخف فلتفقا ثم يرش عليها الماء المالح البارد ثم يطلى بعفص واقاقيا
او بطين ارمني او بعفص محكوك بالماء او بورق الجلنار نعاو ينثر عليها
في السقطة والضربة على الراس وساير البدن اذا حدثت سقطة
او ضربة عن دابة او غير ذلك كان الاجود ان يفصد العليل من ساعته من الجانب المخالف
ويجتنب اللحم والشراب خاصة ويطلى الموضع ويضمد بالمقوية فان كانت السقطة
على الراس فليفصد العرق المسمى القيفال ثم يوضع على الراس خل خمر مضروبا
مع دهن ورد ثلثه امثاله ماورد ونرسيو يغلى به ويسقى العليل ماء
الشعير ويقتصر عليه غدوة وعشية بثلثة ايام حتى يومن الورم الحار في ناحية
الدماغ والدليل على سلامة هذه المواضع ان لا يختلط العقل فان اختلط
العقل بعقب السقطة او الضربة على الراس فانه ينبغي ان يكون اخراج الدم

ويكب على الراس صبب دهن الورد على الماورد واكل خمر ثم يضمد بعد ذلك بورق
الاس والجلنار وقشر الرمان مطبوخة بالماء والخل حتى تتهرا ثم يجمع مع قليل
من مسك وعود وقصب الذريرة يجمع بخل وماورد وشراب عتيق فانه نافع ويخيص
ويضمد به الراس ويلين طبيعته بالفواكه او بحقنة لينة ويدلك اطرافه
ومما ينفع من تزعزع الدماغ اكل ادمغة الدجاج فليطعم منها بعد اليوم
الثالث ما اكل فاما قبل ذلك فليقتصر على ماء الشعير وليمرخ بشرا الرمان
المزّ فانه يكون ابلغ فيما اريد به ههنا وان وقعت السقطة بالصدر او ناحيته
فينبغي ان يفصد الباسليق ويلطف التدبير فان حدث منه نفث الدم او
قيء او خرج في البول او البراز دم فليسق من هذه الادوية التي انا ذاكرها
وان استمر به ذلك فليوخذ تمام علاجه من المواضع التي تذكر فيها هذه العلة
وان السقطة الشديدة على الراس اختلاط العقل فانه بمقدار السقطة وخفتها
يكون ذلك فاما على نواحي الصدر والبطن فبمقدار ضيق النفس وخروج الدم
دواء يسقى من اصابه ضربة او سقطة شديدة راوند صيني جزء ا
فوة لك صبغا وطين مختوم نصف نصف يسقى منه درهمان الى اربعة
بنقيع الحمص وليطعم الماش والارز والحمص والعدس آخر
للسقطة الشديدة ونفث الدم الكثير موميا وطين مختوم في نبيذ
قابض يسير المقدار نافع طلاء للسقطة والوثي مغاث جزء وماش
مقشر جزء وطين ارمني نصف جزء وصبر قاقيا من كل واحد ربع جزء يعجن

بماء الاس ويطلى الموضع الواهن طلاء آخر للسقطة اذا كان معها حمى وورم
حار يوخذ ورد احمر وعدس مقشر وطين ارمني وشياف ماميثا وصندل وفوفل
يطلى بالماورد دواء يسقى من كان يخرج منه عن ضربة او سقطة دم كثير
يوخذ كهربا وطين ارمني وجلنار ودم الاخوين ولك اجزاء سواء يسقى منه
وزن ثلثة دراهم باوقية نقيع السماق وقدر دانق افيون حديث فانه
يقطع ذلك الدم مكانه ويميل طعامه الى الاشياء القابضة علاج للوثي
الخفيف والوهن يقويه ويكسر الوجع يمسح الموضع بدهن ورد وينثر
عليه آس وشد شدا معتدلا واما الاثار الخضر التي تبقى بعقب الضربة
والسقطة فليوخذ من حيث نذكر في باب الزينة ان شاء الله تعالى
المقالة السابعة من كتاب المنصوري في ذكر صناعة الجبر وعيوبها
ان اكثر من يعمل هذه الصناعة ممن يسميهم الناس مجبرين ليس يعملها على احكام
ونظر واصل صحيح يرجع اليه بل اكثرهم على ما اتفق عليه ورآه من معلميه
وقل ما يوجد منهم من تركيب العقل في هذه الصناعة او كان تعلمها
من معلم قد قراها بل كثيرا ما يعلمها ويتعاطاها الاعوميون والاكراد و
القرويون ويولدون بقلة معرفتهم عللا رديئة صعبة وانا اذكر من جمل هذه
الصناعة وجوامعها ما اذا تدبره عاقل امكنه ان يستعمل اي واحد وجده
من هولاء استعمالا صوابا ويعوم وينفعه فاول ذلك في تدبير الغذاء ثم المد
والتقويم ثم في الرباطات ثم في الكسور الخارقة التي فيها شظايا وكسر متبريه ثم

ثم في الخلع لان عوام الناس يامرون من حدث به كسر او خلع او وثي ان يغتذي
بالاخبصة والعصايد والكباب والشوي وان يشرب الشراب وليس شيء ابلغ
في جلب الورم الحار وتوليده في هذه الحال من هذا التدبير لكن ينبغي ان يلطف
التدبير من اول ما يحدث بالعليل كسر او خلع او وثي اياما ولو كان قويا
فيفصد ويسهل ايضا على ما ذكرنا قبل ليومن ان يميل الى الموضع مواد و
تحدث اورام عظيمة وعفناجي اذا مرت به الايام وامن ان يحدث عليه
ورم حار امرت من كان به خلع او وثي ان يرجع الى تدبيره الذي
خرجت به عادته فاما من به كسر فانه يحدث في هذه الحال ان يكثر في دمه الغلظ
واللزوجة ليصير الطبيعة المادة التي تهيئ منها لحام الكسر ومما يفعل ذلك
الهريسة والروس والاكارع ولحوم الجدي والحملان والعجاجيل وبطون
البقر والارز والبيض والسمك الطري ونحوها من الاغذية التي لها متانة
وفيها لزوجة فليكل في هذا الوقت من هذه ويشرب شرابا غليظا فانه
اذا دبر بذلك كان انعقاد الكسر منه اسرع وابلغ فاما في اول الامر فليقتصر
على البقول الباردة والمزورات وعلى لحوم الطير والجداء ولا يقرب الشراب
البتة واما المد والتقويم فينبغي ان يكون في غاية الرفق باقل ما يكون من الوجع
فانه لا شيء اجلب للورم من الوجع واكثر هولاء الجهال يمدون بعنف المواضع
الوثيه ويغمزونها بعنف ليظن بهم عوام الناس انه يعمل شيئا ولا يحتاج
الوثي الى غمز ومد البتة بل ينبغي ان يضمد بما ذكرنا قبل ويشد شدا

رفيقا لا يرجع البتة واكثر ما يخوفون على العوام في الوهون الواقعة بهم
فيدعون ان ذلك كسر او خلع واما الكسر والخلع الظاهر وان يخفى لانه يكون معه
اعوجاج شكل العضو ونتو الجلد في جانب وانقعار وتقعره في
الجانب الاخر ما لا يخفى على احد حين ينظر اليه اللهم الا خلع مفصل العضد
مع المنكب وخلع مفصل الورك فانه يخفى لان راس العضد اذا انخلع يدخل
في الابط وراس الفخذ في الاربية او الى ناحية الورك وهناك لحم كثير فلا يكون
الاعوجاج بينا جدا والعلامة اللازمة لخلع مفصل المنكب نتو مستدير يحدث
تحت الابط يحس بالاصابع اذا احس الابط واما خلع الفخذ فنتو في الاربية
او في ناحية خارج وان العليل لا يتهيا له ان يبسط مفصل الذي بين الساق
والفخذ فضلا عن المفصل المخلوع واما الكسور فيما لم يكن منها صغيرا قليلا لم يخف
موضعه العين وما كانت صغارا لم تخف اذا امر اليد عليه لتحدبه في جانب
وتقعره من اخر واذا لم ير في العضو تحدبا في جانب وتقعرا في اخر و
احست عند امرار اليد عليه الاصوات والعظم وتخشخشه فهو كسر فان لم يكن
في الموضع اعوجاج ظاهر ولا تقعر ولا تحدب ولا تخشخش عند امرار
اليد عليه فليس هناك خلع البتة ولا كسر عظم فيحتاج الى مد وغمز شديد وانما هو
كسر او وثي هين قليل لا ينبغي ان يحرك بالمد البتة لان ذلك تهيجه
ويعظمه ويكون اعظم الخطا عليه فمن توهم عليه من هولاء الجهال

في مثل هذه المواضع لمدة او غمز فينبغي ان يمنع من ذلك ويومر ان يمسح الموضع
مسحا لينا ويعصره ويشده شدا لينا لا وجع معه فانه لا يحتاج الى غير ذلك
ولقد رايت من جهل رجل من هؤلاء امرا عجيبا فظيعا وهو انه حدث برجل
سقطة على وسط عضده فالم وورم عضده وراه يسيرا فلما راه
هذا الجاهل ظن ان عضده قد انخلعت ولم يكن عنده من المعرفة ما لا يجهله القدر
اليسير الذي هو ان الخلع انما يقع في مفصل لا في وسط العظم وعمل على ان
يمد العضو من ناحيتين مدا شديدا فمنعته من ذلك وغرقت الموضع بدهن
ورد ونثرت عليه اشيا مسحوقا وشددته شدا رفيقا وفصدته من اليد
الاخرى فلما كان في اليوم الثالث حللت الرباط عنه ولم يحتج الى معاودة
ولا علاج اخر فاما الكلام فيما يحتاج اليه كل عضو من اعضاء البدن من المد و
التقويم والرباط وساير العلاج الى ان يتم برؤه فيخرج عن حد كتابنا
اضعافا كثيرة هذا وغرضنا اذ كان يحتاج في استقصاء ذلك الى مثل
كتابنا هذا اضعافا كثيرة والى مشاهدة بعد ذلك ونحن انما نقصد
في كتابنا هذه المعاني التي يقدر ان يشارك فيها العقلا من عوام الناس اذا
قراوها وتدبروها اهل الصناعة واما الرباط فينبغي ان يلف لفات
ثلثا او اربعا على موضع الكسر نفسه ثم يذهب به الى الناحية العليا ولكن
اشد اللفات ما كان على الموضع الالم نفسه ثم يرخى قليلا قليلا ما يتباعد

عنه حتى ياخذ من الموضع الصحيح شيا صالحا ثم يوخذ عصابة اخرى فتلف ايضا
على الموضع الالم لفات ثم يذهب بها الى الناحية السفلى ولكن حالها في شدة
اللف ورخاوته على ما ذكرنا في لف العصابة الاولى ثم ليوضع عليها من الزوايد
ما يستوي به ما في العضو من تطامن وتحدب ثم تلف من فوقها عصابة اخرى
حتى يستوي لفاتها فيبلغ الشد في جميع المواضع ثم توضع الجباير فوق هذه و
تشد بعصابة اخرى مستوية شد اللفات في جميع المواضع ثم تربط بالخيوط فوق
فعلى هذه الصفة ينبغي ان يكون الرباط واما الجهال فربما ابتدوا بوضع اول
الرباط على المواضع الصحيحة وشدوا لفاتها هناك ثم جاوا بها الى الموضع الالم
وهي ارخى وهذا شر ما يكون من الرباط وذلك انه يدفع بعض الدم من الناحيتين حتى
يجمعه في المواضع الالمة فيحدث اورامًا وقروحًا وكثيرا ما يحدث اكلة وعفنا
واما مقدار الرباط فينبغي ان يكون بحالة لا يتوجع العليل الا ما لا يبالى به من الوجع
ولا يكون عريا للشد ولا يحس منها بشي البتة فان حدث شي منه في حال ما وجع
شديد حتى انه يخدر ما دون الرباط ويمتلي دما فليحل من ساعته وتنقص شدته
وان حدث بالعليل في موضع الرباط حكة شديدة موذية فليحل ويصب عليه ماء
حار بقدر ما يستلذه حتى تسكن الحكة ثم يترك ساعة ثم يربط بعد تغمس العصائب
في خل وماء ورد ودهن ورد مخلوطة ضربا جيدا واما مقدار زمان الرباط
فانه ينبغي في الابتداء ان يحل في كل يوم لا سيما ان كان وجع او ورم فان لم يكن

فلا يحل الا في اليومين او الثلثة الا ان يحدث شي يضطر الى حله قبل ذلك من وجع
او حكة شديدة فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولا بقي في العضو حمى ولا
حرارة ففي كل اربع وخمس فصاعدا فانه ابلغ وانجح في الابعاد ان يكون
الرباط منذ اول ما تحدث العلة اسلس بمقدار ما لا يتوجع وجعا موذيا فاذا
مضت خمسة ايام ونحوها وامن الورم فليكن اشد قليلا حتى اذا مضت الايام
ولزم السكون واحتيج الى ان ينعقد عليه الحام فليرخى ايضا قليلا قليلا ويزاد
في الغذاء على ما ذكرنا واما الجباير فليكن على وطاء ولا ينبغي ان تنضم اطرافها
على موضع لا وطاء له وليكن اعظمها واغلظها موضوعا في الجانب الذي
مال اليه العظم واما الكسور الخارقة فينبغي ان توضع العصابة الاولى على فم
الجرح الاعلى فتلف لفات صليبة ثم يذهب بها الى الناحية العليا وتوضع
عصابة اخرى على فم الاسفل ويذهب بها الى الناحية السفلى ويترك فم الجرح
نفسه مكشوفا ويكون جملة الرباط اسلس وارخى ويحل كل يوم او كل يومين
لا محالة ويجعل على فم الجرح قطنة حتى اذا قل الصديد وامن الورم وذهبت
الحرارة جعل في الجرح مرهم منبت للحم مما قد ذكرنا فاما الكسور التي معها شظايا
عظم لم تخرق الجلد فما كان منها لا ينخس نخسا شديدا فليمد وتسوى ما امكن بالمسح
عليها ويشد شدا رفيقا وما كان منها ينخس ويوجع وجعا شديدا فلا ينبغي ان تترك
لانه يورث ورما وعفنا في العظم كله لكن ينبغي ان تشق عنها فان كانت

متبرية اخرجت وان لم تكن متبرية نزعت الى ان الناخس منها ثم عولجت بعلاج الكسور
الخارقة فاما الخلع فانه ينبغي ان يبادر برده حين يحدث قبل ان يرم ولا ان تترك
رده في حالة ما الى ان يرم او يبدا الورم فلا ينبغي ان يرام رده الى موضعه
في ذلك الوقت لانه ان مد في هذه الحال حدث على الحال العليل تشنج في اكثر الامر
فهذه المعاني والنكت التي ذكرناها هي التي يدخل من اضاعها على من ابتلي بهذه
العلل البلايا العظام التي لا يستلحق واذا افردوا مرابها فمن لم يكن من
المجبرين عالما سلم من شرهم وانتفع بساير علمهم في تليين الصلابات
التي تبقى في الاعضاء بعد انجبارها صلابات وحشة بدور بها كانت موذية
مانعة من الحركة ويكون ذلك خاصة اذا كانت بالقرب من المفصل ومما يلينها الدهن
والماء الحار اذا اكثر النطل والمرخ به والشحوم والمخوخ اذا احسن استعمالها
وقد يولف من هذه ادوية تكون اقوى فعلا من المفردات على نحو ما اصف
تليين يحلل الورم الشديد وتليين الوتر والتمدد شمع اصفر اوقية دهن السوسن
ست اواق شحم البط مذاب مصفى اوقية مخ ساق البقر اوقيتين يجمع ويستعمل
اخرى قوي يرد الاعضاء التي قد قاربت الزمانة علك دهن السوسن
اوقية علك دهن البزر اوقية لبنى وباذردو جاوشير ونشق من كل واحد ايضا
اوقية مقل اليهود اوقية شحم الدب اوقية فان لم يصب فشحم البط او شحم الدجاج
واجود ما يستعمل في هذا المعنى شحم الخنازير اوقيتين تحل الصموغ في ماون

بان تدعك لبنى من نبيذ ولا ترفق ثم يلقى عليها البواقي ويدعك حتى
يستوي ثم يضمد بها اخص طيب الرائحة يصلح للمترهلين تتمع اصفر
اوقية دهن بان ست اواق مصطكي اسود ولبنى من كل واحد
نصف اوقية يجمع ويستعمل جمل وعيون من علاج الجراحات
والقروح لان حالة المتوسمين بهذه الصناعة قريبة من حال من ذكرنا
من المجربين في قلة المعرفة بالاصول والقوانين التي يكون بها صواب
العلاج ومن اجل ذلك ينبغي لنا ان نذكر من هذه الاصول والقوانين ما نحترس
به عن الخطا العظيم الواقع في علاجهم فاقول ان الجرح اذا كان صغيرا امكن اذا اخذه
الرباط ان يلتئم وينضم فوه كله فانه لا يحتاج من العلاج الى شي خلا ان يشد
برفادتين ويربط رباطا يبتدئ به من راسين ويحذر العليل الامتلاء
والشراب وان وقع في ذلك الوقت بين شفتي الجرح شعرة او دهن
كان ذلك يمنع الالتحام وكثير من الجهال يعملون بالضد مما وصفنا فيضعون
في الجرح زمانا ما من دون العليل باكل اللحم والعصايد فيكسون بذلك
العليل وربما لم تلتحم الجراحات وتبقى به مدة من الزمان طويلة وربما اضر
العضو على العفن وخاصة في الصيف وقد تبرا هذه الجراحات التي ذكرنا
بالرباط فقط من يوم الى ثلثة ايام من غير ان تحتاج وعن ان تحتاج الى دواء
فاما اذا كان للجراح تعظم وغور فانها تحتاج عند ذلك الى ان تعالج بالادوية

للحكم المنبتة للحم مما سنذكرها ولتحرس الجراحة من الورم بان يوضع فوق الموضع
الذي حدثت فيه خرقة مغموسة في خل وماء او يطلى بالاطلية الباردة ويبرد
كل ساعة لا سيما اذا كان معها وجع او حرارة او كان ما خرج منها من الدم
قليلا فانه في هذه الحالة ينبغي ان يفصد العليل في الجانب المخالف وان
يبرد جملة تدبيره واذا كانت الجراحة لها غور وليست واسعة الفم
بل ضيقة فانه ينبغي ان تشق في هذه الحالة لئلا يضع مرهما ملحما فمها
لانه ان التحم الفم والغور باق جمع صديدا كثيرا واضطر الى فتحه وربما افسد
العضو كله او صارت منه قروح ردية فاسدة ولذلك ينبغي ان يضم
فم الجرح قطنة ولا يدعه يسرع الى الالتحام بلتها بالسمن والزيت ومن ههنا
غلط الجهال حتى صاروا يضعون الزيت في الجراحات التي يمكن ان يلتحم كلها
ولكن ما يعالجه من الادوية على فتيل او يزرق فيه واما اذا كان الجرح مع غوره
فم واسع فانظر فان كان الرباط لا يضم الفم ضما شديدا فانه يحتاج
الى الخياطة واكثر ما يكون ذلك اذا وقع في عرض البدن واما الرباط فليكن اشد
ما يكون وقبضه عند غور الجراحة واسلسها عند فمها وليشكل العضو شكلا يمكن
فم الجرح الى اسفل ليسيل منه الصديد فان لم يمكن ذلك فينبغي ان تشق في اليوم
الثاني الى الرابع وان وجدت الغور يتناقص وليس فيه صديد ولا مدة كثيرة
مختبسة لم تغير علاجه وان كان يسيل من الجرح صديد كثير اذا انت غمزت من اسفل
الى فوق نحو فم الجرح فالصواب ان تبط في اسفل موضع منه عند نهاية

غور الجرح ليسيل المدة منه ويسيل ولكن تدبير العليل في غذائه على ما ذكرنا في باب الجبر
فليلطف التدبير العليل في غذائه على ما ذكرنا في باب الجبر فليلطف التدبير و
يبرد منذ اول ما يحدث بالجرح اياما وتقصده الى ما كان قليلا وتسهل لكان
بعيد العهد بذلك ليومن حدوث الورم ثم يغلظ قليلا قليلا كلما امتدت به
الايام حتى يزداد نبات اللحم فاما الخراجات فينبغي اذا انفجت واحتيج
فيها الى البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك او فراقه واشده نتوا و
ليكن البط ذاهبا الى طول البدن لا في عرضه في جميع المواضع المستوية
التي لا انثناء لها واما المواضع التي تنثني فليذهب بمع الاسرة والانثناء
الحادث في تلك المواضع وليبادر بالبط اذا كان الخراج في موضع معرق
او كان بالقرب من المفاصل فان هذه ان ابطا فيها البط وربما تعرى العظم
وانكشف وافسد ربط المفاصل واما المواضع اللحمية فالاجود ان تترك
حتى يستحكم نضجها فانها اذا ابطت قبل ذلك طال مدة سيلان الصديد منها
وكانت كثيرة الوضر والوسخ وربما صلبت شفاهها وغورها بعد وضر
صديدي واذا كان الخراج عظيما فينبغي ان لا تخرج ما فيه دفعة فانه يغشي
على العليل بل تخرج قليلا قليلا لا سيما اذا كان ضعيفا ويعسر برؤ القرحة
اما لقلة الدم في البدن واما لرداءته واما لان في داخلها او على شفتها لحم صلب
لا ينبت منه لحم او لحم ردي واما لان فيها عظم واما لان فيها كثرة الوضر
واما لان الدواء الذي يعالج به غير موافق لها واما لان القرحة نفسها عفنة

فاذا كانت القرحة وما حولها قليلة الحمرة سليمة من الورم يابسة ضامرة والبدن
منهوك قليل الدم فان الافة في عسر برؤها من قلة الدم فليكمد بالماء الحار كل يوم
مرات حتى تحمر وتغلظ تدبير العليل ويعالج بالمرهم الاسود ويدلك حواليها
واذا كان البدن ردي اللون والسحنة فان الافة في عسر برؤها رداءة
الدم فليعالج بالفصد والاسهال ثم يقبل على القرحة واذا كان على شفة
الجرح لحم صلب فليحك حتى يدمى وان كان غليظا فليقطع ثم يعالج واذا كان
ذلك في غور القرحة فان الغور كله وفم الجرح يكون يابسا محلا وحينئذ
ينبغي ان يدخل فيه شي ويحك حتى يدمى ثم يعالج او يبط غوره كله ثم يحك و
يعالج فان يمكن ان يبط غوره كله لانه يذهب في العمق على استواء فليدخل
فيه الدواء الحاد ثم يعالج بالسمن حتى ياكل اللحم الردي ثم يعالج بسائر العلاج
واذا كانت القرحة تندمل وتعاود القيح ويسيل منها صديد رقيق و
ازمنت وطالت فان في قعرها عظما فاسدا فليدخل الميل ويجس به وجع
فليبط حتى ينتهي الى العظم ويحك العظم او ينشر او يقطع على نحو ما يرى
من كثرة فساده ثم يعالج بالذرور المنبت للحم للحم وان لم يمكن بطه فليعالج
بالدواء الحاد وبالسمن حتى ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا واذا كانت
القرحة عفنة ولحمها رهل فليجعل عليها الدواء الحاد حتى يجفف ذلك اللحم ثم
السمن حتى ينقي ذلك كله ثم يعالج او يكوى حتى يحترق ذلك اللحم الردي ويصير
الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشة ثم يعالج واذا كان فوقها

دوالي فليفصد ذلك الدوالي بعد ان يفصد العليل ويسهل مرات بطبيخ الافتيمون
ويعدل غذاؤه ثم يعالج القرحة واذا كان الدواء غير موافق فانه اما
ان ينضجها فضل اسخان وآية ذلك ان يزيد بها حمرة وحمى وورم ما
فليستعمل حينئذ المراهم الباردة التي نذكرها واما ان يبردها فضل تبريد
ويكون القرحة عند ذلك خضراء او سوداء صلبة باردة فلتعالج حينئذ
بالمرهم الاسود واما ان يقصر عما يجب من تجفيفها وآية ذلك ان يكون رطبة
رهلة كثيرة الصديد فليستعمل المراهم القوية اليبس مثل المرهم المدمل المتخذ
بالجلنار والعفص واما ان يقصر عما يجب من جلائها وتنقيتها وآية ذلك
ان يكون وسخة قد لصق بها لحوم رديئة رهلة فلتعالج الجرح بالقوية التنقية
كالمرهم الاخضر واما لانه يلذعها ويفني لحمها وآية ذلك الوجع والورم
والحمى والحرارة ولكن كانت القرحة يكون كل يوم اوسع فحينئذ فلينتقل الى
مرهم لين واما لان مزاج المعالج مايل الى بعض الاطراف وحينئذ فلتعالج
بما يوافقه فان الابدان اليابسة جدا يحتاج ان يزاد في المراهم التي يعالج
بها الانبات ادوية تجفف بقوة والابدان الرهلة يحتاج ان يكون
مراهمها لينة رطبة واما الجراحات الواقعة في البطن مما يخرق فيحتاج الى
معالج عالم رفيق غير انا سنذكر جوامع علاجها وما يجب ان يحفظ منه اذا خرج
الامعاء والثرب من الجراحة او تنفخ فلم يدخل فليكمد بشراب مسخن حتى يذهب
انتفاخه ثم يدخل فان كان الموضع والزمان باردين فليدخل العليل

الحمام ويعلق بيديه ورجليه حتى يجذب ظهره ويتقعع بطنه فيكون دخول المعا
اسهل واما الثرب فانه يلحق سريعا قبل ان يخضر ويسود فليرد في البطن فان
لم يلحق حتى يخضر فليقطع ما اخضر منه بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه بخيط دقيق
ثم يرد ويخاط البطن فان لم يجب الامعاء الى الدخول الكميد فليوسع
الشق ثم يدخل ثم يخاط البطن ويذر عليه الذرور الملحم وينوم العليل
على قفاه تنويما يجذب ظهره ويلطف تدبيره ولا يطعم ما ينفخ فاذا وقعت
الجراحة بالقرب من العصب او فيه ثم كانت ضيقة فلا تلحمها حتى يمضي
ايام وتامن الورم بل ضع عليها الادوية المفتحة وغرق العضو كله بدهن
زيت فاتر فاذا امضى يوما او ثلثة وسكن الوجع وامنت الورم فعندها
فعالجه بما يلحم وان بدا العليل عن جراحة ما تشنج في العصب فبادر واقطع
تلك الوترة التي تراها قد تمددت بالوجع وغرق خرز العليل اللذين
من خاود كفا ولكن دهن مرخ فاتر واذا كانت قرحة تسرع الى السعي
والتاكل فبادر الى قطع لحمها بكيه واستيصاله قبل ان يكثر توسيعه ثم عالجها
بعلاج ساير القروح فهذه هي النكت والمعاني التي يدخل من اضاعتها الضرر
العظيم على المعالج واذا تحفظت وتمسك بها عظم الانتفاع منها وزعم
جالينوس في كتابه في الادوية المفردة انه قد ابرأ جراحات كثيرة بعصب
دهن اللوز المنحي فيها

في الادوية المنبتة للحم

دواء ينبت اللحم ويلصق الجراحات الطرية وهو عجيب الفعل كندر وصبر

ودم وانزروت ودم الاخوين اجزاء بالسوية يسحق ويذر على الجرح ويشد
مرهم عجيب في انبات اللحم يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق مثل
الكحل ويصب عليه ثلث اواق زيت ويطبخ ويحرك حتى يتحلل ثم يوخذ كندر
وانزروت ودم الاخوين وبارزد وزفت يابس من كل واحد درهمين
فيلق عليه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل في القروح اذا لم تكن حامية مرهم
ينبت اللحم ويستعمل في الصيف وحيث حرارة وحدة في الزمان الحار
يوخذ مرداسنج وزن خمسة دراهم مسحوق مثل الكحل فيسحق بالخل
حتى يتحلل ويلين ثم يصب على دهن ورد مسحوق حتى يغلظ ويسقى الخل
مرات والدهن ورد مرة حتى يربو وينتفخ ويبيض مرهما ثم يطرح
عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ويسحق معه قليل كافور ويستعمل
مرهم يستعمل اذا كانت القرحة تحلب بالسوية شمع وزفت وعلك بالسوية
يذاب ويستعمل وهو المرهم الاسود فيما يدمل القروح وينبت
اللحم في القروح الكثيرة الرطوبة مرداسنج مسحوق يسقى الخل فما وارتب فيما
في هاون قد ينتفخ ويبيض ثم يوخذ روسختج وكحل وجلنار وعروق
وعفص ودم الاخوين وزنجار وشب واقليميا الفضة من كل واحد مثل
سدس المرهم كله فليلق عليه ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح منه
على قطنة ويلزم الجرح الذي قد نبت فيه من اللحم الكفاية وتشده برفق فانه
يصلبه ويندمل اندمالا محكما ويعالج بهذا المرهم القروح الكثيرة الرطبة

ذرور يدمل القروح صبر جلنار اقليميا مسحوق روسختج مسحوق مغسول
بالسوية يذر منه على القرحة اخر قوي يذر عليه صبر وعروق وجلنار
ودم وعفص بالسوية يذر على الموضع الذي فيه لحم زايد فانه يذيبه وهو بليغ
في الذي ينقص اللحم الزايد ويذيبه دواء ينقص اللحم نقصانا خفيفا
يوخذ الاشنان فيسحق نعما ويذر عليه على الموضع الذي فيه لحم زايد فانه
يذيبه اخر اقوى منه يسحق القلي ويذر عليه او يسحق زنجار ويذر عليه
نسخة المرهم الاخضر الذي ياكل اللحم وينقي القروح الوسخة يوخذ
اوقية زنجار خالص واوقية عسل فيسحق ويستعمل وقد يزيد فيه بعض
الناس اتروتا واشقا من كل واحد نصف اوقية ويسحق الجميع بخل ثم
يجمع بعسل ويصلح حينئذ للنواصير في الاذن وينقي كل قرحة وسخة وياكل
اللحم الميت صفة الدواء المسمى فلقديون ياكل اللحم الميت والبواسير
ويصلح العفن الذي في اللثة وفي الفم وفي جميع الجسد توخذ نورة حية جزو
زرنيخ احمر واصفر وقلي جزو وقاقيا من كل واحد نصف جزو ويسحق بالماء
الذي يسمى الماء الاول وصفته ان توخذ نورة ثم يصب عليها ماء وقلي بالسوية
فيصب عليها بعد ان يسحق القلي ستة امثالهما ماء وزنا ويرفع ثلثة ايام ويساط
فيها كل يوم ثلث مرات ثم يصفى ويستعمل حتى يصير في نحو الخلوق ويترك
في الشمس حتى يغلظ ثم يتخذ اقراصا ويجفف ويوضع موضعا لا يصيبه الندا

وعند الحاجة يسحق نعما ويستعمل صفة الدواء الذي يدعى وهو الدواء الحاد الاكال يوخذ رطل قلي ونصف رطل نورة ونصف رطل زنجار وربع رطل زيبق وربع رطل نوشادر ويسحق بالماء الاول حتى يموت الزيبق ثم يجفف ويسحق ثانيا ويطرح في الاكرة التي يسميها اصحاب الكيميا الاثال ويوقد تحته حتى يتصعد ثم يوخذ ما صعد فيوضع في قارورة ويذر على الناصور الناتي واللحم الزايد والخنازير التي تريد افنائها بعد التقرح وبالجملة جميع ما تريد ان تذيبه وتغنيه فانه يكون كالكي بالنار حتى يجف ويسود وينوب عن الكي في جميع المواضع والتي تفجر الجراحات النضيجة وتغني عن بطها اما بالحديد صفة مرهم يفجر الجراحات النضيجة ويغني عن بطها بالحديد يوخذ من العسل البلادر جزو ومن الزفت الرطب جزو فيجمع في مغرفة ويسخن ويحرك حتى يمتزج فاذا اردت بطه خراج بلا حديد فتعال الى المواضع التي تريد ان يقع البط فيه فامسح عليه من المرهم مسحا ودعه بنصف يوم فانه يأكل منه قدر ما تمسح عليه او يوخذ لبن التين ويحل به شيء من مقل اليهود ويوضع على راس القرحة ويغشى بورق التين ويوضع فوقها قطنة ويشد بعصابة

في الخنازير ان الخنازير اكثر ما تعرض في العنق وقد تعرض ايضا في الاربية وتكون على الامر الاكثر جماعة فاذا رايت في هذه المواضع ورما ثم لمسته فوجدته صلبا ولم يكن قطعة لكنه كانه غدد

مثل الجوز بعضه كيس فانها خنازير وتحدث عن سوء الهضم والتخم وربما عظمت حتى تغلظ جدا فابدا في علاجه بالزام العليل الجوع وترك العشا وكثرة شرب الماء والاغذية الغليظة وان كان في بدنه فضل فاستعمل الفصد والاسهال ثم ضمده بالاضمدة الموصوفة لذلك فمن الجيدة في ذلك الدياخليون ان استعمل وحده وابلغ منه والنجع ان تسحق اصول السوسن الاسمانجوني ويعجن في الدياخليون منها ما امكن ثم تضمد به وصفة الدياخليون يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق فيلقى في طنجير ويصب عليه اوقيتين ونصف زيتا ويساط ويوقد نارا لينة حتى ينحل المرداسنج كله ثم يوخذ اوقيتين لعاب الحلبة ومثله لعاب بزر الكتان واوقية لعاب الخطمي فيلقى عليه ويساط حتى يغلظ ثم ينزع عن النار ويساط ويبرد حتى يصير له متانة وكثوضة ويرفع او يوخذ بعر عتيق فيعجن بخل وعسل قد سخنا حتى امتزجا ويضمد به فانه بليغ او يوخذ بزر الفجل مع لوز مر ويضمد به او يوخذ اخثاء البقر اليابس فيجمع بخطمي ويلزم او يوخذ الحلبة وبزر الكرنب والزركتان فيجمع بعد النخل بخطمي ويلزم

في السرطان ان السرطان داء عياء لكن اذا لوحق في ابتدائه ودبر على ما ينبغي ربما وقف فلم يزد فاما اذا عظم فلا برء له ولن تقرح فهو اشد واردى والسرطان ورم صلب له في الجسد اصل كثير وتسقيه عروق خضر ومجسته فيها سخونة واما المتقرح منه فلها قرحة سمجة

غليظة الشفا منقلبة الى خارج حمراء خضراء وربما بدا هذا الورم وهو كالحمصة او الباقلا وقد يتزايد حتى يصير مثل البطيخة العظيمة واعظم وربما خرج في موضع النفس والبلع وقتل العليل فان متى تجديده لم يكسر في علاج الحزم ان لحمل سرطانا متقرحا اللهم الا ان يكون في موضع تهيا قطعه والغوص على اصوله وكيه بعد ذلك واستيصاله وقد يوقف في ابتدائه فصد الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون واجتناب الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والقنبيط ولحم البقر ولحم الوحش والشراب الاسود الغليظ ونحوها مما يولد دما غليظا وينبغي ان يكون الغذا لحوم الحملان والدجاج والشراب رقيقا ويحذر الاغذية والادوية الحارة فانها تسود الدم فاما اذا تم وعظم فليس الا مدارات والرفق لئلا يتقرح وذلك يكون بان يتوقى ان يسخن في حال اما بالادوية وغيرها ويبرد بالبقول الباردة وغيرها وتسحق ويوضع عليه فان تقرح في حاله فان هذا المرهم عظيم النفع له جدا يوخذ اسفيداج الاسرب وتوتيا مغسول بالسوية فيسحق بدهن ورد وماء البقلة الحمقاء او عنب الثعلب او لعاب البزرقطونا او ماء القرع او ماء الخيار ايها حضر ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع الصحيح منه اذا خيف عليه التقرح

في الدماميل الدماميل يكون من كثرة الدم ومن الكرب والتعب بعد استيفاء الطعام ولا ينبغي اذا حدثت ان تتهاون في علاجها فانه ربما تجمعت موادها كلها الى موضع

واحد من الجسد فكان من ذلك خراج عظيم ومما يمنع تولدها تعاهد الفصد والحجامة والاسهال بالهليلج الاصفر والسنا وان يترج وادمان شرب نقيع الاجاص والعناب والتمر الهندي والتقليل من الحلوا والشراب الحلو الغليظ والميل الى الاغذية التي فيها قبض والتي معها لا بين الكيفيتين كالحصرمية والريباسية والتفاحية والسكباج والقريص والهلام والمصوص ونحوها واذا لم يكن بد من ان يبدو دماميل يترم لها ان يشرب فليشرب النبيذ الرقيق فان كان قهوة فانه مما ينتفع به واذا حدث الدماميل فليس الا المبادرة بانضاجه ومما ينضج الدماميل سريعا ان يدق التين العلك الكثير العسل ويضمد به او يضمد بلحم الزبيب قد عجن فيه لب الخبز او يلزق عليه شيء من الدياخليون فانه بليغ النفع وان كان الدمل عسر النضج فليدق الخردل مع التين العلك وشيء من دهن السوسن ويضمد به واذا انضج نضجا وابطا انفجاره فليبط ويعصر حتى يسيل منه جميع ما فيه وليطل حواليه مرهم الاسفيداج وعليه نفسه مرهم العسل وصفته ان يوخذ انزروت ومثله عسل فيسحق به ويرفع وقد يطبخ قوام العسل وحده حتى يغلظ ثم يذرون عليه الانزروت ويخلط فان هذا ينقي كل جراحة وسخة ويمتص القيح كله واذا انقى الدمل الذي من ذاته سريعا فان ابطا اندماله فعالجه بالمرهم الذي ينبت اللحم فان كان الدمل حاميا وما حواليه شديد الحمرة فاستعمل في انبات اللحم فيه مرهم الاسفيداج والمرهم البارد المذكور في الورم الحار اذا احدث في موضع من الجسد

ورم حار الملمس فينبغي ان يبدأ في علاجه بالفصد ان كان في اليد اليمنى فالاكحل من اليد اليسرى
وبالعكس وان كان في الرجل اليمنى فليفصد الباسليق من اليد اليسرى والا الاكحل ان لم
يصب الباسليق ولا شعبة واما اذا كان فوق التراقي فليفصد القيفال ومن
بعد ذلك فليطل بالاطلية المبردة وليلطف التدبير وتحذر اللحم والشراب والحلو
والدسم والحريف ويغتذي بالاشياء الحامضة ويكب على المواضع بالتبريد
بالاطلية ما دام يوجد حرارة في الملمس فانه بهذا الوجه يمكن ان يسلم من ان يجمع فان
كان هذا الورم في بعض الاصول اشتد بدا الضربان والحرارة فانه يجمع لا محالة
وحينئذ لا ينبغي ان يطيل استعمال المبردة لكن اذا رايته بهذه لا تسكن
عنه ولا تقلل من حرارته ولهيبه البتة فانتقل عنها الى المقيحة حتى يبادر
بالجمع ثم يعالج بعلاج الخراجات على ما وصفته واما الادوية المقيحة فهي
التي ذكرنا انها تنضج الدماميل واما المبردة المانعة من التقيح فمثل هذه
وهو دواء يسمى طلاء الحمرة وينفع اذا طلي على جميع الاعضاء الوارمة
ورما حارا يؤخذ صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص
وطين ارمني من كل واحد جزء وقشور اليبروح وافيون نصف نصف
يعجن بالماء ويتخذ كتلا في هيئة البندق والزرد وعند الحاجة يسحق ويحل
بماء ورد وخل خمر يسير ويطلى به فانها بليغة ويلقى فوقه خرقة مبلولة بماء الثلج
ويبدل متى فترت فانها بليغة نافعة باذن الله تعالى في الورم الرخو

الاورام الرخوة التي يدخل فيها الاصبع اذا غمزت عليها ان كانت انما تنبعث
على علة كالعلل الحادثة عند فساد المزاج والسل فليس ينبغي ان يعنى بها نفسها
كثير عناية بل يصرف اكثر العلاج الى ذلك واما الحادث ابتداء او بعد سكون الحكاك
الطويلة فليضرب خل خمر يسير مع دهن ورد وماء ورد وماء الاس ويغمس
منه خرقة وتوضع عليه ويشد برباط شدا خفيفا وليكن اشد غمزه على وسط
الورم ويذهب الى الجانبين ومما يبدد هذا الورم ايضا ماء الرماد وصفته ان يحرق
حطب الكرم ويصب الماء على رماده ويترك ليلة ثم يصفى عنه ويمزج
بخل ويغمس فيه خرق وتضمد به ويشد بعصابة او يدلك بالملح
والزيت ان كانت شديدة الرهل جدا او يضمد بورق الطرفا او ورق
الاس او ورق الدلب ويطلى بالطين الارمني والخل ويلطف التدبير
ويحذر اللحم والاكثار من الماء صفة طلاء نافع للترهل الرخو اين حدث صبر
ومر وحضض واقاقيا وشياف ماميثا وسعد وزعفران وطين ارمني
تتخذ كهيئة البندق ويطلى منه عند الحاجة بخل قليل وماء الكزبرة فان كان في الورم
التهاب فبماء الورد والهندباء وشيء يسير من الخل في الورم الصلب
اذا حدث في موضع من الجسد ورم صلب ليس بحار الملمس ولم يكن سرطانيا
فليحذر الاغذية التي حذرنا منها في باب السرطان واما ما يعالج به الورم نفسه
فبجميع الملينات كالامخاخ والشحوم والمقل اللين والاشق واللبنى والبارزد

ونحوها فان كان الموضع الذي فيه ذلك الورم فقيد الحس البتة فانه لا يبرأ البتة وعند
ذلك ينبغي ان يصرف العناية الى امالة المادة عنه بالفصد والاسهال بما يخرج السوداء
لئلا يعظم ويزداد صفة ضماد يحلل الاورام الصلبة يؤخذ من المقل اللين والاشق
والبارزد اجزاء سواء تلين بالدهن بالدق في الهاون وليكن الدهن
دهن السوسن او دهن البان ثم يؤخذ لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان فيخلطان
فيدق معه حتى يستوي ويجمع بالتين العلك ويضمد به الصلابة التي كانت
من الجسد في السلع اذا كان في موضع من الجسد زيادة اذا انت قبضت
عليها وحركتها في الجوانب لم تجدها ملتزقة بالجسد عسرة التنقل لكن كانها مبرأة
منه ليس لها اصل ولا ركن فانها سلع وقد تختلف في العظم من الحمصة
الى البطيخ وتختلف انواعها والعلاج فيها كلها اخراجها واذا تركت صغيرة
وتوقي في علاجها عظم ويحتاج في اخراجها الى معالج الا انا نصف ما لا
يقع الخطأ وهو ان اكثر هذه يكون في غشاء يسمى كيس السلعة وينبغي ان
يخرج معها كيسها ذلك وان لا يبقى منه شيء البتة فانه ان بقي منه شيء ولو قل
عاودت على الامر الاكثر ولذلك ينبغي ان يشق الكيس بما فوقه من اللحم
ثم يعلق الكيس بصنارة ثم يسلخ سلخا حتى تخرج السلعة صحيحة فهذا اجود
ما يكون من علاجها فان تخرق الكيس في حالة ما فليعلق بالصنانير ويتبع ابدا
حتى يخرج ولو قطعا قطعا ثم يعالج بعلاج سائر القروح وان بقي من الكيس

شيء يعسر اخراجه فليجعل فيه الدواء الحاد حتى يجففه ثم السمن حتى يسقط ما جففه الدواء
الحاد ويفعل ذلك حتى يفنى الكيس كله ثم يعالج بعلاج سائر القروح ومن الناس
قوم يتعمدون ترك شيء من كيس السلع ليطول معالجتهم لصاحبه واما التي لا كيس
لها فلتخرج ثم يرام ادمال ذلك الجرح قطعا في العقد الغددية
انه قد يظهر في موضع من الجسد غلظ في عظم البندق واصغر منها واكبر قليلا يشبه
السلع وكثيرا ما يكون على ظهر الكف وفي المواضع الموثقة واذا غمزت عليها
غمزا شديدا ومسحت تفدعت وذهبت من ساعتها البتة ثم انها ربما
عاودت وربما لم تعاود وينبغي ان تغمز هذه وتمسح حتى تنفدع وتستوي
الموضع ثم يؤخذ من الاسرب قطعة مستديرة فتوضع على الموضع وتشد شدا
جيدا اكثر ايام او يطلى عليها طلاء الجبر وتشد فانها اذا شددت بعد الغمز
لم تعاود وان لم تشد فانها تعاود في اكثر الامر في النملة انه ربما خرج
في موضع من الجسد مع ورم يسير بثور صغار مع حكة وحرقة وحرارة في اللمس
شديدة وتسرع الى التقرح فاذا تقرحت اقبلت تسعى وتتسع وينبغي ان
يبادر باسهال الصفراء بما يخرجها كالهليلج الاصفر والسقمونيا وماء الفواكه
ويطلى حوالي الموضع المتقرح ان كان قد تقرح الموضع بالطلاء الذي وصفناه
في باب الورم الحار ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج فان لم
تقرحت بعد فليطل الموضع كله بذلك الطلاء وان وجدت مع ذلك للورم فضل
حدة وعظم وحمرة فابدا بالفصد اولا ثم بسائر التدبير واصل الغذاء كله

الى ما يرد في النار الفارسي انه قد يخرج في بعض الاعضاء بثور يعرض فيه حكة
ولهيب ونفاخات ممتلئة ماء رقيق وينبغي اذا احس في عضو ما بمثل هذا ان يبادر
بالفصد ويكثر من اخراج الدم والتدبير المبرد فان لم يلحق حتى يتنفط فليفقئ
النفاخات ويسيل صديدها ويضمد بمرهم الاسفيداج الموصوف في باب حرق
النار ولا يترك لئلا يجتمع فيه ماء البثرة ويطلى حواليه بالطين الارمني بالماء
والخل في حرق النار والماء والدهن اذا الحق هذا اصابه تحرق فليبرد
ورق بماء ورد مبرد بالثلج ويلقى عليه ويبدل متى جفت وان كان شيئا
عظيما فليفصد الجانب المخالف وليلطف الغذاء ويبرد فان كان فيها توجع
شديد جدا فليضرب بقدح عظيم بدهن ورد ويوضع عليه بقطنة وان لم يكن فيه وجع
شديد فليسحق عند ذلك عدس مقشر واسفيداج بخل واطله عليه والق خرقة فوقه
خرق مبلولة بماء ورد مبرد على الثلج فان تنفط في حاله فعالجه بمرهم الاسفيداج
وصفته ان يوخذ شمع مصفى ومثله اربع مرات دهن ورد فيذاب ويطرح
عليه ما احتمل من الاسفيداج ويسحق ويرطب ببياض البيض ويسحق معه حتى يتخن
ويرفع وربما جعل فيه شيء من كافور فان تقرح وغلظ امره فعالجه بمرهم النورة
وصفته ان يوخذ نورة بيضاء فيصب عليها الماء ما غمرها وتترك ساعتين
ثم يصفى الماء عنها ويعاد عليها ماء آخر يفعل ذلك اربع مرات ثم تترك حتى تجف
قليلا ثم يضرب بدهن ورد خام حتى يستوي ويطلى به الموضع

في الداحس انه قد يعرض عند الاظفار ورم احمر ملتهب مولم جدا شديد الضربان
يهيج منه في الاكثر حمى ويبلغ وجعه الابط والاربية وينبغي ان يفصد العليل ان كان بعيد
العهد به ومما ينفع به جدا ان يطلى الموضع بالافيون والخل مرات حتى يغلظ الطلي
عليه ثم يوضع فوقه بزر قطونا مضروب بخل وماء ويغلى به ويحرك وقد غمست في
ماء الثلج وتبدل متى جفت او يدخل الاصبع كما هي في ماء الثلج او الملح مرة بعد مرة
حتى يخدر فان كان شديد الضربان فاستعمل هذا العلاج ونحوه عشر يوما او نحو
فان وجدته لا يسكن فليضمد ببعض ما ذكرنا في باب الدماميل فانه ينضج حتى ينفجر
ويسيل ما فيه ويعالج بالمرهم المدمل وان اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط
ولا ينبغي ان يعبث به ولا يحرك لئلا يكون ما يخرج بدله معقفا في منع الدم
عن الجراحات اذا كانت الجراحات تنزف دما كثيرا يخاف منه سقوط القوة فينبغي
ان يشيل العضو الى فوق وينصب نصبة لا وجع معها وليوخذ وبر الارنب
فليغمس في بياض البيض ويلوث في صبر وكندر ودم الاخوين مسحوق ويدخل
في الجراحة ويحشى بغزل رقيق قد بل فقطع ولوث فيما ذكرنا او يحشى بنسج العنكبوت
وان كان الدم يثب وثبا ثم يرجع ثم يعاود فان ذلك عن الشريان وان كان
يجري على سيل واحد فذلك عن عرق فليعالج بما وصفنا وليشد وان احتبس
والا فينبغي ان يبتر ذلك الشريان او العرق وبتره يكون بان يعلق بصنارة
ان كان يرى ويشاك ما امكن ثم يبتر ثم يحشى الموضع بعد ذلك بما ذكرنا وان لم يكن

ذلك ولم ينتفع بالادوية فليكوى وينبغي ان يكون المكوى حاميا شديد الحرارة ويحذر
ان يقع على عصب ومما يحبس الدم ويمنع ان يحتبس الجراحة بالنورة او بالزاج وتشد
وهذا دواء بليغ يوخذ قلقطار ونورة ودم الاخوين وجبسين يسحق ويرش مثل
الكحل فيوخذ غزل فيقطع ويلوث في هذا الدواء ببياض البيض ويدخل
في الجرح ويذر عليه شيء يسير ويشد في فصد العروق التي قد اعتيد
فصدها القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والصافن
والذي تحت الركبة والماق وعرق الانف وعرق النسا وعرق الجبهة
والصدغ والوداج وما تحت اللسان والجهارك وموضع القيفال والاكحل
والباسليق عند المرفق من اليدين والباسليق هو العرق الموضوع في الجانب
الانسي ويجيء الى اليدين من ناحية الكتف واما الاكحل فانما هو شعبة من الباسليق
وشعبة من القيفال ينحدران فيصير منهما الاكحل وموضعه في الوسط بين هذين
واما حبل الذراع فانه موضوع على الزند الاعلى من اليدين واما الاسيلم
فمكانه في ظهر الكف بين الخنصر والبنصر والصافن مكانه عند الكعب في الجانب
الانسي واما عرق النسا فعند العقب من الجانب الوحشي واما عرق الجبهة فهو
المنتصب في وسط الجبهة واما الصدغان فانهما العرقان الملتويان على الصدغين
وعرق الماقين ربما كانا ظاهرين وربما لم يظهرا حتى يشتد خناق الانسان
واما عرق الانف فليس يظهر وانما يدخل المبضع في ارنبة الانف في الموضع

الذي اذا غمز عليه الاصبع احس بانه متجاز بعضه عن بعض والوداجان موضعهما
في العنق والجهارك في الشفتين والفصد علاج عظيم في حفظ الصحة والشفاء
من الامراض اذا اصيب موضعه واحمل الابدان له الابدان الواسعة العروق الظاهرة
الدم والابدان الحمر الالوان والشبان والكهول فاما الصبيان والمشايخ
فينبغي ان لا يفصدوا الا لامر عظيم وينبغي ان لا يكون الاقدام على الفصد في زمان
الشديد الحر والشديد البرد وكذلك فليكن فيمن معدته وكبده باردتين واذا
فصد القيفال جذب الدم بسرعة مما فوق التراقي واياه ينبغي ان يفصد اذا كانت
العلل في هذه النواحي واما الباسليق فانه يجذب الدم بسرعة من نواحي الصدر
والبطن كلها اليه وينبغي ان يفصد اذا احتيج الى جذب الدم من هذه النواحي
بسرعة فان لم يوجد فالى بعض شعبه واما الاكحل فكانه مركب من هذين العرقين
كذلك يكون جذبه الدم من هذين الموضعين جميعا فيقصد اليه في العلل الحادثة
في الموضعين جميعا او عند ما يراد النقص والتخفيف عن البدن جملة واذا طلب هذان
العرقان فلم يوجدا فليفصد شعبهما او يفصد الاكحل فان لم يوجد فليفصد اذا اشتدت
الحاجة اي عرق او اي شعبة وجدت الى الفوق من فصد القيفال والباسليق
بعيد جدا لاسيما اذا كانت العلة في الراس وبالعكس فاما الاكحل فانه دون
في سرعة جذب الدم من نواحي الراس عن القيفال ومن نواحي البطن عن الباسليق
فاذا صلح فصد القيفال عند كون العلة في البطن والباسليق عند كونها في الراس

وينبغي اذا اردت فصد القيفال فلم تجده ان تتوخى فصد شعبة قوية من شعبها التي
وجدتها على فصد الاكحل وانت تجد هذه الشعبة في الامر الاكثر في الجانب الوحشي
من الساعد واذا اردت فصد الباسليق فلم تصبه فاثر فصد شعبة منه على فصد
الاكحل واما العرق الذي في باطن الركبة والعرق المسمى الصافن فانهما يفصدان
اذا اريد جذب الدم عن الناحية العليا من البدن وفي العلل المزمنة في هذه النواحي
كاوجاع الكلى والارحام واذا اريد ادرار الطمث واما عرق النسا فانه
يفصد في الوضع الذي يمتد من الورك الى القدم واما الاسيلم فيفصد الايمن
لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال واما الوداجان فانهما يفصدان عند شدة
ضيق النفس وعند ابتداء الجذام واما العرق الذي تحت اللسان فيفصد
في الخوانيق بعد فصد القيفال واما الجهارك فانهما تفصدان لمن يكثر به القلاع
والقروح في فمه ولثته بعد فصد القيفال واما عرق الجبهة فيفصد في العلل المزمنة
في الوجه والعين بعد فصد القيفال واما الصدغان فيفصدان للشقيقة
والصداع الصعب والرمد الدائم وربما يسل سلا وبترا واما التي في الراس
فتفصد من السعفة والقروح الردية في الراس واما الخطا الواقع في فصد العروق
فعلى ما اصف اما القيفال فانه يرم اذا لم يفصد في ضربة بل ضرب ضربات
كثيرة واذا كان فصده ضعيفا ثم التحم ولو حتى عند التحذ التشنج وحرك
تبنده او استعملت اليد وكدت او رشد رما فاما اذا هو فصد في ضربة

فانه اسلم العروق فصدا وينبغي ان يتنحى عن راس العضلة ويطلب الموضع اللين
واما الاكحل فان تحته عصبا فان اصابته نبوة المبضع حدث بعد الفصد
خدر مزمن وربما بقي ابدا وكذلك ينبغي ان يتوقى ويتعمد لنبوة المبضع
الى هذه الناحية التي يحس فيها العصب ولكن ان كان بين عصبتين فليشق
طولا وعلى هذا ينبغي ان يحرس عن العصب المجاور له مما يتبين للحس وربما كانت
تحته عصبة دقيقة لا تتبين للحس فتنقطع وتخدر اصلا اذا اعمق في فصده
وتبقى في الساعد جذب ممتد بالطول وليس للمتوقي في هذه حيلة غير ترك
التعميق فان اشبر في حال فليس مما ينال مضرتها كمضرة العصب المحسوس
واما ما يقول العامة وجهال الناس انه يحدث عن هذين خفوف اليد اليسرى فان
ذلك باطل فانه لو تعمد بتر هذا العصب كله لم يحدث اكثر مما ذكرنا واما الباسليق
فانه يجاوره من تحته شريان عظيم ولذلك ينبغي ان يكون فصده ما لم يكن
غليظا ممتليا مع حذر شديد وتوقي وليحترس منه على ما اصف اذا لم ير
الباسليق بالحس واحتيج الى فصده فالاجود ان يحيد عنه الى غيره فليطلب
بعض شعبه كالابط ونحوه فان اردت فصده نفسه فينبغي ان تحبس الموضع
قبل ربط وتتعرف موضع النبض وتعلم عليه ثم تربط وتتحرى ان تقع الفرزة
بالبعد عن ذلك الموضع ما امكن وتنزل الى ناحية الكف فان الشريان يغوص
في العمق ويفارق الباسليق اذا نزل عن موضع المابض الى ناحية الكف
قليلا ومتى كان عند شد الرباط يرتفع وينتفخ الموضع الذي فيه علامة

علامة النبض فتوق فصد هذا العرق فان هذا الانتفاخ انما هو انتفاخ الشريان
وامتلاؤه ولئن رايت الدم في حالة واحدة اذا فصد هذا العرق فان هذا
الانتفاخ انما هو انتفاخ الشريان وامتلاؤه ولئن رايت الدم في حاله اذا فصد
هذا العرق يثب وثبا وكان رقيقا احمر فاعلم انه من الشريان وحينئذ فليلبد
وتتخذ فتيلة قطن على راس المجس تلوث في الصبر والكندر ودم الاخوين
وبياض البيض وتدخل في موضع الفصد نعما ثم توضع عليه من وبر الارانب
ملوثا في بياض البيض وهذا يقطع دم الشريان اذا انفجر او اصابته ضربة
ولتشد شدا محكما ولا تفتح ثلثة ايام ويرش عليه الماء كل ساعة لئلا يحمى وافعل
وافعل ذلك بعد ان تشد ما فوق موضع الفصد شدا اشد شدا حتى تحبس
الدم ويرقى ويمكنك ان تعمل ما تريد وبعد الثالث تحل الفتيلة برفق فان
رايت الدواء لازما ملتزقا به فلا تجذبه عنه بل اجعل على حواليه ايضا
منه واعد شده ولئن كان متبريا فخذه برفق وضع اصبعك سريعا على
موضع الفتيلة ثم اعد عليه من الدواء وشده على ما عملت فانه بهذا الوجه
قد يرقى ورم الشريان ويسلم من الفتق الحادث عنه فان ذلك فتق الشريان
فليتق صاحبه ويحذر ان يمسه شيء يخرقه فانه ينزف منه الدم كما ينزف
من الشريان فليحمل بالاشياء القابضة لتصلب تلك الموضع وليشد فيكون
امنا من الخافة واما فصد الشريان الصدغ فلا خوف منه فانه اذا وضعت
عليه الرفادة وشد رقي الدم واما الصافن وعرق مابض الركبة فانه يشد

بعصابة كما تشد اليد ثم يتكي العليل برجله على قطيعة آجر او على دستيج الهاون
ويفصد واما عرق النسا فانه يشد من لدن الورك الى فوق الكعب بعقار قبضه
لانه لا يلين الا بذلك فان لم يتبين ذلك فادخل الحمام ونطلت رجله بماء حار كثير
حتى يظهر فان لم يظهر فصدت بدله بعض الشعب التي في ظهر القدم مما يلي جانبه
الوحشي واجودها التي بين الخنصر والبنصر واما فصد الاسيلم فليوضع الكف
في الماء الحار حتى ينتفخ ويغلظ ويتبين ظهوره جدا ثم يفصد ويعاود في الماء
الحار لئلا يجمد الدم من فم العرق فيمنع خروجه فاذا اخرج منه ما تريد فضع
عليه دهن وملح لئلا يلتحم سريعا وكذلك يجب ضيق واما التنشيف فلكن للقوي
اسرع وللضعيف ابطا ولا ينبغي اذا اعرض خروج الدم في التنشيف ان يغمز ويلوى
لتشبثه بل الاولى ان يترك فانه لا باس منه واما الذي يصح ما قد جمد في فم الفرزة من الدم
لنبوة المبضع فان ذلك اصلح من لينه وشده وضغط على ما الجهال والذي كان
قد ورم مكان الفرزة فليفصد موضع في موضع فوقه اذا كان لا بد من اخراج
الدم ولئن امكن الامهال فليترك يوما او يومين ثم يفصد ولا يشد الرباط فانه
جالب للورم ولا يكثر فوقه الخرق ولا يمسح عليه ولا يدنا منه شيء من اللخالخ
ونحوها مما يعتاد بعض مسحها عليه ولئن كان الموضع حاميا فلا ينبغي ان يترك
الرباط يجف ولا ساعة واحدة بل يرطب بان يرش عليه الماء ورد والماء
العذب مبردا على الثلج وينبغي ان لا يدخل الحمام وخاصة اذا كان الموضع
حاميا حتى يلتحم الجرح ويسكن الحمى والورم عنه ولا يشرب النبيذ البتة ولا يحركه

ولا يتعب وينبغي ان لا يستكثر من الغذا يوم الفصد ولا من غد بل يقتصد ويأكل من طعام
خفيف يسكن للمرة كالسكباج البليغ الحموضة الا ان يكون في الصدر خشونة
فعنده فليأكل من الزيرباج المتخذ من لحوم الحملان والجداء والدجاج ويحسي
البيض النيمرشت ولا ينبغي ان يفصد المتخم ولا المخمور حتى ينقضي عنهما ذلك
الا ان يكون في تاخيره خطر عظيم كالحال عند ضيق النفس المفرط والخفقان
القوي المتدارك مع شدة حمرة الوجه والعين او السكتة التي يحمر معها
الوجه ويسود الخوانيق او نزف الدم القوي الذي يحمر وشدة فانه
مثل هذه الاوقات ينبغي ان يفصد في اي وقت كان من ليل او نهار واما
اذا كانت مهلة فالاجود ان يفصد على ساعتين او ثلث ساعات من النهار
بعد استحكام الهضم والبراز ومن كان يعتاده عن الفصد غشي فينبغي ان يطعم
قبل ان يفصد شيئا من خبز منقع في ماء الرمان المز او ماء الحصرم ونحوه
ويخرج قدر ما يحتاج اليه من الدم في ثلث مرات او اربع وكثيرا ما يكون الغشي
من الفصد المفرط السعة الذي يخرج منه دم كثير في زمان يسير واذا كان كذلك
فينبغي ان يمنع خروجه ساعة بعد ساعة وسنذكر علاج الغشي الحادث عن الفصد
ما يكون مع الفصد وليحذر الفصد ايضا بعقب الهيضة والقيء والخلفة
والاكثار من الباه والتعب والسهر وبالجملة بعقب جميع ما يحلل البدن او يسخنه
اسخانا قويا واما مقدار الاستفراغ فليكن بحسب العادة او الحال الموجب
وصحة القوة ومن كان به ورم حار كالذي في الشوصة ونحوها فانه

ان ينتظر تغير لون الدم عن حالته الاولى فاما سائر من يفصد ممن ليس به ورم حار فليس
ينبغي ان يطلب ذلك فيه لان حال دمه كله متشابهة واحوج الى رأي الحاذق
ايضا ان ابطأ تغير لون الدم منهم وخيف سقوط القوة فليقطع عنهم
ولا ينتظر تغيره ومن كان يكثر به يوم فصده الى ان يسكر فليربط باطلي
ولينم عنده قوم بنوايب يتفقدون حاله فان كثيرا من هولاء جرى
منهم الدم وهم نيام الى ان مات بعضهم او قارب الموت واذا حدث مثل
هذا او بالجملة نزف دم كثير يسقط القوة فليبادر العليل بماء اللحم والشراب
الريحاني الرقيق الذي له صلابة ما وبالطيب فلو بلغ الامر الى ان لا يمكنه
الاساغة فليوجر ماء اللحم مع شيء يسير من مثيبة ممسكة وشراب ريحاني ويضمد
بالطيب جميع جسده وخاصة صدره وبطنه ويمسح الغالية داخل منخريه ويوجر
مرة بعد اخرى ويشتم في وجهه من رايحة مشوية ويقرب الى انفه الاطعمة
التي لها روايح مفتقة للشهوة كالقلايا ونحوه واما الغشي الحادث عند الفصد
فانه يمنع عن كونه على الاكثر ما ذكرنا فان حدث فينبغي ان يبادر بادخال
ريشة في حلق العليل ليتقيأ ثم يرش عليه ماء باردا او يصب عليه او يغمس
ويصاح به ويهز فان تراجع بذلك والا نفخ في انفه المسك وادخل فيه الغالية
واوجر شرابا ممزوجا بماء قليل وذلك في معدته وساير بدنه ويعاد عليه ادخال
الريشة وساير التدبير واذا لم يكن مع الغشي تقلب للنفس والغثي فانه عن ردي
وحينئذ لا ينبغي ان يروم القيء لكن يبالغ في علاجه ويبادر بايجاره ماء اللحم و
الشراب والطيب مع الهز والتصويت ورش الماء عليه وقد تراجع الغشي عليه

ان الحجامة

من صوت الطبول والرايات ومن الصيح والجلبة الشديدة في الحجامة تأخذ
الدم من العروق الصغار المبثوثة في اللحم ومن اجل ذلك لا يسقط القوة اسقاط
الفصد وتخفف عن البدن كظة الامتلاء والمواضع التي قد اعتيد وضع المحاجم
مع شرط عليها النقرة والاخدعان طرفا العنق وتحت الذقن وبين
الكتفين وعلى الساق وتنفع الحجامة في النقرة من الثقل في الراس والهوس
واما الحجامة على الاخدعين فانها تخفف عن الوجه والراس والعين وتنفع
من الثقل في الراس ومن التوجع في اصول الاضراس وربما قامت من هذه الافاعيل
الفصد والتي تحت الذقن تنفع من القلاع اذا كان من يكثر به الان والفساد
اللثة ونحوها مما في الفم والتي توضع على ما بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي
مع امتلاء وحرارة والتي على الساق تنقص الامتلاء نقصا قويا وتنفع
من الاوجاع المزمنة في الكلى والارحام والمثانة وتدر الطمث الا انها
تنهك البدن وكثيرا ما يعرض عنها الغشي وهي نافعة لمن يكثر به البثور والدماميل
في العلق العلق ينفع اذا علق على المواضع التي يكون فيها قوبا او سعفة
او بلحيه روية مزمنة بعد ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال وينبغي ان يمص
بعد سقوطها عنه بالمحاجم ان امكن وضعها عليه او تغسل بماء حار كثيرا او يدلك
ويعصر اذا لم يكن ذلك والاجود ان تغسل على ما ذكرنا بعد وضع المحاجم ايضا
وان عرض في المواضع بعد سقوطها رشح الدم فلتبل خرقة بالخل وتلقى عليها
فان دام ذلك فليذر عليه تراب الفخار او خزف جديد مسحوق مثل الكحل
او عفص او جلنار مسحوق وينبغي اذا ... ان تترك نصفا ثم تعلق

على العضو بعد ان يدلك على العضو حتى يحمر او يصب عليه الماء الحار حتى يحمر فاذا تعلق
به فليلطخ بشيء من دم طري واذا اردت ان تسقط عن الجسد فانثر على الموضع
الذي هي متعلقة به ملحا او رمادا

في العرق المديني

ان هذه العلة
تتولد في البلدان الحارة القشفة السخنة القليلة الماء والخصب وتحدث في الاكثر
في الساقين وربما حدثت في موضع اخر وتحدث في العضو في الابتداء خروج ما
يلتهب ثم تنتقط منه مكانا ما ويبتدئ ذلك بالخروج منه ومما ينفع لتولد
هذه العلة ترطيب البدن بالغذاء والحمام وان تجتنب اكل البقول والفواكه في
البلدان التي يعتاد فيها كون هذه العلة فانها تولد هذا الداء وينفع من
ذلك ان يشرب حين يتنقط الموضع ويبتدئ بالخروج في اليوم الاول نصف
درهم صبر وفي اليوم الثاني درهم وفي اليوم الثالث درهم ونصف ويطلى
الموضع به فانه يبطل البتة واما اذا خرج فانه يلف ما خرج منه على قصب
ارب وزنها درهم واحد ويعقد فانه يجذب بثقلها ويطول ويخرج منه
اسرع ومتى خرج منه شيء يلف ويعقد فان طال قطع منه شيء ويلف الباقي
ويحذر ان ينقطع من اصله لانه ان انقطع من هناك تقلص ودخل في اللحم واورث
ورما عفنا وقروحا ردية فلذلك ينبغي ان يداري ويجر قليلا قليلا حتى يخرج
عن اخره ولا يبقى في الجسد منه شيء فان انقطع في حالة ما فليدخل الميل في ثقبه
ويبسط طولا ويبقى ثقبا يبقى ايضا حتى يتفرغ كل ما كان هناك من
مادته ويوضع فيها السمن اياما حتى يعفن ويتأكل مادته ثم يعالج
بما ينبت اللحم ان شاء الله

في اخراج السهم والسلي والشوك والنصل

ادخلا لا يلحق النصل فليدخل وان لم يكن فليوسع الجرح ثم يدخل الالة في الجرح

ان كان النصل شديد النشوب فينبغي ان لا يحرك بقوة قوية فانه يخاف ان يكسر ولكن
امكن ان تدخل الالة المسماه كلبتي السهام في الجرح حتى تقبض على النصل و
تشد القبض عليه ثم يهز مرات يحس بذلك قد زال نشوبه ثم يجذب وهذه
الالة اذا علقت بالنصل لا تفارقه وذلك ان راسها كالمبرد وادني القبض
على اسافلها يكون له قوة قبض شديد على النصل وان كان النصل قد نفذ في العضو
حتى يكون الى الجانب الاخر اقرب وخروجه من الجانب الذي دخل فليشق
عنه من ذلك الجانب ويخرج منه واما الشوك والسلي والزجاج وغير ذلك مما ينشب
في البدن فانه يحتاج ان يضمد بالاشياء الجاذبة فان الموضع اذا استرخى اندفع
ذلك منه اليه وبعض الناس يسمي هذه الادوية الجاذبة ومما يفعل ذلك
الاشق اذا عجن بعسل وضمد به المواضع او بصل الزجس يدق مع عسل
ويضمد به او اصول القصب مع عسل او تجمع كلها فان فعلها حينئذ يكون اقوى
في الشجاج اذا كانت الشجة لم تكسر العظم فينبغي ان يذر عليه صبر ومر ودم
الاخوين وانزروت وكندر وفيشد فانه يبرا سريعا وان كان قد كسر العظم
حتى غار وقطع القحف فلا ينبغي ان يتهاون بذلك فانه يحدث عنه اختلاط
العقل وتشنج ثم يموت سريعا لكن ينبغي ان يؤخذ ذلك العظم سريعا وتحفظ
ان تخرق الغشاء الذي تحته ويحتاج في ذلك الى معالج ماهر رفيق وانما
وانما ذكرنا منه ما ذكرنا ليعلم عظم الخطر في هذه العلة فيبادر باخراج العظم قبل ان تحدث
هذه الاعراض الردية التي لا تستقال ولتحذر المعالج من تخرق الصفاق الذي
تحته اشد الحذر والخطر في مخاريق المسامين ان مخاريقهم اكثرة

يضيق عن ذكرها كتابنا هذا باسره وجراتهم واستحلالهم تعذيب الناس لاطلاق الغاية
التي لا وراء لها فان منهم من يزعم انه يبرى من الفزع بان يشق وسط الراس
شقا صليبا ثم يخرج اشيا قد اعدها معه يوهم بخفته وتمويهه انه انما اخرجها
من ذلك الشق ومنهم من يوهم انه يخرج من الانف حصاة ابرص فيدخل في انف
المعالج الشق خلالة او حديدة ويحكه حتى يدميه ثم يسيل من هناك اشيا
قد اعدها معه على شكل هذه الدابة متخذة من عروق الكبد ومنهم من يوهم انه
يرفع البياض من العين رفعا سريعا فيدخل في العين حديدة ينكاها ثم يدلس
فيها غشاء رقيقا ويخرجه من هناك ومنهم من يوهم انه يمص الماء من الاذن
فيضع عليها انبوبة ويرسل من فمه فيها شيئا ثم يمصه ومنهم من يدس الدود
المتولد في الجبن في الاذن وفي اصول الاضراس ثم يخرجها من هناك ومنهم من
يوهم انه يخرج الضفدع من تحت اللسان فيخرج ويشق هناك ثم يدس
فيه هذه ويخرجها منها فاما دسهم العظام في القروح وتركهم لها فيها اياما فمن
اكثر ما يفعلونه وربما اخرجوه حصاة وتوروا باخرى يوهمون انهم
اخرجوها من هناك وربما لم يستحوا عند جس المثانة ان فيها حصاة فاعمدوا
على شقها جراءة واستحلالا وقلة مبالاة ثم يدخلون الاصبع من الشق فان اصابوا
حصاة اخرجوها وان لم يكن هناك حصاة دسوا فيها حصاة ثم اخرجوها واما
قطعهم لحم المقعدة على ان فيها بواسير فشيء لا يزالون يفعلونه ويولدون على الناس
بذلك قروحا وبواسير بالحقيقة ومنهم من يوهم انه يخرج الخام من الذكر او من موضع اخر
من الجسد فيشرطه او يضع على راس الذكر انبوبة او على ذلك الموضع ثم يمتصها ثم

يرسل من فمه فيها شيئا ويصبه من هناك في الطست ومنهم من يزعم انه يجمع الداء الى موضع
من الجسد ثم يخرجه من هناك في الطست فيدلك ذلك الموضع بالكبيكج فيهيج فيه
حكة شديدة ثم يسال اجرة اجرة على اخراجه زعم ذلك الداء من ذلك الموضع فاذا
اعطيه مسحه بالدهن فيسكن الحكة ومنهم من يوهم ان الانسان قد سقى الشوك و
والزجاج فياخذ ريشة ويغيبها ويدس ذلك في حلقه ثم يخرج منه الى اشيا اكثرة
من هذا الجنس يعملونها وربما عظم ضررها على الناس فانه يتلفونهم وانما الخطر على
العقلاء اذا استرسلوا وتهاونوا ولم يظنوا بهم سوءا ولم يتهموهم فاما اذا استنقص
تفقدهم باعين كثيرة متهمة لهم ظهر على كذبهم وتشنيعهم وليس ينبغي ان يوخذ
من الادوية التي يعطونها فانها قد اتلفت خلقا كثيرا

المقالة الثامنة

جمل وجوامع في علاج السموم ونهش الهوام والاحتراس
منها في الشراب والطعام فينبغي ان لا يوكل مما كان غالب الحلاوة والحموضة
وبالجملة مما له طعم قوي غالب فان الادوية القتالة انما تخفى في اكثر ما يدس
فيه ولتشم فان كانت له رائحة مكروهة اجتنب وليتعاهد من يخاف ان يسم
الادوية التي شانها اذا تقدم في اخذها ان تعطل السموم وتوهنها مما نحن
ذاكروها في اخر هذا الباب فان اتفق الاكل منها في حال فينبغي ساعة يحس
بالتغير والاضطراب ان يبادر فيسقى ماء فاترا ودهن حل وفيه واعد ويسقيه
الماء الحار والدهن وليكن كثير الكمية حتى يمتلئ منه ويقيء فان رايت من القيء
تقصيرا وابطاء وبلادة فاطبخ في الماء شبتا واصلا فيه عسلا وملحا وبورقا
واسقه فاذا قياته مرارا فانظر فان كان يحس بالاضطراب في اسفل البطن

فحمله شيافة وتحقنه بحقنة مسهلة وان كان يجد ذلك في المعدة فاسقه دواء التين
لا الاسهال والاجود ان تجمعهما عليه فان سكن كلما تجد فذاك والا فانظر الى الاعراض
تعرض له المغص والتقطيع والاكال في بعض المواضع من بطنه ام الالتهاب
والعرق وحمرة الوجه ودرور العرق والكرب والعطش وبخر الفم ونتنه و
صفرة العين ام الجمود والخدر والسبات ام لا يظهر شيء من هذه فانه كان
يسوء حاله ويتوالى عليه الغشي وانحلال القوة فان الاعراض التي ذكرناها
اول اعراض السموم الحارة الاكالة والثانية اعراض السموم الحارة والثالثة
اعراض السموم الباردة والرابعة اعراض السموم المضادة لمزاج الانسان
بجملة جوهرها فان ظهرت الاعراض الاولى فادم من سقيه اللبن والزبد
ودهن اللوز واطعمه الفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز فان ذلك يكسر
حدتها ويسكن لذعها واكلها وان ظهرت الاعراض الثانية فاسقه الماء
بالثلج والسويق بالماء والثلج والسكر وجرعة الماء ورد واعطه اقراص الكافور
واسقه دهن ورد مبردا وانظر اي موضع من بدنه تجد فيه اللهيب اكثر فبرده
الطمال على الثلج وضع عليه ومتى فتر فابدله حتى تخرج ذلك الموضع منه من شدة
البرودة واسقه البزر قطونا ومخيض البقر وامياه الفواكه الباردة فان ظهرت
علامات الامتلاء فافصده وان استمسك الطبيعة فاسهلها ثم عد الى التبريد
والتطفية وان ظهرت العلامات الثالثة فاعط العليل من الثوم والجوز ومن
دواء الحلتيت واسقه العتيق الصلب وامنعه النوم وعطسه وادلك جسده
واسخن راسه بالتكميد وصدره وان ظهرت العلامات الرابعة فبادر فانها

علامات شرب السموم واوجاعها قبلا واعط ترياق الافاعي او المثرود يطوس
واسقه الشراب وقوه بالطيب وماء اللحم واجعل موضعه موضعا ريحا باردا
والبسه غلايل مصندلة واذلك فم معدته وعطسه في بعض الاحايين وقيئه
وانفخ الريح في فمه اذا ضعف جدا فان توالى الغشي وضعف وغارت الحدقة
وسقط النبض والتنفس وجاء منه عرق قليل بارد فانه هالك واما نهش الهوام
الذي لا يدري ما هي واما نهش الهوام ولذعها اذا جهلت ما هي فليشد ما فوق
الموضع ساعة تقع اللذعة وليمص ولتوضع عليه محجمة النار او ليوضع مع
شرط وليشق فراريج حارة ويضمد به فان وجد العليل الوجع كانه قد امسك
عن الامعاء والتوغل الى قعر البدن والا فليضمد بزبل الحمام والفوتنج او
بالكبريت والبول او بهذا المرهم فانه بليغ النفع في الجذب سكبينج صندروس
حلتيت كبريت زبل الحمام فوتنج مشكطرامشيع بالسوية زيت عتيق و
زفت ما يجمع به بدعك في الهاون حتى يتحد ويضمد به ما احس العليل في العضو
برودة وكان يسترخي الى الفساد فاجعل في علاجك له بالاشياء الحارة وان العقد
فان بلغ الامر الى ان يحس العليل عن النهشة ببعض الاطراف التي وصفناها فليعالج
بما ذكرنا هناك وينبغي الا يسترسل احد الى حيوان لا يعرف ولا يدخل فاه شيئا
غير معروف ولا يدلك به بدنه وليشد في المنازل المخوفة الكوي ويتبخر
بالادوية الطاردة للهوام ويحترس فيها بما نحن ذاكروه بعد نسخة
دواء الحلتيت الفائق القوي النافع من السموم الباردة ولذع العقارب
والرتيلا وجميع الامراض الباردة مر وورق السذاب اليابس وقسط وفوتنج

يابس وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا بالسوية حلتيت مثل ربع الجميع عسل ما يجمع به يسقى
منه من مقدار بندقة الى مقدار جوزة نسخة دواء الجوز والتين الذي
يمنع ضرر السموم والهوام جوز يابس مقشر والقشرين جزء ملح جريش سدس جزء
ورق السذاب اليابس سدس جزء تين ابيض ما يجمع به يتخذ كامثال الجوز
ويؤخذ منه ويتعاهد من يخشى ان يسقى دواء قتالا ويؤخذ منه قبل طعامه
ايضا فانه دواء يمنع السموم نسخة ترياق الطين المختوم وهو دواء
مجرب اذا سقي منه من سقي السم لم يزل يقيه حتى يلقي ذلك السم كله طين مختوم
وصالقار بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن بالعسل حتى يلتقي ويرفع ويؤخذ
قبل ان يؤخذ الطعام المخوف او بعده بقليل او من يعرض عرض ردي فان
كان مسموما هيج القيء وان لم يكن مسموما لم يهج وليعاود سقيه ما دام يهيج القيء
وبعد ذلك ينظر اي العلامات تظهر فيقصد لها بما ذكرنا من العلاج نسخة
دواء المثرو ديطوس وهو دواء شريف مجرب اذا تعاهده الانسان
ثم سقي دواء قتالا لم يحك فيه ومع ذلك يقوي شهوة الطعام ويهيج الباه
ويحسن اللون ويذهب بالفكر ويحد النفس ويطلق عسر البول ويسقط
من الخلف العتيقة ويحد البصر وجميع الحواس مر كثيرا زعفران نمار يقون جبل
دارصيني عشرة عشرة سنبل كندر حرف بابلي اذخر عيدان البلسان زر
اسطوخودوس سعد البوس قسط طويل زرد علك البطم دارفلفل
صندل سنبر عصارة لحية التيس ميعة سائلة جاوشير ورق السادج الحديث

ثمانية ثمانية سليخة فلفل اسود وابيض واكليل الملك وجعده وثوم بري ودوقو
ودهن البلسان وحب البلسان ودواء الفرفيون ومقل اليهود من كل واحد
سبعة سبعة سنبل رومي واشق ومصطكي وصمغ عربي وبزر الكرفس الجبلي وقردمانا
وبزر الرازيانج وورد يابس وحنطيانا رومي ومشكطرامشيع من كل واحد خمسة
دراهم انيسون وقاقيا وهو فاريقون وبزرة الاسقنقور من كل واحد
اربعة دراهم ونصف اسارون سكبينج فوج من كل واحد ثلثة
افيون خمسة دراهم وورق السذاب درهمين ونصف ينقع الصموغ في الشراب
ويجعل حتى ترق ويجمع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ما يكتفي به والشربة
قدر بندقة واقل واكثر قليلا واما حين تحدث حادثة فيحتاج ان يستعمل
بدل الترياق بقدر جوزة نسخة الفرفيون الذي يقع في المثرودوطوس
زبيب منقى اربعة علك البطم اربعة وعشرين مرداذ من كل واحد اثنى عشر
دارصيني مقل ازرق اظفار الطيب سنبل رومي سليخة اكليل الملك سعد حب
الغار من كل واحد وزن ثلثة قصب الذريرة تسعة زعفران قنفذ
يهودي من كل واحد درهمين ونصف ينقع ما يستنقع في الشراب الذي يلين
ثم يجمع مع البواقي منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فهذه
جملة علاج السموم اذا جهلت ما هي كافية واذا علمت ما هي من ساعتها
باعلامها التي سنصف فليعالج مع ذلك بعلاجها الذي يخصها في نهش
الافاعي من نهشته افعى فليوثق ما فوق النهشة شدا فان كانت

في عضو صغير وكان قد نهشه جنس من الافاعي معروف بالرداءة وقلة الخلاص منها
فليقطع العضو من ساعته مما دون الشد وان كان غير ذلك فليبادر ويسقى من
ترياق الافاعي فانه لم يوصل الى هذه الغاية دواء ابلغ في التخليص من
نهشة افعى من هذا الدواء وخاصة الحديث منه فان لم يحضر هذا الترياق و
المثرود يطوس واقراص الكرسنة وهذه نسختها بزر الحندقوق وزراوند
مدحرج سذاب بري ودقيق الكرسنة بالسوية يعجن بخل خمر ويتخذ اقراصا
ويسقى منها مثقالا واحدا باوقية نبيذ عتيق فان هذا دواء يقارب
فعله في هذا الباب فعل الترياق الكبير ويسقى مثقالين حلتيت باوقية
شراب او يطعم سمن البقر وعسل مرات كثيرة وطعاما دسما وثوما كثيرا
وجوزا ويسقى شرابا عتيقا ويتخذ له طعام من جوز وثوم ياكل منه و
يشرب عليه شرابا قويا عتيقا وليوضع على موضع النهشة محجمة وليشرط
ويضمد بالاضمدة التي ذكرناها قبل وان بدا بالعضو عفن فضع على ما عفن
الادوية المحرقة مما قد ذكرنا ها في باب القروح واطل حوالي العضو بالطين
الارمني والعدس المقشر والخل خمر وافصده وانظر اي الامرين اعظم خطرا
اما الاشياء العارضة في موضع النهشة ام العارضة في جميع البدن فان كان
يعرض الغشي والاستسقاط والعرق البارد فليكن عنايتك بتقوية هذه
اكثر من عنايتك بعلاج موضع النهشة الا بالحدث وان كانت هذه الاعراض
كلها قد هدات وسكنت وانما تخاف على العليل من مكان النهشة القروح

والعفن فلا تقرب العليل حينئذ الترياق ولا الشراب ولا الادوية الحارة لكن
افصده وبرد تدبيره وعالج الموضع بعلاج القروح الخبيثة واكو الموضع
او اقطعه البتة ان اضطر الى ذلك وكان العفن يدب ويسعى سريعا
ومما ينفع من نهش الافاعي بخاصية فيه ان يطعم سرطان نهري اعداد منها
وهذا ترياق بليغ قد شهد له جماعة من الاطباء انه ساوى الترياق الكبير في لذع
الافاعي افيثمون عشرة فلفل زراوند مدحرج جندبيدستر من كل واحد درهم
ونصف يعجن بمسحج الزبيب منه قدر جوزة وامنع من نهشته الافعى وسقي
البيش من يومه نسخة ترياق الافاعي اقراص الافاعي اربعة وعشرين
مثقالا اقراص العنصل ثمانية واربعين مثقالا اقراص اندروخورون فلفل
اسود دار فلفل من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افيون دارصيني ورد
احمر مطحون بزر الشلجم البري وثوم بري واصل السوسن الاسمانجوني و
غاريقون رب السوس دهن البلسان القاقلي الصحيح من كل واحد اثني عشر
مثقالا مر زعفران زنجبيل راوند صيني اصول القنطريون فوتنج جبلي فراسيون
فطراساليون اسطوخودوس قسط مر فلفل ابيض مشكطرامشيع كندر
فقاح الاذخر صمغ البطم سليخة سوداء سنبل هندي جيده من كل واحد
ستة مثاقيل المي سائلة بزر الكرفس سيساليوس حرف نانخواه كمادريوس
كمافيطوس عصارة لحية التيس سنبل رومي ورق الساذج الهندي بنو
جنطيانا رومي بزر الكرفس الجبلي بزر الرازيانج طين مختوم قلقطار

محرق حماما حوفاسيقون وجه حب البلسان هوفاريقون فوه صمغ عربي قردمانا
انيسون قاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل ودوقو باداورد وقفر اليهود خلوخش
قنطوريون الدقيق زراوند مدحرج جندبيدستر من كل واحد مثقالين عسل منزوع
الرغوة عشرة ارطال شراب ريحاني عتيق لطاف ثلثة ارطال يوخذ المر
والافيون وعصارة لحية التيس والكندر ورب السوس والميعة والاقاقيا
والجاوشير فترض في هاون ويصب عليها قليل عسل منزوع الرغوة حتى تنحل
بالدق ثم يعجن بالشراب وتترك ثلثة ايام في عصارة ويوخذ الدارصيني والزعفران
والسليخة والسنبل والحرف والجندبيدستر والساذج والطين المختوم والقلقطار
والقفر اليهودي والقلقند والحماما مسحوقة فتجمع في هاون ويجمع بشراب حتى
تختلط ويوخذ العسل والصمغ والبازرد ودهن البلسان فتجمع في طنجير و
يسخن ويساط حتى تختلط ثم يصبها على الادوية الاخر في هاون ويدق
ويقلب مرات حتى يستحكم خلطها ثم تجعل في برنية فضة او رصاص فتلقى قدر
ثلثيها ولا تملأ وتشد راسها بجلد ويكشف كل يوم ساعة ويستعمل بعد ستة
اشهر الى ستة صنعة اقراص الافاعي يوخذ افاعي اناث وعلامتهن
ان يكون لها اكثر من نابين فان للذكور نابان فقط ويختار منها ما كان يقرب
الى الشقرة وكانت سريعة الحركة تكثر رفع راسها خصبة سمينة حمر العيون تصيد
الروس اذنابها بالقرب من اواخر اذنابها وتصاد في وسط الربيع ولا تصاد
في شدة الحر ولا في سبخة ولا في موضع بقرب ماء مالح واذا اصيدت فليقطع على المكان
من روسها واذنابها قدر اربع اصابع واذا قطع منها ذلك فان كان تحرك

فان كان تتحرك بعد ذلك وتضطرب ويجري منها دم كثير فانها موافقة
وان كانت بالضد فلا تستعملها ثم تسلخ جلودها وتشق ما في بطونها
ويرمى به وتنظف غسلا بماء عذب وتقطع وتطبخ في برمة نظيفة بماء
وملح وشبث حتى يتهرى اللحم والعظم ثم تنقى العظام وتصفى المرق عن اللحم
ويلكز نارها بلوط متاجح واعصر اللحم عما فيه من الرطوبة ثم زفره والق عليه
مثل ربعه كعك فتيل الخمير قريب من الفطير لا حموضة فيه اصلا جيد التخفيف مسحوقا
مثل الكحل ويدعك غلى اللحم ويبل بشيء من المرق ويقلب بالدق مرات
حتى يختلط نعما ثم يتخذ اقراصا رقاقا ويمسح المواضع لها اصبعه بدهن
بلسان ويجفف في الظل ويقلب كل ساعة ويكون في بيت يابس لا ندى فيه
فاذا استحكم جفافها رفعت في اناء زجاج نسخة اقراص العنصل يوخذ
بصل العنصل في ايان حصاد الحنطة ولا تعمد الى الكبار جدا ولا الى الصغار
فتلبس عجينا وتشوى في تنور على اجرة بقدر ما يستوي العجين فتخرج
ويرمى بالعجين وما لاصقه ويوخذ ما داخل ذلك ويلقى عليه مثل نصفه كرسنة
مسحوقا منخولة بجريرة ويقلب بالدق مرات حتى يختلط ويعجن بالشراب وتقرص
وقد مسح باليد من الدهن ويجفف على ما ذكرنا ويرفع نسخة اقراص اندروخورون
دارشيشعان قصب الذريرة قسط عيدان البلسان اسارون حب هو
حماما مصطكي زهر الاقحوان الابيض فوه من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر
عشرين مثقالا ريوند صيني سليخة دارصيني من كل واحد عشرين مثقالا زعفران
اثني عشر مثقالا سنبل الطيب ساذج من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اربعة

اربعة وعشرين مثقالا لا يجمع بعد النخل والوزن ويعجن بشراب ريحاني ويقرص
ويجفف في الظل محنة الترياق يسقى فروجة او كلب شيء من البيش
او يرسل عليه افعى فينهشه ثم يوجر على المكان ترياق قدر ما ينفعه فانه يقطع
الاسهال وكذلك يفعل بالقيء الشديد الغالب ومن اعظم منافعه التخلص من نهش
الافعى وشرب السموم والجذام وله بعد منافع كثيرة دون هذه في لذع
العقارب مما ينفع للذع العقارب اصول الحنظل اذا جففت وشرب
منها مثقال بماء او يشرب وزن مثقال من الجنطيانا الرومي بماء او يشرب مثقال
من دواء الحلتيت بماء او قمح شراب وليشد ما فوق اللذعة ويكمد الموضع بالنار
او بالماء الحار ويطلى بزيت قد فتق فيه جندبيدستر وفرفيون ويدلك
دلكا جيدا مرات كثيرة ترياق للذع العقرب اصول الكبر افيثمين سطر
وزراوند جنطيانا تسقى منها ثلثة ترياق الاربعة جيد للذع العقرب والافاعي
وسائر الهوام والسموم القاتلة وبدائه الترياق الكبير جنطيانا وزراوند و
مر وحب الغار بالسوية ويعجن بعسل منزوع ويسقى عند الحاجة من مثقال
الى مثقالين ونصف بماء او قيه شراب عتيق ترياق بليغ النفع من لذع
العقارب جنطيانا وزراوند ومر وحب الغار وقسط وجندبيدستر
وسذاب يابس وفوتنج يابس وعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وشونيز وحلتيت
يجمع بعسل في بعض منه مثل الجوزة واذا اعدمت الادوية فاعتمد على الشراب
العتيق والثوم وتوكل وتضمد المكان وعلى الاسخان بالنار وبا حمر الادوية
الحارة فاذا سقيت الترياق فيسكن الوجع فان حم العليل من غد فافصده

واسقه ماء الشعير والمطفيات البليغة ولا تغفل امره فيصير الى مرض حاد ولتتق اكل الكرفس في المواضع الكثيرة العقارب وخاصة الجرارات في لذع الجرارات هذه عقارب صغار جدا تجرا اذنابها يكون ببلاد خوزستان وقد اصاب اهل هذه الناحية لها ترياقا بليغا مثل الترياق العسكري نسخته اصل الكبر واصول الحنظل افسنتين رومي زراوند مدحرج الحشيشة المسمى الجرابة بالفارسية دينارويه طرخشقوق يابس ينعم سحقه ويسقى منه وزن درهمين واما ما يعالج به الاطباء منها فانهم يسقون الملذوع من الطرخشقوق ثلاث راحات ويطعم التفاح الحامض ويسقى من سويقه بالماء البارد والجلاب ولئن ثارت به حرارة شديدة سقي ماء الشوفان وصب مغصا وتقطيعا فليسق دهن الورد ويسقى ماء الشعير وماء الخيار والقرع والرائب الحامض ويمص مكان اللذعة ساعة بقع بالمحاجم ويكوى او يوضع عليه الادوية الجاذبة ولا تهاون في علاجها لضعف ما يحس به من الوجع فانه ليس يعرض عن لذع هذه في اول الامر وجع شديد لكنه بعد يوم او يومين تعرض منه اعراض ردية فيرم اللسان ويعرض بول الدم والغشي والخفقان فان احتبست طبيعة العليل فليحقن بماء السلق والبورق ودهن البنفسج ولئن وجد كربا شديدا فليسق ماء التفاح الحامض والرمان ولئن وجد مغصا وتقطيعا فليسق دهن الورد ويسق ماء الشعير او لبن حليب ولئن عرض بول الدم فليفصد وليسق الادوية المذكورة لذلك وتحسى مرقة فراريج سمان ولئن عرض ورم اللسان فليفصد العرق الذي تحته ويتغرغر بماء الهندباء والسكنجبين ولئن عرض الخفقان بقوة فليسق سويق التفاح

والرائب الحامض باقراص الكافور فهذا نحو ما يعالج الاطباء من لذعته جرارة فاما الترياق العسكري فانا نسخناه منها المشهرة بالنفع من اللذع هذه عند العامة ترياق جيد عن لذع الجرارة طرخشقوق يابس ورق التفاح الحامض وكزبرة يابسة اجزاء سواء يستف منه ثلث راحات ولئن عرض في موضع اللذعة اكلة فليعالج بالدواء الحاد ويطلى حواليها بالطين الارمني بالخل التنقيف ولساير العلاج مما قد ذكرنا في علاج القروح الخبيثة الاكالة في نهش الرتيلا والنبث والعنكبوت هذه دابة تشبه العنكبوت الصغير المسمى بالفهد الذي يصيد الذباب واما النبث فانه يشبه العنكبوت العظيم الطويل الارجل وانواع الرتيلا كثيرة وشرها المصرية ومنها ما ليس لها كثير نكاية فالحمراء منها يعرض عن نهشها وجع يسير وحكة يسكن سريعا والرقطا يعرض منها وجع شديد وحكة واختلاف البطن والتي على ظهرها خطوط براقة وتسمى الكوكبية فانه يعرض عن نهشها ضرر واسترخاء في البدن واما الصفراء التي عليها زغب فانه يعرض عن نهشها وجع شديد ورعشة وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت والعلاج لئن يجلسوا في ماء حار ليسكن الوجع فانهم لئن جلسوا فيه استراحوا بعد ساعة ثم يعاودهم الوجع فاذا سكن الوجع بعد الخروج من الماء الحار فانطل الموضع بماء قد حل فيه ملح مرتين كثيرة واسخن وادخلهم الحمام وعرقهم يومهم ذاك وايام بعده وضمد الموضع برماد خشب الطين التين والنورة كر القلي معجونة بالماء الحار واسقهم درهمين من الشونيز ومثل ذلك فليعالج لسليم النبث ترياق جيد من نهش الرتيلا والنبث شونيز عشرة دوقو خمسة

كمون خمسة ابهل ثلثة جوز السرو ثلثة سنبل الطيب وحب الغار زراوند مدحرج حب البلسان وارصين جنطيانا بزر الحند قوقا بزر الكرفس من كل واحد درهمين يعجن بعسل ويعطى قدر جوزة بالشراب العتيق وتنفع من ادوية العقرب واما العنكبوت فان منه ما يعرض عن نهشه اعراض ردية حتى تبرد الاطراف ويقشعر البدن وينتشر القضيب ويمتلى البطن ريحا فليسق هولاء السذاب المجفف والسعد بالشراب ويعرقون في الحمام او يسقون الحلتيت السوداء بالشراب او يسقون من الترياق المتخذ لنهش الرتيلا وليسقوا الشراب الصرف القوي شيئا بعد شيء يومهم اجمع في لذع الزنابير والنحل والنمل الطيار ذي الحمة ينفع من هذه لئن يطلى بالطين والخل مرة بعد اخرى ويوضع فوقه خرقة قد غمست في الماء وبرد المبرد على الثلج او يضمد بطحلب قد شرب الخل او يصب عليه من ماء الثلج ان يخدر او يطلى بالكافور والماء الورد ويعاد عليه مرات ويطرح فوقه خرقة مبلولة بماء ورد مبرد على الثلج او يجعل قطعة من الجليد في الدرر ويشرب ماء ثلج كثير حتى يخضر او يدلك بورق الباذروج او بالذباب فان هاجت في البدن حرارة فليسقى رب الحصرم او البزرقطونا او ياكل شيئا كثيرا من الخيار والهندباء والخس ويشرب من الخل بالماء او السكنجبين السكري الحامض مع ماء الرمان والبزرقطونا وليمص من ساعته مصا شديدا مرات كثيرة وينفع منه لئن يضمد بالخبازي او البقلة او عنب الثعلب او حي العالم او كزبرة وينفع من ذلك لئن يستف ثلث راحات كزبرة يابسة مدقوقة مع سكر او ورد او يدلك بورق التوت في نهش العظاية والوزغة هذه اذا نهشت خلفت اسنانها في موضع النهشة فيدوم لذلك الوجع

الى لئن تخرج ومما يخرجه لئن يدلك بالدهن والرماد حتى يخرج ثم يعجن الرماد بالدهن ويضمد به الموضع ولئن دام الوجع فليمص ثم يوضع في الماء الحار مرات وليعط من الترياق المتخذ لنهش الرتيلا فيما يطرد الحشرات والهوام والسباع ويقتلها ويبخر في المساكن السنانير والنمش والطواويس واللقالق وطيور الماء ونحوها مما شانها لئن يلتقط الدبيب والذباب واما في المواضع الفعمة فالابابيل والنموس والبلبس الزمرد الجيد الفايق اعظم ما يكون منه وليوضع سراج كثير الضوء بالبوعة المرقد وليكن عنده ناس يتناوبون النوم وليكونوا على اسرة وليقرءوا او يحدثوا بصوت معتدل فان الهوام يميل عنهم اليهم ومما يطرد الحيات خاصة ان يبخر الموضع بقرون الايل او باظلاف المعز او بالكبريت او بشعور الناس وان رش في الكوى والبيت بماء قد حل فيه النوشادر لم يقرب ذلك الموضع حية ولئن صب في كواها بعد ميتة ولئن امسك النوشادر في الفم حتى ينحل وتفل في فم الحية ماتت وان بخر الموضع بالزفت او بالمقل هربن وكذلك لئن بخر بالسكبينج ولئن مسح الفطران على فوق الحيات ودست في كواها هربن ولئن طلي به رسن وجعل حول الفراش هربن عنه الحيات واكثر الهوام واكثر الحيات لئن يقربن وما البرنجاسف طرد الحيات ولئن كثر في بستان هربن ودخان خشب الرمان يطرد الحيات واكثر الهوام ولئن دق الخردل وجعل في الكوى قتل الحيات ويقال لئن الافعى اذا وقع بصره على الزمرد الفايق سال عينها على المكان عن راسها واما العقارب فانه اذا اخذ منها جماعة ودخن بها هربن البواقي ولئن دخن بالكبريت وخاف حمار وقيه هربن ولئن صبت في اجحرهن قطران لم يخرجن منه ومتن او هربن والنمل ياكل العقارب وخاصة

الجارة ولئن حلّ الحلتيث ورش موضع لم تقربه وان مسح قطران وحلتيث على رأسٍ
وادير على الموضع لم يقربه واما البراغيث فان حشيشة تسمى الكواسه
اذا القي منه على الفراش خدرت ولم يقدر على الاذى ولا على الطفر حتى يوخذ
بسهولة ولئن رش البيت بطبيخ الافسنتين او الحنظل او الشونيز قتلها ويقال ان حفر
في وسط البيت حفرة وصب فيه شيء من دم اجتمعت اليه وانه لئن رش البيت
بطبيخ الحسك افنى البراغيث البتة وكذلك يفعل ماء السذاب وماء الدفلى فاما البق
والجراجير فانها يهربن من دخان التبن وسرقين البقر ويهربن ايضا من دخان
الزاج والشونيز ولئن دهن الوجه كان اقل لنكايتهن فيه ولئن وضعت
صفحة ممسوحة بدهن عند الفراش او خشب قنب انتفع به ويقال ان
بخور ورق الدلب يطرد الخنافس واما الذباب فان طبيخ الخربق الاسود
يقتلها وريح الزرنيخ الاصفر يقتلها ايضا والتبخير بالكندش يقتلها واما
الفار فان المرداسنج او خبث الحديد او الخربق او البيش المعد في ايما اخذ ايها
منها فعجن مع دقيق وطرح لها فاكلن منه متن وان دخل دخن البيت
بزاج هربن ويقال انه ان اخذت فارة فربطت بخيط وسط البيت
هربت البواقي او لم يخرجن من اجحرهن وان اخذت فارة فسلخ جلد رأسها و
وجهها وخليت هربن البواقي وكذا اخذت ايضا واحدة عظيمة واخصيت
واطلقت قتلت البواقي وامتنعن البتة واما النمل فيهربن من القطران
ومن الكبريت ومن الحلتيت اذا صب في اجحرهن منه متن ولئن نطخ بها حول الحجر
لم يخرجن واما السباع فيقال ان الاسد يفر من الديك الابيض ومن الفارة

والذئب لا يقرب موضعا فيه عنصل والنمر يقال انه يخاف من شجرة يدعى
شجر المراو الآس واكثر السباع من خشب يسمى خشب الاسد دار واما سنانير
البر والدلق فانها تنفر من ريح السذاب واللوز المر يقتل الثعالب والخربق يقتل
الخنازير والكلاب والاسد واكثر السباع وحشيشة تسمى خانق النمر تقتل النمر قتلا
وحيا تحقيقا في عض الكلاب غير الكلبة والسباع والنمور والانسان
شرما يكون من هذه اذا كانت جايعة وينفع من عضها ان يوضع عليه بصل وملح
وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والزيت والباذزهر
فان هذا المرهم اجود المراهم للعض ويشرب المخالب وجميع الجراحات التي
مع رض وفسخ ولئن عولج بهذا المرهم عض الكلب والانسان من اول مرة جاز
واما عض الاسد والنمور والفهود فينبغي ان يوضع اولا ما يخدر ثم يغسل بخل
وملح ثم يعالج بهذا المرهم في عض الكلب الكلب ان الافة التي تتبع عض
هذا الكلب عظيمة جدا ومن اجل ذلك ينبغي ان يتوسع في ذكر علامات هذا الكلب
ليهرب عنه او يسرع بقتله فالكلب يكلب في الاكثر في صميم الصيف وربما
كلب في الشتاء واذا كلب امتنع من الاكل وهرب من الماء اذا رآه وربما مات
اذا هو رأى الماء ويفتح فمه ويدلع لسانه ويسيل من فمه زبد ومن انفه رطوبة
وتحمر عيناه كالدم ويطاطئ راسه نحو الارض ويتراخى ذنبه ويدسه في بين
بين رجليه ويتخبط في حركته كالسكران ويحمل على كل ما يلقى ويعضه ولا يعرف اربابه
ويهرب عن الكلاب ولا ينبح الا قليلا واذا نبح كان صوته ابح فاذا ظهرت
هذه العلامات او بعضها في كلب فينبغي ان يبادر في قتله او يهرب عنه فان من عضه

هذا الكلب لم يفطن ان به سوء في اول امره اكثر من القصة لكنه من بعد قليل يهيج به اعراض رديئة
فيفزع من الماء ولا يشرب واذا رآه ارتعد وارتعش وربما تشنج ومات ويخاف
من كل شيء رطب سيال ويهرب عنه حتى يموت عطشا وربما كلب فحمل على الناس
على الناس فعضهم فيصيب من عضه هذا الانسان مثل ما اصابه فان علمت ان الكلب
الذي عض العليل فيه بعض هذه العلامات فبادر من ساعتك فضع على الموضع محجمة
محجمة فليجار شرطه ومصه حتى يسيل منه دم كثير ثم يوضع على الموضع ما يوسعه ويميع
من التي من السلق والجرجير والبصل مخبصة بالسمن والمرهم المقرح المتخذ من عسل
البلادر ومن الشب المذكور في بابه ولئن كوية في اول ما يقع عظم الانتفاع به و
استعمل المحاجم والكي الى ثلثة ايام فان جاوز الثالث فلا تعذب العليل لان السم
قد سرى في البدن ولكن لا تترك الجرح يلتحم على حال ان تضمده بالجرجير والسمن او
ببعض ما ذكرنا واقبل على العليل بالعلاج المحكم قبل ان يفزع من الماء فانه اذا فزع
من الماء لم يتخلص وقد يتفزع هولاء من الماء بعد اسبوع او اسبوعين والى
اربعين يوما وربما لم يفزع بعضهم من الماء الا بعد ستة اشهر او سنة وهولاء هم
اصحاب الامزجة الرطبة جدا فابتداء من علاجهم بالاسهال بالحسوات والادوية المذكورة
في باب الماليخوليا ودبرهم بذلك التدبير بعينه من الغذاء والحمام واسقهم اللبن
والشراب الكثير المزاج بالماء ومرهم ان تزداد ابدانهم خصبا على ما ذكرنا في باب
الماليخوليا واوسع عليهم في الغذاء من اللحوم والحلواء والشراب ومرهم بكثرة
النوم واللهو وبالجملة فدبرهم تدبير اصحاب الماليخوليا واسقهم دواء جالينوس
وهذه نسخته يوخذ سرطانين نهريين فيحرق في قدر في تنور قدر ما تنسحق

ولا يفرط في حرقهما ثم يوخذ منهما بعد سحقها عشرة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء و
من الكندر جزءا واحدا فيجمع سحقا ويرفع واسق العليل منه كل يوم وزن درهمين
غدوة ومثله عشية في الايام التي لا تشتعل فيها ماء باردا يا ماكثيرة فان جالينوس
يزعم انه لم ير احدا اسقي من هذا الدواء ممن نهشه كلب كلب فزع من الماء واذا فزع
من الماء العليل لم يكد يتخلص الا انا على حال ان نخليه مكانا باردا او نحتال بان نضع
انبوبة طويلة في فمه ونصب الماء فيها من حيث لا يراه ونغرق رأسه بالدهن
وصدره كله ونحقنه بماء الشعير ودهن ورد وعصير الاسفيوش والبقلة الحمقاء
ونحوها لتسكن بعض عطشه وقد كان عندنا في البيمارستان رجل قد عضه
كلب كلب وكان ينبح بالليل ولم اره اذا قدم اليه الماء يفزع منه ولا يرتعد
لكنه كان يستدعيه ويشكو اشتداد العطش واذا قرب اليه الماء كلح وجهه
وعافه وقال انه قذر فاذا سالناه اي قذر فيه قال مصارين الكلاب
والسنانير وطلب الماء وتضرع ان نجيئه بغيره فاذا جئنا بغيره مثل قوله الاول
وخاصمنا وغضب وناشدنا الله اني نسقيه ماء نظيفا طيبا وقد حكى جماعة
من قدماء الاطباء انه اذا عض انسانا كلب ولم يعلم الكلب كان ام غيره فينبغي
ان يوخذ قطعة خبز فتلطخ بالدم السائل من العضة وتطرح الى الكلب فان اكله
فان العضة ليست عضة كلب كلب وان لم ياكل فانها عضة كلب كلب او يوخذ
جوز فندق ويضمد به الموضع ليلة ثم يطرح من غد الى دجاجة او ديك فان لم
لا ياكله ولئن كان شديد الجوع جدا ولئن اكله مات من غده فينبغي اذا ظهرت
هذه العلامات ان يبادر بتوسيع الجرح والعلاج المذكور ولئن لم يظهر ذلك

ولئن لم يظهر ذلك فانما ينبغي لئن يلحم الجرح فقط في سقي البيش من سقى البيش اخذه السدر والدوار والصداع ثم توالى عليه الغشي وورم لسانه وجحظت عيناه فينبغي لئن يقيا مرات بعد لئن يسقى كل يوم طبيخ بزر الشلجم مع سمن عتيق فاذا قيئ مرات طبخ البلوط بشراب ويسقى منه اربع اواق مع نصف درهم دواء المسك قد سحق فيه قيراط مسك فائق ومما يعظم نفعه منه سمن البقر والكادزهر الاخضر والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعي والجدوار والمثرود يطوس فينبغي اذا احضر احد هذه الادوية لئن يبادر بسقيه من احدها ولئن لم يحضر عولج لسائر ما ذكرنا وقد ذكر اعداد من القدماء لئن اصول الكبر والجندبادزهر للبيش وهو سم قوي قل ما يتخلص منه في سقي قرون السنبل من سقي هذا بال الدم واسود لسانه وعرضت له اعراض البرسام فليعالج بعد القيء بان يقيا يسقى مثقالا من الكافور باوقية من ماء ورد وتضمد كبده بكافور قد سحق بماء ورد ويسقى بعد ذلك سويق الشعير بماء ثلج كثير وجلاب ويكثر من الطعام الرمان الحامض والخيار وسويق الرائب وماء الشعير وماء عنب الثعلب في سقي مرارة النمر سقي من هذا تقيا من ساعته مرة خضراء ووجد طعم الصبر في فمه وتنتن نفسه وجد ذلك واصفرت عينه فليسقى لهذا الترياق طين مختوم وحب الغار جزءا جزءا وانفحة الظباء اربعة اجزاء بزر السذاب من نصف نصف يعجن بعسل ويعطى مثل الجوزة ومتى تقيا اعيد ويجلس في ماء الرياحين وهو حار فان جاوز ثلث ساعات من النهار فانه يرجى له الخلاص فليعالج حينئذ بعلاج من اصابته هيضة في سقي

مرارة الافاعي من سقي منها لم يتخلص البتة الا ان شاء الله تعالى ولئن نفع منه شيء فترياق الافاعي والمثرود يطوس لئن لحق سريعا والفادزهر ونفع منه غاية النفع لئن يوجر السمن ساعة يسقى في مرة بعد مرة وهو سحيق مسخن ويقياء به واذا توالى عليه الغشي اوجر الشراب وماء اللحم المتخذ من الفراريج مع شيء يسير من دواء المسك او السك يتفسر في سقي طرف ذنب ايل ينبغي لئن يقياء مرات بان يسقى سمن وعسل مقدارا كثيرا ويقياء ويلطخ بندق وفستق وفلوس مقشر ويعطى مثل البندقة اربع مرات كل يوم في سقي عرق الذاذنة من سقي منه ورم وجهه واخضر واخذه الخوانيق وسال من بدنه عرق منتن كثير فليقياء بماء وعسل مرات ثم يسقى مبيختج ودهن ورد مرات ثم يسقى نصف درهم زراوند ومثلي ملح اندراني بماء فاتر ويعطى ترياق الطين المختوم في سقي الذراريح والموينزج من سقيهما اخذه وجع في العانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبول الدم مع وجع شديد من احتباس بوله ثم اندفع مع الدم بلغم وحرقة شديدة وربما ورم القضيب والعانة ونواحيها ويعرض له حرقة في الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط فليقياء بماء حار او دهن حل وطبيخ التين مرات ثم يسقى لبنا كثيرا متداركا ويسقى لعاب البزر قطونا بالجلاب او يسقى ماء البقلة الحمقاء ويكثر من الطعام الزبد ويحقن بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ويقطر في احليله دهن ورد ويحسى من فراريج سمينة ودهن بنفسج ولوز ويجلس في الابزن واكل التين ولشرب طبيخه مع شراب البنفسج وبدوم اللبن ما اصاب المغص والتقطيع ولئن وجد في ناحية العانة ثقلا شديدا وكان بعيد العهد بالفصد فصد الباسليق وينبغي لئن لا يزرق في احليله ما ذكرنا بزراقة

لكن نقيع صغير يتخذ من شمع واسفل ريشة في شرب الافيون هذا يقتل وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة في بدنه ويشتم من نكهته ريح الافيون وربما شم ذلك من بدنه اذا حكه وربما غارت العين واثقل اللسان وتكمد الاظفار ويقف العرق البارد منه ويتشنج باخره عند قرب الموت واخص العلامات به واشتمام ريح الافيون من بدنه فابداء من علاجهم بالقيء بماء العسل والشبت والملح الهندي ثم ليحقنوا بالحقنة الحارة المذكورة في باب القولنج ويسقوا شرابا عتيقا قويا قد طرح فيه دارصيني مسحوق جدا سقيا متواترا او يعطسوا بالكندس من الجندبيدستر وتسخن رؤوسهم بالتكميد ويمنعوا من النوم ويعطوهم هذا الترياق من قدر بندقة الى جوزة بمقدار صعوبة الاعراض وسهولتها ثلث مرات في اليوم يؤخذ جندبيدستر وحلتيث واهل وفلفل بالسوية يعجن بعسل او اطعمه سخينا او اطعمه الثوم والجوز فيتخذ طعاما بالزيت واسقه عليه شرابا قويا صرفا قد يعطى فيه دارصيني وامرخ بدنه كله بدهن القسط او دهن السوسن وهو حار واشممه الجندبيدستر كل ساعة فان اشتدت الحكة فليدخل في ماء حار وينفع منه تجرع الخل الى دن التقيف ضد في سقي الشوكران من سقي هذا عرضت له غشاوة البصر واختناق وبرد الاطراف وامتداد فينبغي لئن يقيئوا بما ذكرنا ثم يسقوا الشراب القوي كل ساعة ويعطى ويعطوا من ترياق الافيون مرات ويعطوا وزن درهم فلفل باوقية شراب في شرب البيروح من سقيه عرض له الدوار ثم سكر واحمرار العين ثم سبات شديد غالب فليقيئوا اوليجعل على رؤوسهم خل خمر ودهن ورد ويجرعوا الخل

الثقيف فيه صعترا وافسنتين فاذا سكنت الحمرة عن وجوههم واعينهم فان بقي بهم سبات سقوا ترياق الافيون والشراب وسائر ما ذكرنا في باب الافيون وعلاجه في سقي الجوز ماثل هذه لئن يسقى منه شيء قليل الى نصف درهم اسكر اسكارا ثقيلا فقط ولئن سقي منه شيء كثير قتل فليعالج بعلاج البيروح غير انه ينبغي لئن يوجر سمنا سخنا وزبدا او توضع اطرافه في الماء الحار ويقيئ مرات ثم يعالج بسائر ما ذكرنا في علاج من شرب البيروح في سقي البنج يعرض من سقيه سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين فليتدارك بالقيء بماء العسل وطبيخ التين والبورق ثم يسقوا لبنا حليبا مرات كثيرة فان كفى ذلك والا عولج بعلاج الافيون في سقي الكزبرة الرطبة من سقي ماء الكزبرة قدر نصف رطل او اكل منها رطبة شيئا كثيرا عرض له سدر ودوار واختلاط ثم سبات ويتفوح من جسده ريح الكزبرة وبح الصوت منه فليقيئوا اولا ثم يطعموا صفرة البيض النيمبرشت بالفلفل والملح ويطعمون مرق الدجاجة سمينة ويسقون عليه شرابا صرفا قويا قليلا قليلا فان كفاهم والا سقوا الشراب بالدارصيني واعطوا فلفلا بشراب في سقي البزر قطونا من شرب البزر قطونا اذا دق او اكثر منه غم وكرب وضيق في النفس وسقوط القوة والنبض والغشي وربما قتل شاربه فليتدارك هؤلاء بالقيء بالماء الحار والعسل والشبت والبورق والملح الهندي ثم يطعمون صفرة بيض النيمبرشت بالملح والفلفل والحلتيث ويسقون شرابا صرفا قويا قليلا قليلا في الفطر والكماة القتالين انما يكون من هذه انواع ما ردية لاسيما الفطر فانه ينبغي لئن تتوقى البتة الا المأخوذ من الاماكن

المعروفة فان الماخوذة منها من الاماكن التي وصفنا لم يضر احدا ولا يكثر منه
البتة ولو كان جيدا فاما ما كان سوادا او خضرة او تطويس او كانت
تفوح منه رائحة كريهة او كان نابتا عند احجار الاندر او احجار رحي او بالقرب
من شجرة لها كيفية قوية فينبغي ان لا يسقى وقد يحدث عن الاكثار من الفطر الجيد
خوانيق وقولنج فاما من الردي فيحدث ضيق في النفس وغشي وعرق بارد
وربما قتل بسرعة فينبغي اذا احدث ذلك ان يبادر ويلعق العليل شيئا من المري
النبطي مع بورق الخبز والملح الهندي او تسقيه عصير الفجل مع بورق او عصير
الفوتنج مع سكنجبين وبورق او تسقيه سكنجبين عسلي مع شي من بورق
او تحرق خثي الدجاج ويصب الماء على رماده ثم يصفى ويسقى منه ثم يسقى بعد ذلك
نقيع ماء العسل بالفلفل او ينعط الفلافلي والكموني ونحوهما ويسقى شرابا عتيقا
قويا قليلا في اللبن اذا جمد في المعدة كثيرا ما ينعقد اللبن الحليب
اذا شرب في المعدة وخاصة ما له غلظ ما ومتانة واذا جمد اللبن في المعدة عرض
عنه الغشي والعرق البارد والنافض وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك ومما ينفع من
ذلك ان يسقى انفحة الارنب منقعا بالماء او في خل خمر ثقيف او يسقى من الحلتيت
قدر باقلاء او يسقى من لبن التين المجفف قدر درهم ويستفرغ ويسقيه
من الحرف مع ماء حار او كسيق ماء الفوتنج او السكنجبين الحامض العسلي فان تقيأ
ذلك او اقامه فاسقه ماء العسل مع طبيخ بزر الكرفس واعطه ماء حارا
مرات كثيرة ليتقيأ وتبعد الاعراض البتة وقد يحدث هذه الاعراض من جمود
الدم في المعدة ويعالج بهذا العلاج بعينه واما جموده في المثانة فيعالج بعلاج الحصاة

في الشوي المغموم كلما غم بالشوي ساعة يخرج من التنور او لف قبل ان يتنفس
مدة لفا محكما يمنع خروج البخار منه البتة فانه يعرض عن اكله انطلاق البطن والقي
واعراض الهيضة والغشي وربما قتل وربما افقد العقل يوما او يومين ثم انحل
من ذاته فمن عرض له من اكل الشوي غم ودوار وسالت عنه عرق بارد فاخر فيه
بهذا القصد فليبادر بالقي مرات حتى اذا استخفظ استنظف كله يسقى الميبة والميسوس
والشراب الريحاني مع ماء السفرجل والتفاح وليمتنع من النوم والحمام فان هاج في
او اختلاف شديد فليعالج بعلاج من اصابته هيضة في اكل السمك البارد
انه ربما عرض عن اكل السمك المشوي اذا برد واكل بعد يوم وكان موضوعا في مواضع
الندية الاعراض الحادثة عن اكل الفطر الردي فمن عرضت له هذه الاعراض عن ذلك
فليتقيأ ثم يسقى الشراب بالفلفل ويعالج بعلاج الفطر القتال في اللبن الفاسد
اذا احلب ثم استحال الى كيفية ردية ومال عن الحموضة التي يستحيل اليها في اكثر الايام
الى حال عفن رديا وبعرض عن اكل الهيضة القوية القتالة فمن عرض له عن اكله
لبن منكر الريح غشي ودوار وغم في فم المعدة فليبادر بالقي بماء العسل ثم يسقى
شرابا صرفا مع جوارشن الفلافلي ويكمد معدته بدهن الناردين في اللوز
التي قد حمضت والادهان التي قد زنخت ونحوها كلما حمض من هذه
اللوز فانه ردي كالجوز المحمض والنارجيل وما يجري مجرى هذه وان زنخت
حب الخروع ونوى المشمش والخوخ فانها كلها ردية لا سيما اذا اكثر منها فان احتيج
في حالة ما الى علاجها فليتقيأ العليل ثم يسقى رب الحصرم والتفاح ورب
الريباس ونحوها وليغتذي باغذية شهية في سقي الضفادع الاجامية

والنهرية يعرض لمن سقي هذه ورم البدن وكمد اللون وغشي وقذف المني فان
تخلصوا ايضا قطعت اسنانهم وشعورهم فليتقيأوا مرات حتى يتنظفوا ثم
يحملوا على العدو ويعرقوا في الحمام بعد القي والاسهال ويسقوا بعد ذلك دواء
الكركم الكبير ودواء الملك فان اداهم الى فساد المزاج عولجوا بما في بابه في سقي
الارنب البحري يعرض عن سقيه في فم المعدة وجع شديد لا يطاق وعسر
البول وضيق النفس والربو ونفث الدم وعرق منتن وقي مفرط فان
لم يمت عاجلا تادى الامر الى السل ان لم يعالج فليسق من اللبن والشراب من حين
او من زاد فيه مرات كثيرة ويسقى قبل ذلك ماء الخيار وماء ورق الخطمي الرطب ونقيع
بعد ذلك في اليوم الثاني واذا سكنت الاعراض فليوخذ حب متخذ من سقمونيا
وخربق اسود وغاريقون ورب السوس وكثيرا ما السوسة يسقى منه درهم
واحد بجلاب فان اداه ذلك الى السعال والربو فليوخذ علاجه من بابه وليفصد اولا
ثم يعالج بعلاج من به قرحة في رئته فيمن سقي الجند بيد ستر الردي
قد يعرض لمن اكثر من الجند بيد ستر او يوخذ منه شيئا رديا اعراض البرسام الحار
وربما قتل سريعا فليسق بمولا بعد ان يتقيوا بماء حار مع الاترج او خل خمر
او رائب البقر او ماء التفاح الحامض تنفع من سقي الجند بيد ستر وكذلك لبن الاتن
في من سقي التفسيا تعرض عن هذا ورم في الحلق والمعدة ولا تطاق وجحوظ
العين وحمرة الوجه والشرى فليتقيؤا ثم يسقوا اللبن مرات والزبد ثم يعطوا
ماء الشعير ويعاودا اللبن وماء الشعير حتى تسكن عنهم الاعراض وليغرغروا
باللبن ودهن اللوز في شرب البلادر يعرض من اخذ البلادر

امراض حارة وربما عرض عنه وسواس فليسق من اخذ منه الزبد والسمن ودهن
الحل حتى يسكن المغص واللذع ان كان يجدهما شيئا في بطنه او حلقه ثم يسقى ماء
الشعير ورائب البقر الحامض ويتنشق بدهن البنفسج ويتطل راسه بالاشياء المذكورة
في باب البرسام ويسقى لعاب بزر قطونا بالجلاب وماء الرمان وتغير جملة
تدبيره ويرطب ومما ينفع من البلادر بخاصية فيه الجوز فانه فاد زهر البلادر
فيمن اضر به شرب الماء البارد ربما عرض عن شرب الماء الشديد البرد اذا شرب
منه مقدار كثير دفعة بعقب حمام او رياضة او على الريق عن غير خمار وجع الكبد
من ساعته يؤدي الى سوء مزاج واستسقاء فاذا عرض عن شرب الماء البارد
ما ذكرنا فليتبع لشرب شراب صرف قوي ويهجر الاغذية الباردة ايا ما في
الشراب ويضمد الكبد بالضماد الحاد المذكور في بابه فان حدث سوء مزاج عولج
بما قد ذكرنا في بابه فيمن سقي الدفلي هذا يقتل الحمير خاصة والدواب
واكثر البهائم وينفع منه بعد القي الذي يوجد طبيخ التمر والحلبة وينفع منه بخاصية
فيه بزر الفنجنكشت يوكل منه او يسقى طبيخه للناس والدواب ويعرض لمن اخذ
الدفلي انتفاخ البطن والكرب واللهيب وينفع منه في الابتداء ساعة
سقيه وبعد انتفاخ البطن ان يسقى عصارة الاشياء اللعابية اللزجة كورق
الخطمي والسمسم والاشياء الدسمة كالزبد والسمن وان يحقن بماء العسل والبورق
ثم بالالعبة والادهان وينفع منه التين والعسل والسكر والمنبج وجميع
الاشياء الحلوة والدسمة واذا كان نابتا في الماء فليتوق شربه الا ان يكون
ماء كثيرا فان الجا الى شربه فليمزج بالجلاب وبالاشياء الحلوة فيمن اخذ

العنصل فاضر به هذا اذا اكثر منه اقرح الامعاء وصداول الكبد فمن حدث به عن شربه
مغص وتقطيع فليسق اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة المحمية ويعطى سفوف
البزور ويغذى بصفرة البيض ويعالج بساير العلاج المذكور في باب قروح الامعاء

فيمن اضر به شرب الانجرة ربما عرض من هذا مثل العارض عن العنصل فليعالج
بعلاجه وربما عرض عنه سعال موذى فليعالج بماء الشعير والجلاب وادوية
السعال الملينة في سقي الجبسين يعرض عن شربه قولنج صعب واختناق و
جفوف في الفم فليسقوا ماء العسل والانيسا اللعابية ثم يسقوا ثلث درهم سقمونيا
في جلاب فان امشاهم نظر فان سكنت الاعراض كلها فذاك وان بقي منها شي

وعاودا الاستمشاء ولئن حدث عنه تشنج عولج بعلاجه في سقي المرتك
يعرض عنه احتباس الدم وثقل في اللسان وورم في البدن فليسقوا طبيخ
التين والشبت والبورق فان تقيئوا بسهولة اعيد عليهم وان قل مقدار
القيء وقويت الاعراض سقوا السقمونيا على ما ذكرنا وحقنوا الحقن القوية
وتواتروا شرب ماء العسل مع اخذ الدواء المسهل فاذا انتهى فعل المسهل فليعودوا
من هذا الدواء مرات وصفته يوخذ بزر الكرفس جزو افسنتين جزو مو جزو
ويعطى منه مثقالين باوقية شراب واوقية طبيخ الكرفس فاذا در البول ولانت
الطبيعة فقد برء وا فيمن سقي الزيبق او صب منه في اذنه
او الشك او الزنجفر اما الزيبق العبيط ولا اصب لذلك كثير مضرة اذا شرب
اكثر من وجع شديد في الامعاء ثم يخرج بهيئته لاسيما ان تحرك الانسان وقد سقيت
منه قردا فلم اره عرض له الا ما ذكرت وخمنت ذلك من تلونه وقبضه بفمه

وبيده على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض عنه مثل اعراض المرتك وانه ينبغي ان
يعالج بعلاجه واما اذا اصب في الاذن منه فان له نكاية شديدة فاما المقتول
منه والمصاعد خاصة فانه قاتل ردي حاد جدا ويهيج منه وجع شديد في البطن
ومغص ومشي الدم فليعالج بان يسقى ماء العسل مرات كثيرة ويحقن به وبالبورق
حتى اذا استفرغت الطبيعة مرات سقيت الادوية النافعة من السحج كاللبن
المطبوخ والبزور اللينة والالعبة وشحم الماعز وحقن بمثلها مما قد ذكرنا في باب
السحج فاما ما صب منه في الاذن فانه يعرض منه وجع شديد واختلاط العقل
والتشنج ويحس بثقل شديد في الجانب الذي صب فيه وينبغي ان يميل راسه
الى ذلك الجانب ويجعل حجلا كثيرا اذا استند واما استمسك تشنج او يعطس بالكندش
ويمسك الانف ثم ليصب في الاذن وجود دهن مسخن اسخن ما يحتمل العليل ومتى
فترت صبت واتبدل او يضطجع على ذلك الجانب ويرجح راسه على المخدة وقد تتخذ اميال
من الرصاص ويكثر حكها وتقليبها فيه ثم تخرج فتوخذ ما قد علقت بشيء من الزيبق
فيمسح عنها ما علق بها ويعاود ذلك مرات كثيرة وربما لم يعرض من صبه في
الاذن عرض ردي وسال مكانه وربما وصل منه شيء في الصماخ فحدثت
له اعراض ردية واخبرني رجل من الاطباء انه شاهد من حدث به ذلك صرع ثم سكتة
واما الزنجفر والشك فانه يعرض عنهما ما يعرض عن الزيبق المقتول الا ان الشك
ردي جدا قاتل لا يكاد يتخلص منه وعلاجه كعلاج الزيبق في سقي الاسفيداج
من شرب الاسفيداج ابيض لسانه واعتراه فواق شديد واسترخت اعضاؤه
فليسق طبيخ التين او ماء العسل مع زيت ثم يقيا ثم يسقى ربع درهم سقمونيا

مع ماء العسل ويجعد بعد ان تنطلق الطبيعة يسقى عصارة الافسنتين بماء العسل مرات
كثيرة كل مرة مثقالا حتى يدر بوله وتهدى الاعراض فان عرض احتباس [illegible]
البول فيمن سقي النورة او الزرنيخ مجموعين او الزرنيخ المصاعد
او ماء الصابون او دخل في حلقه شيء كثير من غبار النورة يحدث
عن هذا مغص شديد وقروح في الامعاء ردية فليشرب ماء حارا مع جلاب
كثير حتى يغسل اكثره ثم يسقوا ماء الارز وماء الشعير ونحوها مما ينفع القروح
في الامعاء ويحقنوا بها ولئن حدث عنها سعال موذي عولج بالاشياء الليّنة
فيمن اضر به خبث الحديد او سقي من برادته يعرض لهولاء وجع شديد
في البطن ويبس في الفم ويهيج صداع غالب وينبغي ان يسقى اللبن مع بعض
المسهلات القوية ثم يسقون السمن والزبد الى ان تسكن تلك الاعراض ويجعل
على روسهم دهن ورد وخل خمر وماء ورد فيمن سقي الزنجار يعرض
من هذا وجع شديد وقيء ثم قروح في الامعاء يعالج بعلاج من سقي الزرنيخ
فيمن شرب الزاج والشب فاكثر منه يعرض عن هذا سعال يابس يودي
الى السل فليسقوا اللبن بالسكر حارا بالسمن مع الزبد فانه ابلغ ما عولج به في سقي
اليتوعات بافراط كلما كان لبن حاد يتقرح الله البدن كالسقمونيا والشبرم
والعشر واللاعية ونحوها فانه ان اسرف في الاخذ منها قتلت ولئن اخذت بمقدار
كانت ادوية بليغة وينفع من مضرتها عامة اللبن والزبد والسمن فان ذلك
يوهن حدتها وفعلها ثم تقاوم بعد ذلك العرض الحادث عنها فان منها ما يحدث
عنه اسهال فريع ومنها ما يعرض عنه بول الدم فعالجه بما قد افردنا من علاج هذه

الاعراض في ابوابها في شرب الخربق الابيض والجبلهنك والكندس
والعرطنيثا هذه اذا خرق في استعمالها تهيج قيئا قويا وربما خنقت بكثرة ما
يميل الى المري من الاخلاط التي يريد الخروج دفعة وربما احدثت غشيا قويا
جدا لا يتبعه قيء يسقط لشدته القوة والنبض ويتواتر الغشي وينصب
العرق البارد ويقتل ان لم يدارك العليل وربما حدث عنها غشي وقيء طويل المدة
كثير المقدار واستفراغ البدن حتى يتشنج فان عرض عنها العارض الاول
فليحقن العليل بشحم الحنظل والبورق ليميل بعض الخلط الى اسفل فان عسر
القيء وجاء قليلا قليلا بغشي شديد موذ فليتواتر سقيه من الماء الحار الفاتر
ويكثر منه حتى يملي فاذا انقياء عند سقيه فانه يقيء حينئذ بسهولة مرات
ويخف الكرب والغشي ثم يعالج بعلاج الهيضة ولئن عرض التشنج فليسق العليل
اللبن والسمن ويتواتر ذلك ويمرخ عنقه وصلبه وصدره وساقاه و
فخذاه وعضداه بالدهن الفاتر ويسقى شرابا كثير المزاج فان بدا التشنج
ادخل في آبزن ماء ودهن فاتر ليست له كثير حرارة وقصد بالدلك والتمريخ
واللبنات الى منشاء اعصاب ذلك العضو الذي قد بداء فيه التشنج و
الى العضو نفسه على ما قد ذكرنا في باب التشنج ويعرض عن الخربق الاسود اذا اكثر
منه اسهال شديد مفرط وينبغي ان يوهن فعله بسقي اللبن ثم يجلس العليل
في ماء بارد او يصب منه على راسه ويعطى ما يمنع الاسهال من الربوب في الفواكه
الحامضة ثم يعطى ما يمنع الاسهال فيمن سقي [illegible] فاكثر الاسهال جدا
وينبغي ان يوهن فعله بسقي اللبن ثم يجلس العليل في ماء بارد ويصب منه على الراس
ويعطى ما يمنع الاسهال من ربوب الفواكه الحامضة فيمن سقي الفرفيون

بها حريف حاد جدا يسهل مع لهيب وكرب فليوهن قوته بالسمن والزبد ثم
يسقى دهن ورد واذا خف الاعراض قليلا فليسقى سويقا بجلاب وماء ثلج وكشك
في الماء البارد ويجرع الماورد ويتواتر شرب ماء الرمان والتفاح المز بعد
ذلك في سقي المازريون بافراط يعرض عنه قي واسهال شديد و
يوهن قوته السمن واللبن والجلاب اذا سقي بتواتر ثم يسكن اثاره التي تحلل
اذا سقي بماء بارد وينبغي لمن يسقى منه ان يشرب منه السكنجبين وماء الهندباء بعد سكون
القي والاسهال في اصلاح الادوية المسهلة السقمونيا يسهل الصفراء
بقوة واقل ما يسقى منه قيراطا واكثره ربع درهم ومتى خفنا نكايته اصلحناه
بان نعجنه بماء السفرجل الحامض والتفاح او ماء ورد قد نقع فيه سماق
بقدر ما يعجن به ونتخذه اقراصا دقاقا ونجففه في الظل ونوفر وزنه قبل
ذلك ثم نستعمل منه بقدر شحم الحنظل يسهل البلغم بقوة واذا كان انسانا
يسرع اليه السحج فاضطررنا الى سقيه شحم الحنظل سحقه مع مثله كثيرا او دعكناه
في هاون بماء حتى يتحد ثم اتخذناه اقراصا رقاقا وجففناه في الظل ونسقي منه
دانق الى نصف درهم التربد يسهل الرطوبات التي في المعدة والامعاء و
ولا يحتاج الى اصلاح اكثر من اختيار الجيد منه الحديث والشربة درهم
الى درهمين واذا القي في المطبوخات فثلث او اربع فان اراد مريد اصلاحه
فيكفيه ان يلته بدهن لوز حلو حين يريد استعماله الغاريقون يسهل اخلاطا
مختلفة والشربة منه من ثلثي درهم الى مثقال ولا يحتاج الى اصلاح اكثر من ان
يوخذ الجيد منه النقي الابيض الحديث فاذا اراد الاحتراس منه فليعجن
بالسكنجبين الصبر يسهل الصفراء والرطوبات الشربة منه من مثقال الى مثقالين

ومن كانت في اسافله علة فليخرجه بالمقل لئلا يكون محرورا او بالكثيرا ان كان محرورا او لمن كانت
بمعدته او كبده علة فليأخذه مع المصطكي والورد قثاء الحمار فعله يقرب من فعل الحنظل
ومقداره واصلاحه قريب منه القنطوريون في نحو منه في الفعل والاصلاح الا
انما يوخذ منه اكثر الشبرم والمازريون حادة ويكسر حدتها الخل اذا
انقعت فيه ثم اخذت ومقدار الشربة منها نصف درهم وكذلك اليتوعات
التي في نحوها لبن الشبرم القول فيه كالقول في السقمونيا غير انه وسائر اليتوعات
يسهل المرة والماء بقوة الفرفيون حار يسهل الماء والاخلاط الغليظة الشربة
منه من دانق الى ثلث درهم ويكسر حدته لان يعجن بدهن لوز حلو والكثيرا حب
النيل يسهل البلغم المحترق وله غشي وكرب شديد الشربة منه من درهم الى ثلثة
بعد تقشيره الماهودانه يسهل الماء والمرة والحال فيه كالحال في اليتوعات الماهيزهره
احد اليتوعات الا انه موافق لوجع المفاصل الغليظة الباردة الاسطوخودوس
يسهل السوداء والبلغم والشربة من درهمين الى ثلثة ولا يحتاج الى اصلاح وان شرب
بالسكنجبين كان اصلح الشاهترج يسهلان الاخلاط المحترقة من الجرب والحكة و
الشربة من اربعة الى سبعة الهليلج الاصفر يسهل الصفراء والرطوبات ويسقى من عشرة
الى عشرين فاما الخيار شنبر والترنجبين والبنفسج اليابس والاجاص
فليس يحوج الى كلام فيها لقلة غائلتها وكلها تسهل الصفراء بسهولة وتزلق ما وجدت
في المعدة والامعاء وفيما ذكرنا في هذا كفاية لانا قد ذكرنا في هذا الكتاب مسهلات في جميع
المواضع التي يحتاج اليها ذكرا يغني عن استعمال شيء منها مثال ذلك في تركيب
الادوية المسهلة يوخذ من كل واحد مما يراد التركيب منه شربة تامة ثم يوخذ من

من الكرنبات ان كانت اربعة ربعه وان كانت خمسة خمسه كما انا اذا اردنا ان نولف
مسهلا من سقمونيا وصبر وغاريقون وشحم الحنظل فاخذنا ثلثة صبر ونصف درهم
شحم حنظل وثلث درهم سقمونيا ودرهم وثلث غاريقون ثم اخذنا من الجميع
درهما واحدا وربع درهم كان يعسر عليه احد المطبوخ فانا قد وصفنا في مواضع
كثيرة حبوبات ومعجونات تنوب عن المطبوخات فليسق من الحسا والمعجون
الذي من شانه اخراج الخلط الذي يخرج ذلك المطبوخ تمت المقالة الثامنة
بحمد الله وتوفيقه وشرع في التاسع

المقالة التاسعة في الصداع والشقيقة

اذا كان مع هذين حمرة وتمدد وثقل في الوجه او العين وحرارة
الملمس وعظم النبض فافصد القيفال من الجانب الذي فيه الوجع
او الذي فيه اشد وبعد ذلك فليوخذ ماء ورد ودهن ورد وخل
خمر فيضرب في مضربة حتى يتحد ويبرد على الثلج ويوضع على الراس
وليهجر اللحم والشراب وليوكل العدسية المسكنة للصفراء والطفشيا
والبقول والفواكه الباردة واطلق الطبيعة بالهليلج الاصفر و
الاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد فاذا الان فاضرب الخطمي
بخل وضمد به الراس او ضمده بالبزرقطونا والخل واذا كان مع
هذين سرعة في النبض وحرارة في الملمس ولم تجد في الوجه والعين
تمددا ولا حمرة فابدا بالاسهال ثم بسائر ما ذكرنا واسعطه بدهن البنفسج

اودهن

اودهن القرع الحلو او دهن النيلوفر او دهن الخلاف مبرد
من هذه على الثلج وضعه على راسه واغذه بما وصفنا وشم
الكافور والماء ورد والخلاف والبنفسج ونحوها فان غلظ الامر
فخذ طسوج افيون ومثله كافور ثم نغادفه في دهن الخلاف
وقطر منه في انفه واذنه فاذا لم يكن مع الصداع شيء مما وصفنا
من الحمرة والحرارة في الوجه وكان مزمنا فاسهل بحب
القوقايا الذي الفته وصفته ايارج فيقرا عشرة
وشحم الحنظل ثلثة وثلث درهم ونصف تربد واسطوخودوس
خمسة خمسة وهو عشر شربات وبعد الاسهال صب على راسه
دهن الزنبق او دهن البان واسعطه منهما وقطر منهما
في اذنيه واطل به الجبهة واشممه الغالية وامسح في
منخريه المسك فان غلظ الامر فخذ قيراط جندبيدستر
ومثله فرفيون فادفهما في زنبق قليل واسعطه منه
وقطر منه في اذنيه واطل الجبهة والصدغ في
الصداع الحار بالطلاء هذه صفته يوخذ بزر الخس

وشياف ماميثا وصندلين وورد وفوفل وافيون
تطلى م الجبهة بالخل والماورد وليوضع فوق خرقة مبلولة
بخل وماء ورد ويجاد مبنى فرش واما البارد فيخلق
حنديدستر وفرفيون وفلفل وخردل وافيون
فاطل بنبيذ عتيق مرات حتى يغلظ وهذا الطلا
ينفع كل صداع عتيق مزمن واسقه الشراب العتيق
القوي واذا دمن الصداع وجاوز اسبوعاً
واستعمل فيه الحمام وانطل الراس بطبيخ البابونج
والمرزنجوش والشيح والنمام مفردة ومجموعة
واذا كان الصداع يهيج كل يوم فيسل

قبل الاكل

قبل الاكل ثم ليسكن فبادر فاعطه قبل الوقت لقم خبز منقعة في ماء الرمان او ماء الحصرم
ونحوها واذا هاج الصداع في طول القيام في الشمس فيكفيك لن تعالجه بدهن ورد وخل
خمر ودهن فان لم يسكن فعالجه بسائر المبردات ولن ادوم الصداع واشتد ودام ولزم
وخيف على عين العليل فاحتاج الى سل شريان الصدغ فالكلام فيه خارج عن غرض
كتابنا هذا الثاني في الدوار اذا كان الانسان يرى ما حواليه كانه يدور ويظلم
عينه ويهم بالسقوط وكان تحمر معه الوجه والعين في ذلك الوقت ويدر العروق
الى خلف الاذن فليفصد هذه العروق ويحتجم النقرة والساق ولئن كانت هذه
العروق ولئن كانت هذه العروق لا تدر ولا كان الوجه محمارا ويحمر فليفصد الباسليق
ويحجم الساق ويوضع على الراس في هذا النوع من الدوار وفي الذي قبله خل خمر ودهن
ورد ويجتنب الاطعمة الحارة ويسهل الطبيعة بماء الهليلج الذي قد وصفناه في باب
الصداع ولئن لم يكن مع الدوار احمرار الوجه ولا حمى فلينظر فان كان معه غثي و
كرب وتقلب النفس فليقياء او لا ثم يسقى القوقايا شربة ويحمى الاغذية الباردة
ولئن لم يكن معه لا تقلب نفس ولا غثي ولا امارات الحرارة فاسهله مرات بالقوقايا
واحمه الاغذية الباردة وغرغره بالجلب البلغم واسعطه بعد ذلك بما ينقي الراس
مما قد ذكرنا ج في البرسام اذا اعترت الانسان حمى مطبقة دائمة مع ثقل في
الراس والعين وحمرة فيه شديدة في الوجه وصداع وكراهة للضوء ويبس في النفس
وتواتر مفرط فان ذلك امارات البرسام فاذا اسود اللسان واصفر واختلط
العقل وكثر الهذيان والسهر فقد تم البرسام وينبغي لئن يلحق العليل قبل لئن يتم هذه
الاعراض بان يفصد ثم يطلق طبيعته بماء الفواكه ويجعل غذاؤه ماء الشعير فقط مرة

اومرتين بالليل ثم في النهار بمقدار عادته التي كانت في الصحة ويصب على راسه خل خمر
ودهن ورد لئلا يكثر سهره فليوخذ بنفسج يابس وقشور الخشخاش وشعير مقشر
وبزر الخس واصول اللفاح فيطبخ بها حفنة حفنة في قمقم ماء حتى يحمر الماء ثم ينطل
الراس في طشت وهو فاتر ويعاد في الابريق وينطل اليه مرات في كل يوم ويدهن
راسه بدهن بنفسج مضروب مع لبن ويشرب قطنة منه ويغلي به ومتى لحق
العليل في هذه العلة وقوته ثابتة فليفصد الى ان يكون العلة قد خفت فان كانت قوته
قد انحلت فليدبر بسائر التدبير الى ان يفيق — في السكتة اذا كان الانسان
ملقى كالنائم ثم يغط من غير نوم ولا يحس اذا انخس فانه قد اسكت ومقدار شدة
الغطيط وضعفه يكون العلة فان ازبد فان لا يعالجه ومتى كان يغط غطيطا قليلا
فان علته اخف وهذه العلة اما ان تقتل سريعا واما ان تنحل الى فالج فاذا احتقنا هؤلاء
فينبغي ان ينظر فان كانت وجوههم قد احمرت جدا او اسودت او اخضرت
كالحال عند اختناق الدم في بعض الاعضاء فينبغي ان يفصدهم على الوداجين
معا او القيفال ان ولئن لم يكن ذلك وسمع في الصدر عند النفس خرخرة فينبغي
ان يحقنهم بهذه الحقنة يوخذ شحم حنظل وبخور مريم وقنطوريون وعرطنيثا وخربق
ابيض من كل حفنة فيطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويوخذ منه رطل
فيحقن به ولئن خرج اعيدت عليه حتى يخرج معه رطوبات كثيرة وينفخ في الانف
كندس وخربق ابيض قليلا قليلا ويوجر البلادر الكبير بماء العسل مرات كثيرة في كل
مرة وزن مثقال وصفته في باب الفالج ويحمى طابق حديد ويدنى من الراس حتى
يحرق الشعر ولئن لم يفيقوا كببنا على العلاج وحلقنا الراس وطليناه بخردل مسحوق

وجندبيدستر وخل ثقيف واما في الاول فانا بعد الفصد نشد عضديه واربيتيه ونكب على راسه
بالخل خمر والدهن الورد ويفصده من رجليه ثم من انفه — في السبات
اذا كان الانسان ملقى كالنائم يحس ويتحرك الا انه في اكثر الامر مغمض العين وان نودي
وصيح به في حالة فتح عينيه ثم عاد سريعا فاطبقهما فانه مسبوت ويعالج هذا بالحقن
الحادة التي قد وصفنا قبل ويوجر ماء العسل ويجعل غذاءه ويصب على راسه الى ثلثة
ايام خل خمر ودهن ورد ومن بعد الثالث بعطوسات وصفناها ويحلق راسه ونطليه
بالجندبيدستر والخردل والخل — في الشخوص اذا كان الانسان ملقى لا يتحرك الا انه
شاخص لا يطرف فان ذلك هو الشخوص ويعالجه بمثل علاج السبات الا انا نصب
على راسه دهن زنبق قد فتق في كل رطل منه اوقية فرفيون حديثا ونطليه بالجندبيدستر
والفرفيون بدهن الزنبق — في الفالج اذا لم يمكن للانسان ان يحرك بعض
اعضائه او جماعة منها او لم يحس بها فانا نقول انه به فالج في ذلك العضو او الاعضاء ونبدا
العلاج بان نسقيه حب المنتن الذي الفته صفة حب المنتن ايارج فيقرا شحم
الحنظل وقنطوريون الدقيق عصارة قثاء الحمار فرفيون ٢ م ونصف جند
بيدستر فلفل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج هندي وخردل ٤ م يحل الصموغ
بماء السذاب ويحبب وهو عشر شربات نسقيه شربة ثم نتركه ثلثة ايام ونغذوه فيها بماء
الحمص والزيت والخردل ثم نسقيه شربة اخرى يفعل ذلك ثلث مرات نتركها ايام ما
ونغذوه فيها بالقلايا المبزرة والمطجنات ونسقيه ماء العسل ونمرخ الاعضاء بدهن
القسط وصفته ان يوخذ اوقية قسط وثلث اوقية فلفل ومثله عاقرقرحا ومثله
فرفيون ونصف اوقية جندبيدستر فيفتق ذلك في نصف رطل دهن خيري او دهن

الزجس ويستعمل ويسقيه في ايام الراحة كل يوم وزن درهمين من البلادري الذي التقته
وصفته زنجبيل عاقرقرحا حبة السوداء قسط فلفل دار فلفل وج من كل واحد
عشرة دراهم مرورق السداب بابس حلتيت جنطيانا ناردين راوند حب الغار جندبيدستر
شيطرج خردل ه ه عسل البلادر ه يلت بدهن جوز ويعجن بعسل وهذا
دواء عظيم جدا للسكتة والفالج واللقوة والرعشة والبرص ولذع العقارب
ولجميع الامراض الباردة والتشنج الرطب وهو يوق من ساعته وكلما جرح فان
برءوا والا ارحناه عشرة ايام من كل علاج الا الحمية ثم عاودنا العلاج واذا احدث
الفالج عن ضربة او سقطة فانه ان حدث دفعة وبقي بحاله ذلك لم يبرا وان
حدث قليلا قليلا فانه ينبغي ان يضمد الموضع الذي وقعت به الضربة بهذا
الضماد يوخذ دقيق الحلبة وحب البان وحب المحلب وحب الخروع ومقل
واشق وشحم البط وشمع ودهن سوسن فيتخذ ضمادا ويضمد به ج في الجلد
اذا كان الانسان يحس في بعض اعضائه كحالة الرجل اذا خدرت فانا نقول له
انه به خدر في ذلك العضو ولا ينبغي ان يتوانى عنه لانه ان ادمن ادى الى الفالج
الفالج وهو يبرا ببعض علاج الفالج والحمية والمرخ بدهن القسط
فان ادمن فاستعمل النفض بالمنتن وتعديل المزاج بالبلادري والحمية ط
في الوعشة الرعشة يبرا بما يبرا به الخدر الا انها ان كانت عن شرب الشراب
فينبغي ان ينهاه عن ذلك وان كان يشرب ماء الثلج فاحمه من ذلك ويحذره بكثرة
التوقي من الشمس والماء الجاري في اللقوة اذا اعوج الوجه من الانسان
وكان لا يقدر على تغميض عينيه واذا انت امرته ان ينفخ فمه رايت النفخ

يخرج من جانب فانا نقول انه به لقوة ويداوى من علاجها بان تنفضه بحب المنتن ويحيل
غذاءه وشرابه ما وصفنا في باب الفالج ثم تغرغره بالخردل والسكنجبين كل يوم منه غدوة
الى ان ياكل ويلزمه بيتا مظلما ونامره ان يوخذ في فمه جوزة بوا ويغلي الجانب المائل ونعطسه
بالكندس ونمرخ عنقه ووجهه بدهن القسط ونسقيه كل يوم من البلادري فان برا
والا اعدنا عليه النفض والتدبير واما اللقوة التي تحدث قليلا قليلا فليس كلامنا فيها فان
هذه تحدث في البرسام المهلك عند قرب الموت ويكون من اليبس ي في التشنج
اذا كان عضو من الاعضاء قد تقلص وانجذب نحو اصله وكانت اعضاء كثيرة
كذلك فانا نقول انها متشنجة ويحدث التشنج اما ضربة واما قليلا قليلا والحادث
ضربة نعالجه بعلاج الفالج نفسه الا انا نستعمل فيه الدلك والمرخ بدهن القسط اكثر
واما الحادث قليلا بعقب حمى او انطلاق من البطن كثيرا او قيء عنيف او نزف دم
فانه تشنج ردي لا يكاد يبرا ونعالجه على حال نسقيه ماء الشعير والامراق الدسمة اللينة
والدهن في ماء العذب الفاتر والمرخ بالبنفسج المفتر ودهن القرع وخاصة لاصول
تلك الاعضاء المتشنجة وندمن الابزن والدهن ونسقيه شرابا ممزوجا بماء كثير ونغذوه
بالمرطبات نافع ان شاء الله تعالى يب في النسيان اذا اكل ذهن الانسان و
كان ينسى الشيء سريعا ولا يرسخ في ذهنه ما يقال له ولا يدركه وطال ذلك به وان
فانا نعالجه بالقيء وسقي القوقايا مرات ثم يلزمه الغرغرة بالايارج وبسائر ما يحلب البلغم
من الراس بعد ذلك ويعالج بالوج المربى بالعسل كما يربى الزنجبيل ياخذ منه كل يوم غدوة
فان كف ذلك والا درج الى اخذ البلادر الصغير ويداويه في ايام الشتاء فقد
البلادري الصغير يوخذ فلفل وزنجبيل وميعة وسنبل جزء جزء كندر ملح اسود
وابلج هليلج كابلي جزوين ومن الجوز المقشر نصف عسل البلادر جزء ونصف يجمع بعسل
الشربة مثل البندقة يج في الصرع اذا خر الانسان ساقطا بالارض والتوى

واضطرب وفقد العقل قلنا ان به صرعا فان ازبد وبال وانجا وامنى فان العلة اصعب واشد واذا كان العليل يحس قبل نوبة العلة كان شيئا يرتفع من بعض اعضائه حتى يبلغ راسه ثم انه يغمى عليه فينبغي في الوقت الذي يحس بذلك ان يشد ما فوق ذلك الموضع برباط شدا جيدا فان ذلك يمنع النوبة فاما في وقت الراحة فينبغي ان ينقى البدن بالاسهال بحب القوقايا مرات ثم يطلى الموضع بالخردل والفلفل والفربيون وعسل البلادر ويترك حتى يتنفط ويفقا نفاطاته ويسيل ما فيها ولا يلحم زمانا طويلا حتى يتنفط مرات ثم يلحم فان في ذلك برؤه البتة ويوضع محاجم بشرط بحجل قليل وان كان العليل يحس قبل النوبة بغشي وكرب وخفقان ثم يثوب عليه العلة فينبغي ان يقيئه مرات ثم يسقيه ايارج فيقرا مرات ثم يضمد معدته بالسنبل والورد والمصطكي وقشار الكندر ويشرب شراب ريحاني ويجعل اغذيته قليلة الفضول كالقلايا والطباهجات ولحوم الطير والجداء وان كان مع الصرع الحواس مظلمة كدرة كليلة ولم يكن شيء مما ذكرنا قبل فاسهل العليل بالقوقايا مرات ثم لطف تدبيره واعط الاغذية التي وصفنا وغرغره وعطسه بما وصفنا وانفخ في منخريه فاوانيا مسحوقا كالكحل وان كان مع الصرع حمرة في الوجه والعين ودرور العرق فافصد الصافن او احجمه على ساقه واجعل على راسه خل خمر ودهن ورد وجنبه الشراب والبصل والخردل والكراث والكرفس والباقلي والقنبيط وكلما يسدد ويملا الراس معجون نافع ينفع للصرع يوخذ عاقرقرحا وسنبل الطيب واسطوخودوس من كل واحد عشرة ثم غاريقون ٥ ثم قردمانا طري حلتيت طيب زراوند مدحرج من كل واحد ٣ ثم ونصف ويعتصر ماء العنصل ويصب عليه مثله عسل ويطبخ ثم يعجن به الادوية ويوخذ كل يوم درهم ويحتمي الاغذية الغليظة فهو نافع لجميع ضروب الصرع الا الضرب الدموي الذي قد ذكرنا وان رايت ذلك الضرب ينتفع بفصد الصافن

الساق وبفصد الشراين التي في الراس وربما لم ينتفع بهذه وانتفع بعد فصد الصافن بفصد الباسليق والتدبير بعد ذلك بما يقلل الدم في البدن ويبرده ويترك الشراب واللحم البتة ويشرب ربوب الفواكه الحامضة وتبريد الراس بما يوضع عليه يك في الكابوس اذا كان الانسان يحس في نومه كان شيئا ثقيلا قد وقع فان ذلك الكابوس وليس ينبغي ان يتغافل عن علاجه فان ذلك مقدمة الصرع فان كان الوجه مع هذه العلة احمر والعروق ممتلية فينبغي ان يفصد الصافن او يحجم الساق ويقلل من الشراب والحلوا بالجملة ما يولد الدم الكثير وان كان الامر بالضد فليسهل بالقوقايا مرات كثيرة ويلطف تدبيره ويستعمل الرياضة والدلك بالاعضاء السفلية يه في الماليخوليا اذا حدث افكار ردية لا معنى لها او غلب عليه مع ذلك الخوف والحزن فان ذلك ابتداء الماليخوليا فاذا بلغ به الى ان يصرح وينطق بتلك الافكار ويخلط في كلامه وافعاله فقد استحكم به الماليخوليا وينبغي ان يلاحظ من تحدث به الافكار الردية والحزن والهم قبل ان يقوى وتثبت فانها اذا قويت صعب علاجها واذا كان مع الماليخوليا وجع في البطن ونفخ وسوء لون وفساد هضم وقي حامض وبزاق كثير فابدا بفصد الباسليق والاسليم الذي الايسر فان رايت الدم اسود فاستكثر من اخراجه وان رايت رقيقا فاقطع مكانك وبعد ذلك اطعمه اغذيه بالاسفيذباجات اللينة من لحوم الجداء والحملان ثلثة ايام وادخله الحمام كل يوم ولا يطيل فيه المقام وليكن دهنه في الحمام دهن الناردين فان تعذر فدهن السوسن او الخيري الاصفر او الزنبق او الدهن المطبوخ مع القسط والبابونج ثم اسقه طبيخ الافتيمون الذي الفته صفته طبيخ الافتيمون هليلج اسود عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم سنا سبعة دراهم تربد اربعة دراهم

اسطوخودوس عشرة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم افتيمون عشرة دراهم سفايج
خمسة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل ونصف ثم يلقى عليه
الافتيمون وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يمرس ويصفى ويوخذ غاريقون ثلثي
درهم ملح هندي نصف درهم خربق اسود ربع درهم يعجن بجلاب ويوخذ
قبل اخذ المطبوخ بثلث ساعات ثم يشرب المطبوخ شربة على المقدار الذي قد
تقدم في تركيب الادوية ثم اريحه ثلثة ايام واغذه فيها بما ذكرت واسقه شرابا رقيقا
صافيا ثم عاود اسهاله افعل به ذلك ثلث مرات واحمه كل ما يولد السودا كلحم الصيد
ولحم البقر والتيوس وكبار المعز والباقلي المكسود والجبن العتيق خاصة والعدس
والكرنب خاصة وجميع البقول خلا المبردة المرطبة منها وضرره الشراب الغليظ
والسهر ومصابرة الجوع والعطش واسقه شرابا رقيقا ومره بالنوم
واصرف اكثر عنايتك الى معالجة طحاله بما سنصف عند ذكرنا علاج الطحال الذي
يعظم والى تقوية فم المعدة خاصة بالادوية التي نصف عند ذكرنا علل المعدة
فاما اذا لم يكن مع الماليخوليا ما وصفنا وكان انما حدث بعقب برسام او سهر او سير
طويل في الشمس او ضربة وقعت في الراس فابدا بفصد قيفال واعمل به سائر التدبير
الذي وصفنا بالراس خاصة واكثر نطلي الماء الفاتر عليه وصب عليه بعد ذلك
دهن الورد مع الخل خمر واحلب عليه اللبن واسعط العليل بدهن القرع
واللبن واكثر ادخاله الى الحمام وصب الماء على راسه واشمه الرياحين الباردة
فان لم يكن مع الماليخوليا شي مما ذكرنا فابدا بفصد الاكحل من اليد اليمنى ويفقد الدم
واعمل فيه على ما ذكرت ثم خذ في سائر التدبير الذي وصفت ومتى اتممت التدبير

فارحهم مدة ثم عاوده من اوله الى ان يصلحوا ولكن تفقدك في اصحاب الماليخوليا ان
يسمنوا ويخصب ابدانهم فانهم اذا اخصبوا برؤا البتة ويصلح لهم من الاغذية
لحوم الجداء والحملان والدجاج والخبز السميد ولا يصلح الخشكار منه والشراب الرقيق و
لا يصلح الغليظ الاسود واللبن الحليب والسمك الطري والحلوا المتخذ بالسكر ودهن اللوز
وينفعهم السماع الغناء والطرب والنوم لهم ويضرهم الوحدة والفكر والسهر غاية الضرر
حتى تخرج السودا ويسقى منهم من لم يقدر على شرب المطبوخ افتيمون عشرين سفايج
عشرة غاريقون خربق اسود ملح هندي خمسة خمسة اسطوخودوس سبعة ايارج
فيقرا خمسة عشر الشربة ثلثة وليعطوا في ايام الاستراحة المعجون المسمى المفرح صفته
تاخذ بادرنجبويه وقشور الاترج وقرنفل ومصطكي وزعفران وقرفة وجوزبوا
وقاقلة ونارمشك وسك وبهمنين وزرنباد ودرونج وبزر الباذروج وبزر
الفلنجمشك اجزاء سواء ومسك عشر جزء ويوخذ عشرون هليلجة كابلية معتدلة وثلثين
املجة فيطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل ونصف ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ حتى
نصف الماء ويعجن الدواء بوزنه ثلث مرات من العسل وتستعمل منه عند
الحاجة قدر البندقة فانه دواء يفرح القلب ويحسن اللون ويجود الهضم ويسطر الكتب
ليوخذ الزكام اذا انكشف الانسان بعقب استحمام او رياضة او غير ذلك وانفق
ان يكون الهواء شماليا فحدث عن ذلك حكة ودغدغة الانف والحنك وعطاس فانه
ينبغي ان يسخن خرق ويكمد بها راسه حتى يحس بالسخونة قد وصلت الى غور بعيد
من راسه ويدام شم الشونيز ويتغطى ويحذر ان ينام على القفا ويقلل الغذاء و
يهجر الشراب البتة فان خف بالتكميد وانقضى فذاك وان زاد فيه التكميد او لم ينقص
به فليبادر بالفصد للقيفال ويطلق الطبيعة بالاشياء الذي للحشيش مثل ماء المطبوخ ليقضي له

صفة مطبوخ يستعمل اذا كان سعال او خشونة في الصدر واحتيج الى اسهال البطن يؤخذ عشرين
عنابة وثلثين سبستانة ووزن عشرة زبيب ابيض منزوع العجم ووزن اربعة دراهم
بنفسج يابس ووزن خمسة اصول السوس محكوكة وعشرين تينات صفر يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يصير رطل ثم يمرس فيه درهمان لب الخيار شنبر وعشرة دراهم ترنجبين ويشرب
فان لم ينفع الفصد والاسهال حتى نزل الى الصدر وهيج السعال والحمى فليفصد في
هذا الوقت الباسليق ويجتنب اللحم والشراب ويؤخذ ماء الشعير والبنفسج المربى ما دامت
الحرارة ثابتة والسعال يابسا خشنا فاذا سكنت الحرارة ولان السعال وبدا
النفث فليسق من هذا المطبوخ كل يوم مع البنفسج المربى لانه ينقي الصدر
ويسكن السعال ويصفي الصوت وصفته خمس تينات صفر وعشر عنابات
وعشرين سبستانة وعشرة دراهم زبيب ابيض منقى وخمسة دراهم اصول السوس محكوكة
يطبخ حتى يتهرأ ويصفى ويسقى منه كل يوم ثلثة اواق مع خمسة دراهم بنفسج مربا
فان ادام السعال وطال امره فانا سنذكر علاجه عند ذكرنا السعال واذا كثر السيلان
من الانف ولم يكن حرارة فان احتاج الى قطعها فليتبخر الانف بخور في قمع اذا كان
ما يسيل رقيقا حارا اصفر نفع له بنفسج في خل خمر مجفف بعد ذلك او باقلى او شعير
منقع في خل خمر مجفف او سكر طبرزد وصندل ابيض واما اذا لم يكن في الوجه حرارة
ولا حمرة فليتبخر بالقسط والكندر فانه يقطع السيلان يقي في الوجه اذا احمر بياض
العين وسالت الدموع وترمصت الاماق فان العين قد رمدت ومقدار عظم
هذه الاعراض يكون قوة الرمد وضعفه واصعب ما يكون الرمد اذا رايت بياض العين
قد انتفخ وعلا حتى انطبق على السواد وانقلبت الاجفان فينبغي لنا ان نبدا في علاج

الرمد بالفصد من القيفال في الجانب المحاذي للعين العليلة الا ان يكون الرمد ضعيفا جدا ومتى
كان الرمد اقوى فليكن ما يخرج من الدم اكثر وبعد ذلك فاطلق البطن بالهليلج الاصفر
والترنجبين والفواكه ويهجر الشراب واللحم والحلوا ويقل الغذا ولتكن فاكهته والاكحال
الشياف الابيض بلبن جارية وتقطر في العين فان كان فيها رمص كثير فينبغي
ان يلف قطنة على ميل ويبل بالماء وينقى بها ذلك الرمص ثم يذر بالذرور الابيض
ويرفد ويشد ويدخل بيتا مظلما ويطلب النوم ما امكن ولا ينام على العين العليلة
ولا يكون مخدته لاطية بل مرتفعة ولا ازراره ضيقة ولا يطيل السجود واذا خفت
العلة وسكن الوجع وقلت الدموع وكنت قد استعملت الفصد والاسهال فادخله
الحمام مرات متوالية فان ما بقي من العلة يتحلل عنه فان بقيت في العين رطوبة
وثقلت فذرها بالذرور الاصفر ومما ينفع الرمد ان يطلى اجفانه وجبهته بهذا الطلي
وصفته شياف ماميثا وورد ابيض وصبر وحضض وصندل احمر وفوفل وزعفران
يتخذ بنادق وعند الحاجة يحك بماء الكزبرة او ماء الهندبا او ماء ورد ويطلى به صفة
الشياف الابيض اسفيداج مغسول عشرة دراهم انزروت جلال ثلثة نشا درهم
كثيرا درهم افيون نصف درهم يتخذ شيافا ببياض البيض صفة الذرور الاصفر
انزروت عشره وصبر وزعفران وحضض درهمين درهمين مر درهم يسحق ناعما
صفة الذرور الابيض انزروت ابيض جلال يصب عليه لبن الجواري ويترك
في ظل حتى يجف ثم ينعم سحقه ويؤخذ لكل عشرة منه درهمين نشا ويسحق ويرفع
باب في القروح في العين اذا احدث في العين وجع شديد ونخس موذي وضربان
ودموع كثيرة واذا استلت الجفن وحدث في سواد العين مكانا قد احمر او حدث
في البياض ولكن كان كله احمر كان موضعا له فضل حمرة او في سواده موضعا

فانه قد خرجت في العين بثرة ويحتاج العليل في هذه الحالة الى كحال عالم وكنا سياتي
بجمل علاج وعيونه فنقول ان القروح الكائنة في الملتحم وهو بياض العين ليس بمخوف
كالكائنة في القرنية وهو سواد العين وشر القروح ما كان في السواد اسفل الناظر
فان النتو في هذه اسرع وينبغي ان يبداء من علاج القروح بالفصد والاستكثار من
اخراج الدم ما امكن وبعد ذلك بالاسهال او بالحمية من اللحم والنبيذ والحلوا والاقتصار
على البقول البارده ويشرب الماء فقط ثم يقطر في العين اما في الالم بان الشياف الابيض
باللبن فان رايت الضربان قد خف وسكن فانه يرجى ان يحل العليل من غير ان يجمع
مدة ولئن رايت الضربان لا يسكن بعد الفصد والاسهال وتقطير الشياف الابيض
فليقبل رجاءك لذلك وح ينبغي ان يقطر في العين الشياف الكندر ويرفد وتشد
فاما قبل ذلك فليشد شدا رقيقا بعصابة من غير رفادة ولا يزال يقطر فيها الشياف
الكندري الى ان يرى المدة تحل الرفادة وغيرها وبعد ذلك تحتاج الى شياف الاباركان الذي يستوي
الغور وينبت كل لا يكون البثرة عظيمة فانها ان كانت عظيمة او كانت بالقرب
من الناظر او اسفل منه احتيج الى ان يعالج بالاكرين لان لا ينتو العين ويشد الرفادة
وينام على القفا ويحذر ان يتحرك حركة قوية فاذا اندملت القرحة فانها يبقى من
اثرها في العين بياض فان كانت القرحة غايرة كان ثخينا فان كان في سطح القرنية
كان رقيقا فان كانت القرحة بعيدا عن الناظر لم يضر اثرها البصر ولئن كانت بالقرب
ولئن كانت بالقرب منه منع اثرها بعد برؤها البصر واحتيج الى ان يعالج بعد ذلك بما يجلو ذلك
الاثر صفته شياف الكندر اشق وانزروت خمسة خمسة كندر عشرة زعفران
زعفران درهمين يعجن بلعاب الحلبة ويشيف شياف الاباركان ينبت اللحم في قروح العين
ويمنع الموسرج ويلطف الاثر قليميا مغسول وتوتيا واسفيداج وكحل وكندر

درهمين مر درهم انزروت درهم ونصف ودم الاخوين درهم افيون ويشيف الاكرين
المستعمل عند الخوف من النتو ويخفف الموسرج كحل ش دبخ عشرة عشرة ط قاقيا ثلثة صبر
م يسحق ويستعمل نافع ان اسيح في البياض الحادث في العين البياض
البياض الحادث في العين انما هو اثر القروح اذا اندملت وبرؤها في الصبيان
اسهل واما في المسنين فلا يكاد برؤها لان يكون شيئا رقيقا جدا ومن ينبغي ان
يعالج بهذه الادوية بعد الخروج من الحمام وبعد الاكباب على بخار الماء الحار حتى
يحمر الوجه وينبغي متى حدث منها في العين حمرة ووجع ان يترك ايا ما حتى يسكن
الوجع بها ثم يعاوده دواء جيد في اذهاب البياض يقلعه بسرعة ولم ار مثله
في قلع البياض يوخذ مسحقونيا وزبد البحر وبعر الضب وبورق وسكر حجازي اجزاء
سواء ويوخذ وزن عشرة دراهم وج ومثله ماميران فيطبخ برطل ماء حتى يصير
مثل ربع رطل ويصفى ويسقى منه الادوية ما يعجن به ويجفف في الظل ثم يسحق
ويعجن به ايضا اربع مرات حتى يجف ويسحق ويرفع ويذر في العين فانه لا عديل
له في اذهاب البياض حتى انه يقلع الغليظ منه من اعين الدواب ينظر في الجرب والسبل
اذا كان جفن العين غليظا وباطنه اذا قلبته احمر خشنا فانه جرب واذا كان على
بياض العين وسوادها شبه غشاء ينتسج بعروق حمر غلاظ الى سواد فانه سبل
وهما علتان عسرتان مزمنتان ولا يكاد ينقى برؤها وينبغي ان يتعاهد صاحبهم
في الحالة الصحيح الفصد من الذراع والجبهة والاسهال وترك التمور والحلوا وكثير السكر
واذا لم يكن ممتليا استعمل البقر الحمام دائما ويتعاهده الاكحال بالشياف الاحمر نسخة
الشياف الاحمر شادنج ثلثة قلقطار محرق ثلثة روسختج درهمين مر وزعفران
درهم درهم دارفلفل نصف درهم يشيف بشراب عتيق وبالشياف الاخضر

ويسحق في باب الظفرة فان ادمنا احتاج الجرب الى حك والسبل الى القطع ولنذكر علاج ذلك مما يليق بكتابنا هذا كـ في الحكة في الاماق فيوخذ لذلك حب ماء غض فندق ويهيا منه رفادتين ويمسح عليهما دهن ورد احمر وشحم الرمان ويحص بمنسحق ويضمد به فان كفى والا فصد القيفال ثم عرق الجبهة والاماق واسهل البطن مرارا متواليه وادمن الحمام كـ في الظفرة اذا رايت شيئا مثل الغشا نابتا من الماق الذي يلي الانف مغشيا على بياض عملي بياض العين وقد بلغ الى سوادها فتلك ظفرة انما معظم ضررها اذا بلغت من السواد الى قرب الناظر ويعالج ما دام رقيقا بالشياف الاخضر والشياف القلقند فان ادمن وغلظ كشط بعلاج الحديد صفة الشياف الاخضر النافع للسبل والظفرة والجرب والبياض زنجار ستة قلقطار محرق ستة زنجفر احمر بورق زبد البحر ثم نوشادر نصف درهم اشق مثقال الحيل الاشق بماء السذاب ويشيف فانه شياف عجيب قوي شياف القلقند النافع من الظفرة روسختج خمسة دراهم نوشادر ثم بورق زنجفر مصعد ثم يسحق بخل ويترك اسبوع ثم يشيف ويحك به الظفرة كـ في الطرفة اذا احدث في العين نقطة حمراء ضربة وغيرها ثم سكن الهيجان واحتيج الى تحليل ذلك الدم فليوخذ زنجفر وكندر ومر واشق بالسوية ويشيف ويحك بماء الكزبرة ويقطر فيه فاما ان كان الوجع تاما فليوخذ بيضة فيضرب بياضها مع دهن ورد ويوضع على العين بقطنة كـ في الدمعة اذا كانت اماق العين ابدا رطبة دائمة فليستعمل الحمام على الريق كل يوم ويكتحل بهذا الكحل يوخذ توتيا عشرة ملح اسفيذاج محكوك درهمين درهمين فلفل نصف درهم دارفلفل ثم تتخذ كحلا كـ في ضعف البصر اذا كان مع كلال البصر علامات غلبة الرطوبة ظاهرة وكان ينجلي قليلا عند الجوع

والرياضة فاسق صاحبه من القوقايا شربات متوالية واحد الغذاء الى المجفف و الزمه القي وليتعاهد الاكل المجفف جدا اذا كان مع ذلك يحس من قحل في البدن فاوسع على العليل في الغذاء والزمه الشراب وصب الماء الفاتر على الراس والاكباب عليه والحمام عن اكثار التوق منه واسعط بدهن اللوز الحلو وقطر منه ايضا فى اذنه وليقطر في عينيه لبن الجواري كل ليلة ويتعاهد ذلك وهذا النوع من ضعف البصر يشتد عند الجوع وخلاء البطن كحل يحد البصر الضعيف من الرطوبة صفته يوخذ وزن عشرين درهما توتيا مغسول مجفف ويعتصر ماء المرزنجوش الرطب ويترك ليلة ثم يصفى ويعجن به التوتيا ويترك حتى يجف ثم يسحق ويوخذ الحيل و فلفل ودارفلفل وماميران درهمين درهمين اذا كان التوتيا عشرين نوشادر درهم يسحق بماء الرازيانج الطري ويجفف ويسحق ويرفع ويستعمل وينفع من ذلك غاية النفع اشياف المرارات كـ في انتفاخ الاجفان فيطلى بالطلاء الموصوف في باب الرمد ان الله تعالى كـ في الشعر المنقلب الذي ينخس العين هذه لها كانت شعرة او اثنين فانه يلزق بالدهن الصبر او المصطكي مع سائر الاشفار او يقلع ويكوى موضعها بمكوى دقيق في دقة الابرة ولما كانت كثيرة احتيج الى قطع الجفن والكلام فيه يحتاج الى نوص كتابنا هذا كـ في الماء النازل في العين اذا كان الانسان يخيل اليه كان امام عينيه بق او اجسام صغار لطيفة او شعاعات فان ذلك ربما كان من المعدة وربما كان لعلة تخص العين نفسها ينبغي ان يفرق بينهما ولا يتهاون اذا احدث هذا العارض لان الحادث منه على المعدة لا خوف على العين منه ولما الذي سببه يخص العين هو ابتداء الماء وما دامت هذه العلة في ابتدائها فانها تبرا باذن الله تعالى بالادوية فاذا استحكم الماء فلا علاج له الا القدح وربما لم ينجح القدح ايضا فلذلك

ينبغي لك ان تستقصي النظر في التفرقة بين هذين وذلك يكون على ما اقول اذا كانت الخيالات
في العينين جميعا فاظنن انه عن المعدة وبالعكس واذا ما اقول اذا كانت الخيالات
يكثر بعقب التخمة وسوء الهضم وتقل عند الجوع والخمص فاظنن ذلك ايضا واذا كان
الخيالات منذ حدثت شهران وما زاد ولم ير في الناظر كدورة فاظنن انها عن المعدة
واذا اجتمعت لك هذه الظنون فاسق العليل شربة من القوقايا فان بطلت البتة
فقد تحقق ظنك واما اذا كانت في عين واحدة او كانت دائمة بحال واحدة في
جميع الاوقات فاظنن انه ابتداء ماء ولو لم يكن في الناظر كدورة وان كان في
الناظر كدورة فقد زال الريب واذا كانت هذه العلة تخص العين فانه العليل
عن الحجامة والفصد واكل السمك وجميع الاشياء المرطبة واسهله اسهالا متواترا
بالقوقايا واغذه بالمجففة المبيسة واسقه ماء العسل وكحله بشياف المرارات صفة
شياف المرارات النافع من ابتداء الماء والانتشار والغشاء وظلمة العين الذي
يكون من الرطوبة يوخذ مرارة الكركي ومرارة الشبوط ومرارة القبج البري ومرارة
البازي ومرارة العقاب ومرارة الحجل مجففة من كل واحد واحدة او اكثر ثم
يوخذ لكل عشرة منها وزن درهم فربيون ومثله شحم الحنظل ومثله سكبينج فيجمع
ويشيف بماء الرازيانج ويكتحل به في الغشاء ينفع من الغشاء الذي يوخذ كبد ماعز
فيشرح ويطرح منه كل شريحة على اخرى ويجعل فوقه دار فلفل ويعلى شريحة
اخرى ويدخل في التنور حتى تشوى الكبد ولا تيبس ثم يخرج ذلك الدار فلفل ويسحق
سحقا جيدا او يسحق معه مسك قليل ويعصر الماء الذي يسيل من كبد التيس عند شيه
ويعجن به ثم يجفف ويرفع ويكتحل به او يوخذ مرارة ماعز وعسل فيخلطان ويعلق على النار
في اسفل قنينة ويساط بالخلال وهو على ما هو حار حتى يختلط ويدخل الميل فيه ويكحل

به وانفع منه شياف المرار فان كف والا فاسهل البطن وافصد القيفال ثم الجبهة
لطف التدبير في الانتشار اذا رايت الناظر وهو الثقب الذي في سواد العين
قد اتسع حتى يحوي البياض من كل جانب وكان ذلك بعقب صداع شديد فليتعلق طمعك
في اصلاحه وان كان اتساعه قليلا كان سهلا فاكب على العليل باسهال قوي بالقوقايا
والاكتحال بالشياف المرارات وان حدث اتساع الناظر من ضربة فلا تخفف فانه
يرجع وضمده بدقيق الباقلي والبابونج والخطمي بماء ورد وشراب في الناصور
الحادث في الاماق اذا كان ماق العين يرشح ويسيل منه اذا غمز عليه صديد
ومدة فان هناك ناصورا او برؤه بالكي والكلام فيه خارج عن قصدنا الا انا قد وصفنا
له علاجا بلطف اشهر حتى يكون كالصحيح متى عولج به لم يوخذ والصبر والكندر والانزروت
ودم الاخوين والجلنار والحلا الكحل والشب بالسوية زنجارا ربع واحد
تتخذ اشيافا وعند الحاجة تعصر الناصور جيدا حتى يتفرغ ما فيه ثم ينوم العليل
على الجانب الذي به الناصور ويداف الاشياف في الماء ويقطر في الاماق ثلث
قطرات او اربع يجعل بين كل قطرة وصاحبتها زمانا ثم ينام العليل كذلك ثلث
ساعات واذا كان في غد عصرنا عصرا واعيد عليه العلاج اسبوعا والى ان يعصر فلا يخرج
منه شيء فانه يبقى يابسا اشهرا او اكثر وقد ذكرنا من علاج العين ما راينا انه ينبغي ان
يذكر في هذا الموضع واما سائر ذلك فتركنا ذكر بعضها لانها مما يعالج بالحديد ويحتاج
الى دربة كثيرة وبعضها قد ذكرناه حيث ذكرنا الزينة وحفظ الصحة
في الوجع الحادث في الاذن اذا كان مع الوجع في الاذن التهاب في الوجه
وضربان فافصد القيفال ثم قطر في الاذن دهن ورد او دهن خلاف فاترا
مع قليل من خل او احلب لبنا من الثدي فيه مرات واسهل البطن بقوة بالمليح

والصبر والسقمونيا على هذه الصفة يوخذ هليلج اصفر عشرين درهما يطبخ برطل ما حتى
يصير ثلثي رطل ويصفى ويوخذ درهم صبر ودانق سقمونيا فيجمع بربّ السفرجل
ويجبب ويشرب قبل المطبوخ بساعتين ثم يشرب المطبوخ فان سكن الوجع والا فاقطر
فيها شيئا من افيون مديف في دهن ورد فان عاود الضربان وجاوز ثلثة ايام
فعليك بدهن الخل المداف فيه شحم البط وشحم الدجاج يقطر فيها والح بهما فان ء
هناك بثرة يريد ان ينضج فاذا سكن الوجع فقد جمعت وعند ذلك يسيل من الاذن
اعفن ما يكون مدة واذا حدث الوجع بعقب تخم او ريح باردة فقطر فيها دهنا قد
طبخ فيه سذاب او بصل فان كف والا فقطر فيه دهن سوسن قد فتق في كل اوقية
مقدار درهم فرفيون حديث ودرهم جندبيدستر فان كف والا فاسهل البطن ء
بالغوقايا وادخله الحمام وغرقه فيه واسقه شرابا غير ممزوج فان كان مع وجع الاذن
دوي وطنين ورميم رياح فكمد الاذن بالجاورس تكميدا بليغا واكثر على طبيخ الفوتنج
والشيح والمرزنجوش وقطر فيه الجندبيدستر والفرفيون قد اطاما وافا في دهن زنبق
في القروح في الاذن اذا سال من الاذن المدة فقطر فيها ماء العسل مفترا وصبه
عليه مرات وافعل ذلك يوما ثم استعمل هذا الدواء فانه نافع جدا يوخذ انزروت وصبر
ودم الاخوين وكندر وخبث الحديد وزنجار يداف منه في الخل ويصب فيها ويلوث
فتيلة بعسل ويقلب في الدواء ويدخل فيه ويعالج بدواء العسل الى ان يبرأ في الدوي
والطنين في الاذن ان هذا ربما كان عرضا لحاسة السمع وضعفها وعلامته انه
يهيج عند الجوع ويقل عند السكر والشبع ولا يحتاج الى علاج خاص الا ان يفرط فينبغي
ان يقطر فيها طبيخ فرفيون مدافا في دهن واما اذا كان مع ثقل في الراس و
ضعف في السمع فليقطر فيه دهن الفجل او دهن اللوز المر او دهن قد فتق فيه جندبيدستر

ع واكب على بخار المرزنجوش والشيح والافسنتين والفوتنج واسهل الطبيعة مرات بالغوقايا
وليقل الغذاء ويدع النبيذ في ثقل السمع اذا احدث ثقل في السمع فتفقده هل هناك
وسخ فان كان فلينظف اما بالادوية على ما قد وصفنا واما بعلاج اليد وان لم يكن هناك
وسخ وكان انما حدث بعقب تخم او مرض حار كان تقدم فليكب على بخار الاشياء التي ذكرنا
قبل بقمع وهو ان يطبخ هذه الاشياء في قمقم ويوضع القمع على فم القمقم ويلف
بخرق لئلا يخرج البخار ويوضع الاذن على فم القمع ثم قطر فيه هذا الشياف وصفته
ان يوخذ شحم الحنظل بورق جندبيدستر نصف درهم زراوند مدحرج ثلثة ونصف
عصارة الافسنتين نصف فرفيون دانق مرارة البقر ما يعجن به قسط ربع درهم
يشيف وعند الحاجة يداف منها واحدة في دهن اللوز المر ويقطر فيه فانه جيد للوجع
البلغم والريح والدوي والطنين الذي من ريح غليظ والطرش الذي من اخلاط
غليظة فاما ان حدث ضعف السمع بعد تعب وصوم وسهر وكان الوجه والعين
معه ضامرين وكان الصدغ ضئيلا غائرا فالزم العليل الحمام والغذاء والشراب
والنوم وصب الدهن والماء الفاتر على الراس الى ان يبرأ فان انه ان حدث بعقب
البرسام فيعالج بعلاج الاول في الدود والهوام الداخلة في الاذن اذا كان في
الاذن دغدغة ووجع وسقط منها دودة فليعصر ماء الفوتنج ويقطر فيها او
يقطر فيه ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او يداف الصبر في ماء ويقطر فيه فان
هذه تقتل الديدان والهوام اذا كانت في الاذن وفي القروح فيما ينشب في
الاذن ويدخل فيها اذا نشب في الاذن شيء فليقطر فيه دهن فاتر ويدخل الحمام حتى ع
يلين الجسد ثم ينفخ في الانف كندش ويمسك النفس عند الانعطاس فلعله ربما خرج
فان خرج والا احتيج الى ان يحك بالحديد التي يدخل الاذن وكذلك اذا نشب في الانف
او دخل فيها ماء فليحجل صاحبه وراسه مائل الى ذلك الجانب فان خرج والا اعطس

على ما ذكرنا ثم يقطر فيها دهن مفتر ويصب مرات كثيرة وكلا تهاون في ذلك وخاصة اذا كان
ما اوردنا الكيفية دوائه فانه يهيج وجعا في الرعاف مما يحبس الرعاف ان يعتصر ماء
الباذروج ويفتق فيه كافور ويسعط به فانه نافع لمن يتعاهده الرعاف ان تعالج
في اوقات الراحة ايضا او يوخذ جبسين ورماد القراطيس وعفص ودم الاخوين ونورة
وزاج فينفخ في الانف ثم يبل فتيلة ويلوث فيه ويدخل في الانف او ينفخ في الانف
شبا يمانيا مسحوقا كالكحل مع مثله نشا واذا اشتد الرعاف فليشد العضدين عند الابط
بعصابة والفخذين عند الاربية والخصيين والاذنين ولين احتبس والا فصد القيفال
في ناحية التي فيها الرعاف فان احتبست والا وضعت عليها محاجم عظام بالنار
على البطن في الجانب الذي فيه الرعاف وهذه دواء بليغ يوخذ من النورة البيضاء
المشة التي يستعمل اهل الصناعة فينفخ منها في الانف مرة بعد مرة ثم يبل فتيلة
ببياض البيض ويلوث فيها ويدخل في الانف في القروح في الانف
اذا كان في الانف خشكريشة فليجعل فيه شمع ودهن وشحم الحنظل الدجاج وينشق
الماء الحار غدوة مرات كثيرة واذا بدت البثور يخرج فيه فينبغي ان يغمس فتيلة
في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم يدخل في الانف ويوضع عليها مرات فانها تجف و
لا تطول مكثها واذا كان فيها قروح فيعالج بمرهم الاسفيداج في البواسير
في الانف اذا كان في داخل الانف لحم نابت رخو رهل احمر اللون او ابيض وغلظ
الانف واحتشى منه فينبغي ان يفصد القيفال ثم يلوث فتيلة في المرهم الاخضر المذكور
في باب ما يوكل اللحم ويدخل منه في الانف فان اكتفيت بفعله والا جعل فيه الدواء الحاد
المكتوب هناك حتى يفنيه كله وقد يعالج فيقطع ويستاصل كله وربما غلط المعالجين
فيه فيجلبوا على العليل بعلاجهم بلاء عظيما وذلك انه قد يحدث في هذا الموضع سرطانا

لا يحتمل الادوية الحادة والعلاج بالحديد وانما يحتاج او يداري او يعلل ويعالج بالفصد
والاسهال ويعلم ان الحادث في هذا الموضع سرطانا من ان يكون صلبا جدا او قد اخذ
مع ذلك الحنك ويكون الانف يابسا قحلا لا رطوبة فيه ومثل هذا ينبغي ان يتوقى ويحذر
كل الحذر والتوقي ان يمس بحديد او بدواء حاد فاما ان كانت النابتة في الانف
رخوا او كان يسيل منه رطوبات وكان الانف اذا اغمزته لينا ولم يكن متحشيا
ليس بصلب المغمز فلا خطر في علاجه بالادوية الحادة ولا بالحديد في فقد
الشم قد فقدت حاسته وليس في الانف شيء نابت والتنفس سهل مجاله وحال
العين وسائر الحواس طبيعية ان ينفخ في الانف الكندس والعرطنيثا والشونيز در
مسحوقة مثل الكحل او يومر العليل ان ينكب على بخار الخل مدة طويلة مرة بعد مرة
فان اجدى والا فاسعط بهذا السعوط يوخذ شونيز ومرارة كركي وشحم الحنظل
وخربق اسود بالسوية فيسحق ويصب عليها بول جمل اعرابي ما يغمره ويترك
في الشمس حتى يجف ويتخذ شيافا وعند الحاجة يسحق منها واحد كالعدسة في قطرة
في دهن المرزنجوش ويسعط فان من السعوط وجع شديد فليسعط بدهن
قرع وليصب على راسه ماء حار ويحسي احساء حارة وهذا علاج بليغ مجرب لفقد
الشم يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويصره ثم يسحق بزيت عتيق ويملأ
العليل فمه ماء وينكس راسه الى خلف ما امكن ويسعط منه بقطرات ويومر ان يجذب
النفس الى داخل ما امكنه اذا كان مع افعل ذلك ثلث مرات في ثلثة ايام
فان حدث لذع استعمل ما ذكرنا في وجع الاسنان

اذا كان مع الوجع في الاسنان اللثة وارمة حمرا و يتوجع بقربان فليحجم العليل
حضد القيفال ثم يمسك في فمه خل وما ورد ساعة و يصيره مرات ثم يمسك في
في فمه دهن ورد فان لم ينفع ذلك وكان الضربان شديدا منع تلهب فليسحق
كافور و عاقرقرحا و يلصق باصله و متى الحل يعاد و يغمس بعد ذلك قطنة
في دهن ورد و يلصق عليه فان اشتد الوجع في حالة فاذف قيراطا من افيون
في دهن ورد و اغمس فيه قطنة وضعه في اصل السن الوجع فان سكن والا
فليشرط اصله و يرسل اصله و يرسل عليه علق و اذا لم يكن اللثة وارمة ولا التوجع
بضربان وليس في الوجع لهيب او كان هاج بعقب التخم والعشاء واخذ طعام
بارد و اسكن منه فينبغي لن ينفض العليل بالعوقانا و يدلك اصل السن الوجع
بهذا الدواء عاقرقرحا خردل شيطرج بورق فلفل زنجبيل يدلك به اصل السن الوجع
و يوضع عليه منه في قطنة بعد ان يمض يتمضمض العليل بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا
و فوتنج و صعتر و يكمد اللحي بالجاورس المسخن او يسحق فلفل بعسل و يدلك به السن
و اصله فان اجزى والا جعل في اصله من هذا الترياق حنذ بيدستر حلتيت فلفل
زنجبيل ميعه افيون بالسوية يعجن بعسل و يستعمل و يترك الطعام و يتجوع مدة
و يستعمل الحمام والحركة فان سكن والا فليحمى حديدة و يوضع عليه مرات او يقلع
ولئن كان مس الوجع ماكولا فليحشا بالادوية التي وصفنا في اكال او يقلع

في قلع الاسنان و فتتها دواء يحير في اكل السن المتاكل فيكن
وجعه و يفتته يوخذ كبيكج فلفل صيحي يعجن بقطران و يحشا فيه دواء

فيقلع الاسنان الضعيفة والوجعة التي يراد قلعها قشور التوث وقشور اصل الكبر
و عاقرقرحا و لبن الشبرم و لبن المازريون و زرنيخ احمر و قشور الحنظل يعجن
بخل خمر حتى يعجن به اسبوعا كل يوم مرة ثم يشرط حول السن و يطلى به في اليوم
عشر مرات حتى تسهل حركته ثم تجتذب او يطلى بدردي الخل الثقيف اياما ثم
تجتذب او يطبخ الضفادع البرية في الزيت حتى تهرى و عند الحاجة تشرط
اصل السن و يمسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى تسهل حركته ثم تجتذب بالالة التي
تقلع بها الاسنان

في الضرس

يمضغ البقلة الحمقاء واللوز المقشر
و نحوه او يدلك بالملح او يمضغ شمع في السن التي يوجع اذا مسه شيء بارد
يكمد بدهن مسخن او يعض به على صفرة بيض مشوية حارة او على خبز حار
مرات او يدلك بدهن البلسان او بدهن السوس او البان

في القلاع

يوخذ للقلاع الاحمر بزر الورد والنشا وطباشير و عدس مقشر و بزر
بقلة الحمقاء و كزبرة يابسة و سماق بالسوية و كافور قليل فيذر عليه و يمسك
منه في الفم ثم يمسك في الفم خل و ماء ورد ثم دهن ورد و يستعمل الحجامة واما الابيض
فليدلك بملح و عسل و يمسك في الفم سكنجبين او مري

في اللثة الدامية والعفنة

اذا كانت التي يسيل منها ابدا دم رقيق فليوخذ من الزرنيخ
الاصفر والاحمر و من النورة والعفص والشب اجزاء سواء فيسحق بخل و تتخذ اقراصا
و عند الحاجة يوخذ منه و هو مسحوق فيدلك به اللثة دلكا جيدا او يترك ساعة
ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه عجيب في ابراء هذه العلة جيد للعفن والاكل في الفم

في سقوط اللهاة

اذا كان العليل يحس كان شيئا واقعا في حلقه

دواء ينفع من تحرك الاسنان و لثة
وتدمية اللثة بوخذ ورد و رب
وجلنار و نوار نارنج و سماق
وعفص و وج و طباشير
وسحق ناعما و يشد اللثة منه
منه رحمه

وفتحت فمه وامرته ان يدلع لسانه فرايت لهاته قد استرخت وطالت فينبغي ان ياخذ
رامك ونوشادر فيجيد سحقهما وينفخ على اللهات بمنفخة ويجعل على طرف المنفخة
دبق قريبا صلها مع جذب منك لها الى خارج قليلا واعرضها ناحا مضا تسحج
وتغرغر به فان ادمن وطال دون اعلاه واستدار راسه فينبغي ان تقلع
واصله ولتحذر ان تقطع قبل ذلك فانه ربما هاج منه نزف دم لا يطاق مح في
العلق اذا كان الانسان يجد مصيصا في حلقه وينفث دما رقيقا فينبغي
ان يظن انه قد ابتلع ولا سيما ان كان شرب من ماء فيه علق فليفتح فمه ويدلع لسانه
ويغمز عليه الى اسفل وينظر في حلقه في الشمس فانه اذا كان العلقة متعلقة باللوب
رؤيت وح ليدخل كلبتين السهام فيقبض بها على راسها حيث هي متعلقة
ويجذبها فان لم يكن ظاهرة فليغرغر العليل بخل وخردل او حلتيث مرات كثيرة فانها
ستخلي الموضع او بخل وحلتيث او خل وملح واسحق الشونيز والخردل وانفخ منه
في الحلق او غرغره بماء البصل فان بقي بالعليل بعد سقوطها نفث الدم فليتغرغر
بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم
الاخوين مسحوقة وان كان تعلق العلق في المعدة فليسق الادوية التي تخرج الديدان
ومما يخرج العلق ان يدخل الانسان الحمام ويطيل فيه المكث حتى يشتد عطشه ويوخذ
في فمه ماء مبردا بالثلج ساعة ثم فيصير مترفقا فان العلقة ربما جاءت لكون الفم طلبا للبرودة
مط فيما ينشب في الحلق من شوك او عظم او غير ذلك اذا كان الناشب في المري
لقمة او نحوها مما اليبس تسقطا يا ولا اصده فانه ينبغي ان يصفح العنق من خلف مرات
كثيرة ويتجرع الماء كل مرة فانه ربما نزل فان كانت شوكة او عظما فلا ينبغي

ان يفعل ذلك بل يبتلع لقما عظاما مرة بعد مرة فانه ربما نزل وليدخل الحمام
ويتجرع الدهن مرات ثم يبتلع لقما عظاما بعد ذلك فان نزل والا ادخل في
الحلق الالة التي تدفع بها مثل هذه الى اسفل وهي آلة تتخذ من رصاص كانها
سنبلة الا انه طويلة ولها تعقف ن في ثقل اللسان اذا ثقل اللسان
وحده دون سائر الاعضاء ولم يكن ايضا بالعليل حمى ولا علة حارة فليوخذ
نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا ومويزج وبورق وصعتر
وملح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس فيطبخ بماء ويتغرغر به ويحذر ان
يبلع او يديم الغرغرة بالمري النبطي اياما على الريق او بالخل والخردل فاذا فرغ
من الغرغرة كل يوم فليدلك بنوشادر وعاقرقرحا وفلفل وخردل بالسوية تنعم
سحقه ويدلك تحته دلكا جيدا واذا كان مع ثقل اللسان ثقل في سائر الحركة
فانه بالعليل نحو علاج الفالج واذا ثقل الكلام في الحميات الحارة او رايت مع
الثقل في الكلام اللسان نفسه ضامرا اقصر امتشنجا فانطل خرز الرقبة واصل
الاذن بماء حار وامرخه بالدهن وامسك في الفم دهنا فاترا وان كان الكلام
لم يزل منقوصا فانظر فانه ربما كان الرباط الذي يربط اللسان في تحت مجاوزا
لحده فاذا كان لذلك فليقطع منه قليلا ويوضع فيه زاج مسحوق ن
في ادلاع اللسان اذا عرض للسان ان ينتفخ حتى يخرج عن الفم فادلكه بالمصل
او بحماض الاترج او بالريباس او الرمان الحامض حتى يسيل منه لعاب كثير فانه
يلطا ويرجع الى حاله فان لم يجر فادلكه بالملح والخل فان لم يجر فافصد القيفال

ثم العروق التي تحتد تنبت في الغدة التي تنعقد تحت اللسان ودلك الضفدع
اذا كانت تحت اللسان غدة موذية فابدا في علاجها ودلكها بالنوشادر والعفص
فان اميت فادلكها بالدواء الذي للثة الدامية وهو الدواء الذي دواء مسك
في الفم خل وملح تنجع في الاورام الحادثة في اللسان من شوك او عظم او غيره
عالج هذا بالعلاج الذي يعالج به القلاع والخوانيق ننك في الخوانيق اذا
حدثت في البلع ضيق فانه بمقدار ذلك الضيق تكون سهولة الخوانيق وصعوبتها
فاذا كان مع ضيق البلع الوجع والعين احمر ممتليا فابدا في علاجه بالفصد للقيفال
ثم غرغر العليل بماء الرمان المزنجم او برب التفاح الحامض او رب التوت
الشامي والسماق فماء ورد وغرغره يفعل ذلك في ثلثة ايام والطلي بالطبع
بماء الفواكه والاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين فاذا جاوزت
ثلثة ايام نغرغره بطبيخ التين الاصفر والزبيب ولب الخيار شنبر مع ماء العسل
فان ادم فعالجه بالغراغر والنفخ القوية مما سنذكره واذا لم يكن في الوجه حمرة
وكان يسيل من الفم بزاق كثير وكان العليل مرطوبا فابداء باسهاله بالقوقايا
او احقنه الحقنة الحادة الموصوفة في باب السكتة وغرغره منتاول الامر
بالسكنجبين العسلي او بماء العسل ثم بالمري النبطي وغرغره بماء العسل والخردل ومما
ينتفع الخوانيق الصعبة ان يفصد العروق التي تحت اللسان وان يوضع على العنق
محاجم بلا شرط او يطلى العنق بعسل البلادر حتى يتنفط ويستعمل الغرغرة بالخردل
وتنفخ في الحلق من هذا الدواء خردل نوشادر عاقرقرحا حلتيت فطرون

فلفل فوتنج ويلعق منه في ماء العسل فيغرغر به في السعال اذا كان السعال خشنا
يابسا مع حمرة وحرارة فاعط العليل بنفسج مربي وماء الشعير واغذه بباقلي
مقشر مع دهن لوز واسفاناخ بدهن لوز وليمسك في فمه دائما حب السعال
وتغير بماء شراب البنفسج صفته حب السعال يوخذ رب السوس عشرة دراهم
نشا كثيرا لوز مقشر مثله م سكر طبرزد عشرة دراهم تجمع بلعاب حب السفرجل واذا كان
مع نفث كثير غليظ واشتد السعال اذا لم ينفث ولم يكن حمى ولا احتراق في البطن
مفرط فاسق العليل هذا القرص مع المطبوخ صفته القرص بزر الرازيانج وبزر
الكرفس ورب السوس وبرسياوشان ولوز مر بالسوية وتتخذ اقراصا بلعاب بزر الكتان
ويسقى منه وزن ثلثة واما المطبوخ فهو التي ذكرناه في باب الزكام ويزاد فيه برسياوشان
م واذا كان السعال مزمنا موذيا يمنع من النوم بالليل فاعط العليل من حب
المبعة صفته ان يوخذ مر وميعه وافيون بالسوية تتخذ حبا كالترمس ويعطى العليل
ويطعم الخشخاش بالسكر ولا يصلح لصاحب السعال في غذائه الحامض والمالح والعفص
والحريف والمزنجور للسعال والنفث المنتن يوخذ زراوند ومر وميعه وبازرد بالسوية
زرنيخ احمر مثل الجميع يجمع بسمن البقر وتتخذ بنادق ويبخر العليل على الريق بندقة
منها في قمع ينو في فمه الدخان اذا كان بالانسان دائما سعال وتنفس رديت
كما هو عندي ويحرك حركة قوية وكان اذا استلقى وخف اذا استوى فليسقي
فليسق من المطبوخ يوخذ تين هيرون عشرة تمر هندي عشرة زبيب عشرة
حلبة بزر الكرفس وبزر الرازيانج برسياوشان واصل السوس زوفا يابس

فراسيون خمسة خمسة يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويسقى في ثلثة ايام
مع مثقالين من هذا المعجون كل يوم وصفته رب السوس زوفا يابس سبستان
عشرة عشرة قردمانا فلفل جزء جزء لوز مر زراوند مدحرج بزر الانجره ه ه
عسل الجميع وهذا المعجون يخرج المدة من الصدر اخراجا عجيبا باذن الله
وهو فائق فاسقه اسبوعا ثم قيئه بعد اكل الخردل والعسل واسهله بهذا الحب
يؤخذ ثلث او ربع من غاريقون وربع درهم شحم الحنظل ودانق عصارة
قثاء الحمار ونصف من رب السوس يحبب وهو شربة ثم اعد عليه المعجون والمطبوخ
ثم الشربة والقيء مرات حتى يبرأ واحمه الاغذية الغليظة والقابض والحامض
خاصة ثم في ذات الجنب اذا احدث بالانسان وجع تحت اضلاعه
ناخس وخاصة اذا سعل معه سعلة يابسة وحمى فينبغي ان كان الوجع فوق
ناحية الاضلاع والتراقي ان يفصد الباسليق في الجانب الذي فيه الوجع الا ان
يرى البدن كثير الامتلاء والدم فانه حينئذ ينبغي ان يفصد ايضا في الجانب المخالف
وان كان قد اتى للعليل ايام فانه ينبغي ان يفصد ايضا في الجانب الذي فيه الوجع
وان كان الوجع في اسفل ناحية ضلوع الخلف فاسهله بالمطبوخ الذي وصفناه
في الزكام والاجود ان يفصد ايضا والزمه بعد ذلك ماء الشعير بالسكر وان رايت
سعالا شديد اليبس فاسقه سحرا كل يوم من الجلاب ثم اسقه ماء الشعير واغذه
ان كان ضعيفا بخبز مخبوص مع سكر وان كان قويا واقتصر به الى اليوم الرابع
على ماء الشعير فاذا ابتدأ ينفث فاسقه كل يوم قبل ماء الشعير الطبيخ الذي في

في باب الزكام الى ان يبرأ فان سكنت الحمى والحدة وبقي العليل ينفث نفثا يسيرا فاسقه
الطبيخ الموصوف في باب الربو وكذلك ان نفث مدة فان رايت ما ينفثه في اول
مرضه اسود او شديد الصفرة ودام على ذلك ولم تسكن الحمى والحرارة الى الاسبوع
فانه مخوف وان رايت التنفس مع ذلك لا ينفتح وصوت في الصدر خرخرة واحمرت
الوجه وشخصت العين فانه هالك فان ظهر في جنبه من خارج حمرة او نتو وكان
يتوجع اذا غمز عليه فضع عليه المحاجم او ضمده بالتين والخردل حتى يتقرح ومما يغلط به
الجهال على صاحب هذه العلة انه اذا هاج الوجع تحت الاضلاع حسبوه ريحا غليظا
فاعطوا العليل دواء المسك ونحوه فيعطونه البتة وهذه العلة هي البرسام
وسببها خراج يخرج فيه داخل الاضلاع ثم في ذات الرئة اذا احدثت بالانسان
حمى مع ضيق في النفس شديد كلاهث كانه يختنق وحمرة في الوجنتين جدا كانه
مصبوغة ووجع في مقدم الصدر وسعال ونفث ردي وثقل في الصدر بلا نخس
ولا وضرفان به وربما حار الى ريته ويسمى ذات الرئة فابداء في علاجه بفصد الباسليق
ثم يعالج بعلاج ذات الجنب ثم في نفث الدم وقيئه وتنخعه اذا كان الدم
يجيء بالتنخع او بالتنحنح فلا باس على العليل وينبغي ان تتوغر ببعض ما وصفنا في
اول باب الخوانيق وبلطف التدبير وان كان يجيء بالقيء فليس ايضا فيه كثير خطر وينبغي
ان يفصد ويطعم القوابض كالسماق والحصرم ويسقى الطين الارمني والصمغ العربي
والجلنار ودم الاخوين والكندر ثلثه برب السفرجل الساذج ومن الناس من يعتاده

قرص لنفث الدم

في الدم بنوائب وينتفع به واذا كان مع سعال فانه مخوف وعند ذلك ابدا يفصد العليل الباسليق ثم اسقه من هذا القرص كندر دم الاخوين مكد درهم وثلث كهربا خمسة نشا دبخ طين مختوم عشرة عشرة شب درهمان ونصف جلنار ثلثة افيون درهمين دارصيني درهمان تحبب عشرة اقراص ويسقى كل يوم واحدة بماء البادروج او بقلة الحمقا ولو كان الامر غليظا سقاه في بالغشا وليشد عضديه وفخذيه ويديك اطرافه ويطلى الصدر وخاصة ان كان من موضع ينتجع بالاقراص التي وصفنا نحو وما وتجعل اغذيته الحصرم والسماق ونحوهما او ياكل من الطين المختوم وهو مستلقي شيئا بعد شئ طول نهاره مس في السل اذا رايت الانسان قد تناقص لحمه بعد سعال مزمن ونفث دم ومدة فالزمه لبن الاتن فان لم يصب فلبن الماعز مع شئ من سكر وياكل به خبزه فاكثر الامر ويشرب بدل الماء ما امكن واسقه في الاحايين بزرا بابونقا ممزوجا واغذه بلحم الطير والجداء وادخله قبل الغذاء وبعده الى الحمام المعتدل الحار والى الابزن واحذر عليه ان يلين طبيعته وتداركها متى لانت بهذا السفوف

سفوف

يوخذ صمغ عربي وطباشير وطين ارمني وحب الاس بالسوية وبزر بسياوشان وكندر من كل واحد ربع جزء ويسقوا منه ثلثة بشراب الخشخاش او رب الاس ويسقى هذا السفوف كل من يحتاج الى عقل البطن وبه سعال وربما زيد فيه خرنوب شامي ونقل مكي فان حم على اللبن فاقطعه واسقه ماء الشعير حتى تفارقه الحمى ثم رده اليه فان حم فرده في ماء الشعير ثم الى اللبن ولكن هذا دابك فيه والتحفظ بطبيعته لئلا ينطلق سا في الخفقان

اقراص الكافور

اذا كان مع الخفقان سرعة النفس او حمى فليفصد العليل الباسليق ويسقى اقراص الكافور بماء التفاح الحامض صفتها يوخذ طباشير وبزر القثاء وبزر الخيار والهندبا والخس وبزر بقلة الحمقا وورد وصندل ابيض بالسوية ولكل مثقال طسوج كافور يعجن بماء التفاح ويتخذ اقراصا ويسقى منه مثقال كل يوم اسبوعين فان احدث والا فاسق المخيض ويكون الغذاء فراريج بزيرباج وحصرمية ومصوص ويشرب سكنجبين السكري واما الخفقان الذي لا حرارة معه فليسقى اقراص المسك

اقراص المسك

ونسختها يوخذ مصطكي عود دارصيني قرنفل سك سنبل جوزبوا كبابة قاقلة قشور الاترج هيل بوا مثقال مثقال مسك دانق تتخذ اقراصا بشراب ريحاني ويسقى منه فانه جيد للغشي والاستسقاط والخفقان نسخة دواء المسك المر قيقع

دواء المسك المر

الجيد جيد للغشي والخفقان والوحشة والهم مصطكي دارصيني بزر المرزنجوش بزر البادروج بزر الفلنجمشك بزر البادرنجبويه بزر النمام زرنبيل دارفلفل اجزاء سواء يوخذ من الجميع عشرة دراهم ومن اللولو والبسد والكهربا والابريسم الخام والبهمنين والدرونج بالسوية من كل واحد عشرة مسك تبتي خالص نصف درهم تعجن بعسل الهليلج الكابلي المربى وهو بليغ لبرد المعدة وسوء الهضم سبب في الهيضة اذا احدث بالانسان مغص وكرب وحدث بعده قيء او اختلاف فاسقه ماء حارا مرات متوالية فان اختلف وتقيا مرات وسكن فادخله الحمام هنيئة ثم اغذه بغذاء خفيف والزمه النوم وان افرط القيء او الاسهال وعرضت له الاعراض المهولة فلا تجزع وبادر بالعلاج بما اصف فابدا واسق العليل من اقراص الكندر بالماء المبرد بالثلج ورب الرمان فان قياها فاعد وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد بالثلج على ساقيه

ورجليه او صفها فيه واطل بطنه بالصندل والورد والكافور واكسبا ماء الورد وضع عليه
خرقة مبلولة في ماء ورد مبرد ومتى فترت اعدا اخرى وامزج الشراب العتيق برب
الرمان واسقه منه قليلا قليلا ومتى تقيا فاعده وانقع خبزا في ماء الرمان
او الشراب واطعمه وان تقيا فاعده حتى يسكن ولئن هاج غشى فاوجره اقراص
المسك بالشراب وماء اللحم المعمول من لحوم الجداء او الفراريج الذي قد صب فيه قليل
من ماء السفرجل وشق الفراريج ومن قهلغ وجهه واعطه الكندر ليمضغه ويبلعه
واعطه الطين الخراساني المربى بالكافور وسائر العلاج الى ان يسكن القى ويقبل
معدته الطعام فاذا اقبله فاغذه واسقه شرابا يسيرا او ليطلب النوم صفة
اقراص الكندر كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم كبابة وقاقلة
مكة درهم ونصف كافور ومسك قرنفل من كل واحد دانق تتخذ اقراصا من مثقال
نافعة للقيء جدا صفة رب الرمان يوخذ عصير الرمان الحامض ويترك ليلة حتى يسكن
وما زاد ثم يطبخ ويوخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم يطرح فيه اعواد
نعناع طري وهو حار ويترك حتى يبرد ثم يخرج وكذلك فاتخذ رب السفرجل
والتفاح وان اشتد القى وافرط فى حالة فضع على المعدة محجمة عظيمة نسخ
فيما يقوي المعدة ويهضم الطعام اذا كان ضعف الهضم مع قلة العطش وبطء
نزول الطعام والجشاء الحامض فعالج المعدة ان كانت هذه الاعراض يسيرة ولم
يكن مزمنة باقراص الورد واسق منها كل غداة مثقالا ونصف باوقية طبيخ الزور
وصفتها يوخذ ورد دراهم مطحون عود وسنبل ومصطكى سليخة فقاح الاذخر وارضين

اقراص الكندر

٢١١

افسن

افسنتين م م تقرص بشراب عتيق صفة طبيخ الزور يوخذ كمون ونانخواه فيغلى
في برمة حتى يحمر الماء ثم يصفى الماء ويشرب الدواء به وليجعل الغذاء شيئا سريع الهضم
قليل الرطوبة والفضول يطيبا بالافاويه والابازير كالقلايا والطباهجات و
المطجنات ويستعمل الرياضة قبل الطعام ويقل شرب الماء عليه ويكثر النوم بعده
ويشرب شرابا عتيقا يسير المقدار صرفا وينقص من جملة الغذاء ولئن كانت الاعراض
مزمنة فليسقى الكموني والكندري مكد مثقالا باوقية شراب عتيق صرف ويجعل
تدبيره على ما وصفنا صفة الكموني كمون كرماني مائة درهم زنجبيل عشر دراهم
فلفل عشرة دراهم ورق السذاب عشرة دراهم بورق الخبز عشرة دراهم يعجن
بعسل ويعطى اذا كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فاما الكندري فيعطى اذا كانت
مع ذلك لينة ونسخته في باب الخلفة فان احدث ذلك والا سقى خبث الحديد
بالشراب صفته بزر الكرفس والرازيانج انيسون كمون نانخواه الجبن ان صعتر
كاشم كرويا كزبرة فلفل دار فلفل دارصيني كندر سنبل قرنفل جوزبوا سعد زنجبيل
مثقال مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بجميع تسعة امثاله شرابا حتى يبقى النصف
ويشرب كل يوم من ذلك الشراب بعد ان يصفى وزن ثلثين درهما ويخفف الغذاء
ويشرب ثلثة اسابيع ويحتمي الحامض والفواكه الرطبة ضماد يقوى المعدة الباردة
ونسخها سعد وسنبل واذخر وافسنتين وورد وقصب الذريرة ومصطكى يجمع بشراب
عتيق وماء السفرجل ويضمد به المعدة وينفع من ذلك ان يمرخ المعدة بدهن الناردين
ويوضع عليها منه وهو مسخن في صوف منفوش ويشد بخرقة وكذلك ان اسقى شرابا
عتيقا او ميبة او ماء العسل صفة الميبة يوخذ ماء السفرجل المز فيترك يوما وليلة

ثم يؤخذ منه جزءين ومن التراب العتيق جزء فيطبخ برفق ويؤخذ رغوته حتى يصير
في قوام الجلاب ثم يؤخذ لكل رطل من الجميع من الكحيل والسنبل والفوفل والقرنفل من
مصطكي درهمان فيسحق ويصر في خرقة كتان ويلقى فيه وهو حار فاذا برد اخرجت
القرصة وعصرت ورفع الشراب فاذا كان قلة الاستمراء مع عطش شديد وقلة الشهوة والاعتداء
والجشاء الزهك النتن فليشرب العليل الكنجبين السفرجلي صفته ان يؤخذ ماء السفرجل اي
جزء ومن الخل الطبرزد جزءين ومن خل خمر صاف ربع جزء يطبخ حتى يصير له قوام فانه يقوي
المعدة على افعالها ويسكن شدة التلهب والتوقد فيها وليكن الغذاء من الاشياء الجامعة
للحموضة والقبض كالحصرمية والتفاحية والريباسية والبوارد من الهلام والقريص ونحوهما
من الاغذية ويسقى من السفوف وهو ورد احمر مطحون عشرة طباشير اثنان سماق
منقى ثلثة كزبرة يابسة خمسة يسقى منه اثنان بماء الرمان المز او بالكنجبين السفرجلي
فان كان مع ما ذكرنا الحمى في البدن وتلهب فانه ينبغي عند ذلك ان يسقى العليل اللبن
وماء الشعير ويغذى بالبقول الرطبة كالخس والخيار والقرع بلحوم الجداء والحملان الرضع
والسمك الطري ويستعمل الحمام والابزن كل يوم قبل الغذاء وبعده ويسقى شرابا
رقيقا ممزاجا كثيرا ويلزم الدعة وترك الحركة والرياضة ويقصد في جميع تدبيره الى
تدبير يريد ان يخصب بدنه واذا كان مع هذه الحالة التهاب وتوقد شديد
فانه ينبغي ان يضمد معدته بالاضمدة الباردة ويسقى ماء الشعير ويدبر تدبير من به حمى دق

فصل في الوجع والورم في المعدة اذا كان مع وجع المعدة حمى وعرق فاسق
العليل ماء فاترا وامره بالقيء فان القيء والاسهال بماء ارج فيقرا وصفته ورد
احمر مصطكي سنبل عيدان البلسان قصب ذريرة دار صيني سليخة اسارون [illegible]

ايارج فيقرا

مثل الادوية مرتين ثم يسحق ويجمع الى الافاويه وهي مسحوقة منخولة بحرير ويعاد سحقها
ثانية والشربة من مثقال الى درهمين واعطه كل يوم جزءا منقعا في شراب او ماء الرمان
او في الكنجبين السفرجلي واذا كان مع وجع المعدة كثرة الجشاء وتمدد ونفخ فاعط
العليل الكمونين والفوتنج وسائر المعجونات التي تحلل الرياح مما قد ذكرنا في باب القولنج
واجعل الغذاء قليلا او مطجنات مبزرة وليشرب شرابا عتيقا صرفا قليل المقدار وليستعمل
الحركة والحمام ويكمد المعدة بدهن الناردين على ما وصفنا فان كان مع الوجع في المعدة
حمى وورم ظاهر حار المجس فافصد العليل اولا الباسليق وضع على الموضع الوجع الصندل
والورد وماء ورد وماء السفرجل والتخذه لا تغذه الا بماء الشعير فقط واحذره الشراب
واللحم والحلو واسقه ماء الرمان المز وربوب الفواكه الباردة فاذا سكنت قوة الحرارة فاسق
العليل لب الخيار شنبر في ماء الهندباء المغلي المروق حتى اذا امتدت الايام وسكنت الحرارة البتة
فان كان بقي هناك ورم صلب فاضمد الموضع بهذا الضماد ينفع بابونج عشرة دراهم ورد
احمر خمسة سنبل الطيب ٣ سعد اذخر قصب الذريرة درهمان ورهمان مصطكي
ثلثة دقيق الحلبة درهمان فقاح البابونج وخطمي ابيض ودقيق الشعير من كل عشرة دراهم
يجمع بلعاب بزر كتان ويمسح الموضع بدهن الناردين المفتر ويضمد اربع ساعات
قبل الطعام وبعد ان ينهضم الغذاء وتخلو البطن بعد ذلك ويكمد بدهن الناردين
في صوفة على ما ذكرنا في خلال ذلك صفة دهن الناردين البسيط يؤخذ من دهن البان
رطل ومن السنبل نصف اوقية ومن المصطكي والقسط والسعد والاذخر وقصب الذريرة
من كل واحد ثمن اوقية يدق ويلقى فيه ويشمس اسبوعا مشدودة الرأس ثم يصفى ويعصر

اقراص السنبل

ويعاد الثفل ويضم الى صفو ويعاد من العقاقير على الدهن ثلث مرات ويعتبر الثفل ويضم
ما خرج الى ما صفي ويدخل الثفل في الاضمدة فانه بليغ جيد واذا عتق الورم
في المعدة فاعط اقراص السنبل وهذه نسختها فقاح الاذخر سليخة راوند قصب
الذريرة سنبل الطيب مورد ثلثة ثلثة زعفران مرابنيون قسط فلفل درهم
درهم مقل ازرق ثلثة مصطكي ليني اثم اشق درهم يقرص من مثقال ويعطى
واحدة بسكنجبين كل يوم ويضمد بهذا الضماد مقل لبن حب البان بزر الكرفس عشرة
عشرة اشق سنبل الطيب مصطكي اسود خمسة خمسة شمع ثلثة دراهم دهن الناردين
خمسة عشر درهما بلبن الصموغ بشراب ويجمع الجميع ويضمد به وليس يستغني في اوجاع المعدة
والكبد عن طبيب عالم بهذا لانها الا انا قد ذكرنا على غاية الاقتصار جملا وجوامع
نافعة ... في الفواق اذا حدث الفواق بعقب اكل من طعام غليظ او شرب
شراب كثير المزاج فاعط العليل ماء حارا قد اغلي فيه كمون ونعنع او فوتنج وشي
يسير من كندر ليتجرعه مرات ومره بالنوم وتكميد البطن والصوم فاذا جاع الغذاء
مدة يوم فمره بالحمام ثم اغذه نغذا يابس ناشف كالقلايا والمطجنات المزرة واسقه
شرابا قليلا صرفا فان كفا والا فاعطه من هذه الاقراص كندر نخمة راسن بابونج ثلثة
فوتنج يابس ورق السذاب يكمد ريحان بزر الشمام ثلثة ثلثة درهم نانخواه درهم ونصف
يقرص من مثقال ويسقى واحدة بطبيخ الكمون واذا حدث الفواق بعقب حمى او كان
معه كرب وعطش ويبس الفم فاسق العليل ماء حارا مرات كثيرة قليلا قليلا فان سكن
والا فاسقه ماء الشعير مع دهن لوز ومرخ ظهر العنق والصلب منه بدهن

اقراص انبرباريس

فاتر واسقه لعاب بزر قطونا بالجلاب وماء الرمان وينفع من الفواق العطاس
وامساك النفس ... في الشهوة الكلبية اذا كان الانسان يجد جوعا
دائما وياكل ثم يثقل ذلك عليه ثم يقيئه او يقومه فاطعمه جوزابادسما والية ونحوه
من الطعام الدسم واسقه شرابا عتيقا صرفا ما شرب ودبره على هذا الى ان يبرا
ولئن كان لا يثقل عليه ولا يقيئه ولا يقومه فاغذهم بلحوم البقر والمالح اليابس والارز
باللبن وامنعهم الشراب واسقهم ماء باردا او اجلسه في هواء بارد ولا ياكل من به
هذه العلة حامضا او قابضا او حريفا لكن الحلو والدسم والتفه ... في اوجاع
الكبد اذا كان بالانسان سوء اللون وردائة السحنة مع وجع في الجانب الايمن
عند ضلوع الخلف فان كان سوء لونه صفرة وكان الغم مع ذلك جافا والعطش
شديدا فاسقه ماء الشعير وماء البقول مثل الهندباء وعنب الثعلب بالسكنجبين السكري
وضمد الموضع بالصندلين والورد والكافور وماء ورد في خرقة كتان تضع
فيها ويوضع على الموضع وتبدل متى فترت ويسقى ماء الرمان والربوب الباردة
ويجتنب الشراب والحلو والاغذية الحارة ويعطى اقراص انبرباريس نسختها عصارة
الانبرباريس عشرة دراهم بزر الهندباء والخيار والبقلة الحمقاء ثلثة ثلثة ورد درهمان
راوند سنبل نصف درهم يقرص من مثقال ويعطى بالسكنجبين السكري الحامض او
بماء الرمان ويلين الطبيعة لمن احتيج الى ذلك بماء الفواكه مثل الاجاص والتمر الهندي
والكبد الطري زدوا واذا كان وجع الكبد مع سوء اللون ابيض مع ترهل واطلاق البطن
وانتفاخ الاجفان والاطراف فاعط العليل اقراص الراوند بالسكنجبين العسلي
نسختها سنبل مصطكي عصارة الغافث عصارة الافسنتين بزر الرازيانج

افسنتين درهمان راوند صيني عشرة يقرص من مثقال ويعطى كل يوم واحدة
وضمد الكبد بالسنبل والمصطكي والسعد والاذخر وقصب الذريرة والزعفران والمر والزراوند
يحل المر بالشراب وكذلك المصطكي ويجمع بهذه الادوية ويطلى على الكبد ويدع الاغذية
الغليظة والباردة فان انجع والا فاسقه اقراص الكلك بماء الاصول نسخة اقراص
الكلك كلك ريوند ثلثة ثلثة سنبل بزر الكرفس نانخواه مصطكي اذخر اهل البوزمر فوه
قسط مر عصارة الغافث اسارون زراوند حشيشا ماكه درهم ونصف يتخذ
اقراصا ومثقال صفته ماء الاصول قشور اصول الكرفس والرازيانج عشرة
بزر بهما فيه خمسة تفاح الاذخر نانخواه خمسة خمسة وردا حمر مطحون سنبل الطيب
درهمان درهمان يطبخ برطل ماء حتى يصير ثلث رطل ويسقيه فاما الاورام في الكبد
فانه علاجها نحو علاج اورام المعدة ثم يسقى الرقان اذا كان مع الرقان حمى
فاسق العليل ماء الهندباء وعنب الثعلب وماء الشعير واغذه بالقرع والرمان الحامض
ويكون في الفصول الباردة واسقه سكنجبينا حامضا وضمد كبده بالماء الصندلين
واسهل بطنه بماء الاجاص والكرفان فان انجع ذلك والا فاسقه اقراص الكافور بماء
الرمان المز صفتها زرشك درهمان طباشير ثلثه ورد احمر ثلثه بزر الهندباء
والخيار والقرع والخس والبقلة الحمقاء وصندل اصفر درهم درهم يتخذ اقراصا
من درهم وثلث ويعطى كل يوم واحدة مع قيراط كافور صيد ولهم كانت عروقه دارة
وعهده بالفصد بعيدا فافصد وان كان الرقان لا حمى فاسهل الطبيعة بهذا الحب صفته
يوخذ صبر درهم سقمونيا ربع درهم غاريقون ثلثي درهم عصارة الغافث
ثلث درهم يحبب بعصارة الهندباء ويسقيه ثم اعطه اقراص الكلك بماء الاصول

واذا بقي في عين الرقان فقط فادخله الحمام وشممه خلا حامضا واكحل صاحب الرقان
مع الحمى بالماء ورد ومن نفع الرقان نفعا بليغا ان يسقى ماء الجبن ثلث اسابيع مسط

في الاستسقاء اذا عظم البطن بعد اوجاع الكبد والحميات وتبلت البشرة وابيضت
وتثقلت وحرك البطن في هذه الحالة فسمعت خضخضة فان كان مع هذه الحال البول
احمر فارجاء قليل خاصة ان كانت القوة ليست بقوية فاعط هولاء ان كانت القوة
قوية والبطن يابسا حب الراوند المعمول بالمازريون صفته ريوند وعصارة الغافث
وبزر الهندباء درهمان درهمان غاريقون غير مازريون عشرة يحبب ازنيه درهمان
ونصف اسقيهم كل اسبوع شربة فان كانت قواهم ضعيفة فاعطهم اقراص المازريون
صفتها بزر الهندباء غاريقون درهم وثلثي مازريون مثله ورد احمر درهمان
ونصف عصارة الغافث ثم وثلثي بزر الخيار درهمان ونصف يتخذ عشرة اقراص
ويسقى كل يوم واحدة بالسكنجبين السكري فان كانت الطبيعة منحلة فاعطهم اقراص
الانبرباريس واسقهم السكنجبين السفرجلي واغذهم بالزيرباج فان افرط اللين قرب
السفرجل وحده واذا لم يكن مع هذه العلة حمرة في الماء ولا حرارة فاعطهم هذا الحب
صفته مازريون نصف درهم سكبينج نصف درهم ملح هندي دانق ذرق
الحمام فانه يجلب الماء بقوة ثم اعطهم اقراص الكلك بماء الاصول ضماد للاستسقاء
ازرق دقيق شعير وسعد وبعر الغنم وبورق وطين ارمني بالسوية يطلى به البطن فانه يخفف
الماء اشيا كثيرا واذا كان في الجفون والاطراف ورم رخو ورهلت الانثيان
وترهل الوجه والبدن فان ذلك الاستسقاء اللحمي فاعط العليل اقراص الكلك بماء الاصول

واسهله كل اسبوع بحب الريوند وادفنهم بالرمل الحارة ومرهم بالرياضة ولزوم
الجوع والعطش واذا كان البطن منتفخا متمددا يسمع منه صوت اذا ضرب كالطبل
فان ذلك الاستسقاء الطبلي فيحذر العليل البقول وكل ما ينفخ وكمد البطن بالنخالة ورش
الحار كل يوم وضع عليه المحاجم واعط الادوية المحللة للنفخ كالكمونية ومعجون حب الغار
الذي سنذكره في باب القولنج ودهنه واجعله وحمله شيافا فالجل الريح مما سنذكره
او ذلك سطحه بالمناديل حتى يحمر واحقنه بدهن السذاب مع في اوجاع الطحال
اذا كان مع الوجع في الطحال حرارة ووجع في الماء وحمى فاعط العليل من هذه
الاقراص صفته حب القثد ... عشرة عشرة بزر البقلة والهندبا
... مقرص ويعطي منها ثلث درهم بسكنجبين السكري ولين كان ممتليا فافصده
الاسليم من الايسر وكذا الطحال الكل مسحن قد غمس فيه قطعة كبد واحمر الحلو والاغذية
الاغذية فاذا لم يكن معه حرارة فاعط العليل اقراص الكبر وصفته قشور اصل الكبر
وحب القثد عشرة عشرة اسقولوقندريون ريوند سبعة زراوند طويل ودق
السذاب ... وج وشونيز واشق ثلثة يحل الاشق بالخل ويعجن به ويقرص
من درهمين ويسقي واحدة بسكنجبين عنصلي او بماء الاصول وان كان الطحال
متمددا واذا غمز عليه حدث في البطن قرقرة فاعط العليل هذا القرص بماء الاصول
وليشرب شرابا عتيقا ويقل من الماء جهده ضمادا للصلابة والريح تحت الطحال ريوند
ورق السذاب عشرة بورق فوتنج يابس ثلثة ثلثة اشق سعد درهم كحل بحل جمر
ويدق الادوية وتنخل ويخلط مع الاشق ويطلى عليه علاج القولنج

الغني ر

اذا كان مع القولنج في البطن اعتقال الطبيعة والغشي ولم يكن حمى ولا حرارة فانه
ينبغي ان يعطي العليل ما يطلق البطن مما لا يقيئه مثل جوارشن المسك وهذه نسخته
مصطكي قرنفل زنجبيل فلفل دار فلفل قرفة جوزبوا اسك بالسوية عشرة دراهم سقمونيا
حديث جيد عشرة دراهم وتعتق السفل خل الحامض ويصب عليه مثلها عسل
ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يعجن الادوية منه بمثله ويعطي من درهم الى درهمين
ونصف فان لم يكن الثقل شديدا ولم يكن يعني بالادوية فاعط حب القولنج صفته
شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلثة وثلث سكبينج عشرة يحبب ويسقي منه
مثقال واحد فانه سريع في حل القولنج ولين كان القولنج عسرا وكانت الادوية
المسهلة لا ينجع الكلي فحمل العليل شيافة صفتها بورق الخبز عشرة شحم الحنظل
سقمونيا ... اثنان ونصف ويحمل شيافا طوالا ويحمل فان احدث
... والا فاحقن العليل بالحقنة اللينة وصفتها يوخذ خمس تينات صفر
وكف نخالة وكف خطمي محرور ... مرة وعشر ورقات السلق يطبخ ذلك
بماء حتى يصير رطل ونصف ويطرح عليه مثقال بورق واوقية دهن حل ويحقن
به ولئن اردت ان يكون اقوى واحد فاطرح فيه مثقالا من الشياف المتقدم حقنة
قوية تستعمل اذا لم يكن ينجع الادوية ولم ينطلق الطبيعة شحم الحنظل عشرة وجه
قنطريون دقيق ودرهمين بخور مريم وثلث عرطنيثا ومن القنطريون والسداب
مكدتا قبضة صغيرة وكف حلبة يطبخ بثلث ارطال ماء حتى يصير ثلثي رطل ونصف
ويحل فيه ثلثة قطران ومثله عسل ودرهم جندبيدستر ودرهم سليخة ودرهم
جاوشير ومثقال من الشياف ويحقن به فاترا واذا اخرجت الحقنة من العليل
عقدات فاعقد حقنة ما دام يخرج منها ويستعمل هذه الحقنة عند شدة الامر و

وصعوبته وفي القولنج الردي وهو الذي يشتد فيه الغشي جدا ولا يخرج من اسفل
شي وربما كان الخنا معه نتنا وربما خرج الزبل من الفم ويقبل في اكثر الامر
اذا لم واذا لم يكن الطبيعة مع وجع البطن منعقلة وكان العليل يجد نفخا وقراقر
او تمددا في البطن فاعط معجون حب الغار وصفته ورق السذاب اليابس
عزة نانخواه شونيز كاشم صعتر كرويا فطراساليون لوز مر فلفل ودار فلفل
فوتنج زوفا اوج حب الغار جندبيدستر دوقو درهمان درهمان سكبينج اربعة
دراهم جوشير ثلثة يعجن بثلثة عسل ثم يوخذ منه مثل البندقة مرات باوقية
شراب عتيق مسخن ... الاصول فانه لا نظير له في فش الارياح ويحمل هذا الحمول
صفته كمون وورق السذاب الرطب ... بحور مريم عرطنيثا ... درهمان
درهمان بورق درهم يعجن بعسل ويحمل بصوفة فان ... لم يفش الارياح
ويحجم اسفل وادم التكميد بالجاورس المسخن وادخل العليل ... ن
فان لم يكف فضع على الموضع محجمة بنار واد لك المكان حتى يحمر ثم امرخ
بدهن السذاب وسائر الادهان الحارة واحقنه بها وقد فتقت فيه وزن
نصف درهم جندبيدستر ومثله افيون وامنع من يتعاهده هذه العلة
في ابان صحته لئن يمزج النبيذ ولشرب الصرف القوي منه ويحذر كثرة شرب
الماء والبقول والالبان وكلما ينفخ صفة الفلونيا يصلح اذا اشتد وجع القولنج
وضيف على العليل الغشي ويفش الرياح ويجلب النوم فلفل نانخواه ورق السذاب
فوتنج جندبيدستر كمون حب الغار بالوية اوقية افيون ويبروح بالوية اوقية
يعجن بثلثة عسل ويعطى مثقال وربما زيد في هذا المعجون ثلث اوقية سقمونيا فيكون
دوار جامعا لحل الطبيعة مع ذلك واذا كان مع هذا الوجع حمى فاسق العليل

٣٢١

فلونيا

٣٢١

لب الخيار شنبر في ماء الهندباء المغلي المروق او اسقه شراب البنفسج واغذه باسفاناخ
بدهن اللوز واحقنه بالحقنة اللينة ولئن كان يظهر في موضع من البطن غلظ
وورم فافصد العليل اولا ثم الزمه الخيار شنبر في ماء البقول والكشك غذاء من تعاهده
لهذا الوجع ويتعقل طبيعته بالاسفيذباجات الدسمة والسكر مع دهن اللوز
او دهن الحل ويجتنب القابض والحامض والاغذية الغليظ والعاقلة للبطن
ومن كان يعتاده هذا الوجع من ارياح فالقلايا والمطجنات المزرات ويجتنب
سائر البقول والالبان وجميع ما ينفخ ويشرب الشراب القوي صرفا او ماء العسل
بالافاويه وصفته ان يوخذ عسل نقي يلقى عليه ماء القراح ستة ارطال ويطبخ طويلا
وينزع رغوته باستقصاء شديد حتى يصير في قوام الجلاب ويلقى لكل رطل منه
وزن درهمين فلفل مسحوق مصرور في خرقة يمنع بقارب الفراغ من طبخه
واذا اردا او حبت الصرة منه وينفع من ان يسقي من تباعده هذا الوجع من
ارياح واخلاط غليظة من دهن الخروع الطري على ماء الزور وصفته ان يوخذ
نانخواه وكمون وكاشم وكرويا وصعتر وشونيز كف كف يصب عليه ثلثة ارطال
ماء ويطبخ حتى يصير رطلا ويصفى ويوخذ اوقيتين فيصب على وزن ثلثة
دراهم من الدهن ويشرب غدوة اياما دائما ومن كان يتعاهده ذلك مع حرارة
فليوخذ عشرون اجاصا وخمس تينات صفر وخمسة دراهم زبيب منقى ويطبخ
ويمرس ويصفى ويمرس عليه اربعة دراهم خيار شنبر ويقطر عليه دهن لوز او
يسقى الطبيخ المذكور في باب الزكام ولئن كانت الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها
بسفايج او تربد كل يوم درهمين حتى يلين ثم اقطعه عنه جوارش الاطريفل

البطن وكثر الثقل والنفخ تربد ابيض محكوك مسحوق عشرين درهما زنجبيل عشرة
دراهم سكر ثلثين درهما وليستف منه ثلث حب يوخذ منه واحدة متى اردت
ان يلين البطن فيحط النفخ والثقل ويهضم الطعام ويثير الشهوة مصطكى زنجبيل
دارصيني قرنفل نارمشك فلفل دارفلفل نانخوة عشرة سقمونيا مثل جميع الادوية
سكر عشرة تتخذ حبا كالحمص يوخذ منه واحدة فيقيم مجلسا او مجلسين عند
في الخلفة اذا كان الطعام لا يلبث في المعدة اللبث المعتاد بل يخرج سريعا
وهو بحاله لم يتغير كثير تغير وكان مع ذلك لذع ووجع في البطن عطش وربما
كان معه اختلاف رقيق صديدي قبل الغذاء فينبغي ان يسقى العليل رب
الحصرم او رب الريباس او رب الرمان مع طباشير وورد مدقوق وزن ثم اقراص
الطباشير الممسكة ويغذوه بالعدسية المسكنة للصفراء وبالفراريج مصوصا و
مبردة في ماء الحصرم ويسقيه سماق بالماء ورد ويغذوه بالسماقية ويحتج به نحو
ما يبرد ويقبض فان لم يكن مع ذلك في ضع لذع ولا وجع في البطن ولا اشياء صديدية
بل اختلاف اشياء لزجة وقلة التلهب والعطش والحشا الى مص فاطعم العليل سلقا
وخردلا وسمكا مالحا ثم قيئه بالملح والعسل والشبث مطبوخة فان كف ذلك والا
فاسقه حبا يخرج البلغم وصفته صبر درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح هندي مثله
تربد ابيض مجوف درهم يحبب وهي شربة وليتعاهد القيء ويصطنع بالمري البسطي
ويأكل الكوامخ المالحة الحريفة واذا لم يكن مع ذلك خلفة نية ولا صديدية ولا بلغمية
فاعط العليل الشراب الصرف القوي والكندري ونحوه مما يسخن المعدة ويخففها

صفة جوارشن الكندري كندر عشرة دراهم فلفل ونانخواه وسنبل وكاشم وانيسون
وشونيز من كل واحد درهمان جلنار عشرة دراهم عسل منزوع الرغوة ما يعجن
به ويسقى فانه يسخن المعدة ويخففها جدا او يسقى ماء البزور المذكورة في باب القولنج
وليتعاهد شرب الشراب صرفا فان لم يكن الخلفة غليظا بل رقيقا ابيض مائيا و
كان معه امارات ضعف الكبد فليعط العليل الكندري والحب والاقراص المسخنة للكبد
مما قد ذكرت ومعجون الخبث والفوتنج وصفته ورق السداب وفوتنج يابس
وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل وعاقرقرحا ودارفلفل اجزاء سواء يعجن
بعسل ويعطى البيابر الادوية التي وصفناها في باب الكبد مما يسخنها ويقويها
ومتى لم يكن معه امارات ضعف الكبد بل كان اختلافا ابيض رقيقا وكان معه
ثقل في المعدة فاعط العليل سفوف حب الرمان وصفته يوخذ حب الرمان
الحامض المقلو قليلا مسحوقا مثل الكحل مائة درهم كرويا منقع بخل خمر مقلو
عشرين درهما كزبرة منقعة بخل خمر مقلوة مثله عشرين درهما سماق وخرنوب
نبطي وجلنار وكندر وكرمازك ونانخواه من كل عشرة دراهم يجمع بعسل القصب
او بعسل منزوع الرغوة باستقصاء فان كان الاختلاف اصفر يلذع المقعدة
وكان بالعليل مع ذلك حمى وعطش فاعط اقراص الطباشير الممسكة وماء سويق الشعير
صفة اقراص الطباشير الممسكة يوخذ ورد احمر وطباشير من كل عشرة دراهم بزر حماض
خمسة دراهم سماق منقى مثله جلنار درهمان صمغ مثله يقرص [illegible] درهمين الشربة

٣٢٥

اقراص جلنار

باوقية رب السفرجل الساذج واما ماء سويق الشعير فيطبخ سويق الشعير بعد ان يغلى بالماء
غمرة حتى يغلظ الماء ثم يصفى ويسقى منه اربعين درهما مع ثلثة دراهم طباشير
ومثله صمغ عربي وان احدث عن الخلفة سحج فاعطه قميحة الطين وصفتها يؤخذ
بزر قطونا عشرة دراهم بزر لسان الحمل عشرة دراهم وبزر بقلة الحمقاء وبزر
الريحان وبزر مرو من كل واحد عشرة دراهم صمغ عربي وطين ارمني من كل
واحد ثلثين درهما يقلى البزور ويدق الصمغ والطين ويجمع ويسقى منه ثلثة
دراهم غدوة ومثله عشية برب السفرجل وليكن الغذاء اسفاناخ متخذ من حب الرمان
والزبيب بالماء والخل والحصرمية والسماقية والكرنب قلية المزورات بالسماق ونحوها
من الاغذية صفة اقراص الجلنار يعطى اذا كان الاختلاف مفرطا رقيقا صرفا كان
او غيره عفص وخرنوب نبطي وكزمازك وكندر وجلنار يكد جزء جزء ولاافيون
وصمغ من كل واحد نصف جزء يقرص من درهمين ويسقى واحدة بشراب اذا لم يكن
حمى او برب السفرجل الحامض اذا كان مع الخلفة حمى ويستعمل هذا عند افراط الخلفة اقراص
الزحير والخلفة تستعمل اذا لم يكن مع الزحير حرارة وكانت معه رياح موذية وقراقر
يؤخذ بزر بنج ابيض وبزر الشبث وبزر الرازيانج مكدخ خمسة دراهم نانخواه درهمين
ونصف افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس عشرة دراهم الشربة مثقال صفة معجون
السيعه النافع من الاختلاف العتيق والزحير اذا لم يكن حمى ولا حرارة وكانت معه رياح
موذية جندبيدستر افيون واساورن وميعه سايلة ومر وزنجبيل اسود وكندر

٣٢٦

حقنة ممسكة

بالسوية وعسل ما يجمع به والشربة من درهمين الى ثلثة فان جاوز السحج عشرة ايام ورات
البزور لا تنجح وكان العليل يشكو الوجع اسفل السرة فافزع الى الحقن حقنة
ممسكة يؤخذ كف جاورس مقشر وارز وعدس مقشر كلها وورد يابس وجلنار
وقشر البلوط يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويؤخذ درهم اسفيداج
الرصاص درهم رماد القراطيس اعني رماد البردي ووزن نصف درهم طين ارمني
وصفرة بيض مشوية بالتين ونصف اوقية دهن ورد خام فيداف جميع ذلك
في ماء المطبوخ ويحقن به العليل مرة او مرتين فان طال امتلاء لا ينجح ولم يكن عنه
دم بل خراطة بيضاء فخذ والماء [illegible] في باب اصلاح الاثر العفنه مثقالين
فخذ فم طبيخ [illegible] للاشياء الموصوفة واحقنه مرة او مرتين فان هاج به من الحقنة لذع
شديد فاحقنه بدهن ورد فاتر فان لم يلذعه ثبته فزد في الحقنة من ذلك الدواء
واعد عليه ذلك مرات حتى تبرأ ان شاء الله طلاء للاختلاف يطلى به البطن اذا
افرط الاسهال وسقطت القوة وصفته سك اقاقيا وسعد وكندر ومر وجوز
السرو يجمع بشراب عتيق وبماء السفرجل ويطلى به البطن وقد يزاد فيه كعك ساق
واذا كان مع ذلك حرارة طلي بالصندلين والورد والطين الارمني والفوفل و
العفص والكعك بماء السفرجل والتفاح والآس واذا كان بالعليل زحير شديد
وقيام كثير من غير ان يخرج منه شي فحمله هذه الشيافة فانها عجيبة في تسكين الزحير
يؤخذ كندر وزعفران وحضض وصمغ البلوطة مكدخ جزء وافيون نصف جزء يتخذ
بلاليط ويتحمل صفة سفوف الطين بزر قطونا مقلو جزء وبزر الريحان نصف

طلاء

شياف زحير

جزء صمغ عربي وطين ارمني ونشا محمص يكد على حده جزء يدق الطين الارمني ويجمع
الى الادوية صفة اقراص السماق النافع من الزحير ومشي الدم ينفع من ساعتها
وهي مجربة معروفة ثمرة الطرفا والسماق وحب الاس والصمغ العربي والجلنار
يكد جزء ومن القاقيا نصف جزء ومن الافيون خمس جزء يدق وينخل ويعجن برب
الاس او الورد او بماء بارد الشربة مثقال بماء بارد علاج في عسر البول
[illegible] البول واحتبس البتة ولم يكن مع ذلك انتفاخ في العانة ولا وجع ولا ثقل
في القطن فبادر الى [illegible] الادوية المذكورة المدرة للبول والاجود عنه
للاستسقاء فيجب ما يدر البول فهو موجود [illegible] الصبغ فطراساليون
ابهل انيسون نانخواه بزر الرازيانج وسنبل ولوز وقسط بحرية يكد
عشرون درهما بزر البطيخ مقشر عشرة دراهم وذراريح قد نظف رؤسها
واجنحتها درهم واحد اشق ثلثة يحل الاشق بشراب ويعجن به الادوية ويتخذ
بنادق ويشرب منها من درهم الى ثلثة دراهم فانه بليغ في النفع من [illegible] البدن
والاستسقاء واللحم والامراض التي يحتاج الى تجفيف البدن فيها واذا كان
اسر البول عن سقطة او ضربة على العانة وبالشرج وما قرب منها فافصد العليل
الباسليق واقصد الى نطل الموضع بالماء الحار ومرخه بالادهان وادم ذلك
نصف يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه في اخراج البول واذا كان اسر البول والمثانة
ممتدة وكان ذلك يعقب ضربة [illegible] العليل او مدة فاعط العليل الادوية
التي تقطع علق الدم والمدة وهكذا صفته دواء يفتت علق الدم

والمدة الكائنة في المثانة قردمانا ومن وفوة الصبغ وابهل واشق وحلتيت
اجزاء سواء يحل الاشق وينبدق به ويعطى منه في اليوم اربع مرات بطبيخ الزوفا
التي وصفنا ويسقى سكنجبين حامض سقيا متواترا او يحقن المثانة بماء وقد حل
فيه ملح او بماء الرماد وصفته ان يوخذ رماد خشب البلوط ورماد خشب الكرم
و[illegible] ونوره ويصب عليه من الماء غمرة ويترك ثلثة ايام ويصفى ويحقن به المثانة
ويكمد المثانة بلباب القطن والرطبة المطبوخة ويديم الجلوس في الابزن وقد طبخ فيه
بابونج وشبث ومرزنجوش او يطبخ فيه اطراف الكرنب والرطبة وذرق الحمام ويقعد
العليل في طبيخه ويضمد العانة ونواحيها بالثفل ويسقى الادوية المدرة للبول واذا حدث
في الابزن ولئن لم ينجع اصبح لئن يعالج بالمبولة ولئن كان اسر البول يعقب علامات
الحصاة فينبغي لئن يلقى العليل على ظهره ويشيل رجليه جميعا ويهزه ويحرك
تحريكا مختلفا قويا فان بال العليل والا احتاج الى العلاج بالمبولة وهي الة تدخل
في القضيب ويدفع بها ما ينضم في المجرى وينبغي لئن يحذر ادخالها اذا كان في
هذه النواحي ورم وينفع من اسر البول نفعا بليغا ادمان الابزن والمرخ
بالادهان واعطاء الادوية المدرة للبول وترك الحامض والقابض من الغليظ
من الادوية علل في الحصاة في الكلى والمثانة اذا كان العليل يحك
قضيبه ويعبث به ويتوتر احيانا ويشل ويخرج بوله بعسر ووجع وربما خرجت
مقعدته فان في مثانته حصاة ولئن كان مع اسر البول الحد وجعا شديدا

جدا في القطن والحالبين وغثي ويبس البطن فان فيه حصاة في كلاه وينفع من الحصاة
في المثانة هذا المعجون وهو عجيب في ذلك يفتت الحصاة اذا ادمن وقد
فتت به حصاة كبيرة كان الانسان قد جسقوها واراد وا الشق عنها في اربعين
يوما صفته حب البلسان حب البلسان وبزر الفجل ودوقو وفطراساليون
وقشور اصل الكبر وقشور اصل الجاوشير ولوز مر وحب الغار واذخر وسعد
وسنبل وسليخة واسقولوقندريون وحرمل وجنطيانا وزراوند مدحرج
واسارون وفردمانا ودم واشق وسكبينج ومقل وفلفل ومج اجزاء سواء
يحل الصموغ وتلث الادوية بحب البلسان الثار ويادي يعجن بها ويتخذ حبا
ويسقى كل يوم درهمان بطبيخ الزوفر ادر باسقوه وزن دانق من رماد
العقارب وصفته يوخذ العقارب ويطرح في قدر حديد ويشد راسها
وتوضع على تنور على اجرة ولا يكون شديد الحرارة ويترك ستة ساعات
ثم يخرج ويسحق ويرفع ويغذى العليل بالحمص القلايا والمطجنات و
المزورة ويحذر اللبن والجبن وساير الاغذية الغليظة ويجلس في الابزن قد طبخ
فيه ورق الكرنب والرطبة والبخاسف والغوفتج وذرق الحمام ولب القرطم
ويمرخ المثانة بدهن العقارب ويقطر منه في الاحليل صفة دهن العقارب
يوخذ زراوند مدحرج وجنطيانا وسعد وقشور اصل الكبر مكة اوقية يصب عليه
من دهن اللوز المر رطل ويترك في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل ويجمع الى

صفي ثم ياخذ لكل رطل مما صفي عشرة عقارب فيلقي فيه وتشد راسه ويجعل في الشمس
اسبوعين ثم يصفى ويرفع فانه بليغ عجيب فليقطر منه في الاحليل كل يوم قطرات
بعد الخروج من الابزن فان كانت الحصاة عظيمة فليس الا الشق عنها والكلام
فيه يجاوز غرض كتابنا ولئن كانت الحصاة في الكلى فادم الابزن ومرخ
الحالبين بالدهن وكذلك وبكميدها والتضميد بما ذكرنا واسقه الادوية التي
تفتت الحصاة فان وقعت الحصاة وتخمرت في القضيب فانه ينبغي ان ينطل
بالماء الحار حتى يحم ثم يقطر فيه دهن فاتر ويدلك الى خارج ويمص ان احتيج
الى ذلك فانه يزلق ويخرج وان كان عظيما عسر التخمر احتيج ان يشق القضيب
من تحته ويخرج عنه في الاورام الحادثة في الكلى والمثانة يتبع
الورم الحادث في الكلى حميات مختلطة ليست بشديدة الحرارة ومعها قشعريرة
ونافض وكثرة القيام للبول ووجع في اسفل الظهر وثقل واذا اتطجع قطر كان
شيا معلقا فاذا ظهرت هذه العلامات فليفصد العليل الباسليق من الناحية
التي يحس الوجع والثقل ويضمد الموضع بالاشيا المبردة فان انحلت العلة
فذاك وان دامت الحميات والوجع والثقل والبول فانه يجمع فعند ذلك
ضمد الظهر بالبيل بالبابونج وبزر الكتان والنخالة مخبصة بدهن حل ومره
بالجلوس في الابزن واذا بال العليل مدة فبادر فاسقه الزوفا الموصوف
في باب حرقة البول حتى يقل المدة ثم اعطه الاقراص المذكورة في بول الدم
والمدة واما اذا احدث الورم الحار في المثانة فانه ينبغي ان يتبع ذلك حمى حادة

مطبق وعسر البول وتقطيره ووجع في العانة فافصد العليل الباسليق وانجح
في سائر علاجه بما ذكرنا الآن وربما لم يجمع الورم الذي في الكلى وصلب
وحج بثقل في القطن ويدوم من غير حمى فاحقن العليل ح بلعاب الحلبة
وبزر الكتان وطبيخ البابونج والكرنب واكليل الملك والخطمي والتين لز
والزم القي وضمد قطنة بما ذكرنا فان رايت مقدار البول قد قل مع ذلك
فاعط مدر البول ولا تتهاون به فيستسقي العليل عن قرب وحج قد
البول اذا كان العليل محرورا ومضعضعا عند البول فاحمس المالح والحامض
والحريف واغذه بالاسفيدباجات اللينة والزيرباجات ونحوها
من الاغذية واعطه هذا الدواء وصفته بزر بطيخ مقشر تكثيل درهما بزر
خيار وبزر قرع وبزر قثا مقشرين وبزر بقلة الحمقاء وخشخاش ابيض مكد
عشرة دراهم نشا وكثيرا ورب السوس مكد ثلثة بزر بنج ابيض درهمان سكر
مثل الجميع يستف منه كل يوم ثلثة دراهم غدوة ومثله عشية بماء وشراب البنفسج
او الجلاب ولا يتهاون بهذا الدواء فانه لنز اديم او رشق وحافظ آلات البول
عن ع بول الدم والمدة اذا بال العليل دما من ضربة او سقطة فافصد الباسليق
واسقه اقراص الكهربا وصفته كهربا خمسة دراهم صمغ الجوز مثله جلنار وعصارة
لحية التيس مكد درهمان ونصف كندر درهمان بزر كرفس درهم افيون
درهم يقرص مثقال ويقرص يسقى كل يوم واحدة بنقيع السماق د

فان قويت شهوته وفي هضمه تخلف لم ياكل بقدر الشهوة لكن بقدر الهضم
حتى اذا اجاد هضمه ثم غذاه ثم يدرج الى الحركات وساير الاعمال التي اعتادها
في صحته ولم تثبت به الاعراض الردية فاسهد الفصد واعط المطفيات
واحترم ذلك او فقها له بحسب ما يظهر لك من حاله وامنع الرجوع الى عادته
الصحية ما دامت به هذه الاعراض ومن كان من الناقهين يحتمل الشهوة فان من به
بقايا يحتاج الى استفراغ ولا سيما ان كان فاسد طعم الفم او كثير العطش
ومن كان فيه قبض وبكا ولا يقوى عليه بدنه بل يلين طبيعته فليقلل من مقدار
غذائه ويشرب [illegible] عليه ويعطى السكنجبين المتخذ بماء السفرجل ويضمد كبده
بالعود [illegible] وبالجملة لا تحمل الناقه على اكل الاغذية الغليظة والعسرة الهضم حتى يكمل
قوته لكن يتغذى بما رقيق السريع الانهضام وان لم يستمرئ غذاءه الا بالشراب
سقي من الشراب الابيض الرقيق او من المروق ولم يتعرض للقوي منه
صفة السكنجبين المتخذ بماء السفرجل يؤخذ من ماء السفرجل الحامض جزء
ومن السكر الطبرزد جزء ومن خل الخمر ربع جزء فيطبخ ويؤخذ رغوته باستقصاء
ويستعمل فيمن كان من الناقهين [illegible] الحرارة ويحتاج مع ذلك الى تقوية
واما فيمن لم يكن حرارته كثيرة [illegible] من كل رطل من هذه الجملة مثقالا اوزن
درهم مصطكى ومثله قرنفل ومثله سنبل [illegible] في خرقة وتلقى فيها عند الطبخ
واذ قد اتينا على جميع المقالات في صدر الكتاب [illegible] ولنختم كتابنا هذا
في هذا الموضع والله المحمود تم الكتاب المنصوري للحكيم الفاضل محمد بن زكريا



الرازي ولواهب العقل الحمد بلا نهاية كما هو اهله ومستحقه وصلى الله على محمد
النبي وآله الطاهرين الاخيار وسلم تسليما كثيرا دائما على يد اقل الطلبة
وافقر المفتاقين الى رحمة ربه الغني علينقي بن محمد ابراهيم
القمي عفي عنهما بالنبي والوصي سابع عشر شهر ذي قعدة الحرام
من شهور سنة اربع ومائة والف الهجرة النبوية
عليه وآله الوف الثناء والتحية
الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد وآله اجمعين

